القدس
ALQUDS.COM
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
الإثنين ٢٠ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٦ - صفر ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٤١
MONDAY July 20 - 2026 - No. 20441

الرئاسة تدعو إدارة ترمب لفرض تثبيت وقف إطلاق النار ووقف التصعيد الإسرائيلي

رام الله- وفا- دعا الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الإدارة الأمريكية إلى التحرك الفوري والجاد لإلزام سلطات الاحتلال بوقف سياساتها العدوانية، وفرض تثبيت وقف إطلاق النار، إذا أرادت إنجاح الجهود المبذولة لوقف التصعيد وتحقيق الاستقرار في المنطقة بأسرها. وحذّر أبو ردينة من التصعيد الخطير في اعتداءات المستوطنين الإرهابيين، بحماية قوات الاحتلال، التي استهدفت عددا من القرى والبلدات ..تتمة ص١٥

التربية: لا موعد نهائي لنتائج "التوجيهي" والتصحيح في المراحل الأخيرة

رام الله-وكالات-القدس- أكد المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، صادق الخضور، أن الوزارة باتت على بعد أيام قليلة من إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة "التوجيهي"، مشيراً إلى أنه لم يتم تحديد الموعد النهائي والدقيق حتى اللحظة، نظراً لاستمرار المراحل الأخيرة من عمليات التصحيح، والفرز، وإدخال البيانات. ونفى الخضور بشكل قاطع كافة الشائعات المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول تحديد تاريخ معين ..تتمة ص١٥

ترمب: المنطقة قد تنزلق إلى مواجهة أوسع 3

بيان خليجي أوروبي مشترك يدين هجمات إيران

بروكسل- وكالات-القدس- أدان مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي الهجمات الإيرانية التي استهدفت بعض دول المنطقة وطالت سفنا في مضيق هرمز، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة ضمان حرية الملاحة في هذا الممر المائي الإستراتيجي. وجدد الجانبان في بيان مشترك بمناسبة انعقاد المنتدى الرفيع المستوى للأمن الإقليمي والتعاون في مدينة بروكسل. التفاصيل 3

الحرس الثوري: سيطرتنا على هرمز كاملة

طهران- أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، تعرض سفينتين لحادثة في مضيق هرمز، فيما تراجعت سفينتان أخريان عن العبور بعد توجيه تحذيرات لهما من قبل القوات الإيرانية. وقال الحرس الثوري إن أربع سفن عطلت أنظمة الملاحة وحاولت مغادرة المضيق عبر مسار وصفه بـ"غير الآمن"، مدعيًا أن ذلك جرى بدعم أمريكي. التفاصيل 3

مسؤول إسرائيلي: قد ننضم إلى الحرب

تل أبيب- قال مسؤول إسرائيلي إن تل أبيب قد تنضم إلى الحرب إلى جانب الولايات المتحدة إذا واصلت إيران هجماتها على دول المنطقة، معتبرا أن مذكرة التفاهم لم تعد قائمة، على ما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت". وأضاف أن إسرائيل تستعد لأي محاولة إيرانية لاستهدافها، محذراً من أن أي هجوم سيقابل برد واسع. التفاصيل 3

تعرض محطة "دارخوين" النووية لقصف أمريكي

طهران- أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، أن الولايات المتحدة شنت هجوما على محطة "دارخوين" النووية، مشيرة إلى أن المحطة قيد الإنشاء. وجاء في بيان الإدانة الصادرعن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: "إن الهجوم على منشأة نووية سلمية خاضعة للضمانات، هو جريمة مكشوفة ضد القانون الدولي". التفاصيل 3

أقل الكلام

قبل أن تنطفئ الأضواء!

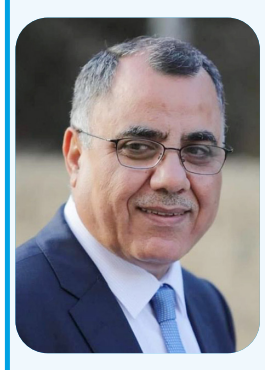

■ إبراهيم ملحم

تزورنا كل أربع سنوات مرة، فتأسرُ عقولنا، وتخلبُ ألبابنا، وتُفجّرُ مكنونَ انفعالاتنا، مثلما تكشفُ عن اصطفافاتنا الدفينة وميولنا الجهوية؛ حتى إن أفراد العائلة الواحدة يجدون أنفسهم موزعينَ بين ولاءاتٍ تتلوّن بألوان الفرق المتنافسة على المستطيل الأخضر. بيد أنّ هذه الانقسامات سرعان ما تتلاشى حينما تحضر المنتخبات العربية، التي تتوحد خلفها القلوب والرايات والشعارات، وتفيض المآقي بالدموع عند الخسارات.

لا نخفي مشاعرنا ودعواتنا ولا انحيازاتنا إلى جانب "الماتادور الإسباني" الذي انحازت جماهيره إلى مأساتنا. ونحن إذ نودع اليوم الكرنفال الكروي العالمي، فإننا لا نودع مجرد بطولةٍ كرويةٍ ملأت الدنيا وشغلت الناس على امتداد الأسابيع الماضية، بقدر ما نودع ذكرياتٍ عشناها بحلوها ومرها، بفرحها وصخبها، مثلما نودع جزءاً من أعمارنا، سائلين المولى عز وجل أن يَمُنَّ علينا بمديد العمر لنشهد النسخة القادمة، ونضيف إلى أرشيف مشاعرنا ومتحف ذكرياتنا حكاياتٍ وقصصاً جديدة.

لعل الصورة الأيقونة التي يظهر فيها "الملك" ميسي وهو يداعب الرضيع "أمين يامال" أو "لامين يامال" في حوض ماء قبل نحو عشرين عاماً تحمل الكثير من تصاريف الأقدار، فبعد أن كبر الطفل على مهل، واشتد ساعده، يقف اليوم في مواجهة "الملك" مهدداً بإطاحته عن عرشه!... وصف ميسي الصورة عندما سئل عنها بالقول: "إنه لأمر جنوني"، بينما وصف ملتقط الصورة تلك اللحظة بـ"المعجزة".

ثمة الكثير من العِبر والدروس التي تنهض بعد أن تنطفئ الأضواء، وينفضّ السامر، وينجلي غبار المعارك الكروية في الملاعب؛ لعل في مقدمتها ضرورة توحيد المعايير الدولية، وفرض رقابة صارمة على "قضاة الملاعب" الذين أطاحت أخطاؤهم وانحيازاتهم بأحلام فرقٍ لم تكن تستحق الهزيمة.

مع إسدال الستار وانطفاء الكشافات في الملاعب نقول: كل بطولة وأنتم إلى نيل أمانيكم وتحقيق أحلامكم وانتهاء طريق آلامكم أقرب، لتشرق شمس الحرية والعدالة على الأرض التي تكابد وجع الفقد ومرارة الانتظار منذ ألف يومٍ ويزيد.

ملاحظة: كُتبت المقالة قبل بدء المباراة.

آخر ساعة | شهيدان و3 إصابات خطيرة خلال هجوم للمستوطنين على دير جرير 3

إصابات وإحراق منازل ومسجد في هجمات للمستوطنين و 32 أمر هدم في كفر عقب

عائلتا ربعي ورضوان تنجوان بأعجوبة من محاولة إحراق منزليهما

مسن وطفل يحملان سجادة محترقة خارج مسجد التقوى بمسافر يطا الذي أضرم مستوطنون النيران فيه أمس . "ا.ف.ب"

4 شهداء بقصف الخيام

مرضى وجرحى وذووهم يعتصمون في خان يونس للمطالبة بتسريع إجراءات سفرهم للعلاج خارج غزة . "وفا"

الماتادور الإسباني يظفر بكأس العالم

نيويورك- أحرزت إسبانيا لقب كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ٢٠١٠، بعدما جرّدت الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي من اللقب بفوزها عليها ١-٠ بعد التمديد في نيوجيرسي. وبعد الاحتكام إلى شوطين إضافيين وطرد لاعب الوسط الأرجنتيني إنسو فرنانديس لنيله إنذارا ثانيا (٩٠+٣)، سجل البديل فيران توريس هدف الفوز عن جدارة لبطلة أوروبا في الدقيقة ١٠٦، حارماً الأرجنتين من لقب رابع بعد ١٩٧٨ و١٩٨٦ و٢٠٢٢.

الاحتلال يطرح عطاءً لبناء 342 وحدة استيطانية في مستوطنة "أريئيل"

رام الله-القدس- كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أمس، عن طرح ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" عطاءً جديداً يحمل الرقم (٢٠٢٦/٧)، لتنفيذ مشروع استيطاني في مستوطنة "أريئيل" المقامة على أراضي المواطنين في محافظة سلفيت، يقضي بإنشاء ٣٤٢ وحدة استيطانية ضمن مشروع للبناء متعدد الطوابق. ..تتمة ص١٥

أولمرت: ما يجري في الضفة "تطهير عرقي"

تل ابيب- صعّد رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت من انتقاداته لحكومة نتنياهو، محمّلًا إياها المسؤولية السياسية والأمنية عن تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، ومتهمًا إياها بإدارة سياسة ممنهجة تستهدف الفلسطينيين وترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية. التفاصيل 4

المنظومة الصحية في غزة على حافة الانهيار ونقص الأدوية تجاوز 50%

غزة-القدس- حذر مدير مجمع الشفاء الطبي، الدكتور محمد أبو سلمية، من تدهور غير مسبوق يضرب القطاع الصحي في غزة، مؤكدًا أن المستشفيات تواجه ظروفًا كارثية في ظل استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال، ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي يهدد بتوقف الخدمات الصحية ويضاعف معاناة آلاف الجرحى والمرضى. وقال أبو سلمية إن نسبة العجز في الأدوية والمستهلكات الطبية والمواد الجراحية تجاوزت ٥٠٪، نتيجة استمرار إسرائيل في إغلاق المعابر ومنع وصول الإمدادات الطبية إلى قطاع غزة، ..تتمة ص١٥

إيران تستهدف الكويت والعراق والأردن

واشنطن توسع هجماتها رداً على خسائرها في الأردن

واشنطن- طهران- ا.ف.ب- أعلن الجيش الأمريكي، أنه شن ضربات جوية جديدة على إيران لـ"معاقبتها" على هجماتها ضد قواته في الأردن التي أسفرت عن مقتل جنديين أمريكيين، في أول خسائر بشرية لواشنطن منذ تجدد الأعمال الحربية في المنطقة. وأفاد بيان للقيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" أن الغارات تهدف لـ"تقويض قدرة إيران على تهديد الملاحة التجارية في مضيق هرمز، ومعاقبة قوات الحرس الثوري الإسلامي بشكل فوري على الهجمات التي شنها ضد أفراد الخدمة الأمريكيين في الأردن ". ..تتمة ص١٥

"غارديان": ترمب سلاح دمار شامل وهو الخطر الأكبر على العالم

لندن- وكالات- قدم معلق الشؤون الخارجية في صحيفة "غارديان" الكاتب سايمون تيسدال قراءة نقدية حادة لسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تجاه إيران. معتبرا أن الخطر الأكبر لا يكمن فقط في قوة الخصوم أو طبيعة الصراع، بل في غياب إستراتيجية واضحة لإدارة الأزمة. ويرى معلق الشؤون الخارجية أن حب ترمب لذاته، هو العدو العالمي الأول، ويقول "إنه السبب الرئيسي وراء تصاعد هذه الحرب بشكل لا يمكن السيطرة عليه مرة أخرى. إنه سلاح دمار شامل متنقل". ..تتمة ص١٥

انهيار مبنى بالضاحية وتفجيرات جنوبي لبنان

بيروت- وكالات-القدس- انهار، أمس، جزء من مبنى متضرر جراء الغارات الإسرائيلية الأخيرة على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، فيما نفذ جيش الاحتلال عمليات تفجير في بلدتين بجنوبي البلاد. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن قسمًا من مبنى في منطقة المشرفية بالضاحية، انهار وتسبّب بقطع الطريق، علمًا أن المبنى تضرر سابقًا إثر غارات إسرائيلية. ..تتمة ص ١٥

روبيو يؤكد لعون التزام واشنطن بدعم تنفيذ اتفاق الإطار

واشنطن- وكالات- التقى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الأحد بالرئيس اللبناني جوزيف عون في العاصمة واشنطن، حيث ناقشا تنفيذ الإطار الثلاثي. ..تتمة ص ١٥

إغلاق النقب الغربي بالتزامن مع مسيرة تطالب بإعادة الاستيطان في غزة

النقب- أعلن جيش الاحتلال، أمس، فرض منطقة عسكرية مغلقة في النقب الغربي حتى صباح اليوم الإثنين، في خطوة تأتي قبيل مسيرة تنظمها حركة "نحالا" الاستيطانية المتطرفة؛ للمطالبة بإعادة الاستيطان في قطاع غزة. وانطلقت المسيرة مساء أمس، من مفترق "ياد مردخاي"، وكان يعتزم المشاركون التوجه نحو الحدود مع قطاع غزة، ضمن حملة أطلقتها الحركة الاستيطانية خلال الأيام الماضية تحت شعار "ضعوا ختماً على الحدود - استقروا في غزة الآن"، للمطالبة بإقامة مستوطنات داخل القطاع. وأعلنت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية ماي غولان، إلى جانب عدد من أعضاء الكنيست، مشاركتها في المسيرة. ..تتمة ص ١٥

اقرأ أيضاً

أخبار

وفد وزاري يزور طوباس ويضع حجر الأساس لأكبر مدرسة مهنية
2

تقارير

تهجير مغلّف بالخيام.. "معسكر رفح" فخ أمني برداء إنساني
5

من الآخر

د. أحمد رفيق عوض يكتب: إنزال الفلسطيني عن المنصة
16

ممداني يتمسك بتعهده باعتقال نتنياهو ويشعل غضباً إسرائيلياً

نيويورك- وكالات- شن مسؤولون إسرائيليون هجوما على عمدة نيويورك زهران ممداني، عقب تجديده التأكيد على تعهده الانتخابي باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إذا زار المدينة، مع إقراره بأن تنفيذ هذا التعهد يخضع لمراجعة قانونية ..تتمة ص١٥

الكنيست يمتنع عن الاعتراف بـ"الإبادة الأرمنية"

تل أبيب- وكالات- أبلغت إسرائيل مسؤولين أذريين، الأسبوع الماضي، بأن الكنيست أزال عن جدول أعماله مشروع قرار للاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، في أعقاب قرار الحكومة بالاعتراف رسميا بهذه الإبادة. ..تتمة ص١٥

بعثات دبلوماسية تدعو إسرائيل إلى وقف الاعتقال الإداري

رام الله - القدس- أصدرت بعثات دبلوماسية لكل من بلجيكا، وكندا، والدنمارك، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وإيرلندا، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، بيانًا مشتركا أعربت فيه عن قلقها ..تتمة ص١٥

بدء المرحلة الثانية لانتشال جثامين شهداء من تحت ركام 147 منزلاً

غزة-القدس- أعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، أمس، بدء المرحلة الثانية من أعمال انتشال جثامين الشهداء من تحت ركام ١٤٧ منزلا دمرتها إسرائيل خلال حرب الإبادة الجماعية، في محافظات غزة والشمال والوسطى. ..تتمة ص١٥

الإفراج عن 16 أسيراً من غزة

أسير محرر يلوح بيده لحظة وصوله إلى قطاع غزة. "وفا"

استهداف أطفال غزة | تحذيرات من تداعيات إنسانية وقانونية تمتد لأجيال 14

رؤية

ميسي ويامال مؤامرات وأهوال

مشاري الذايدي

شاع وذاع حديث المؤامرات ثم حديث الجمعيات السرّية والسحر الخفي، على ضِفاف المونديال الحالي، بعد أن وصل المنتخب الأرجنتيني إلى المباراة النهائية لكأس العالم، وذلك بقيادة النجم الفذّ والظاهرة الكروية العظيمة ليو ميسي.

انفجر هذا الطوفان بعد فوز المنتخب الأرجنتيني على المنتخب المصري، وخروج المنتخب المصري من البطولة، بعد أن قدّم متعة كروية وعزيمة وطنية، وخرج مرفوع الرأس.

تتباين هذه النظريات وأنواع المؤامرات، وأنٍ كأس العالم الحالي في أميركا ومعها المكسيك وكندا «مطبوخ» سلفاً لكي يُقدّم على مائدة ميسي!

لماذا ميسي؟! وليس رونالدو البرتغالي مثلاً... إذا كان الهدف تجارياً بسبب كثرة جماهير النجمين حول العالم؟!

ميسي أخذ كأس العالم بمونديال قطر السابق، لكن رونالدو البرتغالي لم يأخذه، فكان من الأولى «ترتيب» المسألة لصالح رونالدو!

ومن قائلين إن الصهيونية العالمية تدعم ميسي، أو الماسونية أو جمعيات غامضة شغلها كره العرب، رغم أن الأرجنتين أقصت الإنجليز، موطن المؤامرات الغامضة، كما يُروّج!

الأمر أسهل من ذلك، المنتخب الأرجنتيني فاز، وميسي نجح في القيادة والتألق، وهناك أيضاً بعض «الحظوظ» تخدم الإنسان، الحظوظ وليس المؤامرات، وقد تكون هذه الحظوظ ضد ميسي ورفاقه في المباراة النهائية ضد إسبانيا، ونجمها الصغير لامين يامال أو في قابل البطولات المختلفة.

أشهر صورة قبل هذا النهائي، هي صورة ميسي وهو يداعب طفلاً في حوض ماء، ومع الطفل والدته، هذا الطفل لم يكن إلا أمين جمال، أو لامين يامال نفسه.

ميسي خلال لقاء مع مشجعين في مانهاتن بنيويورك علّق على الصورة: أن تكون لدي صورة مع يامال عندما كان طفلاً رضيعاً، وأن نكون الآن نتنافس في كأس العالم، فهذا أمر جنوني.

ملتقط الصورة قبل نحو عشرين عاماً، وهو جوان مونفورت، وصف تلك اللحظة بـ«المعجزة» في حديثه لـ«بي بي سي».

مونفورت قال: «شارك الوالدان منير وشيلا في سحب يانصيب أجرته صحيفة (سبورت) بالتعاون مع اليونيسيف، وفازا به، ليتم اختيار طفلهما الرضيع للتصوير مع أحد نجوم برشلونة، وعند وصول عائلته إلى ملعب (كامب نو) تم وضعهم مع ميسي بالصدفة»... وأضاف: «لم أكن أعرف من هو الطفل الذي التقطت صورته مع ميسي حتى نشر والده منير الصورة عبر حساب (إنستغرام) خلال بطولة يورو ٢٠٢٤ وعندها تذكرت كل شيء».

الأمر حصل بالمصادفة وقرعة سحب عادية، كان من الوارد جدّاً ألّا تكون المصادفة خدمت الطفل ثم ميسي، ثم يجمعهما القدر من جديد على نهائي كأس العالم! المصادفة إذن محرّك جوهري للحياة.

الناس حين تعايش واقعاً مرفوضاً، تلجأ للإنكار، ووضع أسباب قاهرة غامضة، لتفسير الإخفاق، وهذا الإخفاق جزءٌ أصيل من الحياة، كما النجاح، يوم لك ويوم عليك.

وبعدُ، لستُ أنفي بالمرّة وقوع بعض المكائد و«الحركات» في عالم كرة القدم، ولكنها ليست الأصل، بل الاستثناء، ويجب على المدّعي إثبات ذلك بالبراهين.

وفاة القيادي نصر أبو جيش

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- توفي، أمس، القيادي نصر أبو جيش، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومنسق لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس، ورئيس مجلس قروي بيت دجن.

وكان القيادي أبو جيش يتلقى العلاج في المستشفى الاستشاري برام الله إثر مرض عضال أصابه قبل عدة شهور.

ونعت لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس القيادي والمناضل الوطني نصر أبو جيش، والذي أفنى سنوات عمره في خدمة القضية الوطنية والدفاع عن حقوق شعبه والعمل الدؤوب من أجل تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ الشراكة بين مختلف القوى والفصائل الفلسطينية.

وأضافت اللجنة في بيان لها، أن القيادي الراحل "كان مثالاً للمناضل المخلص وصاحب حضور وطني بارز في مختلف المحطات، وعُرف بمواقفه الثابتة وإيمانه العميق بحق شعبنا في الحرية والاستقلال وبحرصه الدائم على تغليب المصلحة الوطنية وتعزيز صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال".

واعتبرت اللجنة أن رحيل أبو جيش يشكل "خسارة وطنية كبيرة للحركة الوطنية الفلسطينية وللقوى والفصائل، ولكل من عرفه رفيقاً ومناضلاً وصاحب كلمة مسؤولة وموقف شجاع".

الخارجية ترحب بقرار بلجيكا حظر استيراد منتجات المستوطنات

رام الله - القدس- رحبت وزارة الخارجية والمغتربين، بقرار الحكومة البلجيكية حظر استيراد المنتجات القادمة من المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والذي اتخذه مجلس الوزراء الفيدرالي البلجيكي، باعتباره خطوة متقدمة تنسجم مع قواعد القانون الدولي.

واعتبرت الخارجية في بيان لها، أمس، أن هذا القرار يعكس التزام مملكة بلجيكا وحكومتها بمبادئ العدالة الدولية واحترام القانون الدولي، ويتسق مع الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وما يرتبه ذلك من التزام على الدول بعدم الاعتراف بالوضع غير القانوني الناشئ عن الاحتلال والاستعمار، أو تقديم أي شكل من أشكال العون أو المساعدة في استدامته، وتدعو الى يشمل ذلك جميع الأنشطة التجارية والاقتصادية والمالية والاستثمارية والخدماتية المرتبطة بالمستوطنات غير القانونية.

ورأت أن هذا القرار يؤكد أن احترام القانون الدولي ليس خطاباً سياسياً أو التزاماً نظرياً، وإنما واجب قانوني يقتضي اتخاذ إجراءات وتشريعات وسياسات عملية تضمن عدم الإسهام، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في دعم منظومة الاحتلال والاستعمار أو تمكينها من الاستمرار.

وقالت الوزارة: إنها تتابع باهتمام متزايد النقاشات الجارية داخل الاتحاد الأوروبي وتعمل مع الدول من أجل اعتماد تدابير مماثلة لحظر التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية، ورحبت بتنامي التأييد الأوروبي لهذه الإجراءات القانونية، باعتبارها ترجمة عملية للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وخطوة ضرورية لضمان عدم استمرار استفادة منظومة الاستيطان الاستعماري من العلاقات التجارية مع الدول.

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين جميع الدول والبرلمانات والمشرعين حول العالم إلى الاقتداء بهذه الخطوة، والعمل على سن تشريعات واعتماد إجراءات مماثلة تشمل حظر استيراد منتجات المستعمرات، ومنع الاستثمار فيها، ووقف الخدمات، والتعامل مع الشركات والمؤسسات المتورطة في النشاط الاستعماري وتفعيل أدوات المساءلة الدولية.

كما دعت إلى وفرض العقوبات على المستعمرين ومنظماتهم الإرهابية، وعلى الجهات والأفراد والكيانات التي تدعم الاستعمار، بما يسهم في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية القائمة على الضم والتهجير والإبادة بحق الشعب الفلسطيني بما يعزز فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

وفد وزاري يزور طوباس ويضع حجر الأساس لأكبر مدرسة مهنية في الضفة ويتابع مشاريع الكهرباء والمياه

طوباس- القدس- بتوجيهات من مجلس الوزراء، وفي إطار الجولات الميدانية التي ينفذها الوزراء لتفقد المحافظات وافتتاح المشاريع ومتابعة سير تنفيذها، ترأس وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح، أمس، وفدًا وزاريًا زار محافظة طوباس والأغوار الشمالية، للاطلاع على احتياجاتها واتخاذ إجراءات تنفيذية تعزز صمود المواطنين.

وضم الوفد وزيرة الخارجية والمغتربين د.فارسين أغابكيان، ووزير الحكم المحلي سامي حجاوي، ووزير التربية والتعليم العالي د.أمجد برهم، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية أيمن إسماعيل، ورئيس سلطة المياه د.زياد الميمي، إلى جانب وكلاء وزارات الحكم المحلي والاقتصاد والأشغال، وممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية ذات الاختصاص.

وبحسب التقرير الصادر عن مركز الاتصال الحكومي، عقد الوفد اجتماعًا في مقر المحافظة بحضور المحافظ أحمد الأسعد، وممثلي المؤسسة الأمنية، والهيئات المحلية، والقطاع الزراعي، وعدد من الشخصيات الرسمية والمجتمعية، حيث جرى استعراض أبرز التحديات التي تواجه المحافظة، وفي مقدمتها الاعتداءات على المواطنين والأراضي الزراعية والبنية التحتية، والحاجة إلى تسريع تنفيذ المشاريع والخدمات الداعمة لصمود المواطنين.

وأكد هب الريح أن الحكومة تضع تعزيز صمود المواطنين في مقدمة أولوياتها، وأن هذه الزيارات تجسد نهجًا يقوم على التواصل المباشر مع المواطنين وتحويل احتياجاتهم إلى إجراءات عملية بالتنسيق مع الجهات المختصة. كما شدد على مواصلة تعزيز سيادة القانون، وحماية المال العام، ووقف التعديات على شبكات المياه والكهرباء، وتنظيم ملفات مشاطب المركبات والفلل السياحية وفق القانون، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

وشملت الزيارة جولة ميدانية إلى منطقتي عاطوف والرأس الأحمر، حيث التقى الوفد المجلس البلدي وعددًا من المزارعين، واطلع على الآبار التي تعرضت للهدم، وواقع المنطقة في ظل شح المياه وتجريف الأراضي الزراعية والاعتداءات المتواصلة، مؤكدًا متابعة هذه القضايا مع الجهات المختصة.

وخلال الزيارة، وضع المحافظ أحمد الأسعد ووزير التربية والتعليم العالي د.أمجد برهم حجر الأساس لإنشاء أكبر مدرسة مهنية في الضفة الغربية، بحضور وزير الحكم المحلي د.سامي حجاوي، ومدير عام التربية والتعليم د.عزمي بلاونة، ورئيس بلدية طوباس محمود دراغمة، وممثلين عن المؤسسات، وذلك في خطوة تهدف إلى تطوير التعليم المهني والتقني وتعزيز فرص التشغيل للشباب.

وأكد المحافظ أن المشروع سيشكل رافعة تنموية واقتصادية للمحافظة، فيما أوضح برهم أنه يأتي ضمن رؤية الوزارة لمواءمة التعليم المهني مع احتياجات سوق العمل والحد من البطالة، مشيرًا إلى أن المدرسة ستضم تخصصات مهنية وتقنية متنوعة ومرافق تدريبية متقدمة تؤهل الخريجين للانخراط المباشر في سوق العمل.

وتضمنت الجولة أيضًا متابعة مشاريع البنية التحتية في قطاعي الكهرباء والمياه، حيث نفذت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية خلال الفترة الأخيرة حزمة مشاريع شملت تركيب ٢٢ نظامًا للطاقة الشمسية للأسر، وتزويد مرافق صحية ومدارس بأنظمة طاقة شمسية، وتنفيذ خطوط ضغط متوسط، وإعداد دراسات لخط نقل كهرباء مزدوج الدائرة بجهد ٦٦ ك.ف يربط جنين وطوباس ونابلس، إضافة إلى دراسة لإنشاء أنظمة تخزين للطاقة بالبطاريات (BESS).

وفي قطاع الحكم المحلي، ستعمل الوزارة خلال العام الحالي على تخصيص نحو ٤٪ من التمويل المتوقع من الصناديق العربية والإسلامية و٤٪ من التمويل المتوقع من رسوم النقل على الطرق لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية في محافظة طوباس. كما خصص صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية ١,٣ مليون يورو ضمن برنامج تطوير البلديات- المرحلة الرابعة/الدورة الثانية، و٣٠٠ ألف يورو ضمن النافذة الثالثة من برنامج تطوير البلديات (المنعة والتغير المناخي) الممول من الحكومة البلجيكية، إضافة إلى ٣٩٥ ألف دولار لبلديات المحافظة و٣.٤ آلاف دولار للمجالس القروية ضمن برنامج التعافي المجتمعي وخلق فرص عمل.

وفي قطاع المياه، تواصل سلطة المياه تنفيذ مشروع رابط المياه والطاقة في شمال الضفة الغربية بقيمة ١٢ مليون يورو بتمويل فرنسي وأوروبي، إلى جانب استكمال وصلات الصرف الصحي بتمويل إضافي قدره مليون يورو، وتركيب نظام خلايا شمسية بقدرة ٢ ميغاواط، وإعداد خطة لاستثمار ٤ ملايين يورو المتبقية لتوسعة مشاريع الصرف الصحي وتحسين الخدمات البيئية والصحية.

"التربية" و"الإحصاء" تطلقان منصة "بوصلة" لإرشاد طلبة التوجيهي لاختيار التخصصات الجامعية

رام الله- القدس- أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي والجهاز المركزي للإحصاء، أمس، المنصة التفاعلية "بوصلة" للتخصصات في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، بهدف مساعدة طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" على اختيار التخصصات الجامعية المناسبة، استناداً إلى بيانات وإحصاءات دقيقة.

وتأتي المنصة، التي أُطلقت ضمن الشراكة بين المؤسستين، لتوفير مرجع وطني موثوق للطلبة وأولياء الأمور والمرشدين التربويين، يتيح الاطلاع على معلومات شاملة حول التخصصات والبرامج الأكاديمية، وشروط القبول، والدرجات العلمية، إضافة إلى مؤشرات تتعلق بأعداد الملتحقين والخريجين، ونسب التشغيل والبطالة، بما يساعد في مواءمة اختيارات الطلبة مع ميولهم واحتياجات سوق العمل.

وأكد رئيس الجهاز المركزي للإحصاء سفيان أبو حرب أن المنصة تشكل أداة إرشادية تدعم الطلبة في اتخاذ قرارات أكثر وعياً، وتعزز صناعة القرار ورسم السياسات، مشيراً إلى أنها تمثل ثمرة شراكة بين "الإحصاء" و"التربية"، مع التطلع إلى تطويرها مستقبلاً لتصبح أكثر شمولاً.

من جانبه، أوضح وكيل وزارة التربية والتعليم بصري صالح أن المنصة تأتي بالتزامن مع قرب إعلان نتائج الثانوية العامة، وتواكب التوجه نحو الرقمنة، من خلال تمكين الطلبة من اختيار تخصصاتهم استناداً إلى معلومات وإحصاءات حقيقية مرتبطة بسوق العمل.

بدوره، أكد رئيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي معمر اشتيوي أهمية تطوير المنصة مستقبلاً، بما يشمل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومتابعة أوضاع خريجي الجامعات وارتباطهم بسوق العمل.

واستعرض ماهر صبيح من جهاز الإحصاء المنصة، موضحاً أنها تضم ٢٢٠٧ تخصصات موزعة على ٥١ جامعة وكلية، مع شرح آلية استخدامها والبحث عن التخصصات المتاحة.

جامعة القدس وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي

القدس- القدس- وقعت جامعة القدس وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية مذكرة تفاهم استراتيجية لتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي المشترك، وذلك خلال زيارة رسمية أجراها رئيس جامعة القدس أ.د.عماد أبو كشك إلى رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية أ.د.خالد السالم، لبحث آفاق الشراكة وتوسيع مجالات التعاون في التعليم العالي وتبادل الخبرات والمعارف بين المؤسستين.

وأكد أبو كشك اعتزاز جامعة القدس بالشراكة مع جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل انطلاقة مهمة نحو تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعتين، والاستفادة من الخبرات والإمكانات العلمية المتوفرة لدى الجانبين.

وأوضح أن مذكرة التفاهم ستسهم في تطوير برامج ومشاريع مشتركة تعود بالنفع على الطلبة والباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية، وتعزز حضور الجامعتين على المستويين الإقليمي والدولي من خلال تعاون علمي مثمر ومستدام.

من جانبه، أكد السالم أن توقيع المذكرة يأتي في إطار رؤية جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الهادفة إلى توسيع شبكة شراكاتها الأكاديمية مع الجامعات العربية المرموقة، وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف، بما يدعم البحث العلمي والبرامج الأكاديمية، إلى جانب تبادل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وعلى هامش الزيارة، أجرى وفد جامعة القدس جولة ميدانية في عدد من كليات ومراكز جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، اطلع خلالها على البنية التحتية التعليمية والبحثية، والقاعات التدريسية، والمراكز المتخصصة، في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين.

رأي

حرب الذكاء الفائق والاستثمارات

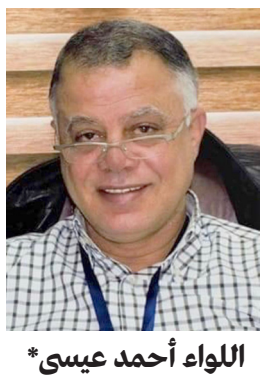

اللواء أحمد عيسى*

اقتبست هذا العنوان من مقال للباحث الروسي Markku Siira كان قد نشره بتارخ ٦ يوليو/تموز ٢٠٢٦ على موقع جيوبوليتيك روسيا، حيث قدم فيه قراءة لمجموعة مقالات "الوعي بالموقف: العقد القادم" Situational Awareness: The) Decade Ahead) الصادرة عام ٢٠٢٤ للباحث والمستثمر الأمريكي في الذكاء الاصطناعي Leopold Aschenbrenner، إذ يرى هذا الأخير ان مستقبل الذكاء الاصطناعي يتمحور بصورة واضحة حول المصالح الاستراتيجية الأمريكية.

حيث توقع اشينبرينر في مقالاته انتقالاً سريعاً إلى الذكاء الاصطناعي العام (AGI) بحلول عام ٢٠٢٧، يعقبه انفجار في القدرات العقلية يؤدي إلى ظهور الذكاء الفائق (Superintelligence).

وبنى أشينبرينر استنتاجاته على استمرار الاتجاهات الحالية، وخاصة النمو المتسارع في حجم النماذج وقوة الحوسبة وكفاءة الخوارزميات، مع إزالة القيود التقنية القائمة.

هذا المقال لا يناقش الذكاء الاصطناعي من زاوية تقنية، بل يقرأه بوصفه صراعًا جيوسياسيًا على قيادة النظام الدولي. كما قدمه Markku في مقاله، ويمكن تلخيص أفكاره الرئيسية بالنقاط التالية:

١. الذكاء الاصطناعي أصبح مكافئًا للسلاح النووي في القرن الحادي والعشرين. فمن يمتلك الذكاء الفائق أولًا قد يمتلك تفوقًا اقتصاديًا وعسكريًا واستخباراتيًا يصعب موازنته.

٢. الكاتب يرفض السردية الأمريكية التي تصوّر الصراع على أنه مواجهة بين "العالم الحر" والصين. ويرى أن الطرفين يتجهان إلى توسيع سلطة الدولة والرقابة، وإن اختلفت الأيديولوجيات.

٣. هناك نقد واضح لتحالف رأس المال مع الدولة. فالكاتب يحذر من نشوء مجمع جديد يمكن وصفه بـ"المجمع العسكري-التكنولوجي"، حيث تتقاطع مصالح الحكومات وشركات الذكاء الاصطناعي وصناديق الاستثمار.

٤. يشكك في احتكار الولايات المتحدة للأخلاق العالمية. فهو يرى أن التفوق التكنولوجي لا يمنح تلقائيًا شرعية سياسية أو أخلاقية، وأن التاريخ لا يدعم هذا الافتراض.

٥. يحذر من أن سباق الذكاء الاصطناعي سيغير طبيعة الأنظمة السياسية نفسها. فكلما اشتدت المنافسة، ازدادت السرية والرقابة وتراجع الهامش الديمقراطي، سواء في الغرب أو في الدول السلطوية.

مقارنة مقال الروسي Markku مع مقالات جورج فريدمان ومعاهد دراسات الأمن القومي الاسرائيلي:

* مع جورج فريدمان: يتفقان على أن التكنولوجيا عنصر حاسم في القوة الجيوسياسية، لكن فريدمان يركز على توازنات القوى، بينما يرى هذا الكاتب أن الخطر يكمن أيضًا في التحولات الداخلية للمجتمعات.

* مع مراكز التفكير الإسرائيلية مثل INSS وJISS: هناك توافق على أن الذكاء الاصطناعي أصبح قضية أمن قومي، لكن تلك المراكز تنطلق من أولوية الحفاظ على التفوق الغربي والإسرائيلي، في حين ينتقد هذا المقال تلك الرؤية ويعتبرها منحازة.

* مع الرؤية الصينية: يقترب المقال من الطرح الصيني في رفض احتكار الغرب للتكنولوجيا العالمية والدعوة إلى نظام دولي أكثر تعددية، لكنه لا يتبنى الموقف الصيني بالكامل، بل ينتقد منطق المنافسة بين القوى الكبرى عمومًا.

إنعكاسات المنافسة. الدولية على الذكاء الاصطناعي على الشرق الأوسط

إذا أصبح الذكاء الاصطناعي محور المنافسة الدولية، فمن المرجح أن تتحول المنطقة إلى ساحة تنافس على:

* البنية التحتية الرقمية.
* مراكز البيانات والطاقة.
* الشرائح الإلكترونية وسلاسل التوريد.
* الشراكات الدفاعية والتقنية.

وبالنسبة لإسرائيل، فإن الحفاظ على تفوقها العسكري قد يعتمد بصورة متزايدة على الاندماج في المنظومة الأمريكية. أما إيران التي تشير التقارير الاسرائيلية أنها متقدمة جدا تكنولوجيا فمن المتوقع أن تعزز تعاونها مع الصين وروسيا لتعويض الفجوة التقنية، ويبقى السؤال حول تموضع الدول العربية في هذا الشأن مشروعا.

في الختام يعكس المقال رؤية نقدية للنظام الغربي، لكنه يلفت الانتباه إلى قضية استراتيجية مهمة وهي أن المنافسة على الذكاء الاصطناعي لم تعد مجرد سباق تقني فحسب، بل أصبحت أحد أهم محددات ميزان القوى العالمي، وربما العامل الذي سيشكل طبيعة النظام الدولي خلال العقود المقبلة.

*باحث متخصص في الأمن القومي الإسرائيلي والفلسطيني

جامعة بيرزيت تختتم مراسم تخريج الفوج الحادي والخمسين بتخريج طلبة كلية الأعمال والاقتصاد

بيرزيت- القدس- اختتمت جامعة بيرزيت، أمس، مراسم تخريج الفوج الحادي والخمسين من طلبتها، باحتفال تخريج طلبة كلية الأعمال والاقتصاد، وذلك بحضور رئيس الجامعة د.طلال شهوان، وأعضاء مجلس الجامعة، والهيئة الأكاديمية، والطلبة الخريجين وعائلاتهم.

وفي كلمته، هنأ د.شهوان الخريجين وذويهم، مؤكدًا أن تخريج الفوج الحادي والخمسين يمثل تتويجًا لسنوات من الاجتهاد والمثابرة، ومحطة جديدة في مسيرة الجامعة التي تواصل أداء رسالتها الأكاديمية والوطنية، رغم ما يواجهه الشعب الفلسطيني من تحديات.وقال شهوان: "تجتمع في جامعة بيرزيت اليوم حكايات كثيرة؛ حكايات خريجات وخريجين، وأسر آمنت، وأساتذة ألهموا، ومؤسسة حملت رسالتها عبر أكثر من قرن. واليوم نحتفي بفصل جديد من هذه الحكاية، يحمل فيه خريجونا العلم مسؤولية، والحرية قيمة، والأمل عهدًا للمستقبل".

وأضاف أن حكاية جامعة بيرزيت تبقى جزءًا من حكاية فلسطين، مشيرًا إلى أن استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، وما تشهده الضفة الغربية والقدس من انتهاكات، لم يثنِ الجامعة عن مواصلة رسالتها. وقال: "اجتماعنا اليوم، بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، يبعث برسالة واضحة بأن المعرفة أقوى من محاولات طمسها، وأن التعليم فعل مقاومة من أجل الحياة، وأن بناء الإنسان سيبقى الطريق الأوثق لبناء فلسطين".

وأكد شهوان أن الجامعة، الممتدة جذورها لأكثر من قرن، تواصل الاستثمار في التعليم النوعي، والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة، وتعزيز شراكاتها الأكاديمية محليًا ودوليًا، مشيرًا إلى أن افتتاح كلية الطب وإطلاق برنامج دكتور في الطب البشري مع بداية العام الأكاديمي المقبل يشكل محطة تاريخية جديدة في مسيرة الجامعة والتعليم العالي الفلسطيني.

ووجّه رئيس الجامعة رسالة إلى الخريجين، قائلًا: "أعظم ما تفخر به جامعة بيرزيت هو خريجوها. فلا تنظروا إلى شهاداتكم بوصفها نهاية رحلة التعلم، بل بدايتها الحقيقية. احملوا اسم جامعتكم بفخر، وكونوا أوفياء لقيمها ورسالتها، واكتبوا فصلكم من هذه الحكاية بما يليق بكم، وبوطنكم فلسطين".

وقدمت الطالبة في كلية الاعمال والاقتصاد أحلام منسي كلمة الخريجين، عبّرت فيها عن اعتزاز الخريجين بانتمائهم إلى جامعة بيرزيت، مؤكدة أن سنوات الدراسة لم تقتصر على التحصيل الأكاديمي، بل أسهمت في بناء شخصياتهم، وتعزيز قيم المسؤولية والالتزام، وإعدادهم للمساهمة في خدمة مجتمعهم ووطنهم.

وفي ختام الحفل، وُزعت الشهادات على الخريجين بعد أدائهم عهد الخريجين الذي تلاه رئيس الجامعة، وسط أجواء احتفالية شاركت فيها عائلاتهم.

وباختتام احتفالات الفوج الحادي والخمسين، أسدلت جامعة بيرزيت الستار على أربعة أيام من مراسم التخرج، خرّجت خلالها أكثر من ٢٧٠٠ طالب وطالبة من مختلف كلياتها، في احتفالات جسدت رسالتها الأكاديمية والوطنية، وأكدت التزامها بمواصلة إعداد كفاءات مؤهلة، مؤمنة بأن الاستثمار في الإنسان، من خلال العلم والمعرفة، هو الطريق إلى بناء فلسطين ومستقبلها.

ترمب: المنطقة قد تنزلق إلى مواجهة أوسع

واشنطن- علق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، للمرة الأولى على مقتل جنديين أمريكيين في الأردن خلال الهجمات الإيرانية الأخيرة، واصفًا الحادث بأنه "أمر محزن للغاية"، ومؤكدا أن الجنديين قتلا أثناء أداء واجبهما في خدمة الولايات المتحدة.

وجدد ترمب، في مقابلة مع موقع "نيوز نيشن"، التأكيد على أن الهدف الرئيسي من العمليات العسكرية هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي، كما قلل من أهمية إعلان طهران تعليق التزامها بمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في حزيران الماضي، قائلا: "لا يهمني الأمر بتاتا".

وقال ترمب إن مقتل جنديين أمريكيين في الأردن "أمر مؤسف"، لكنه أكد أن المهمة العسكرية لا تزال ضرورية، محذرا من أن المنطقة قد تنزلق إلى صراع أوسع إذا لم يتم ردع إيران، وفق تصريحات نقلتها صحيفة "نيويورك بوست".

وكانت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) قد أعلنت، السبت الماضي، مقتل جنديين أمريكيين في الأردن جراء هجمات إيرانية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، فيما لا يزال جندي ثالث في عداد المفقودين. وأوضحت أن أربعة جنود آخرين تلقوا العلاج في مستشفيات أردنية قبل مغادرتها، بينما عاد عدد من العسكريين إلى مهامهم بعد تلقي الرعاية إثر إصابات طفيفة.

وبعد هذا أول إعلان رسمي عن سقوط قتلى في صفوف الجيش الأمريكي منذ استئناف واشنطن ضرباتها على إيران قبل أسبوعين، لترتفع حصيلة القتلى الأمريكيين، بحسب موقع "أكسيوس"، إلى ١٦ عسكريا منذ اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ شباط الماضي. وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث إن "تضحياتهم تزيدنا إصرارًا".

بيان خليجي أوروبي مشترك يدين هجمات إيران

بروكسل- وكالات-القدس- أدان مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي الهجمات الإيرانية التي استهدفت بعض دول المنطقة وطالت سفنا في مضيق هرمز، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة ضمان حرية الملاحة في هذا الممر المائي الإستراتيجي.

وجدد الجانبان في بيان مشترك بمناسبة انعقاد المنتدى الرفيع المستوى للأمن الإقليمي والتعاون في مدينة بروكسل، التأكيد أن حرية الملاحة مكفولة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك حق المرور عبر مضيق هرمز بوصفه مضيقا مستخدما للملاحة الدولية.

كما أشار البيان إلى أن اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار تنص أيضا على أن جميع السفن في العالم تتمتع بهذه الحقوق، ولا يجوز لأي دولة تعليقها أو عرقلتها أو إخضاعها لأي شروط.

وأدان الطرفان بأشد العبارات الهجمات التي نفذتها إيران ضد السفن التجارية العابرة لمضيق هرمز، وضد الأراضي ذات السيادة لدول المنطقة، بما في ذلك دول قطر والبحرين والكويت والإمارات وسلطنة عمان والأردن، مؤكدين أن هذه الهجمات عرضت أرواح المدنيين والبحارة للخطر، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨١٧. وأعرب كل من مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي عن رفضهما ادعاءات بالسيادة أو السيطرة على مضيق هرمز من قِبل أي دولة، بوصفها ادعاءات غير مشروعة.

وشدد البيان المشترك على معارضة الطرفين فرض أي نظام لتصاريح أو رسوم عبور أو "مقابل خدمات" على حركة الملاحة الدولية.

وتابع أنه لا يجوز لأي ترتيب ثنائي أو تفاهم أو مذكرة بين الدول أن ينظم أو يقيد بصورة غير قانونية حق المرور عبر مضيق دولي، وهو حق مكفول لجميع الدول بموجب القانون الدولي، ولا يجوز إخضاعه لسيطرة أي دولة أو إذنها.

وأعرب الجانبان عن تضامنهما الكامل مع الدول المتضررة من الهجمات الإيرانية، إلى جانب البحارة الذين تعرضوا للخطر في مضيق هرمز، مؤكدين أن أي اعتداء على أمن إحدى الدول يمثل مصدر قلق لجميع الأطراف التي تعتمد على سلامة هذا الممر المائي الحيوي. ودعا البيان إيران إلى الوقف الفوري وغير المشروط لجميع الهجمات وأشكال التدخل في الملاحة البحرية، إضافة إلى إبقاء مضيق هرمز مفتوحا بصورة مستدامة ومن دون أي شروط أو رسوم عبور أو رسوم خدمات، فضلا عن الامتثال الكامل للقانون الدولي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨١٧.

كما أكد البيان رفض فرض أي آلية أو ترتيب أحادي الجانب يؤثر في سلامة المرور عبر مضيق هرمز، مشددا على ضرورة أن تعمل الدول في إطار المؤسسات الدولية والإقليمية المختصة بترتيبات الملاحة البحرية وسلامتها وأمنها.

واختتم الطرفان البيان بالدعوة إلى ضبط النفس، مجددين تأكيد التزامهما الراسخ بالحوار والدبلوماسية بوصفهما السبيلين لحل الأزمة وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز.

الحرس الثوري: سيطرتنا على هرمز كاملة

طهران- أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، تعرض سفينتين لحادثة في مضيق هرمز، فيما تراجعت سفينتان أخريان عن العبور بعد توجيه تحذيرات لهما من قبل القوات الإيرانية.

وقال الحرس الثوري إن أربع سفن عطلت أنظمة الملاحة وحاولت مغادرة المضيق عبر مسار وصفه بـ"غير الآمن"، مدعيًا أن ذلك جرى بدعم أمريكي. وأكد الحرس الثوري أن قواته تسيطر بشكل كامل على مضيق هرمز، مشددًا على أن المسار الآمن الوحيد لعبور السفن هو المسار الذي حددته وأعلنته السلطات الإيرانية.

مسؤول إسرائيلي: قد ننضم إلى الحرب

تل أبيب- قال مسؤول إسرائيلي إن تل أبيب قد تنضم إلى الحرب إلى جانب الولايات المتحدة إذا واصلت إيران هجماتها على دول المنطقة، معتبرا أن مذكرة التفاهم لم تعد قائمة، على ما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت". وأضاف أن إسرائيل تستعد لأي محاولة إيرانية لاستهدافها، محذراً من أن أي هجوم سيقابل برد واسع. وتابع "إذا أقدمت إيران على مهاجمتنا، فستدفع ثمنا باهظا، ولن تكون هناك حدود لما سنفعله، بخلاف الجولة السابقة من الصراع".

من جانبه قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن المواجهة مع إيران لم تنته، مشيرا إلى أن التعامل مع ما وصفه بـ"محور الشر" يتطلب، بحسب تعبيره، تعزيز القدرات الصاروخية. وأضاف أن إسرائيل "أزالت الخطر البشري"، لكنها ما زالت أمام مهام أخرى، معربًا عن أمله في أن تكون الولايات المتحدة قد "استوعبت الدرس" بشأن التعامل مع إيران.

تعرض محطة "دارخوين" النووية لقصف أمريكي

طهران- أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، أن الولايات المتحدة شنت هجوما على محطة "دارخوين" النووية، مشيرة إلى أن المحطة قيد الإنشاء.

وجاء في بيان الإدانة الصادرعن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: "إن الهجوم على منشأة نووية سلمية خاضعة للضمانات، هو جريمة مكشوفة ضد القانون الدولي". وأكدت المنظمة الإيرانية أن "دارخوين" هي رمز للاعتماد على الذات والتقدم الإيراني، وأن "هذا العدوان سيزيد من إصرار خبراء الصناعة النووية الإيرانية على مواصلة مسيرة التقدم". وأردفت في البيان: "استهدفت أن الولايات المتحدة بإطلاق عدة صواريخ، موقع إنشاء محطة دارخوين النووية". يشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بحث قبل أيام ضرب موقع نووي إيراني قيد الإنشاء، فيما حذرت طهران من أنها ستشن هجوما مدمرا إن أقدمت واشنطن على ذلك.

4 شهداء بقصف الخيام

غزة- القدس- استشهد اربعة مواطنين بينهم سيدة، وأصيب آخرون، أمس، في سلسلة غارات وإطلاق نار على مناطقَ متفرقة من قطاع غزة، في أحدث خروقات وقف إطلاق النار.

وأفادت مصادر طبية بوصول شهيدين إلى مجمع الشفاء الطبي، بعد انتشال جثمانيهما من "شارع كشكو" في حي الزيتون، إثر قصف مدفعي استهدف المنطقة خلال ساعات الفجر، حيث تعذر نقلهما في حينه بسبب استمرار القصف وخطورة الأوضاع، فيما أعلن لاحقًا عن استشهاد المواطنة رضا أبو عصر متأثرة بإصابتها جراء القصف جراء القصف الذي استهدف الحي لترتفع حصيلة الشهداء في المنطقة إلى ثلاثة.

ومساء أمس استُشهد مواطن، وأصيب عشرة آخرون، جراء قصف استهدف خيام النازحين في منطقة مواصي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة .

وأفادت مصادر محلية، أن القصف أدى إلى استشهاد المواطن أسامة كمال أبو تيّم، وعدد من الإصابات، وُصفت بعضُها بالخطيرة، حيث جرى نقل المصابين إلى مجمع ناصر الطبي، ومستشفيات ميدانية، لتلقي العلاج.

وفي غرب مدينة غزة، استهدفت طائرة مروحية شقة سكنية في عمارة الحرمين بمخيم الشاطئ، ما أدى إلى انتشال ثلاثة مصابين من المكان، بعد أن اندلع حريق داخل الشقة المستهدفة، فيما واصلت الآليات المتمركزة في حي الزيتون إطلاق النار بشكل كثيف، بالتزامن مع تحركات نشطة للآليات والجرافات العسكرية في محيط دوار دولة، بينما فتحت الطائرات نيرانها أكثر من مرة باتجاه المنطقة ذاتها، وسط تحليق منخفض للمروحيات العسكرية فوق شرق مدينة غزة.

كما شهدت الأحياء الشرقية إطلاق نار متواصل من آليات الاحتلال، تزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع، بينما أطلقت قوات الاحتلال قنابل إنارة في أجواء حي الدرج، سقط عدد منها على منازل المواطنين، في وقت وصلت فيه طلقات نارية أطلقتها الرافعات العسكرية المتمركزة على جبل الريس إلى منطقة الزرقاء في حي التفاح شرق المدينة.

وامتد التصعيد إلى شمال شرق مدينة غزة، حيث أطلقت الطائرات نيرانها بشكل متكرر، بالتزامن مع سماع دوي انفجارات في أنحاء المدينة، بينما شهد شرق مخيم جباليا حركة مكثفة للآليات العسكرية رافقها إطلاق نار كثيف. وفي المحافظة الوسطى، ألقى طيران "الكواد كابتر" قنابل قرب المسجد الكبير في مخيم البريج، دون الإبلاغ عن إصابات، فيما سُمع دوي انفجارين في المخيم.

كما أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال قرب وادي أبو رشيد شرق مخيم المغازي. كما أطلقت البوارج الحربية عدة قذائف باتجاه بحر السودانية، بالتزامن مع استمرار تحليق الطيران الاستطلاعي بكثافة فوق المحافظة الوسطى.

أما في جنوب القطاع، تواصل إطلاق النار والقصف المدفعي شرق مدينة خان يونس، مع تحليق مروحيات عسكرية في أجواء شمال القطاع، بينما شهدت مناطق شرق المدينة إطلاق قذائف ونيران متقطعة من آليات الاحتلال.

إلى ذلك دوّت انفجارات ناجمة عن عمليات نسف نفذتها قوات الاحتلال لمبانٍ سكنية شمال رفح، فيما استهدفت غارة عنيفة استهدفت مربعًا سكنيًا في حارة اللحام جنوب دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى تدمير منازل تعود لعائلات علي اللحام، وخالد اللحام، وسعيد اللحام، وسليم اللحام، وإلحاق أضرار واسعة بالمنازل المجاورة.

من جانبه أكد مدير قطاع الدعم الإنساني في جهاز الدفاع المدني ، محمد المغير، أن استمرار الاحتلال في استهداف المنشآت المدنية والمناطق المأهولة في قطاع غزة يفاقم الأوضاع الإنسانية ويزيد من معاناة السكان.

وقال المغير، إن تركيز القصف على المنازل والمنشآت الخدمية والبنية التحتية يعكس استمرار استهداف مقومات الحياة الأساسية في القطاع، مشيرًا إلى أن هذه الهجمات تتواصل دون اكتراث، بالقوانين والاتفاقيات الدولية التي توفر الحماية للمدنيين خلال النزاعات المسلحة.

إصابات وإحراق منازل ومسجد في هجمات للمستوطنين و ٣٢ أمر هدم في كفر عقب

عائلتا ربعي ورضوان تنجوان بأعجوبة من محاولة إحراق منزليهما

محافظات - مراسلو القدس- وكالات- نجت عائلتي ربعي ورضوان بإعجوبة من محاولة مستوطنين إحراق منزلهما في مسافر يطا ونابلس، أمس، بالتزامن مع حملة اقتحامات واسعة طالت بلدات وقرى عدة في الضفة، تخللتها مداهماتٌ للمنازل، واعتقالات، إلى جانب إخضاع عدد من المواطنين لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات.

ففي قرية "التوانة" الواقعة بمسافر يطا، أضرم مستوطنون من البؤرة الاستيطانية "حافات ماعون"، النيران في منزلين يعودان للمواطنين كمال موسى ربعي، ومحمود سلمان ربعي، إضافة إلى مسجد "التوانة"، مستخدمين مواد سريعة الاشتعال، ما تسبب باندلاع النيران في أجزاء واسعة في المتلكات، وذلك وسط حماية وفرتها قوات الاحتلال لهم.

في غضون ذلك هاجم مستوطنون مسكني المواطنين صلاح إبراهيم شناران وعبد الرحمن شناران في واد الرخيم جنوب بلدة يطا، وسرقوا ثلاث رؤوس من الماشية من داخل حظيرتهما، كما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي في المكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وحاول مستوطنون مسلحون، بحماية جنود الاحتلال، سرقة أغنام في منطقة واد اجحيش ببلدة السموع جنوب الخليل، إلا أن المواطنين تصدوا لهم، وأجبروهم على مغادرة المكان.

وفي محافظة نابلس، هاجم مستوطنون منطقة "الظهرة" على أطراف بلدة بيتا جنوبا، واعتدوا على المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم، ما أدى لإصابة أربعة مواطنين برضوض.

ومساء أمس أُصيب، مواطن مسن بجروح، فيما أُصيب آخرون برضوض وجروح طفيفة، إثر هجوم شنه مستوطنون على المواطنين في بلدة صوريف، شمال غرب الخليل.

وقال رئيس بلدية صوريف حازم غنيمات، إن مجموعة من المستوطنين المسلحين، والمزودين بالعصي والهراوات، هاجمت المواطنين في منازلهم بمنطقة خلة غنيم، ما أدى إلى إصابة مواطن مسن بجروح في الرأس، جراء تعرضه للضرب بالعصي والهراوات، كما أسفر الهجوم كذلك عن إصابة عدد من المواطنين برضوض وجروح طفيفة.

إلى ذلك أحرق المستوطنون منزل المواطن صهيب رضوان جنوب قرية تل جنوب نابلس، ما أدى إلى احتراقه بالكامل، علماً أن المنزل مأهول، وكان قد تعرض لاعتداء سابق قبل عدة أشهر.

في حين أغلقت قوات الاحتلال، المدخلَ الغربي لقرية برقة، شمال غرب نابلس، بالسواتر الترابية، تزامنا مع مداهمة المنازل وإخضاع عدد من المواطنين للتحقيق الميداني.

أما في محافظة رام الله والبيرة فقد اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترمسعيا وقرية المغير، وأطلقت قنابل الغاز باتجاه المنازل واعتقلت ثلاثةَ شبان، فيما هاجم مستوطنون، قريتي دير إبزيع وعين عريك بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين أقدموا على سرقة أعداد من الأغنام في قرية دير إبزيع، فيما دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وسط اقتحام للقرية وإطلاق للرصاص الحي باتجاه المواطنين

في الأثناء أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية المغير شمال شرق رام الله حيث أطلقت عشرات قنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه بيت عزاء الشهيد فادي النعسان.

وفي تصعيد آخر سلمتْ قوات الاحتلال، ٣٢ أمرا بالإخلاء والهدم لمنازل في بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، بعد اقتحام البلدة وتوزيع الإخطارات على أصحاب المنازل، ومنحهم مهلة لا تتجاوز أسبوعًا لإخلائها تمهيدا لتنفيذ عمليات الهدم، بحسب محافظة القدس.

وتأتي هذه الأوامر بعد فترة وجيزة من توزيع سلطات الاحتلال إخطارات بوقف البناء لنحو ثلاثين منزلا في البلدة نفسِها، في تصعيد متواصل يستهدف المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد نفذت خلال شهر حزيران الماضي اثنتين وثلاثين عملية هدم طالت منازلَ ومنشآت وممتلكات في القدس المحتلة، في استمرار لسياسة الهدم التي تشهد تصاعدا ملحوظا خلال الأشهر الأخيرة.

في غضون ذلك شرعت قوات الاحتلال، أمس، بوضع مكعبات إسمنتية على مفرق الخنيدق في الطريق الواصل بين بلدة بيت لقيا وقرى شمال غربي القدس المحتلة، تمهيدًا لتركيب بوابة عسكرية في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال وضعت المكعبات الإسمنتية بين بلدتي بيت عنان وبيت لقيا، ضمن إجراءات جديدة تهدف إلى تقييد حركة الأهالي في المنطقة.

وفي سياق متصل شهد المسجد الأقصى المبارك خلال الأسبوع الماضي تصعيدًا ملحوظًا في وتيرة اقتحامات المستوطنين، إذ اقتحم أكثر من ١٤٨٩ مستوطنا باحاته بحماية مشددة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة، في ظل إجراءات وتسهيلات شملت تمديد ساعات الاقتحام خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

ويعكس هذا التصعيد اتساع نطاق الاقتحامات وتزايد أعداد المشاركين فيها، ضمن خطوات متدرجة تهدف إلى فرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى، وسط مخاوف من تكريس سياسة التقسيم الزماني والمكاني عبر تخصيص أوقات وأماكن لغير المسلمين، بما يتعارض مع الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وعلى صعيد الاعتقالات اليومية فقد اعتقلت قوات الاحتلال، ٥ مواطنين من مدينة أريحا ومخيم عقبة جبر، كما اعتقلت تلك القوات، فتى خلال اقتحامها مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال، مواطنين اثنين، أحدهما طفل، من قرية حوسان غرب بيت لحم، بينما تواصل إغلاقها للقرية لليوم الثاني على التوالي

شهيدان وثلاث إصابات خطيرة خلال هجوم للمستوطنين على دير جرير

رام الله- القدس ووفا- أعلنت وزارة الصحة، بعد منتصف الليلة الماضية، استشهاد المواطنين عودة عبد الرحيم عودة فراخنة (٥٣ عاماً)، وأحمد عادل رشيد أبو مخو (٢٦ عاماً)، برصاص الاحتلال في بلدة دير جرير، شرق رام الله.

وكان ثلاثة مواطنين قد أُصيبوا بجروح خطيرة، إثر هجوم شنه مستوطنون على البلدة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها تعاملت في البداية مع إصابة خطيرة في البطن، نجمت عن اعتداء نفذه مستوطنون، وجرى نقل المصاب إلى المستشفى بواسطة طاقم إسعاف سلواد لتلقي العلاج.

وفي وقت لاحق، أعلنت الجمعية أن طواقمها تعاملت مع إصابتين أخريين، إحداهما لمواطن يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، حيث أجرت له عملية إنعاش قلبي رئوي أثناء نقله إلى المستشفى، نظراً لخطورة حالته.

كما أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب سيارة إسعاف كانت تنقل أحد المصابين إلى المستشفى.

"شؤون الكنائس" تحذّر من تصاعد الاستيطان وتهديده للوجود المسيحي الفلسطيني

رام الله- وفا- وجّهت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين رسالة إلى رؤساء الكنائس في العالم، حذّرت فيها من المخاطر المتصاعدة التي تهدد الوجود المسيحي الفلسطيني الأصيل في الأرض المقدسة، نتيجة استمرار سياسات الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وتقييد التنمية، بما يضعف مقومات الصمود والبقاء للعائلات الفلسطينية، بما فيها العائلات المسيحية، ويهدد الحفاظ على الحضور المسيحي التاريخي وشهادته المستمرة في هذه الأرض عبر ألفي عام.

ويأتي هذا الخطر في ظل الكشف عن قرار صادر عن المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي، رُفعت عنه السرية، يقضي بالمصادقة على إنشاء ٣٤ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، من بينها ست مستعمرات في محافظة بيت لحم، إلى جانب تخصيص أكثر من ٢,٣ مليار شيقل لتسريع تنفيذ المشروع الاستعمار، ونقل المستعمرين، وإنشاء البنية التحتية اللازمة لترسيخ هذا الواقع غير القانوني. وأكدت اللجنة أن القرار يشكل مرحلة متقدمة من سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض وقائع دائمة على الأرض الفلسطينية المحتلة، مشيرة إلى أن المخططات الاستيطانية في محافظة بيت لحم، التي ولد فيها السيد المسيح، تستهدف توسيع وربط الكتل الاستيطانية وعزل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور عن محيطها الفلسطيني، إضافة إلى الاستيلاء على الأراضي، بما فيها أراض زراعية تعود ملكية جزء منها لعائلات مسيحية فلسطينية. وشددت على أن المَشروع الاستعماري لا يقتصر على التوسع العمراني، بل يشكل محاولة لإعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديمغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة، عبر ربط المستعمرات بشبكات الطرق والخدمات، في انتهاك واضح للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، وبما يتعارض مع الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية عام ٢٠٢٤.

ودعت اللجنة كنائس العالم إلى تحمل مسؤوليتها الروحية والتاريخية والأخلاقية، واتخاذ موقف واضح ومسؤول برفض التوسع الاستيطاني وسياسات الضم وفرض الأمر الواقع، والدفاع عن القانون الدولي، والعمل من أجل حماية الأرض المقدسة والوجود المسيحي الفلسطيني الأصيل، وتحقيق سلام عادل يضمن الحرية والكرامة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الإفراج عن ١٦ أسيراً من غزة

غزة- القدس- أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن ١٦ معتقلًا من قطاع غزة، فيما تولت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقلهم عبر معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع.

وقال "الصليب الأحمر" في بيان إن طواقمه استلمت المعتقلين المفرج عنهم من معبر كرم أبو سالم، ونقلتهم مباشرة إلى مستشفى شهداء الأقصى لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة ومتابعة أوضاعهم الصحية.

وأكدت اللجنة الدولية أن دورها يقتصر على تسهيل النقل الآمن للمفرج عنهم وإعادة تواصلهم مع ذويهم، مشيرة إلى أنها لا تزال ممنوعة من زيارة المعتقلين داخل مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

والمحررون هم: أحمد كامل عبد الهبيل (٤٧ عاماً) من الشيخ رضوان، وأحمد إسماعيل قنن (٣٤ عاماً) من حي الدرج، وسالم رشدي جندية (٤٤ عاماً)، وهاني سليم عبيد (٥٤ عاماً)، وعلاء شعبان الحرازين (٥١ عاماً) من حي الشجاعية.

وضمت الأسماء محمد عبد أبو راس (٤٤ عاماً)، ومحمود عبد أبو راس (٤٥ عاماً) من حي الزيتون، وعلاء محمد أبو مهرة (٣٠ عاماً) من حي التفاح.

وشمل الإفراج عن إياد محمد نوفل (٣٤ عاماً)، من جباليا، وعلاء بسام أبو حليمة (٤٣ عاماً)، من بيت لاهيا، ومحمد سلمان المصري (٦٣ عاماً) من خانيونس.

وأفرج الاحتلال عن عادل عبد الله الطويل (٥٠ عاماً)، وخليل عبد الله الطويل (٦٢ عاماً)، من مخيم المغازي وسط القطاع.

ومن مخيم النصيرات، أفرج الاحتلال عن محمود عبد أبو عطيوي (٣٩ عاماً)، ومحمد سمير زهد (٣٩ عاماً)، ومصطفى حسن حلوق (٥١ عاماً).

أولمرت: ما يجري في الضفة "تطهير عرقي" وحكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية

تل ابيب- صعّد رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت من انتقاداته لحكومة نتنياهو، محمّلًا إياها المسؤولية السياسية والأمنية عن تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، ومتهمًا إياها بإدارة سياسة ممنهجة تستهدف الفلسطينيين وترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، قال أولمرت إن ما تشهده الضفة الغربية لم يعد يقتصر على اعتداءات متفرقة ينفذها مستوطنون، وإنما تحول إلى حملة منظمة تُدار بشكل ممنهج وتحظى بالدعم والتمويل والحماية من حكومة الاحتلال.

وأكد أن الاعتداءات اليومية التي تتعرض لها القرى الفلسطينية، من قتل للمواطنين، وإحراق للمنازل والحقول، والاعتداء على المدنيين، وسرقة الممتلكات، لم تعد أحداثًا فردية، بل أصبحت جزءًا من سياسة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

ووجّه أولمرت اتهامًا مباشرًا إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب يسرائيل كاتس، إلى جانب عدد من وزراء الحكومة، وفي مقدمتهم إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، بالوقوف خلف هذه السياسات، مؤكدًا أنهم يوفرون الغطاء السياسي للمستوطنين، ويشجعون إجراءات تستهدف دفع الفلسطينيين إلى الرحيل عن مناطقهم.

واعتبر أن ما يجري في الضفة الغربية يرقى إلى مستوى "التطهير العرقي" ويمثل جرائم حرب تُرتكب بحق الفلسطينيين، مشددًا على أن هذه الانتهاكات ما كانت لتستمر لولا الدعم الرسمي الذي يتلقاه المستوطنون.

وأشار أولمرت إلى أن أجهزة الأمن التابعة للاحتلال، بما فيها الشرطة والجيش، لم تفشل فقط في منع اعتداءات المستوطنين، بل إن بعض عناصرها يشاركون فيها أو يؤمنون الحماية لمنفذيها، وهو ما يجعل مؤسسات الاحتلال شريكًا مباشرًا في هذه الانتهاكات، بحسب وصفه.

وفي المقابل، فرّق أولمرت بين ما يحدث في الضفة الغربية والعدوان على قطاع غزة، موضحًا أنه لا يزال يرفض وصف سياسة حكومة الاحتلال في غزة بأنها "إبادة جماعية"، رغم اعترافه بأن العمليات العسكرية شهدت في بعض الحالات أفعالًا ترقى إلى جرائم حرب.

وأضاف أن تلك الجرائم، وفق تقديره، لم تكن ناتجة عن قرار حكومي معلن أو سياسة متعمدة لاستهداف المدنيين، بخلاف ما يجري في الضفة الغربية، حيث رأى أن الحكومة تتحمل المسؤولية المباشرة عن الانتهاكات التي ينفذها المستوطنون، لأنهم يحصلون على الدعم والتمويل والحماية من جهات رسمية.

كما شنّ أولمرت هجومًا على جهاز "الشاباك"، متهمًا إياه بالإخفاق في التصدي لما وصفه بـ"الإرهاب اليهودي"، رغم امتلاكه الصلاحيات والإمكانات الكفيلة بمنع اعتداءات المستوطنين.

وقال إن مسؤولية "الشاباك" لا تقتصر على ملاحقة الفلسطينيين أو إحباط الهجمات ضد الاحتلال، وإنما تشمل أيضًا منع الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون، وهو ما فشل الجهاز في القيام به.

وحذر رئيس حكومة الاحتلال الأسبق من أن استمرار حكومة نتنياهو في تجاهل هذه الانتهاكات سيؤدي إلى تصاعد الضغوط الدولية عليها، مرجحًا أن تتخذ الولايات المتحدة والدول الأوروبية، إلى جانب المحكمة الجنائية الدولية، خطوات أكثر تشددًا بحق المسؤولين في حكومة الاحتلال وكل من يثبت تورطه في هذه الجرائم.

واختتم أولمرت مقاله بالدعوة إلى مواجهة ما وصفه بـ"الأعداء من الداخل"، مطالبًا بوقف سياسة الإنكار والتغاضي عن اعتداءات المستوطنين، ومحاسبة المسؤولين عنها، محذرًا من أن استمرار هذه السياسات سيؤدي إلى مزيد من العزلة الدولية لحكومة الاحتلال.

عبد العاطي: الأمن والاستقرار لن يتحققا إلا باستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه

القاهرة- القدس- أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مواصلة مصر جهودها الحثيثة لدعم القضية الفلسطينية، باعتبارها ركيزةً أساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال استقباله وفد لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف برئاسة كولي سيك على هامش مؤتمر القدس المنعقد بالقاهرة، بتنظيم مشترك بين لجنة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية تميم خلاف، إن الوزير عبد العاطي أكد خلال الاجتماع أهمية تنفيذ خطة الرئيس الأميركي للسلام، منوهاً إلى أن الأمن والاستقرار لن يتحققا إلا باستعادة الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، كما أدان الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية، بما في ذلك التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي، والتجاوزات والانتهاكات المتكررة بحق المقدسات الدينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب وزير الخارجية، اللجنة الأممية بمواصلة دورها المحوري في حشد الدعم الدولي داخل أروقة الأمم المتحدة للضغط، من أجل إلزام سلطات الاحتلال بالقانون الدولي، مشدداً على رفض أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

من جانبه، أعرب رئيس وأعضاء اللجنة عن بالغ تقديرهم للدور التاريخي والمحوري الذي تضطلع به مصر، في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية في كافة المحافل الدولية.

"الضمير": تصاعد استهداف المدنيين في غزة يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقف الجرائم

غزة- القدس- قالت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان إن تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، رغم الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار، يعكس عجز الوسطاء والمجتمع الدولي عن ضمان تنفيذ الاتفاق أو إلزام إسرائيل باحترام التزاماتها.

وأوضحت المؤسسة أنها رصدت خلال الفترة من ١١ إلى ١٧ تموز ٢٠٢٦ تصاعداً في عمليات القصف الجوي وإطلاق النار المباشر، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المدنيين، بينهم أطفال ونساء، جراء استهداف منازل وخيام نازحين ومركبات مدنية وورش عمل ومجموعات من المواطنين، إلى جانب قصف مركز شرطة الفالوجا في غزة، واستهداف مسجد التوحيد في مخيم النصيرات، وقصف المشيعين خلال جنازة أحد الضحايا، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى.

وأكدت أن هذا النمط المتكرر من استهداف المدنيين والأعيان المدنية يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، ويرقى إلى جرائم حرب وأفعال تدخل في إطار جريمة الإبادة الجماعية، بما يستوجب المساءلة الجنائية الدولية.

وطالبت "الضمير" المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والدول الضامنة والوسطاء، بالتحرك العاجل لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة، وفتح تحقيقات دولية مستقلة في الهجمات التي أوقعت ضحايا مدنيين، ومحاسبة المسؤولين عنها، وتوفير الحماية الدولية للسكان، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب.

الأردن ليس ساحةً لتصفية حسابات طهران

محمد نجيب

لم تعد الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية التي استهدفت الأردن خلال الأيام الماضية مجرد "رسائل عسكرية" موجهة إلى الولايات المتحدة، كما تحاول طهران الادعاء، بل تحولت إلى اعتداء عسكري مباشر على سيادة دولة عربية، وتهديد متعمد لأمن شعبها واستقرارها ومنشآتها الحيوية.

فقد أدى الهجوم الإيراني على القوات الأميركية الموجودة في الأردن إلى مقتل عسكريين أميركيين وفقدان آخر وإصابة آخرين، فيما اضطرت القوات المسلحة الأردنية إلى اعتراض صواريخ ومسيّرات دخلت أجواء المملكة وهددت أراضيها. وبذلك سقطت الحجة الإيرانية القائلة إن المواجهة محصورة بين طهران وواشنطن، لأن الصاروخ الذي يعبر الحدود الأردنية ويستهدف موقعاً داخل المملكة هو، قانونياً وسياسياً وعسكرياً، اعتداء على الأردن، بصرف النظر عن جنسية الموجودين داخل الموقع المستهدف.

لا تستطيع إيران أن تطلق صواريخ باليستية ومسيّرات مفخخة نحو الأراضي الأردنية، ثم تطلب من الأردنيين التعامل مع ذلك باعتباره شأنًا إيرانيًا-أميركيًا لا يعنيهم؛ فالأردن دولة مستقلة ذات سيادة، ومن حقه، مثل أي دولة أخرى، أن يحدد علاقاته وتحالفاته وترتيباته الدفاعية، وأن يستضيف قوات أجنبية بموجب اتفاقات رسمية تعقدها حكومته.

قد يختلف البعض سياسيًا مع الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، وقد يعارضون سياسات واشنطن أو حروبها، لكن ذلك لا يمنح إيران حق قصف الأراضي الأردنية. وإذا سمحت طهران لنفسها بمعاقبة كل دولة تستضيف قوات أميركية، فهي لا تخوض حربًا دفاعية ضد الولايات المتحدة، بل تعلن عمليًا حربًا مفتوحة على معظم دول المنطقة.

وتكشف خريطة الانتشار العسكري الأميركي في الشرق الأوسط مقدار الانتقائية في الرد الإيراني؛ فالقواعد والمنشآت العسكرية الأميركية منتشرة في الخليج، وعلى مسافات أقرب بكثير إلى الأراضي الإيرانية من الأردن، كما تتحرك حاملات الطائرات والمدمرات الأميركية في مياه الخليج وبحر العرب، غير بعيد عن السواحل الإيرانية ومضيق هرمز، ومع ذلك، تختار طهران تحويل أراضي الدول العربية إلى ساحات للانتقام وإرسال الرسائل، لأنها تفترض أن مهاجمة الأردن أو دول الخليج أقل كلفة من الاشتباك المباشر مع البوارج والقوات الأميركية القادرة على الرد بقوة.

هذه ليست شجاعة عسكرية، بل توزيع متعمد لأثمان الحرب على دول وشعوب لم تبدأها ولم تشارك في اتخاذ قرارها، لذلك فالمطلوب من الأردن، وفق المنطق الإيراني، أن يتحمل الصواريخ والمسيّرات وإغلاق الأجواء وتعطيل حركة الطيران، وتعريض السكان والمنشآت الحيوية للخطر، بينما تحتفظ طهران لنفسها بحق تحديد زمان المواجهة ومكانها وحجمها.

والأخطر من ذلك أن الصواريخ الباليستية والمسيّرات لا تعترف بالروايات السياسية؛ فقد ينحرف صاروخ عن مساره، أو تفشل عملية اعتراضه، أو تسقط شظاياه فوق حي سكني أو مدرسة أو مستشفى، وعندها تتحول "الرسالة المحسوبة" إلى مذبحة، ولن تعيد بيانات الأسف الإيرانية الضحايا إلى عائلاتهم، كما لن يكون الادعاء باستهداف قاعدة أميركية مبرراً مقبولاً أمام الأردنيين.

وتحاول طهران تصوير نفسها وكأنها كانت دائماً خارج النظام الإقليمي الذي أُنشئ بالتدخل الأميركي، لكن التاريخ أكثر تعقيداً من الخطاب الإيراني الراهن؛ فصحيح أن إيران لم تكن عضواً رسمياً في التحالف الذي غزا العراق عام ٢٠٠٣، ولم تستضف قواعد أميركية لذلك الغزو، لكنها كانت المستفيد الاستراتيجي الأكبر من إسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، العدو الإقليمي الأخطر لطهران آنذاك. كما دخلت أحزاب وقوى عراقية وثيقة الصلة بإيران إلى النظام السياسي الجديد الذي أقيم بعد الاحتلال الأميركي، ثم توسع النفوذ الإيراني في العراق بصورة غير مسبوقة.

وقبل ذلك، تعاونت إيران بصورة عملية مع الولايات المتحدة في أفغانستان عقب هجمات ١١ أيلول عام ٢٠٠١، وأسهمت في دعم خصوم حركة طالبان وفي الترتيبات السياسية التي أعقبت سقوط نظامها؛ أي إن طهران تعاملت ببراغماتية مع القوة الأميركية عندما أزالت خصمين لها في كابول وبغداد وفتحت الطريق أمام تمدد نفوذها الإقليمي.

لذلك، لا يحق للنظام الإيراني أن يمنح نفسه اليوم سلطة معاقبة الأردن بسبب علاقاته الدفاعية مع واشنطن، بينما استفاد هو من القوة الأميركية عندما خدمت مصالحه. فالاعتراض على الاعتداء الإيراني لا يعني الدفاع عن كل السياسات الأميركية، بل الدفاع عن قاعدة لا تقبل المساومة: لا يجوز لأي دولة تحويل أراضي دولة أخرى إلى ميدان لحربها أو إلى صندوق بريد لإرسال رسائلها العسكرية.

الرد الأردني المطلوب

أمام هذا الاعتداء، لم يعد الاستنكار اللفظي واستدعاء السفير للاحتجاج كافيين؛ والمطلوب أن تعلن عمّان أن السفير الإيراني شخص غير مرغوب فيه، وأن تطلب مغادرته البلاد، وأن تستدعي سفيرها من طهران وتخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية حتى تقدم إيران اعتذاراً رسمياً وضمانات واضحة بعدم تكرار الهجمات. قد يرى البعض أن إبقاء قنوات الاتصال الدبلوماسية ضروري في أوقات الحرب، وهو أمر صحيح من حيث المبدأ، لكن السفارات لا ينبغي أن تصبح غطاءً لتطبيع الاعتداءات أو تخفيض كلفتها السياسية، حيث يمكن إدارة الاتصالات الضرورية عبر دولة وسيطة، دون أن يستمر التمثيل الدبلوماسي كما لو أن شيئاً لم يحدث.

وعلى الأردن أيضًا أن يطلب عقد اجتماعين طارئين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بهدف إدانة الاعتداء الإيراني ووضع إجراءات دبلوماسية واقتصادية متدرجة لمواجهة أي تكرار له.

إن حماية الأردن ليست قضية أردنية فحسب، بل اختبار للإرادة العربية والإسلامية، والصمت عن الصاروخ الأول لا يمنع الصاروخ الثاني، بل يشجع مطلقه عليه، وقد حان الوقت كي تدرك طهران أن الأردن ليس ساحة لتصفية حساباتها مع واشنطن، وأن الاعتداء على سيادته يجب أن يُرتب عليه ثمناً سياسياً ودبلوماسياً حقيقياً لا تستطيع إيران التهرب منه خلف شعارات "المواجهة" و"المقاومة".

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية سبسطية

اعلان توظيف فني مياه

تعلن بلدية سبسطية عن حاجتها لتوظيف فني مياه ضمن الشروط التالية :

1 - ان يكون المتقدم حاصل على مؤهل علمي (دبلوم كحد اعلى).
2 - ان يكون لديه الخبرة في المجال لا تقل عن خمس سنوات
3 - القدرة على تحمل ضغط العمل و القدرة على العمل بنظام المناوبات.
4 - مهارة الاتصال والتواصل واستخدام برامج الحاسوب والانترنت و تأدية العمل المنوط به بدقة وأمانة.
5 - تخصيص وقت العمل الرسمي لأداء الواجبات الوظيفية والالتزام بالعمل في غير أوقات العمل الرسمية بناء على تكليف الجهة المختصة اذا اقتضت مصلحة العمل ذلك.
6 - معاملة الجمهور معاملة حسنة وإنجاز المعاملات المطلوبة في الوقت المحدد
7 - ان يكون لديه خبرة في مجال التمديدات والشبكات والعدادات وقادرا على عمل صيانة للشبكات والعدادات بشكل دوري وتقديم التقارير اللازمة للبلدية .
8 - مساعدة البلدية في الكشف عن المشاكل التقنية وحلها .
9 - ان لا يزيد عمر المتقدم عن 40 عاما ويفضل ان يكون من أهالي سبسطية .

على المتقدمين احضار الهوية الشخصية ، الشهادات العلمية ، شهادات الخبرة ، صور شخصية عدد 2 ، علما ان اخر موعد للتقديم الطلبات في البلدية بتاريخ 2026/8/2

وتفضلوا قبول فائق الاحترام

رئيس بلدية سبسطية
محمد عازم

ز٧/٢٠(١٢)

مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير
لإدارة النفايات الصلبة - أريحا والأغوار

إعلان توظيف

يعلن مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة أريحا والأغوار عن حاجته إلى تعيين:

- عمال للعمل على سيارات جمع النفايات ومحطة الفرز.
- سائقين شحن مفتوح للعمل على سيارات جمع النفايات.
- حارس في مكب النفايات التابع للمجلس.

على أن تتوفر الشروط التالية:

- أن يكون عمر المتقدم ما بين 19-45 عاماً.
- أن يكون المتقدم خالياً من الأمراض.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجنحة أو جناية، واحضار عدم محكومية.
- على المتقدم لوظيفة سائق أن يكون لديه رخصة قيادة سارية المفعول ولديه خبرة في قيادة الآليات.
- أن يكون لديه القدرة على تحمل ضغط العمل.
- أن يكون لديه القدرة على القراءة والكتابة.
- يفضل أن يكون المتقدم من سكان مدينة أريحا.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة في أي من هذه الوظائف مراجعة قسم الشؤون الإدارية والمخازن في المجلس خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً لتقديم الطلب، مرفقاً بصورة الهوية وصورة عن الرخصة سارية المفعول بالنسبة للسائقين.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس 2026/7/23.

رئيس مجلس الخدمات المشترك/ سالم غروف

ز٧/١٩(٨)

جامعة الخليل

فتح باب القبول للفصل الدراسي الأول
من العام الجامعي 2026/2027

تعلن عمادة القبول والتسجيل في جامعة الخليل عن فتح باب القبول لدرجة البكالوريوس والدبلوم المتوسط للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2026/2027، وذلك حتى يوم الخميس 2026/9/3، يتم شراء بطاقات الالتحاق من:

1 - الدائرة المالية في الجامعة – المبنى الرئيس.
2 - البنوك المعتمدة لدى الجامعة بجميع فروعها وهي: (بنك فلسطين، البنك العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الوطني، بنك الإسكان).

*** رسوم بطاقة طلب الالتحاق ثلاثون ديناراً أردنياً غير مستردة.
*** لمزيد من المعلومات عن التخصصات وأمور تتعلق بالقبول يمكن مراجعة صفحة الجامعة على الانترنت:

www.hebron.edu

عمادة القبول والتسجيل

ز٧/٢٠(٢)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك في الأيام والتواريخ المبينة فيما يلي عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

(1) الإثنين 2026/7/20 :

أجزاء من منطقة الطيرة بطن الهوا وتشمل: مسجد أحباب الله والمجاورين ، إسكان البزار 15 والمجاورين

(3)الثلاثاء 2026/7/21 :

كامل منطقة برقة

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز٧/١٩(١١)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك يوم الإثنين 2026/7/20 ، عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم:

أجزاء من دار صلاح وتشمل الشارع الرئيسي من مفترق بئر المياه إلى محطة محروقات عابدين والمناطق المحيطة.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز٧/١٩(١٤)

فقد هوية

اريحا:أعلن انا فادي احمد مطر دراغمة عن فقد هويتي رقم 921540522 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اريحا - أعلن انا سماح ابراهيم محمد تعامره عن فقد هويتي رقم 401140330 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اريحا - أعلن انا يوسف سالم علي كعابنه عن فقد هويتي رقم 405379223 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اريحا - أعلن انا حنان خليل محمد اقطيط عن فقد هويتي رقم 948514443 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

سلفيت - أعلن انا موسى رمزي عيسى قدري عن فقد هويتي رقم (405484460) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

قراوة بني حسان - أعلن انا محمد سهيل عبد الحميد ريان عن فقد هويتي رقم (420352585) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني

قلقيلية - عزون - اعلن انا فهد حسام محمد سليم عن فقد جواز سفري الفلسطيني الذي أجهل رقمه يرجى ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا رنده جاد الله عبد الله قنواتي عن فقد هويتي رقم 903785889 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة مع الشكر.

تنويه

ورد عن طريق الخطأ في الإعلان الصادر عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة نابلس بتاريخ 2026/7/16 مشروع رقم: ت 2025/43 بشأن ايداع للاعتراضات مشروع تنظيم تفصيلي لتنظيم طريق مشاة بعرض 4 متر في القطع ذوات الأرقام (200199) من الحوض رقم (2) من اراضي بيت ايبا، والصحيح هو القطع ذوات الأرقام (200+199) لذا اقتضى التنويه.

فقد جواز سفر فلسطيني

نابلس-أعلن أنا زهيرة منيب ابراهيم دراغمه هوية رقم 942586231 عن فقد جواز سفري الفلسطيني الساري المفعول يرجى ممن عثر عليه تسليمة مشكورا لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا عصام مصطفى محمد زيادة عن فقد هويتي رقم 982391021 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا نصر الله يحيى سعيد بحش عن فقد هويتي رقم 407604016 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا سمية عبداللطيف رشيد اسماعيل عن فقد هويتي رقم 921560595 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا نزار فريد يوسف صلاحات عن فقد هويتي رقم 904436300 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا محمد جهاد غالب عمر عن فقد هويتي رقم 401918123 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا سلمان علي عودة سواركة عن فقد هويتي رقم 851919449 يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

الخليل - أعلن أنا يوسف علي قاسم داود عن فقد هويتي رقم 420298267 الرجاء ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

دير عمار- اعلن انا حسن احمد حسن زيد عن فقد هويتي رقم (940841463) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني

أعلن أنا ابراهيم سامي محمود قدومي حامل هوية رقم 404928947 عن فقد جواز سفري الفلسطيني يرجى ممن عثر عليه تسليمة مشكورا لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

الخضر - أعلن انا حمزة محمد احمد صلاح عن فقد هويتي رقم 851670026 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - العزة - أعلن انا ميرفت اكرم شعبان القيسي عن فقد هويتي رقم 900012089 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - أعلن انا علي محمد يوسف الدعامسة عن فقد هويتي رقم 420884538 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557وله الشكر.

فقد هوية

بيت فجار - أعلن انا براء مجدي محمد طقاطقة عن فقد هويتي رقم 820808255 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - ارطاس - أعلن انا الاء حسن محمد عايش عن فقد هويتي رقم 852007475 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2741575وله الشكر.

فقد هوية

بيت جالا - أعلن انا حنا جورج حنا الحذوة عن فقد هويتي رقم 860116441 يرجى ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2741575وله الشكر.

فقد هوية

بيت حنينا - اعلن أنا جلال محمود عوض شماسنة عن فقد هويتي رقم 900073768 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر .

فقد جواز سفر أردني

القدس - أعلن أنا هيا شعيب اسحق عبداللطيف حاملة هوية رقم 080144033 عن فقد جواز سفري الأردني الذي أجهل رقمه، يرجى ممن يجده تسليمه لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

كيف انهارت الهدنة واشتعلت أزمة هرمز من جديد؟

طهران- "الجزيرة"- مع تصاعد المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران واتساع نطاق الضربات المتبادلة، يبرز التساؤل حول الأسباب التي دفعت مسار التهدئة إلى الانهيار رغم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين، وما إذا كانت الخلافات على تفسير بنودها قد أسهمت في إشعال أخطر تصعيد يشهده مضيق هرمز منذ بدء الوساطة.

وفي هذا السياق، كشف تقرير استقصائي أعدته سلام خضر للجزيرة، عن تسلسل الأحداث التي قادت إلى انهيار مسار التهدئة بين الولايات المتحدة وإيران والانزلاق إلى أخطر جولة تصعيد منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين، متسائلا عن الأسباب التي دفعت الأزمة إلى التحول من مسار تفاوضي إلى مواجهة عسكرية بدأت باستهداف سفن تجارية في محيط مضيق هرمز، رغم استمرار الاتصالات السياسية بين الطرفين.

واستعرض التقرير روايات متباينة حول نقطة بداية التصعيد، إذ اعتبر المتحدث السابق باسم الخارجية الباكستانية محمد عبد الباسط أن الهجوم الإيراني على ناقلات نفط سعودية وقطرية شكل نقطة التحول الأساسية، بينما قال القيادي السابق في الحرس الثوري كنعاني مقدم إن سيطرة الحرس على مضيق هرمز تأتي استنادا إلى ما اعتبره تفويضا واردا في مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة.

وفي المقابل، اتهم المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية تيموثي هوكينز إيران بمهاجمة ٧ سفن تجارية من دون مبرر، ما أدى إلى سقوط قتلى ومصابين ومفقودين بين أطقمها.

وأشار التقرير إلى أن ٦ تموز شهد تعرض ٣ سفن تجارية لهجمات متتالية قبالة السواحل العُمانية جنوب مضيق هرمز، شملت ناقلة غاز طبيعي مسال قطرية وناقلة نفط سعودية وسفينة ترفع علم ليبيريا، فيما أشار مراقبون إلى أن القرار العسكري الإيراني بالتوجه نحو التصعيد جاء رغم وجود آليات اتصال نصت عليها مذكرة التفاهم، من بينها الخط الساخن، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة إلى تنفيذ ضربات استهدفت مواقع للدفاع الساحلي الإيراني.

وأكد هوكينز أن الضربات الأمريكية استهدفت مواقع للدفاع الساحلي ومخازن الصواريخ والطائرات المسيّرة والقدرات البحرية الإيرانية، فيما أوضح التقرير أن تلك الضربات قابلتها هجمات شنها الحرس الثوري على دول خليجية، من بينها سلطنة عُمان التي تستضيف جهود الوساطة لحل أزمة المضيق، في وقت استثنى فيه الحرس القطع البحرية الأمريكية المنتشرة في بحر العرب.

وردا على سؤال بشأن استهداف سلطنة عُمان، قال كنعاني مقدم إن الحرس الثوري يمتلك، بحسب قوله، أدلة على انطلاق طائرات وصواريخ أمريكية من قواعد داخل السلطنة، بينما نفى المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية هذه المزاعم، مؤكدا أن العمليات الأمريكية مستمرة بكامل قدراتها، وأن الهجمات الإيرانية على دول الخليج لم تؤثر على الأداء العملياتي للقوات الأمريكية.

سر المادة الخامسة

وسلط التقرير الضوء على الجدل الدائر بشأن أسباب اتخاذ القرار العسكري الإيراني بالتصعيد، مستعرضا رؤية الدبلوماسي الباكستاني السابق محمد عبد الباسط، الذي أكد أن باكستان كانت ترى منذ البداية أن مذكرة التفاهم وحدها لن تكون كافية لتسوية جميع الملفات، وأن تنفيذها كان يتطلب وقتا لمعالجة القضايا العالقة بين الطرفين.

وبيّن التقرير أن المادة الخامسة من مذكرة التفاهم أصبحت محور خلاف في تفسيرها، إذ ترى طهران أنها تمنحها نفوذا على مضيق هرمز، بينما تعتبر واشنطن أنها تلزم إيران بوقف تهديد الملاحة الدولية.

ونقل عن القيادي السابق في الحرس الثوري كنعاني مقدم قوله إن إيران وفرت ممرا آمنا للملاحة داخل المضيق، وإن بعض السفن اختارت المرور عبر مسار جنوبي بمحاذاة السواحل العُمانية وصفه بأنه خطير وتوجد فيه ألغام، في حين شدد هوكينز على أن حركة الملاحة في المضيق لا تزال مستمرة، وأن السفن التجارية واصلت عبوره خلال الأيام الماضية.

وفيما يتعلق بالجهود الدبلوماسية، كشف محمد عبد الباسط عن استمرار الاتصالات الباكستانية مع المسؤولين الإيرانيين، مشيرا إلى تواصل قائد الجيش الباكستاني عاصم منير مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، معربا عن ثقته بإمكانية تحقيق تقدم نحو وقف إطلاق نار مؤقت خلال أيام.

وتوقف التقرير عند الاجتماعات التي عقدت في مسقط في ١١ تموز، موضحا أن الوساطة العُمانية والقطرية نجحت في بلورة تصور أولي لتنظيم العبور في مضيق هرمز، إلا أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أقر بأن الوفد المفاوض لم يكن مخولا باتخاذ القرار النهائي، قبل أن يشن الحرس الثوري بعد ساعات من عودته إلى طهران هجوما استهدف محافظة مسندم العمانية.

وقال كنعاني مقدم إن الحرس الثوري مسؤول عن أمن المضيق والسيطرة عليه، وإن مهمته تقتضي دعم التحرك السياسي، لكنه أشار إلى أن أي اتفاق نهائي يحتاج إلى موافقة البرلمان والمرشد الإيراني مجتبى خامنئي. وفي المقابل، رأى عبد الباسط أن الحرس الثوري، حتى وإن كان صاحب القرار، فإنه يراعي في النهاية المصلحة العليا لإيران، معتبرا أن تحقيق السلام يصب في مصلحة طهران لأنها لا تستطيع خوض حرب مفتوحة إلى أجل غير مسمى.

هل مذكرة التفاهم أصبحت ميتة؟

ورفض المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية التعليق على احتمال تغيير مهام القوات الأمريكية، مكتفيا بالقول إن الجيش الأمريكي يمتلك أكثر من ٥٠ ألف جندي في الشرق الأوسط، جميعهم على أهبة الاستعداد لتنفيذ أي مهمة توكل إليهم.

في المقابل، قال كنعاني مقدم إن إيران جاهزة، وفق إعلان مقر خاتم الأنبياء، لمواصلة الحرب لمدة خمس سنوات إذا اقتضى الأمر.

وخلص التقرير إلى أن مجمل التطورات تشير إلى وجود مركزين لاتخاذ القرار داخل إيران برؤيتين مختلفتين تجاه مذكرة التفاهم، وهو ما انعكس على إدارة الأزمة. واعتبر كنعاني مقدم أن المذكرة أصبحت "ميتة" بسبب عدم تحقق ٣ من شروطها، وهي ما يتعلق بالسيطرة على مضيق هرمز، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، ووقف إطلاق النار في لبنان ومناطق أخرى.

أما محمد عبد الباسط فحذر من أن انهيار المذكرة سيدفع المنطقة إلى مرحلة من "الانحدار الحر" يصعب على أي من الطرفين تحمل تبعاتها.

ومنذ أيام، تشن الولايات المتحدة موجات متتالية من الضربات على مواقع داخل إيران، فيما تشن طهران هجمات على ما تقول إنها سفن ومنشآت وقواعد عسكرية أمريكية في عدد من دول المنطقة.

ويأتي ذلك رغم توقيع واشنطن وطهران مذكرة تفاهم في ١٨ حزيران ٢٠٢٦، تضمنت وقف العمليات العسكرية وبدء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق أوسع.

لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أعلن، في ٨ تموز الجاري، انتهاء الاتفاق المؤقت، عقب استهداف إيران ٣ سفن في مضيق هرمز، لتستأنف القوات الأمريكية ضرباتها داخل إيران، وسط ردود متصاعدة من طهران في المنطقة، أسفر أحدها عن مقتل ما لا يقل عن جنديين أمريكيين في الأردن.

تهجير مغلّف بالخيام.. "معسكر رفح" الجديد فخ أمني برداء إنساني

غزة - صفا- تحت غبار الركام المستمر في قطاع غزة، وفي عمق المأساة التي تكابدها محافظة رفح، يبرز الحديث عن مشروع إيواء مؤقت يُشرف عليه ما يسمى "مجلس السلام"، وهو ما يثير علامات استفهام كبرى مثقلة بالشكوك.

ففي الآونة الأخيرة، تحولت وعود الإعمار والازدهار، إلى مخطط لإنشاء "معسكر أو مخيم رفح الجديد"، في المناطق الخاضعة السيطرة قوات الاحتلال وميليشياتها، وتحت إشراف المجلس المذكور. هذا التحول لم يكن مجرد خطة إغاثية، وفق صحيفة الغارديان البريطانية، بل انحراف جوهري في دور المجلس، إذ تحول من أروقة التخطيط لإعادة الإعمار والتنمية، إلى إدارة مخيم وتجمعات سكنية مؤقتة تحت سيطرة إسرائيلية.

وأثارت تلك المخططات ريبة واسعة حول الأهداف السياسية الكامنة وراء التغيير الطارئ في المسار، وهو ما يجعل النازحين يترقبون هذا التحرك، بحذر شديد.

وفي قلب هذه المعادلة المعقدة، ينتظر النازحون في منطقة المواصي وغيرها، بفارغ الصبر العودة إلى ديارهم في رفح، ليواجهوا هذا الخيار الصعب، المحفوف بمخاطر فرض الوصاية والتحكم بمصيرهم. ويبرز صوت قطاع من النازحين رافضًا فكرة الانتقال إلى المعسكر المقترح جملة وتفصيلاً، مفضلاً تحمل قسوة النزوح الحالي على الدخول في ترتيبات مشبوهة تؤسس لواقع أمني جديد.

"فخ للتحكم بمصيرنا"

ويقول المواطن محمود الكرد، النازح الذي يرقب حدود مدينته من بعيد: "لن ننتقل من خيمة نزوح إلى خيمة وصاية"، فالذهاب إلى هذا المعسكر يعني القبول بالعيش تحت رحمة الاحتلال والإدارة الأمريكية التي تدير مصيرنا عن بُعد".

ويضيف "هذا ليس مخيماً للإيواء، بل هو فخ علني لتثبيت التهجير والسيطرة على تفاصيل حياتنا ويومياتنا، ونحن نرفض العيش تحت حكمهم، ولن نعود إلى رفح إلا أحراراً فوق ركام منازلنا".

وتوافقه النازحة ربا أبو ستة، التي ترى في المعسكر الجديد محاولة لتغييب الإرادة الفلسطينية والتحكم الأمني المطلق بالمواطنين. وتقول أبو ستة إن "العودة حق، لكن العودة إلى معسكر محاط بأسلاك أمنية دولية وإسرائيلية، يعني سجن ونذهب إليه بأرجلنا". وتتساءل "من هذا العاقل الذي يذهب للنار بقدميه، من أجل لقمة خبز أو طرد هناك؟". وتتابع "نحن أولاد عز، لن نعيش في معازل تُحدد لنا كيف نعيش، فإما أن نعيش في بيتونا بكرامة أو نبقى هكذا حتى يفرجها الله".

رفض السجن وقبول الإعمار

أما المواطن محمد أحمد عوض، فيلخص هذا الموقف المبدئي الرافض للتحكم الخارجي بقوله: "نقبل بإعمار رفح نعم، لكن أن يقام فيها سجن لنا، فهذا مرفوض".

ويضيف أن "القبول بالسكن في هذا المعسكر هو اعتراف بشرعية عودة الاحتلال، لحياتنا ومستقبلنا بعد كل هذا الدمار، وهو فخ مكشوف للتهجير".

وينضم إلى هذا الرفض القاطع المواطن رامي الكرد، وهو رب أسرة استنزفته أشهر النزوح في خيام المواصي، الذي يقول "نريد العودة لكننا نعلم تماماً أنه يمكن أن يكون فخًا نصبته يد الاحتلال والإدارة الأمريكية للتحكم بمصيرنا، ولن نقبل بفرض أي وصاية علينا". وتؤكد النازحة ريهام البشيتي ذات الموقف الرافض للتحكم بالقول: "إذا كان فيها تهجير فنحن أوعى منهم، ولدينا ما يكفي لكشف ما يبيّته الاحتلال من خطط للتهجير القسري المغطى بوضعنا الإنساني الصعب".

وفي ذات السياق، يبدي محمد سلامة، النازح بالمواصي والمهدوم بيته في رفح، رفضاً قاطعاً لأي إدارة خارجية، أو تحكم بمصير المواطنين، قائلاً: "لن نكون سببًا في نجاح مشاريع أمريكية أو إسرائيلية تعيد رسم حياتنا، وفقاً لأهوائهم". ويستدرك "نعود لأرضنا، بشرط، كما كنا، وألا يتحكم بقرارنا أو مصيرنا أحد". ويحذر إبراهيم عفانة "٦٣ عاماً" من خطورة الخضوع لهذا المخطط، معتبراً إياه "حشرٌ ثانٍ كما نحن الآن في المواصي".

ويقول إن: "حشر المواطنين في معازل يسهل السيطرة عليها، أمر مرفوض تماماً، كما في مخيم رفح الموعود". ويتوج محمود أبو النجا، هذا الإجماع، بالتأكيد على وعي أهالي غزة الذين أفشلوا مخططات التهجير على مدار السنوات الماضية مستهزئاً بالقول: "كان غيرهم أشطر". ويرفض الغزيون، تحويل قضيتهم، من تحرر وإعمار إلى قضية إغاثة وسجون مفتوحة تحت إشراف دولي، في وقت دمّر فيه الاحتلال ما يزيد عن ٨٠٪ من بيوت القطاع.

انحراف الدور ووعي الشعب

هذه الفطنة الشعبية تعززها القراءة السياسية للمشهد، حيث يرى المحلل السياسي سليمان بشارات في قراءة تحليلية لهذا التحرك، أن "مجلس السلام الذي تأسس بالأساس للإشراف على خطة ترامب للسلام، ومراقبة مسار الاتفاقيات وتنفيذها، انحرف كليًا عن دوره الإلزامي والأساسي".

ويوضح بشارات أن المجلس، بدلاً من الضغط على الاحتلال لتنفيذ المراحل الأولى من الاتفاقيات، بات يتبنى الأهداف الإسرائيلية والرؤية الأمريكية على حساب المصالح الفلسطينية، وإقصاء الدور العربي والإقليمي والوسطاء.

ويؤكد بشارات أن "هذا التحول يضع علامات استفهام كبرى، حول إذا ما كان هذا المجلس سيتحول إلى أداة لتهيئة الأرضية للتحكم الإسرائيلي في قطاع غزة، أو إنتاج نموذج الوصاية أو الانتداب".

ويقول: "هذا الأمر قد يترك الأمور في أي لحظة لقمة سائغة تحت السيطرة الأمنية الكاملة للاحتلال، محولًا ملف الإعمار الضخم إلى مجرد مخيم مصغر أشبه بسجن لترسيخ الواقع الجديد".

ومن وجهة نظره، فإن الحديث عن معازل ومخيمات جديدة على أنقاض جغرافيا جرى مسحها بالكامل، في وقت تعرضت محافظة رفح لتدمير عسكري شامل، يثبت تراجع دور هذا المجلس. لكنه يشدد على أن الطابع الإنساني والوضع الصعب، قد يدفع مواطنين، خاصة من رفح، للسكن، بحثًا عن أي مأوى لهم، لكن ذلك لن يعني رضوخهم لسياسة الاحتلال أو المجلس.

ويجزم بأن المواطنين على دراية ووعي بمخططات التهجير، التي فشلت على مدار ثلاث سنوات ماضية، من حرب أقيمت لأجل ذلك، تحت صخرة هذا الوعي والصمود لسكان القطاع.

وتشير التقارير الرسمية إلى أن نسبة تدمير المباني والبنية التحتية في القطاع تجاوزت ٨٠٪ في معظم المناطق الحضرية، ما بين هدم كلي وجزئي غير صالح للسكن. وفي ظل هذا الخراب الممتد، يواجه ملف الإعمار جموداً كاملاً وفشلاً، بسبب منع الاحتلال دخول المواد الأساسية وربط عملية البناء بشروط سياسية وتدابير أمنية معقدة، وهو ما يفسر الانزلاق الحالي من وعود بناء المدن وتشغيل العمالة إلى مشاريع بناء معسكرات الخيام.

برك سليمان جنوب بيت لحم... وقف إسلامي ومعلم أثري يواجه التهويد

بيت لحم- العربي الجديد- تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض سيطرة فعلية على "برك سليمان" الأثرية في بلدة أرطاس، جنوب غرب بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، في إطار ما يُعرف بمخططات "الاستيطان السياحي"، رغم وقوعها ضمن المناطق المصنّفة (A) الخاضعة إدارياً وأمنياً للسلطة الفلسطينية، وقربها من مدينة القدس المحتلة. وتحمل برك سليمان بعداً تاريخياً مهماً، إذ كانت تُستخدم عبر قرون ماضية منظومةً مائيةً تغذي القدس وبيت لحم عبر قنوات تقليدية تعود إلى فترات تاريخية مختلفة، وصولاً إلى الحقبة العثمانية والانتداب البريطاني. ويُنظر إليها بوصفها أحد المصادر الرئيسية للمياه في المنطقة تاريخياً، ما يمنحها قيمة أثرية مضاعفة.

وتكتسب المنطقة أهمية استراتيجية ودينية بالنسبة لمشاريع التوسع الاستيطاني، إذ تقع بمحاذاة جدار الفصل العنصري من الجهة الشرقية، وبالقرب من تجمع "غوش عتصيون" ومستوطنة "إفرات" جنوباً، وتشهد بين حين وآخر اقتحامات لمستوطنين يؤدون طقوساً تلمودية فيها بدعوى وجود ارتباط ديني بالمكان. وفي ٢٥ أيار الماضي، اقتحم عضو الكنيست المتطرف تسفي سوكوت الموقع، وتبعت ذلك اقتحامات أخرى قادها سوكوت، وأدى فيه طقوس سياحة رمزية، زاعماً أنه "جزء من أراضي إسرائيل"، وهو اليوم نفسه الذي شهد اقتحام وزير المالية بتسلئيل سموتريتش المكان.

ويضع رئيس مجلس قروي أرطاس جميل رابيعة تطورات محاولات تهويد "برك سليمان" في سياق سياسي واضح يرتبط بمحاولات فرض وقائع ميدانية جديدة، موضحاً أن "ثمّة أطماعاً إسرائيلية واضحة في المنطقة تتجلى في الاقتحامات اليومية لجيش الاحتلال، وأحياناً من قبل المستوطنين في أيام الجمعة، نهاية كل أسبوع، وتأدية صلوات تلمودية في أراض فلسطينية خالصة تخضع لسيادة كاملة وفق اتفاقية أوسلو".

ويربط رابيعة هذا التصعيد بقرارات إسرائيلية حديثة وتطورات سياسية ميدانية، لافتاً إلى أن وتيرة الاقتحامات ارتفعت بشكل لافت بعد إعلان مصادرة أراض من البلدة خلال الأسابيع الأخيرة محاذية للبرك. ويبيّن رابيعة أن الاستيطان يزحف باتجاه أراضي برك سليمان، التي تبلغ مساحتها نحو ٢٥٠ دونماً، وتُعدّ "أراضي وقف إسلامي تتبع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية".

ويوضح رابيعة أن الاحتلال الإسرائيلي يربط "برك سليمان" بسرديات دينية خاصة، ويعتبرها مرتبطة بنبي الله سليمان وفق تسمياته التوراتية، ويسعى إلى تحويلها إلى وجهة سياحية ضمن مخططات استثمارية واسعة. ويؤكد رابيعة أن هذه الرؤية تتضمن مشاريع محتملة لضخ استثمارات بمئات الملايين، في ظل اعتقاد إسرائيلي بأن بقاء المنطقة تحت الإدارة الفلسطينية "خطأ تاريخي". ويلفت رابيعة إلى توسع استيطاني جديد مرتبط بمستوطنة "إفرات" التي جرى توسيع حدودها مؤخراً على حساب أراضٍ تابعة لبلدة أرطاس. ويشير رابيعة إلى أن المسافة بين المستوطنة وبرك سليمان باتت لا تتجاوز كيلومتراً واحداً، بل تقل في بعض المواقع عن نصف كيلومتر، ما يعزز المخاوف من تهويد مباشر لمحيط البرك. وترافق هذه التطورات مع شق شارع استيطاني جديد بمحاذاة المنطقة، يربط بشكل مباشر بين المستوطنة والمحيط القريب من البرك، وهو ما يعتبره رابيعة مؤشراً على مسار متدرج لفرض السيطرة الميدانية.

وفي ضوء ذلك، يؤكد رابيعة أن ما يجري "تحرك منظم ومدروس للاستيلاء على برك سليمان وما فيها من معالم أثرية تتبع لمسار برك المياه والخزانات الأثرية"، محذراً من أن استمرار هذا النهج قد يقود إلى قرارات مصادرة واسعة خلال الفترة المقبلة في محيط البرك. وفي إجابته عن سؤال حول طرق مواجهة مخططات الاحتلال، يقول رابيعة: "نعمل على تعزيز الحضور الإعلامي والسياحي في الموقع، بما يشمل خطوات لإدراج المنطقة ضمن قائمة التراث العالمي لدى منظمة يونسكو، كما يجرى العمل على إنشاء متنزّه وموقع لاستقبال الزوار، وحشد الفعاليات الشعبية والأنشطة المجتمعية لتنفيذها في برك سليمان". ويدعو رابيعة إلى ضرورة تفعيل البعد الدبلوماسي من قبل وزارة السياحة عبر استقطاب سفراء أجانب للاطلاع على الواقع في البرك، كما طُرحت، وفق المعطيات نفسها، مقترحات تتعلق بإقامة مسجد في المنطقة وتحويلها إلى متنزه وطني.

وحول الوضع القانوني لبرك سليمان، يؤكد مدير دائرة القانون الدولي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان حسن بريجية أنها تصنّف "في مناطق خاضعة للسيطرة المدنية والأمنية الفلسطينية، وتُعدّ موقعاً أثرياً ووقفاً إسلامياً"، أي إنها، وفق التفسير القانوني لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، تعتبر "منشأة أثرية محمية" حتى أثناء "النزاعات المسلحة"، كما هو حال المدارس ودور العبادة. كما تدعم ذلك المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (روما ١٩٩٨) الذي يجرّم أفعال التهجير القسري.

وفي قراءة ميدانية للأبعاد السياسية، يُنظر إلى التوسع الاستيطاني في المنطقة، لا سيما في محيط مستوطنة "إفرات"، وفق بريجية، باعتباره جزءاً من مشروع أوسع يرتبط بمشروع "القدس الكبرى"، وربط الكتل الاستيطانية في جنوب الضفة الغربية بعضها ببعض. ويُشار في هذا السياق إلى أن المنطقة تقع ضمن دائرة اهتمام جغرافي وسياسي تشمل تجمع "غوش عتصيون". ويبيّن بريجية أن الاحتلال يحاول السيطرة على البرك ومحيطها عبر أدوات متعددة، مثل "إعلان أراضي دولة، والأوامر العسكرية، وتوسيع البنية التحتية الاستيطانية"، بما يؤدي إلى إعادة تشكيل الخريطة السكانية والجغرافية. ويُنظر إلى هذه الإجراءات بوصفها جزءاً من سياسة تهدف إلى خلق وقائع دائمة على الأرض، بما يفضي إلى تضييق المجال الجغرافي الفلسطيني وتجزئته.

ويعتبر بريجية أن جزءاً مما يجري في البرك "استعراض سياسي من قبل قادة دولة الاحتلال أمام المستوطنين، لا ينفصل عن الحسابات الانتخابية"، لكنه، في الوقت نفسه، يحمل مؤشرات خطيرة على مستوى التنفيذ. ويؤكد بريجية أن "ما يحدث يمثل دلالة وتسهيلاً وتوجيهاً للسيطرة، قدر الإمكان، على الواقع الأثرية، عبر ذرائع سياحية واقتصادية مغلّفة بإطار ديني".

ولا يمكن فصل مسار الأحداث في برك سليمان عن مصادقة لجنة التعليم والثقافة والرياضة في الكنيست الإسرائيلي، برئاسة عضو الكنيست تسفي سوكوت، على مشروع قانون خلال شباط الماضي، وهو نفسه الذي اقتحم الموقع لاحقاً. ويقضي المشروع، وفق نصه، بتعديل قانون سلطة الآثار الإسرائيلية بما يوسّع نطاق صلاحياتها لتشمل المسؤولية المباشرة عن رعاية الآثار والمواقع التراثية في جميع أنحاء الضفة الغربية، في خطوة يُنظر إليها فلسطينياً باعتبارها محاولة لفرض سيطرة قانونية إسرائيلية على المواقع الأثرية في الأراضي المحتلة.

مذكرة الجنائية الدولية تلاحق نتنياهو إلى الأمم المتحدة

واشنطن- سعيد عريقات- أعاد عمدة مدينة نيويورك، زهران ممداني، فتح ملف المساءلة القانونية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعدما أعلن أنه يجري مشاورات قانونية مع الدوائر المختصة في المدينة لبحث إمكانية توقيفه إذا زار نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل، في خطوة تعكس تصاعد الضغوط السياسية والقانونية على القيادة الإسرائيلية على خلفية الحرب المدمرة في قطاع غزة.

وقال ممداني، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، إن نتنياهو "مكانه لاهاي"، في إشارة إلى مذكرة التوقيف الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. وأضاف أن ما ارتكبته إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما منذ اندلاع الحرب الأخيرة، جعل المطالبة بمحاسبة نتنياهو موقفاً يتبناه عدد متزايد من السياسيين والحقوقيين حول العالم.

وأوضح عمدة نيويورك أنه يجري "مناقشات نشطة" مع الإدارة القانونية للمدينة لتحديد حدود صلاحياته القانونية، مؤكداً أن أي خطوة ستتم في إطار القانون، قائلاً: "سنفعل كل ما يسمح به القانون في مدينة نيويورك، لكننا لن نبتكر قوانين جديدة لتحقيق ذلك". ويأتي هذا الموقف بعد أشهر من تعهد ممداني، خلال حملته الانتخابية، بالسعي إلى اعتقال نتنياهو إذا زار المدينة، وهو وعد أثار جدلاً واسعاً حول مدى قدرة السلطات المحلية على تنفيذ مذكرة صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، في ظل عدم انضمام الولايات المتحدة إلى نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة.

في المقابل، حاول نتنياهو التقليل من أهمية هذه التصريحات، معتبراً أن ممداني "يكره أمريكا في قرارة نفسه"، ومتهماً إياه بالانحياز إلى حركة حماس، في تكرار لنهج سياسي اعتمدته الحكومة الإسرائيلية مراراً، يقوم على ربط أي انتقاد للسياسات الإسرائيلية أو الدعوة إلى مساءلة المسؤولين الإسرائيليين بدعم الإرهاب أو معاداة السامية، وهو خطاب يرى منتقدون أنه يهدف إلى تجنب مناقشة جوهر الاتهامات المتعلقة بانتهاكات القانون الدولي.

كما أكد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، أن نتنياهو سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك كما هو مقرر، وسيخاطب المجتمع الدولي للدفاع عن ما وصفه بـ"حق إسرائيل الثابت في الدفاع عن مواطنيها"، نافياً أن تشكل الدعوات إلى توقيفه أي عائق أمام زيارته.

من الناحية القانونية، يرى خبراء في القانون الدولي أن وجود نتنياهو داخل مقر الأمم المتحدة يمنحه حماية قانونية مرتبطة بالحصانات الدبلوماسية والاتفاقيات المنظمة لعمل المنظمة الدولية، إلا أن وضعه خارج المبنى، أثناء تنقله داخل مدينة نيويورك، يثير أسئلة قانونية معقدة بشأن مدى إمكانية تنفيذ مذكرة المحكمة الجنائية الدولية، حتى وإن كانت الولايات المتحدة ليست طرفاً في نظام روما. ورغم أن تنفيذ أي محاولة للتوقيف يبدو مستبعداً في ظل التعقيدات القانونية والسياسية، فإن مجرد إثارة هذا الاحتمال يعكس التحول الذي طرأ على النقاش السياسي داخل الولايات المتحدة، حيث لم تعد المطالبة بمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين حكراً على الأوساط الحقوقية، بل أصبحت تجد صدى داخل قيادات محلية وشخصيات منتخبة في الحزب الديمقراطي.

ويُعد ممداني من أبرز الأصوات الديمقراطية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، وقد أدان هجمات السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، لكنه جعل من انتقاد الحرب الإسرائيلية على غزة محوراً رئيسياً في خطابه السياسي، معتبراً أن الدفاع عن حقوق الفلسطينيين يمثل إحدى القضايا الأخلاقية الأكثر إلحاحاً في عصره.

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه الساحة السياسية الأمريكية تحولاً ملحوظاً في المواقف تجاه إسرائيل، بعدما صوّت ما يقارب نصف أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس النواب لصالح مشروع يطالب بوقف المساعدات العسكرية لإسرائيل، في مؤشر على تراجع الإجماع التقليدي داخل الحزب بشأن الدعم غير المشروط للدولة العبرية.

وتكشف تصريحات ممداني أن مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية لم تعد مجرد وثيقة قانونية، بل تحولت إلى عبء سياسي يلاحق نتنياهو أينما ذهب. فحتى إذا تعذر تنفيذها عملياً، فإنها تفرض واقعاً جديداً يتمثل في اضطرار رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى مواجهة أسئلة حول شرعيته الدولية، بدلاً من الاكتفاء بتسويق الرواية الإسرائيلية التقليدية. ومع اتساع دائرة المطالبات بالمحاسبة، تبدو إسرائيل أمام تحدٍ غير مسبوق يتمثل في تآكل الحصانة السياسية التي تمتعت بها لعقود داخل العواصم الغربية.

كما يعكس رد نتنياهو، القائم على اتهام منتقديه بمعاداة إسرائيل أو التعاطف مع حماس، أزمة سياسية متفاقمة أكثر مما يعكس رداً قانونياً على الاتهامات. فمنذ بداية الحرب على غزة، اعتمدت الحكومة الإسرائيلية خطاباً يخلط بين انتقاد السياسات العسكرية وبين معاداة السامية، في محاولة لإسكات الأصوات المطالبة بالمساءلة. إلا أن اتساع حجم الدمار والخسائر البشرية، وتزايد التقارير الحقوقية الدولية، جعلا هذا الخطاب أقل قدرة على احتواء الانتقادات المتصاعدة داخل الولايات المتحدة وأوروبا، حيث باتت المطالبة بالمحاسبة تحظى بقبول أوسع. ولعل الأهمية السياسية لقضية ممداني لا تكمن في احتمال اعتقال نتنياهو، وهو احتمال ضعيف عملياً، بقدر ما تكمن في الدلالة التي تحملها داخل المجتمع السياسي الأمريكي. فقبل سنوات قليلة، كان مجرد الحديث عن محاسبة مسؤول إسرائيلي رفيع يُعد من المحرمات السياسية، أما اليوم فقد أصبح جزءاً من النقاش العام داخل الحزب الديمقراطي، بالتوازي مع تصاعد الأصوات الرافضة لاستمرار الدعم العسكري غير المشروط لإسرائيل. ويشير هذا التحول إلى أن الحرب على غزة لم تُحدث أزمة إنسانية فحسب، بل أحدثت أيضاً شرخاً عميقاً في صورة إسرائيل داخل الرأي العام الأمريكي.

جامعة النجاح تطلق باكورة احتفالاتها بتخريج الفوج الـ ٤٦ وتكرّم طلبتها الأوائل

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-أطلقت جامعة النجاح الوطنية، أمس، باكورة احتفالاتها بتخريج الفوج السادس والأربعين من طلبتها، بحفل تكريم لأوائل الكليات والأقسام وطلبة كليةً الشرف، إذ أقيم الحفل في مسرح الأمير تركي بن عبد العزيز في الحرم الجامعي الجديد، بحضور أ.د. رامي حمد الله، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس مجلس أمناء مستشفى النجاح الوطني الجامعي، وأعضاء المجلس، ووزير التربية والتعليم العالي أ. د. أمجد برهم، ورئيس الجامعة أ.د. عبد الناصر زيد، ونواب رئيس الجامعة ومساعديه، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، والهيئات الإدارية من الجامعة ومن مشفاها الجامعي، وبحضور رسمي وشعبي، ومُمثلي المؤسسات المختلفة، والطلبة الأوائل وذويهم، إذ ترأس عرافة الحفل عميد شؤون الطلبة م. محمد الدقة.

وفي كلمته، رحّب الحمدالله بالحضور في رحاب الجامعة، ناقلًا تحيات رئيس مجلس الأمناء صبيح المصري، معربًا عن اعتزازه بهذه المناسبة التي تُجسد ثمرة سنوات من الجد والاجتهاد، مُهنئًا الخريجين وذويهم بهذا الاستحقاق الذي يُشكّل بداية مرحلة جديدة من العطاء والمسؤولية.

وأكد أنّ جامعة النجاح الوطنية تواصل رسالتها الوطنية والأكاديمية في إعداد كفاءات قادرة على الإسهام في بناء مستقبل فلسطين، من خلال مُواكبة التحولات العالمية، وتَبنّي أحدث التقنيات وفي مُقدمتها الذكاء الاصطناعي، وتحديث برامجها الأكاديمية بما يلبي متطلبات المستقبل، وذلك انطلاقًا من إيمانها بأنّ الاستثمار في الإنسان هو أساس التنمية والتقدم.

وأشار إلى أنّ الجامعة، رغم الظروف والتحديات، تواصل تعزيز البحث العلمي والابتكار، والحفاظ على جودة التعليم والتميز الأكاديمي، لافتًا إلى أنّ مستشفى النجاح الوطني الجامعي يُعد امتدادًا لدور الجامعة الأكاديمي والوطني، ويُجسّد رسالتها في خدمة المُجتمع، وتعزيز التعليم الطبي والبحث العلمي والرعاية الصحية.

وفي كلمته، نقل وزير التربية والتعليم العالي تحيات وتهاني الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء محمد مصطفى للخريجين وأسرهم، مؤكدًا أنّ احتفال الجامعة بتخريج كوكبة جديدة من الطلبة يُجسّد دور مُؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في بناء الإنسان وتعزيز مسيرة التنمية الوطنية.

وأشاد برهم بالمكانة العلمية التي حققتها جامعة النجاح ، وما تقدّمه من نموذج مُتميّز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مؤكدًا أنّ الجامعات الفلسطينية تُشكل ركيزة أساسية في إعداد الكفاءات القادرة على مُواجهة التحديات وصناعة المُستقبل، منوهاً للدور الريادي الذي اضطلعت به الجامعة في دعم وإسناد الطلبة من أبناء قطاع غزة، من خلال المبادرات التعليمية التي أطلقتها لضمان استمرارية تعليمهم في ظل الظروف الاستثنائية، لتكون من الجامعات السباقة في تبني هذه المبادرات، بما يعكس رسالتها الوطنية والإنسانية والتزامها بحق الطلبة في التعليم.

ووجه معالي الوزير التحية والتقدير لمجلس الأمناء ورئاسة الجامعة الذين يعملون من أجل تقدّم الجامعة ورفعتها واستقرارها وازدهارها بكل حِكمة واقتدار، شاكراً أيضاً أعضاء الهيئتين التّدريسية والإدارية على جهودهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها رغم التحدّيات.

بدوره، أكد رئيس الجامعة أنّ تخريج هذه النخبة من الطلبة المتفوقين يُمثّل ثمرة بيئة أكاديمية رائدة، ومنظومة متكاملة من التطوير والابتكار والتميز، مُشيرًا إلى أنّ الجامعة تواصل مسيرتها في بناء التعليم النوعي، وتعزيز البحث العلمي، وتوسيع آفاق التدريب والانفتاح العالمي، بما يُؤهل خريجيها ليكونوا قادةً وصنّاع تغيير في مجتمعاتهم.

وأكد زيد أنّ النجاح الذي تحققه الجامعة هو نتاج مسيرة متواصلة من التطوير والتميز، تُوِّجت بإنجازات نوعية في التعليم والبحث العلمي والابتكار، وتعزيز الحضور العالمي للجامعة عبر التصنيفات الدولية والشراكات الأكاديمية، إضافة لدعم الطلبة وتوفير فرص التدريب والانفتاح الدولي، بما يُرسّخ مكانتها كإحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة فلسطينيًا وإقليميًا.

ودعا الخريجين إلى مُواصلة مسيرة العطاء، وجعل العلم والمعرفة جِسراً لخدمة الوطن والإنسانية.

وتخلل الحفل الإعلان عن أوائل الجامعة وتكريمهم، إذ تمّ تكريم الطالبة جنى إياد مكاوي من برنامج الرياضيات من كلية العلوم وهي الأولى على الجامعة والأولى على الكليات العلمية، والطالبة رؤى أشرف قرانبيطة من برنامج الصيدلة وهي الأولى على الكليات الطبية والصحية، والطالبة لانا رواجبة من برنامج القانون من كلية القانون والعلوم السياسية وهي الأولى على الكليات الإنسانية.

وألقت الطالبة جنى مكاوي الأولى على الجامعة كلمة نيابةً عن أوائل الجامعة، أهدت فيها نجاحها إلى الوطن، وإلى أرواح الشهداء وذويهم، وهنأت زميلاتها وزملاءها على هذا الإنجاز.

ومع نهاية حفل التخريج جرى توزيع الشهادات وتكريم الطلبة الأوائل على الجامعة وأوائل الكليات والأقسام وطلبة كلية الشرف.

وفد الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد يلتقي سفير فلسطين لدى الصين

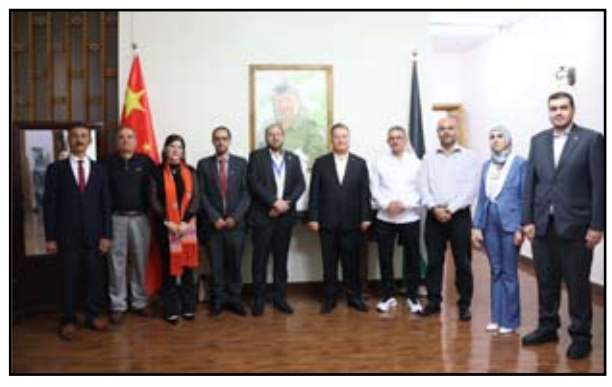

التقى وفد الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد، المشارك في برنامج خبراء دراسات الصين لدول الحزام والطريق، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية الصين الشعبية السفير د.جواد عواد، في مقر سفارة دولة فلسطين بالعاصمة بكين.

ورحب السفير عواد بالوفد ترحيباً حاراً، مثمناً مشاركته في البرنامج، ومؤكداً أهمية الحضور الفلسطيني في المحافل الأكاديمية الدولية، ودور الدبلوماسية الأكاديمية في تعزيز العلاقات الفلسطينية الصينية، وإيصال السردية الفلسطينية إلى الأوساط العلمية والبحثية حول العالم.

وترأس الوفد د.معين كوع، وضم في عضويته كلاً من: وصال أبو عليا، د.ماجدة الفار، نسيم قبها، هشام الهندي، محمد سليم، حيث تم خلال اللقاء استعراض أهداف المشاركة في البرنامج، وسبل تعزيز التعاون الأكاديمي، وتوسيع الجهود الدولية المناهضة للاحتلال ونظام الأبارتايد، بما يخدم القضية الفلسطينية ويعزز حضورها في الأوساط الأكاديمية الدولية.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله -الرقم: 2021/988
(((21048316)))

اعلان تبليغ حكم بالنشر صادر عن محكمة بداية رام الله ز٢٠/٧(١١)

إلى المدعى عليه :1 - رمضان عدنان محمد شعبان ابو رميله رام الله، البيرة، المحطة المركزية لمدينة البيرة - طابق الارضي - محلات سيدو عدنان هاتف،

أود إعلامك بأن محكمة بداية رام الله أصدرت ضدك حكم في الدعوى رقم (2021/988) حقوق والمقامة عليك من قبل المدعي: شركة فلسطين للاستثمار العقاري المساهمة العامة المحدودة - سجل تسجيل رقم : 563200872 - العنوان: رام الله - المصيون - وكيله المحامي: يوسف شوكت يوسف علي و راسم (محمد سعيد) راسم كمال

وهذا نصه :

"الحكم

الصادر عن محكمة بداية رام الله - حقوق المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار الحكم باسم الشعب العربي الفلسطيني

الهيئة الحاكمة : القاضي فضل عسقلان الكاتب : زهراء كتانة

الجهة المدعية : شركة فلسطين للاستثمار العقاري المساهمة العامة المحدودة (بريكو) بصفتها وكيلاً عن بلدية البيرة بموجب الوكالة الخاصة رقم 1998/8138 بتاريخ 1998/10/15 عدل رام الله. وكلاؤها المحامون : يوسف شوكت و/ او موسى علي و/ او جهاد سامي مجتمعين و/او منفردين. المدعى عليه: رمضان عدنان محمد شعبان ابو رميله البيرة

موضوع الدعوى :

1. تخلية مأجوراجرته السنوية 6551 دولار (ستة الاف وخمسمائة وواحد وخمسون دولار أمريكي). 2 مطالبة مالية ببدل ايجار وخدمات مستحقة ، مبلغ وقدره 32755 دولار (اثنان وثلاثون وسبعمائة وخمس وخمسون دولار امريكي شامل ضريبة القيمة المضافة. 3. فائدة قانونية بواقع 9% عن كامل المبلغ المستحق بواقع 2948 دولار (الفان و تسعمائة وثمانية وأربعون دولار أمريكي).

لائحة وأسباب الدعوى

1. المدعى عليه مستأجر من المدعية المحل التجاري الواقع في طابق السادس (من الجهة الغربية) والذي يحمل الرقم (F6-21) البالغة مساحته 64.79 متر مربع الواقع في مبنى المحطة المركزية لمدينة البيرة القامة على قطعة الأرض رقم 23 من الحوض رقم 28 المدينة حي المنارة رقم 23 من أراضي مدينة البيرة بأجرة سنوية مقدارها 6551 دولار (ستة الاف وخمسمائة وواحد وخمسون دولار أمريكي) شامل ضريبة القيمة المضافة البالغة نسبتها 16% وذلك بموجب إتفاقية تأجير محل تجاري موقعة فيما بين المدعية والمدعى عليه بتاريخ 2012/4/24 تدفع مقدماً في بداية كل سنة من سنوات الإجارة الأصلية و/او المجددة. 2. خالف المدعى عليه قانون المالكين والمستأجرين النافذ والبند السابع من بنود اتفاقية الإجارة وذلك بعدم دفعه الأجرة المستحقة بذمته للمدعية عن السنوات 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018و 2019 والممتدة من تاريخ 2014/6/1 ولغاية تاريخ 2019/5/30 والبالغ مجموع قيمتها 32755 دولار (اثنان وثلاثون وسبعمائة وخمس وخمسون دولار امريكي) شاملة ضريبة القيمة المضافة. وذلك بالرغم من إخطاره وتبلغه الاخطار العدلي رقم 2018/14132 كاتب عدل رام الله ومضي المدة القانونية الا ان المدعى عليهم لم يقم بدفع المبالغ المستحقة بذمته للمدعية. 3. تطالب المدعية المدعى عليه بدفع الفائدة القانونية المتفق عليها بواقع 9% عن كامل المبلغ المستحق للفريق الأول كما نصت عليه اتفاقية الايجارة الموقعة بين المدعية والمدعى عليه في البند الرابع الفقرة الثالثة. 4. المدعية طالبت المدعى عليه مراراً وتكراراً بضرورة تسديد المبالغ المستحقة لها بذمته وتصويب اوضاعه بخصوص شروط اتفاقية الاجارة ، الا ان المدعى عليه رفض ذلك و/ او لا زال يرفض و/او يمتنع عن ذلك دون اي مبرر و/او مسوغ قانوني سليم، رغم تبلغه الاخطار العدلي ومضي المدة القانونية على ذلك. 5. لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والبت في هذه الدعوى نظراً لماهيتها وقيمتها.

الطلب: تلتمس المدعية من محكمتكم الموقرة تبليغ المدعى عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وبعد المحاكمة وغب الاثبات الحكم بإخلاء المدعى عليه من المأجور / المحل التجاري الموصوف سابقاً في لائحة الدعوى وتسليمه للمدعية خالياً من الشواغل والشاغلين والزامه ايضاً بدفع المبلغ المستحق بذمته للمدعية عن بدل الايجار والخدمات عن السنوات 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 والممتدة من تاريخ 2014/6/1 ولغاية تاريخ 2019/5/30 والبالغ مجموع قيمتها 32755 دولار (اثنان وثلاثون وسبعمائة وخمس وخمسون دولار امريكي شاملة ضريبة القيمة المضافة، بالإضافة الى فائدة قانونية بواقع 9% عن كامل المبلغ المستحق بواقع 2948 الفان وتسعمائة وثمانية وأربعون دولار امريكي وتضمينه الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

الإجراءات

بالمحاكمة الجارية علناً لدى محكمة صلح رام الله توالت جلسات المحاكمة منذ جلسة 2019/2/4 وحتى جلسة 2020/1/5 لغايات تبليغ المدعى عليه ، وفي جلسة 2020/2/16 قررت المحكمة اجراء محاكمة المدعى عليه حضورياً لتبلغه وفقاً لنص المادة 20 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية، ومن ثم كرر وكيل الجهة المدعية لائحة الدعوى، وتوالت جلسات المحاكمة لغايات تقديم وكيل الجهة المدعية البينة وللأسباب الواردة في ضبوط الجلسات، وفي جلسة 2021/5/25 تقدم وكيل المدعية بالبينة الخطية المتمثلة بالمبرز م/1 وبها ختم وكيل الجهة المدعية البينة وترافع ملتمساً الحكم حسب ما جاء في لائحة الدعوى، وحجز الملف للتدقيق واصدار الحكم، وفي جلسة 2021/5/27 قررت المحكمة تكليف وكيل المدعية بالعمل على تزويد المحكمة بصورة عن الوكالة الخاصة المؤرخة بتاريخ 2007/12/24 والمصادق عليها من قبل سفارة دولة فلسطين في عمان- الأردن تحت سجل رقم 722 صفحة 2007/52 وتكليفه بتزويد المحكمة بصورة عن شهادة تسجيل الشركة المدعية، وفي جلسة 2021/6/2 تقدم وكيل الجهة المدعية بالبينة التي كلف بتقديمها وهي المبرز د/1 وبها ختم وكيل الجهة المدعية البينة وترافع ملتمساً الحكم حسب لائحة الدعوى وحجز الملف للتدقيق واصدار الحكم، وفي جلسة 2021/6/20 اختتمت اجراءات المحاكمة بتلاوة الحكم علناً، وفي جلسة 2022/3/2 لدى محكمة بداية رام الله قررت المحكمة اجراء محاكمة المدعى عليه حضورياً لتبلغه وفقاً لنص المادة 20 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية ، وكرر وكيل الجهة المدعية البينة، وفي جلسة 2022/6/19 تقدم وكيل الجهة المدعية بالبينة الشفوية واستمعت المحكمة الشهادة الشاهد خليل عبد الاله خليل الأتيرة، وبذات الجلسة تقدم وكيل الجهة المدعية بالبينة الخطية وهي المبرزات من م/1 الى م/4، وفي جلسة 2022/8/16 تقدم وكيل الجهة المدعية بباقي بينته الخطية وهي المبرز م/5 وبها ختم وكيل الجهة المدعية البينة، وفي جلسة 2022/9/27 ترافع وكيل الجهة المدعية ، وحجز الملف للتدقيق واصدار الحكم، وفي جلسة 2022/11/3 اختتمت اجراءات المحاكمة بتلاوة الحكم التالي علناً.

المحكمة

برجوع المحكمة إلى لائحة وأسباب الدعوى في الشق المحال إلى هذه المحكمة والمتعلق بالمطالبة المالية، تجد أن المدعية قد أقامتها بصفتها وكيلا عن بلدية البيرة لمطالبة المدعى عليه بمبلغ (32577) دولار أمريكي عبارة عن بدلات الإجارة المستحقة في ذمته عن الفترة الممتدة ما بين 2014/6/1 وحتى تاريخ 2019/5/30، ومبلغ (2948) دولار أمريكي ناشئ عن تطبيق نسبة الفائدة المتفق عليها بواقع (9%) على تلك المبالغ المستحقة، وذلك تأسيسا على ادعاء مفاده أن المدعى عليه يشغل المحل رقم (21 - 6F) الواقع في الطابق السادس من مبنى المحطة المركزية لمدينة البيرة المقامة على قطعة الأرض رقم (23) حوض رقم (28) المدينة حي المنارة من أراضي مدينة البيرة، بموجب اتفاقية إجارة خطية موقعة بتاريخ 2012/4/24 وبأجرة سنوية مقدارها (6551) دولار أمريكي شاملة لضريبة القيمة المضافة وللخدمات المقدمة وتدفع في بداية كل سنة ايجارية، إلا أن المدعى عليه قد تخلف عن دفع هذه المبالغ، مما دفع الشركة المدعية إلى إقامة هذه الدعوى في مواجهته.

ويتمعن المحكمة في البينات المقدمة في هذه الدعوى، ألا وهي : 1. الوكالة الخاصة الممنوحة من قبل بلدية البيرة لصالح الشركة المدعية باعتبار أن البلدية المالكة للمحطة المركزية المذكورة من ضمن مستندات المبرز (م/5) بحيث خولتها بموجبها القيام بكل ما يتعلق بشؤون تأجير المحلات ضمن العقار المذكور، وأيضا قبض بدلات الإجارة، بالإضافة إلى إتخاذ جميع الإجراءات القضائية والقانونية بهذا الخصوص بما في ذلك إقامة الدعاوى أمام جميع المحاكم. 2. المبرز (م/1) والمتمثل في اتفاقية الاجارة الموقعة فيما بين الشركة المدعية (كوكيل عن بلدية البيرة) والمدعى عليه (كمستأجر) بتاريخ 2012/4/24، بحيث انصب هذا العقد ووقفا للبند الثاني منه على استئجار المدعى عليه للمحل رقم (21 - 6F) الواقع في الطابق السادس من مبنى المحطة المركزية لمدينة البيرة المقامة على قطعة الأرض رقم (23) حوض رقم (28) المدينة حي المنارة من أراضي مدينة البيرة، كما نص هذا العقد وفي البند السادس منه على سريان الإجارة اعتباراً من تاريخ 2012/6/1 وبحيث جعل هذا الموعد موعدا لاستحقاق الأجرة السنوية وفقا لهذا البند، كما حدد بدل الإجارة السنوي بموجب البند السابع من هذا العقد بمبلغ (6551) دولار أمريكي يدفع مقدماً في ميعاد الاستحقاق وبحيث يكون هذا المبلغ شاملاً الضريبة القيمة المضافة وبدل الخدمات كما نصت الفقرة الثالثة من البند الرابع من هذا العقد على التزام المستأجر بدفع بدلات الاجارة في مواعيد استحقاقها وبخلاف ذلك دفع فائدة بنسبة (9%) عن كل مبلغ مستحق للمدعية. 3. المبرز (م/4) والمتمثل في الاخطار العدلي الموجه من الشركة المدعية إلى المدعى عليه متضمنا بمطالبته بمبلغ (32755) دولار أمريكي باعتبار أن هذا المبلغ يمثل بدلات الإجارة المستحقة في ذمة المدعى عليه من تاريخ 2014/6/1 وحتى تاريخ 2019/5/30، مرفقا به أوراق علم وخبر وتبليغ تفيد بتبلغ المدعى عليه بواسطة الموظف في المحل بالإضافة إلى إعلان تبليغ بالنشر منشور في إحدى الجرائد. 4. المبرز (م/3) والمتمثل في مجموعة من الكشوفات المالية ومن بينها الكشف المتعلق بالفترة الزمنية ما بين 2017/1/1 وحتى 2018/12/31 والذي يبين استحقاق مبلغ (32755) دولار في ذمة المدعى عليه كبدلات إجارة تتعلق بالمحل المستأجر المذكور.

تخلص المحكمة إلى أن المدعى عليه مستأجر للمحل المذكور بموجب عقد الإجارة المستعرضة نصوصه أنفاء والى أنه ملزم بدفع بدلات الإجارة في ميعاد ،استحقاقها، وحيث أن الالتزامات المتبادلة بين المؤجر والمستأجر في عقود الإيجار تتمثل بتمكين المؤجر للمستأجر من استيفاء المنفعة من المأجور وبالمقابل قيام المستأجر بدفع الأجرة لقاء ذلك، الأمر الذي نصت عليه مجلة الأحكام في المواد (469) و (470) و(471) منها، وحيث أن العقد الذي قدمته الشركة المدعية كاف لإثبات إدعاءاتها بخصوص استحقاقها لمبلغ بدلات الإجارة المطالب بها، وهو ما استقر عليه قضاء محكمة النقض الفلسطينية الموقرة ينظر في ذلك إلى قراراتها التي تحمل الأرقام (2006/108) و (2009/335) و (2010/56) و (2011/702)، فضلا عن ما قدمته الشركة المدعية من كشف حساب وإخطار عدلي يعزز استحقاق هذا المبلغ في ذمة المدعى عليه، وحيث تجد المحكمة أن مبلغ بدلات الاجارة المطالب به ألا وهو مبلغ (32755) دولار يعكس مجموع بدلات الإجارة عن السنوات الايجارية الخمسة 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018) أي بدلات الأجرة المستحقة من تاريخ 2014/6/1 وحتى 2019/5/31، باعتبار أن هذا المبلغ هو حاصل ضرب بدل الإجارة السنوي المذكور في خمسة، وحيث لم يتقدم المدعى عليه بما يثبت قيامه بتسديد هذا المبلغ أو أي جزء منه أو بما يثبت انقضاء هذا الالتزام في مواجهته، فإن الحكم بإلزامه بدفع هذا المبلغ موافق لحكم القانون. كما أن مطالبة الشركة المدعية بنسبة فائدة بواقع (9) موافقة للقانون باعتبارها قد أثبتت وجود اتفاق على تأدية المدعى عليه لهذه النسبة من الفائدة الاتفاقية في حال تخلفه عن تسديد أي مبلغ مستحق لها، وحيث ثبت للمحكمة تخلف المدعى عليه عن تسديد مبلغ بدلات الإجارة المذكور، الأمر يستوجب الحكم للشركة المدعية والحالة هذه بمبلغ (2948) دولار أمريكي والذي تجده المحكمة يعكس تطبيق نسبة الفائدة المذكورة على مبلغ بدلات الإجارة المذكور.

لذلك

تقرر المحكمة الحكم بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ (35703) خمسة وثلاثين ألفاً وسبعمائة وثلاثة دولارات للشركة المدعية، وتضمين المدعى عليه بالرسوم والمصاريف ومبلغ (300) ثلاثمائة دينار أردني أتعاب محاماة. حكما حضوريا قابلا للاستئناف صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني وأفهم بتاريخ 2022/11/3

وعملاً بأحكام المادة (193) فقرة 2 من قانون أصول المحاكمات المدينة و التجارية رقم 2 لسنة 2001 يجوز لك تقديم استئناف خلال مدة 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر وبعكس ذلك يصار بالاجراءات وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير: 19-7-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
-محكمة بداية نابلس
دائرة التنفيذ

ورقة إخبار صادرة عن دائرة التنفيذ بنابلس
بالدعوى التنفيذية 2026/1569

الى المنفذ ضدهم: -1امين اسماعيل امين الفقيه. -2جمال صدقي نمر الفقيه بصفته الشخصية وبصفته من ورثة سميحه طاهر محمد قاسم بموجب حصر الارث الذي يحمل الرقم 489/31/53 الصادر عن محكمة نابلس الشرعية بتاريخ 26/12/2010 من بيت امرين- وسط البلد. -3ورثة دلال صدقي نمر الفقيه جملتا وتفصيلا بصفتهم ورثة دلال المذكورة وبصفتهم انهم ورثة دلال وان دلال المذكورة من ورثة سميحه طاهر محمد قاسم بموجب حصر الارث الذي يحمل الرقم 489/31/53 الصادر عن محكمة نابلس الشرعية بتاريخ 26/12/2010 من بيت امرين- وسط البلد. -4انتصار صدقي نمر الفقيه بصفتها الشخصية وبصفتها من ورثة سميحه طاهر محمد قاسم بموجب حصر الارث الذي يحمل الرقم 489/31/53 الصادر عن محكمة نابلس الشرعية بتاريخ 26/12/2010 من بيت امرين- وسط البلد.

عطفا على القرار الصادر بتاريخ 12/7/2026 بالقضية التنفيذية رقم 1569/2026 والذي تقرر بموجبه في هذا العدد اشعارك بوضع اليد على قطعة الأرض رقم 30 من الحوض رقم 6 المسمى السهل من أراضي قرية بيت امرين قضاء نابلس حيث تم انتقال مأمور التنفيذ والخبير الى الموقع بتاريخ 31/5/2026 لغايات تحديد أوصافها وحدودها ومشتملاتها ومقدار مساحتها واسم الحي الكائن فيه أو القرية ورقمه وحالة المزورعات وزمن إدراكها والأشخاص الساكنين فيه وماهية الوثائق التي يستندون اليها في إقامتهم والقيمة المقدرة للمال المحجوز بحسب تقدير مأمور الحجز مع خبير أو أكثر حيث تبين الآتي: -1قطعة الأرض تبلغ مساحتها الكلية 45722 متر مربع وذلك حسب سند التسجيل الصادر من دائرة تسجيل أراضي نابلس وتقع خارج المخطط الهيكلي لقرية بيت امرين وتقع داخل حدود السلطة الوطنية وبعيدة نسبيا عن منطقة البناء والعمران ولا تصلها الخدمات العامة ومصنفة منطقة منخفضة القيمة وخالية من الابنية والانشاءات وطبيعتها جبلية صخرية منحدرة وشكلها الهندسي غير منتظم وهي مجاورة لمنطقة أثرية تسمى خربة صرميطه ويوجد على حدها الجنوبي بعض أشجار الصنوبر ولا يوجد اشجار مثمرة داخل قطعة الأرض قدر قيمه سعر المتر المربع الواحد بـ 10 دينار أي أن قيمة الأرض هي 45722 متر مربع× 10 دينار= 457220 دينار. وعليك مراجعة دائرة التنفيذ خلال 30 يوما من تاريخ اشعارك لغايات الاطلاع على كامل الأوراق من محضر وضع اليد وتقرير الخبير وفي حالة عدم حضورك سيتم تنظيم قائمة شروط البيع لغايات بيعها القطعة الموصوفة في المزاد العلني.

التاريخ 16/7/2026

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية - الكلمة صلح رام الله
(((20927071)))

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2022/2069 حقوق

إلى المدعى عليه :1) ادعيس عبد الماجد سليم سلامه (2) ورثة هند محمود صالح ابو اسميا جملة واحدة، (3) وجيهة محمود صالح ابو اسميا ، (4) ورثة عامر حسين مصطفى حرز الله جملة واحدة (5) زهدي حسين مصطفى حرز الله ، (6) صدقي حسين مصطفى حرز الله (7) ورثة سامي احمد صالح ابو اسميا جملة واحدة، (8) ورثة صفيه احمد صالح ابو اسميا جملة واحدة (9) أكرم عبد الخالق محمود ابو اسميا ،(10) كرم عبد الخالق محمود ابو اسمياء (11) محمود عبد الخالق محمود ابو اسميا ، (12) ريحي عبد الخالق محمود ابو اسميا . (13) ابتهاج عبد الخالق محمود ابو اسميا ، (14) اكرام عبد الخالق محمود ابو اسميا، 15 ابتسام عبد الخالق محمود ابو اسميا ، (16) تيسير خالد محمود ابو اسميا (17) ورثة محمود خالد محمود ابو اسميا جملة واحدة، (18) باسم خالد محمود ابو اسميا ، (19) ياسر خالد محمود ابو اسميا ، (20) محمد فرحان سليم ابو اسيما (21) ايمان فرحان سليم ابو ،اسيما (22) الهام فرحان سليم ابو اسيما (23) سمر فرحان سليم ابو اسيما (24) ختام فرحان سليم ابو اسميا ، (25) سماح فرحان سليم ابو اسميا . (26) ورثة نبيهه محمود صالح ابو اسميه جملة واحدة (27) ورثة ناجي سليم صالح ابو اسميا جملة واحدة (28) محمد هلال سليم ابو اسميا (29) منذر هلال سليم ابو اسميا (30) عطاف هلال سليم ابو اسميا، (31) نجوى هلال سليم ابو اسميا (32) عارف عبد الماجد سليم ابو اسميا (33) مؤيد عبد الماجد سليم ابو اسميا (34) رفعت عبد الماجد سليم سلامه - هوية (963741384). ، (35) سمية عبد الماجد سليم ابو اسميا. (36) نهاية عبد الماجد سليم ابو اسميا (37) كفاية عبد الماجد سليم ابو اسميا (38) نهاد عبد الماجد سليم ابو اسميا، (39) هدى عبد الماجد سليم ابو اسيما ، (40) سليم صالح سلامه ابو سيما، (41) نايف شوقي نايف ابو سرية (42) محمد فرحان سليم ابو اسميا

يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/09/30 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم 2022/2069 والتي أقامها عليك المدعي مجدي عبد العظيم عبد الرحمن وزوز - هوية رقم :302715453 - العنوان بيرام الله - عين مصباح - وكيله المحامي :فايز اياد فايز ابو غانم "الديواني" الدعوى وموضوعها التالي اليوم الأموال المشتركة المنقولة وغير المنقولة - إزالة الشيوع، بقيمة غير مقدرة ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الإستلام اوراق الدعوى اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 2016-06-30

ز٢٠/٧(٧)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح قلقيلية
20143590

علم وخبر وتبليغ بالنشر في احدى الصحف المحلية حقوق

صادر عن محكمة صلح قلقيلية في الدعوى رقم 2025/613 حقوق

إلى المدعى عليه علي سلطان عبد افغاني هوية 403981640 ومجهول محل الاقامة حاليا واخر مكان إقامة له نابلس المساكن الشعبية المساكن الشعبية الفوقا شارع العنب قرب مسجد الراشدين عمارة الدكتور فيض الله احبيشة الطابق الاول فوق المخازن هاتف 0599526899 وكيله الاوراق المبلغة الحكم الفاصل لذلك وتأسيسا على ما تقدم تقرر المحكمة الزام المدعى عليه علي سلطان عبد افغاني بدفع مبلغ وقدره 22045 شيكل للجهة المدعية شركة قزمار للتجارة والصناعة موقعها بديا ومسجلة تحت الرقم 532503391 مع تضمينه الرسوم والمصاريف و30 دينار أتعاب محاماة حكما بمثابة الحضوري قابلا للاستئناف صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني وافهم في 2026/1/28 القاضي احمد غسان السيد

تاريخ التحرير 2026/3/5

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ قلقيلية
الرقم 2679/2025
21006159

ورقة اخبار لتنفيذ حكم بالنشر في احدى الصحف المحلية

الاعلام رقمه 1160/2018 تاريخه 25/11/2021 محل صدوره محكمة بداية نابلس المحكوم به تقرر المحكمة الحكم بإلزام المدعى عليه بدفع مبلغ 111034 شيكل ورد باقي المطالبة بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف بنسبة المبلغ المحكوم به ومبلغ 100 دينار بدل أتعاب محاماة المبلغ 111034 شيكل إسرائيلي الدائن المحكوم له شركة قزمار للتجارة والصناعة مساهمة خصوصية سجل تسجيل رقم 562503391 العنوان سلفيت بديا وكيله المحامي اسماعيل جلال يوسف قزمار المدين المحكوم عليه نور الدين محمود شوقي شقو هوية 900055948 تقرر وعملا بأحكام المادة 10 من قانون التنفيذ اشعارك بطرح الاعلام المذكور اعلاه وفي حال انقضاء المدة المقررة قانونا في ظرف 14 يوم اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار دون مراجعة الدائرة او تنفيذ مضمون القرار المحكوم به اعلاه سيتم مباشرة إجراءات التنفيذ بحقك وفقا للأصول.

تاريخ التحرير 12/7/2026

ورقة اخبار لتنفيذ حكم بالنشر في احدى الصحف المحلية

محكمة بداية قلقيلية دائرة التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ قلقيلية
الرقم 2679/2025
21006159

ورقة اخبار لتنفيذ حكم بالنشر في احدى الصحف المحلية

الاعلام رقمه 1160/2018 تاريخه 25/11/2021 محل صدوره محكمة بداية نابلس المحكوم به تقرر المحكمة الحكم بإلزام المدعى عليه بدفع مبلغ 111034 شيكل ورد باقي المطالبة بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف بنسبة المبلغ المحكوم به ومبلغ 100 دينار بدل أتعاب محاماة المبلغ 111034 شيكل إسرائيلي الدائن المحكوم له شركة قزمار للتجارة والصناعة مساهمة خصوصية سجل تسجيل رقم 562503391 العنوان سلفيت بديا وكيله المحامي اسماعيل جلال يوسف قزمار المدين المحكوم عليه نور الدين محمود شوقي شقو هوية 900055948 تقرر وعملا بأحكام المادة 10 من قانون التنفيذ اشعارك بطرح الاعلام المذكور اعلاه وفي حال انقضاء المدة المقررة قانونا في ظرف 14 يوم اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار دون مراجعة الدائرة او تنفيذ مضمون القرار المحكوم به اعلاه سيتم مباشرة إجراءات التنفيذ بحقك وفقا للأصول.

تاريخ التحرير 12/7/2026

ورقة اخبار لتنفيذ حكم بالنشر في احدى الصحف المحلية

محكمة بداية قلقيلية دائرة التنفيذ

تبلغ لائحة الدعوى وموعد جلسة

المدعية: مريم داود رضوان.

المدعى عليهم: أكرم وخالد ووليد وحسام أبناء داود رضوان أبو سمرة.

حيث أن المدعية والمدعى عليهم بصفتهم من ورثة المرحوم والدهم يملكون على الشيوع في حصص ارثية قطعة الأرض المسجلة لدى دائرة تسجيل أراضي بيت لحم رقم 272 حوض 34 البرك . وقطعة الأرض المسجلة لدى دائرة تسجيل أراضي بيت لحم رقم 343 حوض 34 البرك وقطعة الأرض المسجلة لدى دائرة تسجيل أراضي بيت لحم رقم 128 حوض رقم 35 حيث أن المدعى عليهم يعارضون المدعية في حق التصرف والبقاء في الأراضي أعلاه حيث تقدمت المدعية لمحكمة بداية حقوق بيت لحم موضوعها منع معارضة في قطع الأراضي المذكورة أعلاه وقد قررت المحكمة عقد جلسة لنظر الدعوى رقم 206/96 بتاريخ يوم 2026/9/3

وكيل المدعية م. سائد صلاح

دولة فلسطين
السلطة القضائية - دائرة تنفيذ يطا
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف- (((20903291)))
رقم الدعوى 1373/2025 تنفيذ
هيئة القاضي دياب قواسمه
طالب التبليغ : المحكمة

المطلوب تبليغه: المحكوم عليه : (1) ايهاب ناصر عزت محاريق - هوية (852238641).

دورا السموع.. ام غانم هاتف.

أخبرك بأن الدائن المحكوم له: سامح اسماعيل حسين رواشده - هوية رقم :401586763

العنوان: يطا - السموع - وكيله المحامي زهير يوسف موسى الرواشدة

قد أبرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستح

على طريق دولة الاستيطان في الضفة الغربية

"موسم المشمش" مصطلح شائع في العالم العربي لوصف حالة الهياج التي تجتاح الفاعلين السياسيين عندما يدركون أن الحكومة التي ينتمون إليها على وشك الانتهاء. حينها يبدأ استيلاء محموم على الأصول، يُذكّر بالحصاد السريع خلال موسم المشمش القصير. وقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية "موسم مشمش" إسرائيليا، تجلى في حملة تشريعية مكثفة وموافقات سريعة على الميزانيات والتعيينات والمشاريع المصممة لضمان تغيير الواقع، حتى لو حدث تقيير سياسي عقب الانتخابات.

من أبرز الادعاءات التي يروج لها سموتريتش هي "الثورة" التي تهدف إلى تعزيز وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية. ويزعم سموتريتش أن ذلك يعود إلى إمكانية حدوث تغيير سياسي، الأمر الذي يتطلب سرعة ترسيخ الواقع على الأرض. والسبب المعلن هو منع قيام دولة فلسطينية، لكن الدافع الحقيقي هو رؤية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقطاع الذي يمثله سموتريتش، وتجسد أهدافًا دينية لا يتبناها عامة الناس، وتتمثل أساسًا في شعور جماعي بالاقتراب من الخلاص والعيش في عصر المعجزات.

لا شك أن الخطاب الحاد الذي يتبناه "خاطفو المستوطنات" يثير قلقًا بالغًا في إسرائيل. وقد بدأ سموتريتش بالفعل في توجيه "تحذير استراتيجي" يسوده جو من التوتر، مفاده أن "الحكومة اليسارية التي ستُشكل بدعم من العرب" قد تعمل على تقليص نقاط الاستيطان التي أنشأتها "الحكومة الوطنية" و"إقامة دولة إرهابية في قلب إسرائيل". قد يتحول كل هذا إلى إعلان عدم شرعية للحكومة المقبلة، لا سيما إذا قررت تقليص المزارع في الضفة الغربية، أو استئناف المفاوضات بشأن القضية الفلسطينية.

في هذا السياق، يُنصح كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بتجنب الإدلاء بتصريحات حول الاختطافات الاستيطانية، وخاصة المزارع التي لا تستند إلى أي أساس قانوني، والحرص على عدم وصف أي تحرك قطاعي أو سياسي بأنه "إنجاز استراتيجي". فقد يُشكل ذلك أساسًا لتحدٍ حاد في سياق الامتثال للأوامر، إذا قررت الحكومة المقبلة "التراجع" عن هذا المشروع أو الحد منه. وانطلاقًا من دروس السابع من أكتوبر، ينبغي على من يُشيدون بمساهمة المزارع أن يُثيروا تساؤلات أو يُبدوا انصاتًا للمواقف التي تُعارض هذا القول القاطع.

يبدو أن إدراك صعوبة ترسيخ المشروع القطاعي في أذهان جميع الإسرائيليين يُقلق مُروّجيه. ولهذا الغرض، يسعون إلى تبرير تحركاتهم الحالية بمنطق يسهل على عامة الناس استيعابه: إذ يُزعم أنها تجسد درسًا بليغًا مستفادًا من أحداث ٧ أكتوبر، وأنه "حيثما يوُجد الاستيطان، لا وجود للإرهاب".

علاوة على ذلك، يعمل سموتريتش على محو الخط الأخضر وتنفيذ الضم حتى دون إعلان رسمي (خشية إغضاب ترامب، المعارض للفكرة)، وبالتالي ترسيخ صورة "طبيعية" للاستيطان في منطقة متنازع عليها بشدة محليًا ودوليًا. مع ذلك، يبدو أن الخرسانة والإسفلت والأموال عاجزة عن تغيير قناعات معظم الإسرائيليين، الذين يجدون صعوبة في اعتبار مشروع الاستيطان خارج الخط الأخضر مشروعًا مماثلًا لما كان عليه داخل حدود عام ١٩٦٧، ولا سيما أنهم لا يزورون منطقة أصبحت في معظمها "أرضًا خارجة عن سيطرتهم".

بالإضافة إلى ذلك، يسعى دعاة "ثورة يهودا والسامرة" إلى إبعاد "مشاكل ثانوية" عن النقاش العام، متمثلة في وجود ثلاثة ملايين فلسطيني وسلطة فلسطينية قائمة في المنطقة، واعدين بحلّ المسألة "بمعجزة" بعون الله، كتشجيع "الهجرة الطوعية" للفلسطينيين. وفي خضم ذلك، يُظهرون تسامحًا مقلقًا تجاه تصاعد الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية، الذي يُمثل عالمًا من القيم والثقافة يُقوّض سيادة القانون ويُسيء إلى صورة إسرائيل الدولية، وهو أمر لا يُثير اهتمام سموتريتش، الذي يسخر من الحظر البريطاني على دخول أراضيها ويرسل السعوديين "راكبين الجمال في الصحراء".

ويكمن الاختبار الحقيقي لمصير الاستيطان في الضفة الغربية، والذي سيُمثل أيضًا اختبارًا حاسمًا لمدى صحة قواعد اللعبة الديمقراطية في إسرائيل، في سيناريو تغيير الحكومة في الانتخابات، ما يسمح بإلغاء مشاريع الإدارة السابقة. إن التصريحات الصريحة الصادرة عن شخصيات سياسية بارزة، والتي تُلمّح إلى انعدام شرعية الحكومة المقبلة، وبالتالي نفي صحة قراراتها، لا سيما فيما يتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية، قد تُؤدي إلى انقسام يُطغى على الانقسام الذي كان قائماً في إسرائيل عشية السابع من أكتوبر، والذي ازداد عمقاً - بدلاً من أن يلتئم - طوال سنوات الحرب.

يجب على الرأي العام أن يُبدي اهتماماً وقلقاً أكبر حيال إحدى القضايا المصيرية المتعلقة بمستقبل إسرائيل، والتي من المفترض أن تُبنى قراراتها على حوارٍ بنّاء، ومنهجٍ رصين، وحرية، إذ تُحسم الآن عبر مناورات سياسية وفرض رؤية أيديولوجية فئوية على البلاد بأكملها. بعبارة أخرى، تُسيطر الضفة الغربية على إسرائيل، في ظل تُغييّر تدريجي ودراماتيكي لصورتها الداخلية ومكانتها الخارجية. لذلك، من المستحسن أيضاً أن تكون قضية "يهودا والسامرة" ومستقبل العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين في صميم الخطاب الانتخابي، وأن يكون لدى الأحزاب المختلفة، وخاصة تلك المعارضة، أجندة واضحة ومقترحات للتعديل بدلاً من تجنب البيانات الواضحة بشكل منهجي (خوفاً من عزوف الناخبين)، أو تقديم نفس مواقف الحكومة الحالية عملياً.

بقلم: د. ميخائيل ميلشتاين- يديعوت احرونوت - مقال افتتاحي
رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز ديان بجامعة تل أبيب.
ومؤلف كتاب "جيل الطوفان".

يتوق لرؤية دماء الفلسطينيين تتدفق كالمياه .. أهلا بكم في أرض التماسيح التي يديرها بن غفير

يقود ايتمار بن غفير إسرائيل الى مرحلة جديدة في تطورها: البربرية كسياسة معلنة وقانونية للدولة. وفي نفس الوقت يخرج وزير الامن الوطني السادية الى العلن. من الان فصاعدا لم تعد السادية حكرا على الشاذين، بل أصبحت جزءا من التوجهات السياسية السائدة. بعد سنوات من إخفاء البربرية والسادية تجاه الفلسطينيين، والاشمئزاز منها ونفيها، بل واعتبارها استثناء، الان يبرزها بن غفير، وسط تصفيق البعض وصمت آخرين.

بصفته وزيرا يحرص على تخفيف حدة الأمور، في حكومة تعتبر القانون هو الهادي لها، مرر بن غفير فكرته المخيفة الأخيرة، وهي وضع تماسيح ضمن قوة مصلحة السجون، من خلال تمريره في كل المراحل القانونية المطلوبة. في الأنظمة التي يشغل فيها اشخاص مثل بن غفير مناصب وزارية، يمكن التستر على كل شيء بغطاء قانوني بحت. اعترضت المستشارة القانونية في وزارة البيئة على ذلك، لكن وزيرة البيئة عيديت سالمان، تمكنت من تغيير تصنيف التمساح الى "حيوان بري تتم تربيته لأغراض امنية". هذا يعتبر اختراق مهم في سبيل تحقيق حلم صديقها في الحكومة، افتتاح أول سجن للتماسيح في إسرائيل. لقد أسس هرتسل الدولة اليهودية في بازل، وبن غفير اكمل بناءها في كتسيعوت.

لا فائدة من التحدث مع هؤلاء الأشخاص عن الإساءة الفظيعة للحيوانات التي ينطوي عليها هذا الامر، أو عن غباء تحويل التماسيح التي تنام ستة اشهر في السنة، الى حراس. لا توجد أي صلة بين سجن التماسيح الذي انشأه بن غفير وبين الامن، ولا احد يدعي وجود هذه الصلة. هذا استعراض آخر للشر لمجرد الشر، استعراض لاشباع احلك غرائز الجمهور من اخراج بن غفير. بعد عقوبة الإعدام للفلسطينيين، التي ستؤدي الى شنقهم في ساحات المدن وتنفيذ عمليات اعدام علنية، وربما ترك جثامينهم معلقة لمدة أسبوع من الاحتفال حتى تتعفن، ننتقل الى سجن التماسيح، حيث سيكون الإعدام اكثر اثارة وطولا.

الفكرة هي كالتالي، تخيلوا، اذا حاول سجين أو رهينة فلسطينية الهرب من معسكر التعذيب الذي رمي فيه، والذي قتل فيه اكثر من ١٠٠ من أصدقائه، فسيكون التمساح بانتظاره عند خروجه، وسيعرف كيف يتعامل معه. من يعرف، ربما تسجل الكاميرات الحدث ويتم بثه مباشرة في القناة ١٤. يأمل بن غفير وقيادة مصلحة السجون استمرار البحث عن الهارب لاطول فترة ممكنة، وان يشارك اكبر عدد ممكن من التماسيح في هذه المطاردة. بسبب ذلك قاموا بجولة استطلاع تمهيدية على طول السياج من اجل التعرف على عدد التماسيح.

سيجلب هذا نسبة مشاهدة عالية، جماعة تلو أخرى، قضمة تلو أخرى، سيبتلع الرهينة المسكين بين فكي التمساح الجبارين والمدربين على ذلك، وسيقطع الى أشلاء بأقوى فكين في العالم. ستشاهد إسرائيل هذا وستفرح، على الأقل جزء منها. وآخر سيقول، الذي لديه ضمير: "كان القتيل إرهابي". هكذا سيقول آخر من لديهم ضمير لتعزية انفسهم وحتى لا تزعجهم ضمائرهم.

لا يوجد أي تبرير لهذه الفكرة المجنونة الا التعطش للدماء. ولو انه كان لها أي صلة بالمنطق أو الكفاءة أو الامن لكان سيتم تطبيقها في كل السجون، وليس في السجون المكتظة بالفلسطينيين فقط. ولكن بن غفير يريد رؤية دماء الفلسطينيين، حرفيا، بأم عينيه، ويريد ان نراها جميعنا، دماء طازجة، رخيصة، تتدفق مثل المياه وتمتص في جوف التمساح.

بن غفير ليس وحده. فوزيرة حماية البيئة، صاحبة الاسم الغريب لهذه العملية، تسانده. ووراء بن غفير تقف مصلحة السجون، حيث لم يغرد أي وينتقد الفكرة المريضة للوزير. في الغد سيأمر قوة متسادا بتنفيذ عملية الإعدام في السجون، وسينفذونها بالجملة. وبعد غد سيأمرهم ببتر الأطراف وهم سيفعلون ذلك. هم على وشك فعل ذلك بالفعل.

بالطبع، يمكن للمرء ان يعتبر كل ذلك نوع من الغموض المقلق، ولكنه ليس هكذا. فالى جانب عقوبة الإعدام ستحدد هذه التماسيح هويتنا كمجتمع وكدولة، أهلا بكم في ارض التماسيح التي يحكمها بن غفير.

بقلم: جدعون ليفي- هآرتس

التهديد الإيراني بـ "حرب البحار" كفيل بأن يدفع قدماً بجهود الوساطة

بعد ثمانية أيام من القصف الكثيف وتبادل الضربات بين الولايات المتحدة وإيران، وبين إيران وجيرانها، يبقى السؤال الأهم وهو أين يوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب هذه الحملة؟ حسب ترمب والمتحدثون باسمه فان الهجوم يهدف إلى إجبار إيران على العودة الى طاولة المفاوضات، وبالتالي، تقليص قدرتها على منع حرية الملاحة في مضيق هرمز.

أما تفسير إيران فهو أوسع. فحسب محللين وأعضاء في البرلمان ومتحدثين باسم النظام، تهدف الولايات المتحدة الى السيطرة على جزر في الخليج الفارسي، وربما حتى على جزء من الشاطئ الجنوبي المطل على المضيق، في حين تهدف الهجمات على اهداف مدنية مثل الجسور ومحطات توليد الطاقة الى اثارة اضطرابات مدنية تؤدي الى انهيار النظام. وتسعى باكستان وقطر ومصر والعراق الى تضييق الفجوة بين وجهات النظر من خلال تبادل اقتراحات بشان ترتيبات الملاحة "بروحية مذكرة التفاهم"، مع ادخال تعديلات تسمح بالعودة الى طاولة المفاوضات، وآثار الهجمات الامريكية أصبحت ملموسة، خاصة في محافظات الجنوب. ففي كل ارجاء إيران يطلب من السكان ترشيد استهلاك الكهرباء التي انقطعت عن آلاف البيوت، وفي عدد من المدن تضررت شبكة المياه ومحطات توليد الطاقة وخط الضغط العالي، وتوقفت حركة النقل في الكثير من مفترقات الطرق التي استهدفت في القصف، ويقدر خبراء الهندسة التابعين للنظام والذين قيموا حجم الاضرار، ان إعادة الاعمار قد تستغرق ٣ اشهر الى ٣ سنوات. في غضون ذلك تبذل جهود لبناء جسور مؤقتة وإصلاح محطات توليد الطاقة التي تضررت.

نطاق الهجمات توسع أيضا وشمل محافظة بلوشستان، ولأول مرة محافظة يزد، التي تبعد حوالي ٦٥٠ كيلومتر عن مدينة بندر عباس الساحلية المهمة. مع ذلك، لم تصل هذه الهجمات حتى الان الى "أبواب الجحيم" التي وعد ترمب بفتحها في هذا الأسبوع. لم تتضرر مواقع الحفر ومصافي النفط ومحطات انابيب النفط الرئيسية حتى الان، ومحطات توليد الطاقة الرئيسية، ومحطات تحلية المياه وخزانات المياه.

أيضا وسعت إيران نطاق هجماتها. فقد استهدفت محطات تحلية المياه وقاعدة أمريكية في الكويت، للمرة الثانية خلال يومين، وقواعد أمريكية في الأردن والبحرين، واطلقت صواريخ على قاعدة تابعة لحركة كومالا الكردية السرية، قرب السليمانية في إقليم كردستان العراق. وأعلنت لأول مرة عن مهاجمة قاعدة التنف في سوريا، حيث كانت تتركز القوات الامريكية حتى شهر شباط الماضي، الامر الذي نفته سوريا.

لا يقتصر الامر على تصعيد نسبي للرد على الهجمات الامريكية، بل يتعداه لتوسيع نطاق دائرة الرسائل لتشمل المزيد من الجهات التهديدية. ان مهاجمة محطات تحلية المياه التي تؤمن ٧٠ - ٩٠ في المئة من استهلاك المياه في دول الخليج، ترفع مستوى التهديد الى مستوى جديد واكثر خطرا بكثير من اطلاق الصواريخ على القواعد العسكرية أو المطارات والفنادق. هو يضعضع أسس الحياة. صحيح ان هذه الدول انشات خزانات مياه ضخمة تحتوي على ملايين الأمتار المكعبة من المياه الصالحة للشرب، وبعضها يشغل تقنية انتاج الغيوم المطرية الاصطناعية ويستخدم مرافق إعادة تدوير المياه للزراعة. ولكن حتى لو امكن حل مشكلة امدادات مياه الشرب باستخدام صهاريج المياه (مثلما حدث بالفعل) فان هذا هجوم استراتيجي سيقوض نسيج الحياة بشكل خطير.

في سيناريو متطرف، لكن ليس بعيد عن الواقع، قد يؤدي تدمير البنى التحتية للمياه الى خلق ضغط مدني كبير على الأنظمة - على شاكلة الضغط الذي تسعى أمريكا الى فرضه على إيران اذا قررت تدمير البنى التحتية للمياه والطاقة. مع ذلك، مقارنة مع دول الخليج، تمتلك إيران خبرة في إدارة ازمة المياه بعد سنوات الجفاف الأخيرة التي أدت الى جفاف جزء كبير من خزانات المياه والسدود. وقد تعلمت بالفعل تشغيل نظام بديل لتزويد المياه بكفاءة عالية. أيضا قامت إيران بتوزيع شبكات امداد المياه لديها، ولديها مصادر مياه طبيعية تغذي خزانات المياه في المناطق النائية. وتوفر انابيب المياه المحلاة من بحر قزوين جزء من استهلاك المياه في شمال ووسط البلاد. وتوقع لنصر سريع لإيران في "حرب المياه"، من الأفضل عدم الرهان على قدرتها على الصمود امام دول الخليج.

لا تكتفي إيران بتوجيه "رسائل استراتيجية" فقط، مثل إلحاق الضرر بمحطات تحلية المياه في الكويت. وكان الإعلان عن الهجوم في سوريا، حتى لو لم يكن فعلي، يهدف الى تحذير الرئيس السوري احمد الشرع من التدخل في الحرب ضد حزب الله. وفي يوم الخميس أعلنت السلطات في سوريا عن ضبط شحنة سلاح ووسائل قتالية، بينها صواريخ كانت قد مرت عبر العراق متجهة الى حزب الله.

لم تكشف تفاصيل العملية أو مصدر المعلومات التي وصلت الى سوريا. ولكن الهدف من هذا المنشور البارز هو توضيح موقف دمشق. فمع ان سوريا لا تنوي المشاركة الفعالة في الحرب ضد حزب الله في لبنان - كما اكد الشرع بشدة بعد ان أوصى ترمب سوريا بذلك - الا انها شريكة فاعلة في هذه الجبهة، وهذا ليس الاستعراض الوحيد للقوة الذي يظهره الشرع ضد حزب الله. فقد انتشرت القوات السورية على طول الحدود مع لبنان منذ اشهر، وتم التوصل الى تفاهمات متينة بين النظام وحكومة لبنان حول التعاون على اغلاق الحدود امام مرور المهربين، لا سيما مهربي السلاح والذخيرة الموجهة لحزب الله. من ناحية إيران يعتبر الشرع بالفعل شريك للولايات المتحدة وإسرائيل، وبالتالي، هو عدو يجب ردعه.

كان الهجوم على القاعدة الكردية اقل رمزية من الهجوم في سوريا الذي تسبب بقتل ثمانية اكراد على الأقل. هذه هي المرة الثالثة في غضون الأسبوعين الأخيرين التي تهاجم فيها إيران قواعد الناشطين الاكراد بالصواريخ والمسيرات، وسط تقارير غير مؤكدة تفيد بتجديد خطة نشر القوات الكردية على الأراضي الإيرانية. وهكذا، في حين تدير طهران في حملتها الرئيسية في الخليج الفارسي "معادلة تصعيد"، حيث يستخدم الهجوم على بعض دول الخليج كاداة ضغط على الولايات المتحدة، فانها تسعى في الساحة الداخلية الإيرانية الى حرب حاسمة لافشال أي أطماع إقليمية قد تمتد الى مناطق أخرى.

يكشف التوازن بين نشاطات الجيش الأمريكي وردود إيران الاختلاف الجوهري في فهم التهديد في كل طرف، الذي يستمد منه كل طرف هامش المناورة والمرونة المتاحة له. فبالنسبة لترمب والولايات المتحدة لا تعتبر هذه حرب لفتح مضيق هرمز، بل السيطرة عليه. انها حملة مبررة وضرورية يتوقف عليها مستقبل حرية الملاحة في الخليج. مع ذلك، وافق ترمب في مذكرة التفاهم التي وقع عليها قبل شهر، على ان تناقش إيران وسلطنة عمان ودول الخليج ترتيبات الملاحظة في المضيق. وهذا يعتبر اعتراف فعلي بالوضع الخاص لإيران فيما يتعلق بالمضيق.

اما بالنسبة لإيران فان مضيق هرمز ليس قضية فقط تتعلق بالاعتراف بسيادتها، أو رمز ل "انتصارها" في الحرب، بل هو الركيزة الوحيدة التي تملكها للتفاوض على رفع العقوبات والسعي الى إعادة تأهيل اقتصادها. ان السيطرة على مضيق هرمز هي الضمانة الوحيدة الملموسة التي تضمن وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها على المدى البعيد. بالنسبة لإيران التخلي عن مضيق هرمز لن يكون مجرد "جريمة وطنية" و"استسلام للامبريالية"، بل هو أيضا بمثابة ترخيص لاسقاط النظام والدولة. وحسب هذا التعريف فان الصراع على مضيق هرمز هو حرب بقاء. وربما تكون الطريقة الوحيدة لوقف مراحل التصعيد القادمة هي العودة الى مذكرة التفاهم وتنفيذها وفقا لتفسير إيران.

بقلم: تسفي برئيل- هآرتس

نتنياهو لا يملك سوى الإخفاقات.. وما تبقى من حملة الليكود الانتخابية هو الكراهية فقط

في كل دورة انتخابية سابقة ترشح فيها نتنياهو لرئاسة الوزراء، كان هو وأنصاره يجيدون الترويج لاثنتين من أبرز القضايا: أولهما - نتنياهو "سيد الأمن". فهو يعرف كيف يحارب الإرهاب، ويعرف كيف يتعامل مع إيران. بيبي "مستوى فوق الجميع". أما القضية الثانية لنتنياهو فكانت، بطبيعة الحال، العلاقات مع الولايات المتحدة، وخاصة مع الرئيس دونالد ترمب في السنوات الأخيرة. وها هي قضايا نتنياهو الرئيسية تنهار قبل أشهر قليلة من الانتخابات.

سيظل "سيد الأمن" يحمل وصمة قابيل، باعتباره الشخص الذي قاد دولة إسرائيل إلى أكبر هزيمة عسكرية في تاريخها، كارثة ٧ أكتوبر. هو من موّل حماس بنفسه وبقراراته السياسية، وهو من قاد سياسةً اعتبرت حماس ذخرا، بل هو من سمح لأحد مستشاريه بتقديم المشورة لقطر، الدولة الداعمة الرئيسية لجماعة الإخوان المسلمين وحماس، وهو من تجاهل التحذيرات المتكررة من قادة المؤسسة الأمنية بأن الانقلاب والانقسام الذي أحدثه في الرأي العام الإسرائيلي سيؤديان في نهاية المطاف إلى دفع أعداء إسرائيل إلى شن حرب ضدها.

لم يتوقف الفشل عند هذا الحد، فبالرغم من أن الحرب في غزة استمرت لأكثر من شهرين وتسعة أشهر، لم تتمكن إسرائيل من هزيمة حماس. بل على العكس، لم تنجُ الحركة من الحرب فحسب، بل لا تزال تسيطر على القطاع بقوة، وهذا أيضًا فشل سياسي ذريع، يفوق فشلها العسكري. لم يدرك نتنياهو وحكومته، بل ورفضوا، تحويل الإنجازات العسكرية في أطول حرب في تاريخ إسرائيل إلى إنجازات سياسية. سكان غزة تحت رحمة التنظيم، الذي يعزز قوته العسكرية تدريجياً ويستعد للجولة القادمة من الحرب. لا يزال بإمكان أنصار نتنياهو التباهي بين الحين والآخر بالقضاء على هذا أو ذاك من رجال النخبة، لكن الواقع الذي يواجه غزة هو نتاج سياسات محلية رخيصة. لطالما فضّل نتنياهو إبقاء حماس في السلطة على إمكانية إدخال قوى عربية وفلسطينية معتدلة (كما كشف نداف إيال في نهاية هذا الأسبوع في سياق مبادرة سعودية للتطبيع مع إسرائيل)، وذلك لمجرد مخاوفه على سلامة الائتلاف.

الوضع لا يختلف كثيراً على الجبهات الأخرى. حزب الله يعيد بناء نفسه في لبنان، دون عوائق تُذكر، رغم المبادرة السياسية مع لبنان والتي يُفترض أن تُحدث تغييراً، لكنه هذا هو تغيير نظري فق وليس أكثر. وماذا عن إيران؟ في هذه المرحلة، يمكننا الاعتراف بأننا خاضعون لأهواء الرئيس ترمب، الذي إن شاء، سيوقف الحرب في أي لحظة تناسبه، وإن لم يشأ، فستستمر الحرب، ولكن دون الإطاحة بالنظام ودون خروج اليورانيوم المخصب من إيران. ربما سيتم تخفيف تركيزه، وحتى هذا هو أمر مشكوك فيه.

وهنا نصل فعلياً إلى الفشل الثاني الكبير - تجاه الولايات المتحدة والرأي العام الأمريكي. الرئيس السابق رؤوفين ريفلين، المنتمي لحزب الليكود، كما هو معلوم، صرّح سابقاً بأن هناك ثلاثة أركان أساسية لمستقبل دولة إسرائيل: ١. العلاقات مع الولايات المتحدة. ٢. العلاقات مع الولايات المتحدة. ٣. العلاقات مع الولايات المتحدة. وهنا أيضاً يكمن الركن الأهم لدولة إسرائيل في المجالين السياسي والأمني، والذي نجح نتنياهو في تدميره وإضعافه. يكره مستشارو ترمب نتنياهو ويدعمون تحركات بالغة الأهمية في المنطقة دون استشارة إسرائيل. والأسوأ من ذلك، أن ما يحدث في الرأي العام الأمريكي هذه الأيام، وبالأخص في الحزب الديمقراطي، وللأسف أيضاً في الحزب الجمهوري، هو فشلٌ سيستغرق سنواتٍ طويلة، إن لم يكن أجيالاً، لتصحيحه.

لقد أصبح الرأي العام الأمريكي، الذي كان حتى سنواتٍ قليلةٍ فقط مؤيداً لإسرائيل في غالبيته، معادياً لها، وبالأخص لحكومة نتنياهو. ارتكبت إسرائيل كل خطأٍ ممكن في علاقاتها مع الإدارة الأمريكية، ولكن بشكلٍ رئيسي مع الرأي العام. لم يعد مرشحو الكونغرس من كلا الحزبين مجرد أصواتٍ ناقدة لإسرائيل، بل أصبحوا معادين لها بمستوياتٍ لم نشهدها من قبل. عمدة نيويورك ممداني ليس إلا مثالاً واحداً على ما يحدث هذه الأيام في الولايات المتحدة. أي شخص له أي صلة، مهما كانت، بالولايات المتحدة، بالاقتصاد، بالسياسة، بالإعلام، يعلم أن هذا ضرر غير مسبوق، ولا يزال من غير الواضح كيف سنخرج منه في السنوات القادمة، حتى بعد انتخابات ٢٧ أكتوبر.

يكفي الاستماع إلى نائب الرئيس الأمريكي، والمتحدثين في أشهر البودكاستات الأمريكية، والشباب في الجامعات، لفهم اتجاه الرياح، والمأزق العميق الذي وضعنا فيه نتنياهو، وبن غفير، وسموتريتش، وأمثالهم. تُتهم إسرائيل في كل مكان بارتكاب إبادة جماعية، ولا يمكن لأي دعاية إسرائيلية، هي الأخرى غير موجودة أصلاً، أن تُخفي هذه الرواية.

فكيف يُمكن لأنصار نتنياهو الآن إخفاء حجم الإخفاقات؟ ببساطة - بـ"استراتيجية نتان إيشيل". أي التحريض على الكراهية. أولاً، ضد العرب. مقاطع فيديو دعائية رديئة للغاية، تُنتجها شركة يوناتان أوريخ، مستشار قطر، مقابل شيكل وتسعين، تُهددنا مرارًا وتكرارًا بمنصور عباس، أحد أشجع الشخصيات في السياسة العربية المحلية، يتحدث عن إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، ويدّعي أن على العرب أداء الخدمة الوطنية. هذا في حين يُقدم نتنياهو منحًا وإعفاءات للأحزاب الحريدية التي تسعى فقط للتهرب من الخدمة الوطنية أو العسكرية. ثانيًا، هناك كراهية تجاه وسائل الإعلام، والمحكمة العليا، والنائب العام، ورئيس الأركان، والأشكناز، والكيبوتسات، و"الهيمنة القديمة"، وغيرهم.

في ظل غياب الإنجازات، ونظرًا لأن نتنياهو لا يملك سوى الإخفاقات، فإن ما تبقى من حملة الليكود الانتخابية هذه الأيام هو الكراهية فقط.

بقلم: آفي يسخاروف- يديعوت احرونوت

أمريكا تستعد لتوسيع القتال في إيران وإسرائيل قد تنجر إليه

بعد أسابيع من التصعيد التدريجي تزداد المؤشرات على ان الحرب بين الولايات المتحدة وإيران على وشك التصاعد والتوسع. حتى الان يبدو ان الدولتين لا ترغبان في اقحام إسرائيل في المواجهة الجديدة في الخليج. مع ذلك قد يبدو هذا هو المآل الذي ستؤول اليه الأمور، اما عدم إمكانية احتواء الصراع العسكري في الخليج، أو لاعتبارات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التي تنبع في معظمها من وضعه المتردي في الساحة السياسية.

الحقيقة هي انه باستثناء انتصار امريكي واضح على إيران، وهو الامر غير الوارد حاليا، لا تملك إسرائيل الكثير لتكسبه من حرب طويلة وواسعة النطاق. فالولايات المتحدة ليست بحاجة اليها في الوقت الحالي، ويبدو ان إيران مترددة في إقحام إسرائيل، لان النظام في طهران لا يبدو انه يهتم بمواجهة شاملة، تعتبر فيها إسرائيل طرفا غير متوقع.

مع ذلك، باستثناء تكرار الشعارات الفارغة، لا تقدم الحكومة أي تفسير للجمهور الإسرائيلي رغم الدعوات الحربية التي تسمع في خضم الحملة الانتخابية. وقد فعلت ذلك في السابق عندما تقرر في شباط العودة الى حملة ثانية ضد إيران، عندما ظهر في الشهر الماضي بان الحرب قد انتهت بدون تحقيق أي هدف من الأهداف المعلنة - اسقاط النظام وتدمير المشروع النووي والصاروخي.

تشمل المؤشرات المتراكمة على نية الولايات المتحدة تصعيد الحرب التصريحات القوية، بل التحريضية، للرئيس دونالد ترامب، والهجمات على اهداف البنى التحتية والتهديد بالحاق الضرر بمواقع مرتبطة بقطاع الطاقة، واعادة عشرات طائرات التزود بالوقود الى إسرائيل، التي سيتم نشرها هذه المرة في قواعد جوية وليس في مطار بن غوريون، وتحذير سفر أصدرته وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن للامريكيين بشان السفر الى إسرائيل ودول المنطقة.

امس الاول اعلن الجيش الأمريكي عن قتل جنديين في هجوم لإيران على قاعدة في الأردن. أيضا تتخذ إيران خطوات تصعيد تشمل اطلاق النار على عدد من الدول في المنطقة (حتى السعودية تعرضت لهجوم بعد هدوء استمر أربعة اشهر)، والتنسيق مع الحوثيين في اليمن حول تعطيل الملاحة في باب المندب.

خطوة إيران الرئيسية الكامنة وراء التصعيد الحالي هي اطلاق النار على السفن التي عبرت مضيق هرمز في المسار الجنوبي الذي يمر قرب شواطيء عُمان. والدوافع وراء ذلك تبدو متناقضة بدرجة ما. فمن جهة، تشعر القيادة في طهران بثقة كبيرة بالنفس بعد ان خضع ترامب ووافق على جزء كبير من طلباتها في مذكرة التفاهم التي وقعت في الشهر الماضي. ومن جهة أخرى، تعاني إيران من ضغط اقتصادي شديد وتسعى بجهد لتعزيز موقفها في المفاوضات خشية انهيارها وعجزها عن توفير الاحتياجات اليومية لسكانها. وفي مواجهة استفزازات إيران انجرت الولايات المتحدة للرد رغم تردد ترامب الواضح في استئناف الحرب.

نشر أرون ديفي ميلر، الذي شغل في السابق مناصب رفيعة في وزارة الخارجية الامريكية وعمل لسنوات كثيرة في الشرق الأوسط، تغريدة في "تويتر" في نهاية الأسبوع، اقتبس فيها اقوال الرئيس السابق لندن جونسون من فترة حرب فيتنام. ففي العام ١٩٦٨، قربا من أواخر ولايته الرئاسية، وبالتزامن مع قراره عدم الترشح لولاية ثانية، شبه جونسون وضعه بشان استمرار حرب فيتنام بشخص يبحث عن وسيلة نقل وسط عاصفة في تكساس: "لا استطيع الهرب ولا استطيع الاختباء ولا استطيع وقفها".

وضع ترامب لا يختلف كثيرا. يؤدي استئناف الضربات في الخليج الى زيادة خطر ارتفاع أسعار الوقود في فصل الصيف، وقد يؤثر على فرصة الجمهوريين في انتخابات منتصف الولاية في تشرين الثاني القادم. وربما ليس صدفة ان الرئيس بدأ يحضر الاعذار في صورة اتهامات مبكرة بالتزوير والتدخل الأجنبي في الانتخابات.

ما الذي تسعى أمريكا الى تحقيقه؟ التفسير السائد هو ان ترامب ببساطة، لا يملك أي خيار آخر في مواجهة العدوان الإيراني المتجدد في مضيق هرمز، وانه يسعى الى توجيه ضربة قوية للنظام في إيران من اجل اجباره على العودة الى طاولة المفاوضات واحياء مذكرة التفاهم، التي تبدو حاليا حبر على ورق. في الفترة الأخيرة طرح خبراء في إيران فرضية مختلفة، حيث زعموا ان تركيز الهجمات الامريكية على جنوب إيران قد يكون جزء من اعداد المنطقة لعملية برية في منطقة هرمز.

قد تشمل هذه العملية الاستيلاء على أراضي على طول الساحل الجنوبي تمهيدا للسيطرة على المضيق والقضاء على تواجد إيران فيه. هذا قد يشكل خلفية لقصف الجسور والسكك الحديدية والمطارات في المنطقة بهدف تعطيل قدرة إيران على نقل القوات الى مضيق هرمز. وفي نفس الوقت تم قصف قواعد عسكرية وبنى تحتية صاروخية وطائرات مسيرة ورادارات في جنوب إيران. وحسب خبراء في إيران فان الهدف قد لا يكون فقط هجوم عام على القدرات العسكرية، بل إزالة العقبات من امام عملية طموحة اكثر، رغم ان هذا يتناقض مع كل ما بثه ترامب في الأشهر الأخيرة.

الجبهة الداخلية

تراقب إسرائيل هذه التطورات حاليا مع اظهار تدخل محدود لها. مع ذلك، واضح ان التصعيد في الخليج قد يؤثر سلبا على الخطوة المنوي تنفيذها في القريب، وهي انسحاب الجيش الإسرائيلي من قرى جنوب لبنان ودخول الجيش اللبناني لمواجهة بنى حزب الله التحتية هناك. في هذه الاثناء يتصاعد التوتر بين الحكومة ورئيس الأركان، ايال زمير، حول قضية أخرى وهي مشاريع قوانين التهرب من الخدمة، التي يمررها الائتلاف لصالح الأحزاب الحريدية وناخبيها.

يتعرض زمير حاليا لهجوم شديد ومستمر عبر القنوات الدعائية التابعة للائتلاف الحاكم، وذلك بسبب تصميمه على رفع راية الخطر في ظل النقص الشديد في الكوادر القتالية في الجيش الإسرائيلي. في الواقع، الشخص الوحيد الذي يتعرض للهجوم الأشد هو رئيس الأركان السابق غادي ايزنكوت، الذي بدأ يتقدم على نتنياهو في الاستطلاعات. ويتوقع ان تشتعد الهجمات على زمير مع اقتراب موعد الانتخابات وتزايد الإحباط في حزب الليكود وبين الحريديين.

يجب النظر الى الضغط الذي استخدمه نتنياهو على جهاز الشباك في السابق، عندما طلب منه التحقيق في الادعاء بان القناة ١٢ كانت تعرف مسبقا موعد الهجوم الثاني في إيران في نهاية شباط الماضي. وقبل يومين نشر غيدي فايس في "هآرتس" تقرير عن النية المشبوهة لرئيس الجهاد دافيد زيني، التحقيق أولا مع المراسلين في هذه القضية. هذا ليس بالصدفة. فنتنياهو وشركاءه يحاولون تحقيق هدفين في نفس الوقت، الضغط على وسيلة الاعلام الاكثر نفوذ

القدس

AL-Quds

٣٦ صفحة

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الخميس - ٢٠ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٦٢

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

JERUSALEM – Thursday - July 20 - 2006 - No. 13262

ناطق رسمي باسم الرئاسة يعلن تلقي جزء من المساعدات للسلطة الوطنية

غزة - وفا- أعلن ناطق رسمي باسم الرئاسة، امس أن الرئاسة الفلسطينية تلقت مبالغ مالية تم تحويلها لحساباتها، كجزء من المساعدات للسلطة الوطنية.

وأوضح الناطق أنه تم تحويل مبلغ ٥٠ مليون دولار لحساب الرئاسة، كجزء من الأموال، التي وصلت للجامعة العربية، والتي تبرعت فيها قطر وليبيا وعمان واليمن وقيمتها ١١١ مليون دولار.

-البقية ص ٣٤-

جامعة النجاح الوطنية

القائمة الأولى للطلبة المقبولين

للعام الجامعي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧

طالع ص (٢٠)

نابلس- آليات اسرائيلية تهدم مبان في المقاطعة خلال عملية عسكرية اسرائيلية. ا.ف.ب

صور- لبنان- نساء واطفال من احدى القرى القريبة من مدينة صور يركضون للاحتماء خلال غارة جوية اسرائيلية امس.. ا.ف.ب

«١٣» شهيدا خلال اجتياح مخيم المغازي ونابلس

غزة- نابلس - مراسلو «القدس»- سقط امس ١٣ شهيدا بنيران الجيش الاسرائيلي ثمانية في قطاع غزة وخمسة في نابلس بالاضافة الى عشرات الجرحى ، كما تم اعتقال اكثر من مائة وخمسين شخصا من عناصر وضباط الاجهزة الامنية الفلسطينية خلال الاجتياح العسكري الواسع الذي شهدته مدينة نابلس .

-البقية ص ٣٥-

الناطق الرسمي باسم الرئاسة يدين سياسة التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

غزة - وفا- أدان نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، امس سياسة التصعيد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

واعتبر أبو ردينة، أن سياسة التصعيد العسكرية الإسرائيلية، سواء في غزة، التي أدت امس، إلى استشهاد ستة مواطنين، وإصابة ٥٥ آخرين، أو في مدينة نابلس، والتي أدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، واعتقال العشرات، سياسة خطيرة ومدانة. وطالب اللجنة الرباعية والإدارة الأمريكية، بضرورة التدخل لوقف هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي. وحذر أبو ردينة، من أن استمرار هذا التصعيد سينسف كل الجهود المبذولة للتهدئة في المنطقة.

عباس يطلب من سولانا التدخل لوقف العدوان الاسرائيلي فورا على الاراضي الفلسطينية

غزة - (اف ب)- طلب الرئيس محمود عباس من خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي في لقائهما في مقر الرئاسة بغزة مساء الاربعاء التدخل لوقف العدوان الاسرائيلي فورا على الاراضي الفلسطينية.

-البقية ص ٣٤-

افتتاح دورة غير عادية للتشريعي

هنية: اسرائيل تسعى لكسر ارادة شعبنا وفرض اجندتها

رام الله -طارق زياد - البلد للصحافة - دعا المجلس التشريعي امس الأمة العربية للخروج فورا من دائرة الصمت والعجز والتردد وتقديم كافة أشكال الدعم للشعبين الفلسطيني واللبناني في إطار استراتيجية عربية تدعم مقاومة الشعبين وتعيد للأمة كرامتها وحقوقها المشروعة.

-البقية ص ٣٤-

محكمة الصلح في تل ابيب تلغي مسار الجدار في منطقة «الشياح» بالقدس

القدس - زكي ابو الحلاوة-وافقت محكمة الصلح في تل ابيب أمس على الالتماس الذي كان قد تقدم به سكان حي الشياح بالقدس بواسطة المحامي غياث ناصر ضد بناء الجدار المنوي اقامته في المنطقة المذكورة.

-البقية ص ٣٤-

بيرس: اسرائيل لا تخطط لضرب ايران او سوريا

لندن - (اف ب)- اعلن النائب الاول لرئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس ان اسرائيل لا تخطط لضرب ايران او سوريا موضحا ان الدولة العبرية هي اصلا منهمكة كليا بلبنان وقطاع غزة.

وقال بيرس في مقابلة بثتها مساء الثلاثاء محطة (بي بي سي) ان على الاسرة الدولية ان تهتم بطهران.

-البقية ص ٣٤-

الناطق بلسان «حماس» :

«حزب الله» لم يطرح صفقة مشتركة بخصوص الاسرى الاسرائيليين

غزة - (د ب أ)-أعلن الناطق الرسمي باسم حركة (حماس) سامي أبو زهري امس أنه لم يطرح على حركته حتى الان عقد صفقة مشتركة مع حزب الله بشأن الاسرى الاسرائيليين لدى الجانبين.

-البقية ص ٣٤-

المبعوث البابوي الى اسرائيل حاول التوسط لدى حماس لاطلاق سراح الجندي الاسير شاليت

■ قال الاسقف انطونيو فرانكو المبعوث البابوي الى اسرائيل امس الاول انه حاول التوسط لدى حركة «حماس» في قضية الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليت كما طالب كلا من اسرائيل وحزب الله بالوقف الفوري للقتال والدخول في مفاوضات دبلوماسية.

-البقية ص ٣٤-

الحرب على لبنان تدخل اسبوعها الثاني

مواجهات برية مع حزب الله تسفر عن مقتل جنديين و٩ جرحى من الجيش الاسرائيلي

٦١ مدنيا بينهم عائلات ضحايا الغارات والقصف على بيروت وضواحيها

بيروت - حيفا - تل أبيب - وكالات - صعد الجيش الاسرائيلي عملياته العسكرية في لبنان امس لتشمل محاولات اجتياز الحدود بقوات برية جوبهت بمقاومة من افراد حزب الله، حيث وقعت مواجهات اعترف الجيش الاسرائيلي بعدها بوقوع قتلى وجرحى في صفوفه، مدعيا بانها عمليات محدودة لتنفيذ بعض المهام والعودة الى داخل الحدود.

-البقية ص ٣٤-

اللبنانيون يعانون نقصا في الماء والغذاء

صور «لبنان» - «رويترز» - يقول غسان برجي ان مخزونه نفد من دواء الانسولين لعلاج طفليه المصابين بمرض السكري وأدوية القلب لوالدته لان القصف الاسرائيلي قطع الامدادات عن قريته رمادية في جنوب لبنان. وقال برجي ٥٥ «عاما» وهو أب لاربعة أطفال لرويترز في اتصال هاتفي من قريته الواقعة جنوبي صور «اخشى ان افقدهم...الوضع هنا مأساوي. نحتاج لمساعدة.» ويقول العديد من القرويين ان امدادات الغذاء والماء والدواء تتقلص بعد أن دمر القصف الاسرائيلي الجوي والمدفعي الطرق والجسور في الجنوب مما قيد حركة المساعدات الانسانية في المناطق الاكثر تضررا من جراء القصف المستمر منذ ثمانية أيام.

وقال صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسيف» ان القتال بين اسرائيل ومقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية أدى الى تشريد نحو ٤٠٠ الف شخص أغلبهم فروا من منازلهم للاقامة مع أسر اخرى.

-البقية ص ٣٤-

فرض طوق امني شامل على الضفة حتى مساء السبت

• قرر وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس فرض طوق امني شامل على الضفة الغربية اعتبارا من الليلة الماضية وحتى مساء يوم السبت القادم في ظل كثرة الانذارات حول نية عناصر مسلحة تنفيذ عمليات تفجيرية في اسرائيل. وقد اتخذ هذا القرار في ختام جلسة لتقييم الاوضاع ترأسها وزير الدفاع الاسرائيلي.

اصابة طائرة اف-١٦ اسرائيلية لدى اقلاعها

القدس - (اف ب)- اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان طائرة اف-١٦ اسرائيلية اصيبت باضرار مساء امس اثر مشكلة تقنية عند اقلاعها من قاعدة عسكرية جنوب اسرائيل. ويبدو ان اطارات الطائرة انفجرت مما اضطر الطيار ومساعده للقفز من الطائرة التي توقفت في نهاية المدرج بفضل شبكة امنية، حسبما اضاف المتحدث بدون ان يذكر مزيدا من التفاصيل.

اسرائيل تعلن قصف ملجأ لقادة حزب الله

القدس - اف.ب. - اعلن متحدث باسم الجيش ان الطيران الاسرائيلي اغار ليل الاربعاء/الخميس على ملجأ في جنوب بيروت يستخدمه بعض قادة حزب الله اللبناني.

-البقية ص ٣٤-

واشنطن ترفض الاستجابة للمطالب الدولية بوقف اطلاق النار فورا بين اسرائيل وحزب الله

واشنطن - اسوشيتدبرس - لم تستجب الولايات المتحدة للدعوات الدولية المطالبة بوقف اطلاق نار فوري لانهاء الحملة العسكرية الاسرائيلية على حزب الله في لبنان. وبدلا من ذلك فان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس تحاول حشد دعم دبلوماسي لما وصفته امس الاول

-البقية ص ٣٤-

نيويورك تايمز:
واشنطن منحت اسرائيل اسبوعا اخر...!

واشنطن-(اف ب)- افادت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا من حيث المبدأ على الانتظار اسبوعا اخر قبل السعي لاقامة منطقة عازلة ونشر قوة دولية في جنوب لبنان فيما يتواصل القصف الاسرائيلي للبنان.

-البقية ص ٣٤-

عملية «حزب الله» جمدت الجهود الاميركية للتعامل مع ازمة «رهينة غزة»

الولايات المتحدة تدرس خيارات الأزمة المتفاقمة بالمنطقة

تقرير اخباري

واشنطن - يقول محللون وخبراء ان إدارة الرئيس بوش تصارع من أجل إيجاد سياسة فعالة للتعامل مع الأزمة سريعة التفاقم في الشرق الأوسط؛ ففي بداية الأسبوع الماضي كانت الولايات المتحدة تركز على أزمة الرهينة في غزة، وعلى إثر ذلك وصل مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد ولش، ونائب مستشار الأمن القومي الأمريكي، وليم آبرامز، إلى القاهرة في بداية الأسبوع الماضي، حاملين معهما أفكارا من أجل تهدئة الوضع المتفجر في غزة، هذه الأفكار كانت مستندة إلى دعم جهود الوساطة المصرية في هذه الأزمة؛ وبينما كان ولش وآبرامز في القاهرة، تفاجآ بالغارة لحزب الله على الحدود الشمالية لإسرائيل، والتي أدت إلى أسر جنديين إسرائيليين وقتل ثمانية آخرين.

لم يكن هجوم حزب الله متوقعاً بالمرة، وهذا ما أوقع صانعي السياسة في الولايات المتحدة في صدمة المفاجأة؛ وبذلك فقد أغرق هجوم حزب الله وردُّ الفعل الإسرائيلي الضاري،

-البقية ص ٣٤-

نعي حاجة فاضلة

جنين - أبناء الفقيدة رمزي ورامز وحسين وشقيقاتهم رئيسه وعدالة وعبله وعائلاتهم وابناؤهم وعموم آل العريدي وآل الزيادنة وآل الصفدي واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يحتسبون عند الله والدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة رافيا عبدالرحمن محمد رسول

«أم رمزي/ارملة المرحوم شافع حسين سليمان عريدي»

التي لبت نداء ربها وانتقلت الى جواره امس الأربعاء ٢٠٠٦/٧/١٩ عن عمر يناهز (٩٥ عاما) بعد حياة حافلة بالعطاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم مصطفى حسين عريدي - منزل الدكتور حسام عريدي، الكائن في جنين - خلة الصوحه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس بعد اذان العصر، وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في جنين - خلة الصوحة شارع الرباط ١٣ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي

عانين - جنين - آل ياسين وعموم آل ياسين في الوطن والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج رشدي عبدالله ياسين ياسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز (٧٤ عاما) قضاه في طاعة الله، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته. ملاحظة: تقبل التعازي في منزل اخيه يونس عبدالله ياسين ياسين الكائن في بلدة عانين لمدة ٣ ايام ابتداء من الخميس وللنساء في منزله الكائن في عانين.

نعي رفيق قائد

بمزيد من الاجلال والاكبار ينعى الحزب الشيوعي الفلسطيني الرفيق القائد

ضمين حسن عودة

«أبو قاهر»

الذي افنى حياته مدافعا عن قضايا شعبه ووطنه وظل وفيا ومخلصا ومدافعا عن المثل العليا والمبادئ التي نادى بها وناضل من اجلها وكرّس حياته لها. له المجد والخلود ولحزبه ورفاقه وعائلته حسن الصبر والعزاء.

تعزية

ام الفحم - عانين - الحاج توفيق محاميد واولاده في ام الفحم يتقدمون بالتعازي من الاخ رياح ياسين رئيس مجلس بلدي عانين واخوانه الاحزان بوفاة والدهم المرحوم

الحاج رشدي عبدالله ياسين ياسين

ويتقدمون منه ومن عائلته وعموم آل ياسين الكرام باصدق مشاعر المواساة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شقيق فاضل

غزة - فلسطين - كندا - ينعى آل الريس وابناء المرحوم الحاج غالب الريس في الوطن والشتات زياد وعماد ورياض في كندا ورشاد في اسبانيا ونهاد وجهاد واياد ومراد في غزة وشقيقاتهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

جواد غالب أحمد الريس

«ابو ادهم»

الذي وافته المنية في مدينة تورنتو في كندا عن عمر يناهز (٦٣ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير اثر مرض لم يمهله طويلا، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان آل الريس لمدة ثلاثة ايام وللسيدات في منزل العائلة في نفس المكان.

تهنئة

لرئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد المقاولين المنتخب

غزة - شركة مسعود وعلي للمقاولات ممثلة بمديرها العام المهندس مصطفى مسعود وكافة العاملين بالشركة يتقدمون بالتهاني والتبريكات من الصديق والزميل السيد ا سامة جبر كحيل ، على الثقة الغالية التي منحها اياه عموم المقاولين ، بإنتخابه رئيسا لمجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين ، كما يهنئون اعضاء مجلس الادارة من قطاع غزة اسامة الخزندار ومحمد نافذ ابو زيادة وسعدي سلامة ورزق ابو دية وسمير بكرون.

متمنين لهم ان يوفقهم الله تعالى في خدمة المقاولين في هذه الظروف الصعبة التي يمربها ابناء الشعب الفلسطيني ، لما فيه خير الوطن والمواطن.

ز١٩/٧/(٢٣)

تنويه

صادر عن اتحاد المقاولين الفلسطينيين

حول الشكر والتقدير لاعضاء اللجان المركزية والفرعية للاشراف على انتخابات مجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين للدورة الرابعة ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٨

ورد في الاعلان الصادر في جريدة القدس وجريدة الايام في الصفحة الاولى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٦/٧/١٩م ، خطأ غير مقصود ، حيث سقط سهوا ذكر باقي اسماء اعضاء اللجنة المركزية للانتخابات بمحافظات الضفة ، وكذلك احد الاعضاء الفائزين لعضوية المجلس بمحافظات الضفة وذلك لانقطاع التيار الكهربائي وارسالنا المعلومات للصحف عبر الهاتف علماً بأن اعضاء اللجنة المركزية بمحافظات الضفة هم :

المهندس / محمد العامور -رئيس اللجنة وعضوية كل من السيد احمد العمري والمهندس مروان جمعة والمهندس عمار صبحة والمهندس موسى حجازي عضو اللجنة المركزية بمحافظات غزة.

وكذلك فقد نجح عن محافظات الضفة لعضوية مجلس الادارة السيد ناصر العسيلي.

لذا اقتضى التنويه.

مجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين المنتخب.

ز٢٠/٧/(١٥)

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

نعي مرب فاضل

غزة - فلسطين - ينعى آل البرش في الوطن والخارج والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم المربي الفاضل المرحوم

الاستاذ محمد ابراهيم البرش

«أبو ابراهيم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز (٧٤ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير وتربية الاجيال سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء، ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن خلف برج الاسراء المتفرع من شارع عمر المختار بغزة قرب بيارة الترزي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

جنين - عرابة - عمان - دبي - الحاج سميح مسعود عبدالله واولاده سامي وسهيل واولاد اخيه المرحوم وجيه سامر وربيع وعموم آل عبدالله الحاج احمد واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن اخيه واخيهم وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد وجيه مسعود عبدالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في دبي عن عمر يناهز (٣٤ عاما) قضاه في اعمال الخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في بيت عم الفقيد الحاج سميح «ابو سامح» الكائن في جنين - خلة الصوحه بعد صلاة العصر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس وللنساء بعد عودة شقيقته من عمان.

نعي فاضلة

يعبد - ينعى آل حرزالله وابناء الفقيدة مصطفى والدكتور فتح الله وبلال واسامة وتوفيق وناصر واشقاؤها فتحي واحمد والدكتور جواد ناجي، وابن عم الفقيدة محمد وجيه «ابو عصام» واولاده فقيدتهم المرحومة

الحاجة فتحية ناجي عوض حرزالله

«أم مصطفى»

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز (٧٥ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل محمد مصطفى حرزالله ابو عصام ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام ويوم الاحد في منزل الدكتور جواد ناجي برام الله - الطيرة - قرب مدارس المستقبل من الساعة ٤ - ٩ مساء.

نعي حاجة فاضلة

يعبد - جنين - د. جواد ناجي وكيل وزارة الاقتصاد الوطني واخوانه فتحي والمهندس احمد وعائلاتهم واولادهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقتهم وعمتهم

الحاجة فتحية ناجي حرزالله

«أم مصطفى»/ارملة المرحوم خالد مصطفى حرزالله

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز (٧٠ عاما) سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها الصبر وحسن العزاء.

التطبيع والدعوات الخائبة

المتوكل طه

بعد الكابوس الدموي في غزّة، وبعد ما رأينا من فظاعات الإبادة المصوّحة، ومواصلة الاحتلال بكل سياساته الفاشية الاستراتيجية الحاسمة، يطالعنا البعض بإعادة نبش موضوعة التطبيع، من زاوية أو أخرى، أو يطالبنا بالعمل على توجيه خطابنا نحوه، لعلّه يرعوي عن ساديّته، أو يقدّم مرافعة خائبة يحاول أن يبرّر "التطبيع" باعتباره مركب نجاة! ما يعني خلق عدوّ بديل للاحتلال، نعلنه دريئةً لسهامنا.

وأيّاً يكُن التطبيع؛ السياسي أو الثقافي.. فهو في حقيقة الأمر يكون على الوجوه التالية: إما التكيُّف أو التعايش مع المحتلّ المجرم بسبب الخضوع له ولمصالحه ولواقِعِه الذي يفرضُه، أو بسبب عدم القدرة على رَدّ المحتل أو كسرِه أو طرده أو فضحِهِ أو مقاومتِه، ومن هنا يكون التطبيع أسوأ حتى من الاستسلام، لأن في التطبيع نوعاً من النشاط باتجاه المحتل، بحيث يُشْعِرُ هذا أن المُطَبِّع يقوم بدورٍ ما في تحسين أو تجميل المحتل. وفي اللحظة التي تتواصل طبول الحرب بالتصادي، في منطقتنا، والسبب هو الاحتلال، فإن سيّدتها أمريكا التي نقلت سفارتها إلى القدس واعتبرتها عاصمة لإسرائيل، فإنها أيضا تدعم إسرائيل من جميع الجهات وعلى كلّ الصعدة، وتسوّغ مجازرها واجتياحاتها الدموية في فلسطين ولبنان وسوريا، وتذكي أوار التوتر والكراهية في المنطقة، وتُحاول أمريكا أن تفرض علينا صفقة القرن الخائبة، فيما تتسارع خطوات الاحتلال نحو هضمِ الأرض و"أسْرَلَة" القدس وتغيير معالمها بعمقٍ وقسوةٍ، وهم يُديرون ظهورَهم لكلّ القيم والقوانين والمعاهدات، بل ويفرضون قانَون القومية العنصري على أصحاب البلاد الأصليين!

إن التكيُّفَ أو التعايش مع المحتل يَفْتَرِض في المُطَبِّع أيضاً أن يُغيّر أو يُعَدِّل من رؤيته للمحتل أو أن يُبرِّرَ له أو يُفَسِّرَ مواقفه. إن التكيُّف أو التعايش مع المحتل يعني عملياً العيشَ مع الحق المنقوص والإرادة المنقوصة، ويُتَرْجَم هذا المضمار من أنواع التطبيع في الاتفاقات السياسية العرجاء والمُشوّهة أو التي تنقص من الحقوق ومن الثوابت، كما يترجم هذا النوع من التطبيع من خلال المواقف الدولية والإقليمية حيث نرى المُطَبِّعين لا يتّخذون المواقف التي يجب أن تنسجم مع مصالح الشعوب، وأسوأ أنواع هذا التطبيع هو ما يُحاك في الظلام من اتفاقاتٍ وتكتّلات محاور سريّةٍ، يكون فيها المحتل مركزَ هذا الاتفاق وهو المستفيد الوحيد منه. إن التكيف والتعايش مع الاحتلال هو شكلٌ صاعقٌ من أشكال الأزمة ومن أشكال الهزيمة أيضاً. وبالعودة الى الحروب الصليبية، فإن فكرة مُصانَعَة الفرنجة التي استمرت عدة عقود أدّت فيما أدّت إليه إلى أن تتفتت الدولة الإسلامية إلى دويلاتٍ صغيرةٍ بائسةٍ تتقاتل فيما بينها، إلى درجة أن الإفرنجي كان في بعض الأحيان يلعب دوراً في توحيدها، وهو أمرٌ يتكرر على أيامنا، وهو أمرٌ، وإن كان يبعث في النفوس المرارة، إلا أنه أيضاً يبعث في النفوس الأمل، ذلك أن التعايش والتكيّف مع العدوّ عادةً ما ينكسِرُ وينتهي، لأن المحتل لا يقبل أن يتعايش مع أحدٍ إطلاقاً. فالمحتل الإسرائيلي بالذات له من العُقَد النفسية المؤسَّسَة على عقدة الاضطهاد وعقدة الضحية وعقدة التميّز والعِرق الخاص، ما يُحَوّلُه إلى كيانٍ لا يمكن أن يرى إلا نفسه، وأن يعبد نفسه، وهو لهذه الأسباب لا يستطيع أن يتعايش أو يتكيّف مع أيّ طرفٍ مهما خضع هذا الطرف أو أعطى أو أظهر انبطاحَهُ وإخلاصَه. إن عُقَدَ المحتل النفسية تجعلُهُ يقبلُ قتلَ الآخرين واستغلالهم والنظرِ إليهم باحتقارٍ شديد.

إن هناك أطرافاً في المنطقة على علاقةٍ ما بالمحتل منذ عقود، ولكن المحتل يهدد هذه الأطراف ويبتزّها ويستغلّها ويخونها أمام جماهيرها! والمحتلّ في ذلك يعتقد أن على الطرف العربي أن يُقدّم حُسن النيّة وأن تكون العلاقة كلّها على حسابه! وجزءٌ من هذه النظرة نراه فيما يُقال عن الشرق الأوسط الجديد الذي تكون فيه إسرائيل صاحبة الخبرة والتكنولوجيا والتخطيط، ويكون فيه العرب أصحاب المال والأيدي العاملة والأسواق، وهذه فكرةٌ تطبيعيةٌ سَمِجَةٌ بامتياز، فإسرائيل تعرض خدماتها دون أن تتخلّى عن احتلالها أو عن رؤيتها الكلية للمنطقة وشعوبها، وهي تعرض خدماتها من أجل أن تكون جزءاً من المنطقة بقوة المال وقوة السلاح، ومن الغريب أن مَن يعرض السلام الاقتصادي في التسعينيات رجلٌ يَدّعي أنه من اليسار الصهيوني، وأن مَنْ يعرض ذات السلام بعد ثلاثين عاماً رجلٌ يَدّعي أنه من اليمين المتطرف. لنلاحظ أن لا فرق إطلاقاً في التيار العام الصهيوني، فهو تيارٌ لا يرى في المنطقة وشعوبها سوى أدواتٍ لبلوغ أهدافه ليس إلا. وهنا نشير إلى أنه لا يوجد في دولة الاحتلال كتلة سلام، بمعنى أن كلّ الإسرائيليين، ما عدا بعض الأفراد، يركبون فَرَس اليمين المتطرّف عندما يتعلّق الأمر بإلغاء المستوطنات وتفكيكها أو عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم الأولى أو أن تكون القدس عاصمة فلسطين.. ما يعني أنّ "المعتدل" الإسرائيلي، في أحسن حالاته؛ يوافق على تحسين شروط حياة الفلسطينيين ليس إلا! فضلاً عن أن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، أكدت أن المجتمع الاحتلالي ينقسم ما بين يمين محافظ ويمين فاشيّ، ولا مجال، حتى، لليسار الصهيوني الذي أعلن سقوطه وتلاشيه. ولنلاحظ خطاب الحكومة المنصرفة التي ألحفت على أن حدود إسرائيل تشمل خمس دول عربية!

وإذا كان التكيّفُ والتعايش مع المحتل سبَبُهُ قوةُ المحتل ومَنْ يدعمه، فإن الاستسلام لهذه الفكرة تأتي من النُخَب، أو تُرَوّج لها النخب أو مبادرات الشعوب وقُواها وقاعها المجهول، فإن مسألة هذا التكيف وهذا التعايش لا تجد صدىً ولا ترجمةً أبداً. والشارع المصري وغيره من الشوارع العربية.. خيرُ مثالٍ على ذلك، فهذا الشارع بفلّاحيه وعمّالِهِ ومثقفيه ونقاباته قال كلِمَتَهُ وانتهى الأمر. ومن عجائب الشعوب أنها قادرةٌ على أن تحتفظ بصورتها عن نفسها دائماً وأن تدافع عن تلك الصورة دائماً، ومن عجب أيضاً أن صورة الشعوب عن نفسها عادةً ما تكون ساطعةً ومثاليةً، ولهذا فإن الشعوب لا تذوب، حتى تلك الأقليات والجماعات الإثنية الصغيرة التي بَقِيَت رغم انهيار الحضارات الكبرى..هناك ما لا يزول، هناك ما يبقى رغم كل شيء. إن جماعة اليهود، أو جماعات اليهود إن شئت، هي مثالٌ ضِمْنَ أمثلةٍ عديدةٍ ومختلفةٍ على قوّة صورة الجماعة عن ذاتها، ولهذا فإن التطبيع، بمعنى التعايش والتكيّف قد يستمر لفترةٍ ولكنه بالتأكيد سينتهي، لأنه ضِدَّ رؤيتنا لأنفسنا وحقوقنا ومشروعنا من جهةٍ، ولأنه ضِدَّ البِنْيَةِ النفسية للمحتل ذاته الذي لا يُطيقُ أحداً ولا يتعايشُ مع أحد. المحتل، أكان في فلسطين أو غيرها، ورغم كلِ شعاراته ودعاواه، فهو يعمل من أجل أمرين اثنين لا ثالث لهما: مَصالِحهُ أولاً، ورغبته في تقليل خسائر هذا الاحتلال ثانياً، وما عدا ذلك فكلها أكاذيبٌ تصلح للفضائيات ليس إلا.

وجهٌ آخر من وجوه التطبيع يتمثل في تلك المنظومات الفكرية والاجتماعية التي تحملها وتروِّج لها عادةً طواقمُ الكمبردور الثقافي المُمَوّلون جيداً، وفي الحقيقة فليس هناك مسافاتٌ أو فجواتٌ بين هذا الكمبردور الثقافي وبين الرؤية السياسية الكليّة

> **إن التكيُّفَ أو التعايش مع المحتل يَفْتَرِض في المُطَبِّع أيضاً أن يُغيّر أو يُعَدِّل من رؤيته للمحتل أو أن يُبرِّرَ له أو يُفَسِّرَ مواقفه**

للمُمَوّل، ولكن هذا الكمبردور الذي سرعان ما يمتلك أو يؤسس منظمةً غير حكومية يكون لها أذرعٌ إعلاميةٌ وتأثيراتٌ سياسيةٌ ولمعانٌ صحفيٌ وإعلامي، سرعان ما يبدأ بإطلاق تلك المنظومات الفكرية والاجتماعية، فمدينة القدس مدينةٌ "تعايُش، وهي مدينةٌ لله فقط"، وليست محتلّة"!

(والثقافة هنا تعني: السياسة والاقتصاد والتعليم والرياضة والفنون..إلخ)

هذا الكمبردور الثقافي المُمَوَّل عادةً ما يستند إلى القول إن استدراج الإنساني في العدو هو أمرٌ صحيحٌ، وإن محاولة الالتقاء بالمحتل في منتصف الطريق هو الحلّ، وإن التشارك أو الجدل أو الحوار سيؤدي إلى نتائج مرجوَّةٍ. إنها ذات الأفكار التي طُرِحَت في الهند وجنوب أفريقيا وفي أنغولا وفي الجزائر. المشكلة أن هذه الأفكار محوَّلَةٌ من الغرب ذاته، مع احترامنا وتقديرنا للنوايا والرؤى الحسنة. المشكلة هنا أن هذه الأفكار تأتي عن ضعفٍ وعن قِلّة ثقةٍ بالشعوب وقدرتها على الفعل والإبداع. أكثر من ذلك؛ هذا الكمبردور الثقافي- ومهما حاولنا أن نُجَمِّلَه - فإنه يعمل في اتجاهٍ آخر خطير، إنه يقوم بمهمة التثبيط واستدخال اليأس والتفكيك والخلخلة الفكرية والاجتماعية وحتى السياسية، ولا نبالغ في ذلك أبداً، ومع أخْذِنا بعين الاعتبار أن سيادة الدول قد تمّ انتقاصُها والمَسّ بها من خلال ميلاد هيئاتٍ دوليةٍ عاليةٍ وقوانينَ عالميةٍ تفرض على الدول الإيمان بها والعمل بها مثل حقوقِ الإنسان والبيئة والجندر وما إلى ذلك، فإن الكمبردور الثقافي والسياسي يلعب دوراً في عملية إنقاص سيادة الدول بذات الطريقة.

التطبيع هنا يتخذ اسم مؤسسةٍ قد تُعنى بأمرٍ بعيدٍ عن الثقافة أو الفن، ولكنها جزءٌ من تلك المنظومة الخطيرة الهادفة إلى أنْ تكون الرقيب والعين والأداة القادرة على أن تمسّ أو أن تُصيب، ولا نقول هنا شيئاً يُفْهَمُ منه أننا ضد مؤسسات المجتمع المدني، على الإطلاق من ذلك، إن مؤسسات المجتمع المدني هي مؤسساتٌ تقوم على المبادرة والتمويل الذاتي، والأهم، تقوم على الرغبة الحقيقية في خدمة المجتمع إلى جوار الدولة، لا أن تكون مماحكةً للدولة أو رديفاً لها أو بديلاً لها في اللحظة المناسبة كما يخطط المحتل عادةً.

إن مثل هذا الكمبردور الثقافي هو المسؤول عن ترويج أفكارٍ ونشْرِ برامج اللقاءات على المستويات المتعددة التي تبدأ من معسكرات الشباب وتنتهي بعقد المؤتمرات الكبيرة التي يشارك فيها كبار "المثقفين والسياسيين"، وهو المسؤول عن إنتاج الأعمال الفنية والسينمائيةِ التي يُقَدَّم فيها الآخر المحتل مقبولاً وإنسانياً، وهو المسؤول عن إنتاج الخطاب الإعلامي الذي يتحوّل فيه الآخر المحتَلّ إلى وجهة نظرٍ أخرى ليس إلا، هذا الكمبردور المُمَوَّل يكتشف فجأةً أن المحتل أو الآخر على إطلاقهِ مجرد رأيٍّ معاكس لا غير.. وبالتالي نتعوّدُ على إعلامٍ يقتل فكرة التحرر والمقاومة بسبب "الموضوعيةِ والمهنية".

وهذا الكمبردور قادرٌ على الهجوم وقادرٌ على الدفاع وقادرٌ على التجنيد وقادرٌ على الاصطفاف وقادرٌ على التلميع وقادرٌ على أن يُشَكِّلَ رافعةً لمن يقف معه، وقادرٌ على أن يُعَتِّمَ على مَنْ لا يقف معه أو يُؤيّده، وهو مدعومٌ من الآخر المحتل ومن يقِفُ معه، فإذا به محميٌّ جيداً، حتى أن الدول فضلاً عن الشعوب لا تستطيع الاقتراب منه. في فلسطين، وفي ذروة الإبادة كانت هناك دعواتٌ من هذا الكمبردور تدعو حقاً إلى الجنون، مثل التوقيع على بياناتٍ ضد بعض الأعمال المشروعة لمواجهة الاحتلال، أو الدعوة لمدّ أيدينا للتواصل مع قَاتلنا، وغسل دمنا عن يديه. الجنون في هذه الدعوات أن المدن الفلسطينية نفسها تُهدَم ومحاصرَةٌ ومهدَّدَةٌ وتعيشُ ما يُشْبِهُ المجاعة. إن هذه الرفعة الأخلاقية المُدّعاة لا تفسير لها سوى أن هذا الكمبردور عنده من الادّعاء والكذب والتشويه ما يجعله يطلب من شعبِهِ المحاصر أن يتضامن مع الشعب الذي يساند مَن يذبحنا من الوريد إلى الوريد.

يَلقَى هذا الكمبردور الدعم الكافي من النُخَب السياسية المتورطة فعلياً في الاتفاقات المنقوصة أو المشبوهة، وتتحوّل العلاقة بين الطرفين إلى علاقةٍ خاصةٍ إلى درجة أن هذا الكمبردور عادةً ما يتلَقّى مكافآتٍ مختلفةً مثل الجوائز والتوزير والتمثيل واللمعان الصحفي والإعلامي. وتتحول البلد برُمَّتِها إلى أن يقودها مثل هؤلاء، أو أن يكون هؤلاء هم البلد أيضاً. إن نجاح الآخر أو المحتل أو كلاهما بتكوين نخبةٍ مثل هذه في أي مجتمعٍ يعني تحقّق حلم هذا البلد. ولم يكن غريباً أبداً أن تحتوي الخطة التي وَضَعَتها وزارة الخارجية الأميركية في عهد بوش الابن على بندٍ صريح يَنُصُّ على تسمين النُخَب المثقفة في البلدان العربية المؤمنة بذات الأفكار والتوجّهات، وليس غريباً على الخارجية الأمريكية العمل في ميدان الثقافة والفن والأدب، فالفضائح المدَوّيَة في الخمسينيات والستينيات وتورُّط أدباء كبار بها ما تزال في البال.

الكمبردور الثقافي هو الذي يقف وراء فضائياتٍ تُعَدِّل الصور النمطية وتُغَيّرها، والكمبردور الثقافي يقف وراء صحفٍ ومجلاتٍ وأفلام، ووراء مؤسساتٍ ومواقفَ واتجاهاتٍ، في فلسطين، وفي القدس، جزءٌ من هذا، أكثر أو أقل.

كل ما أعرفه الآن أنني ضد التكيُّف وضد التعايش مع المحتل، أنا لا أطيق أن أطْرَبَ لأغنيةٍ قاتلي، ولا يعنيني أنه دقيقٌ وعلميٌ وحريصٌ وإداريٌّ ناجح، إن بيوتنا مهشَّمَةٌ كابيَةٌ، وحدائقنا مهملَةٌ، ولكن هذه البيوت هي التي نريد ولا نريد غيرها، ولا نسمح لأحدٍ أن يمسّها. ولا أريد أن أحتفل بصالون عَدُوّي أو قاتلي أو مُحتَلّي ولا أريد أن أشرب الشاي في حديقته، التي هي حديقةٌ لفلسطينيٍّ اقتَلَعَتْهُ العصابات الصهيونية من بيته بالقوّة وأخذت بيته..لا أريد على الإطلاق.

أليس في الأمر بعض الفانتازيا؛ تقوم الضحيّة بنَفْي نفسها وغسْل يد الجزّار من دمها؟ أليس في المسألة خيانةٌ للذات بأن تقوم الضحيّةُ بحَفْرِ قبرها بمعوَلِها؟ أليس في المشهد ما يدعو للغضب لأن الضحيَّةَ تُسَلِّم القاتل مفاتيح بيتها؟!

وأخيراً وليس آخراً؛ أليس هناك فرقٌ شاسعٌ بين أن نعمل "على المحتلّ" وهذا ما لم يتمّ للأسف.. بدلاً من أن "نعمل معه" ونكون أداةً لتكريسِهِ وتنفيذ مآربه والتنسيق معه، بما يُوحي للعالَم بأن الصراع معه قد انتهى.. بدليل أن "أصحاب الشأن " يُطَبِّعون..؟ فلماذا لا يُطَبِّع الآخرون؟!

مساحة حرة

ترى؛ كيف يعيش المواطن في البلاد؟

بهاء رحال

باتت القدرة على العيش في البلاد أحجيةً يصعب فهمها، في ظل الاستمرار بسياسة ممنهجة أدت إلى الخنق التام، والحصار المطبق، ومطبات يومية حياتية، ومشكلات لا حصر لها، تبدأ بنقص الدواء، وتراجع القدرة على شراء الغذاء، وعدم انتظام العمل في القطاع الصحي، ولا تتوقف عند الارتباك في معالجة مشكلات الفلاحين وقطاعات السياحة والآثار، وما بينها من قطاعات خاصة وحكومية وعمالية متهاوية، وبالكاد تقف في وجه أعاصير البطالة، وقلة العمل، والفقر، وتراجع الدخل، وشح الموارد، وقرصنة الاحتلال لأموال المقاصة، وانعدام الحلول، وتضاؤل الأمل بعد هذه السنوات اللئام، فعمَّ الإحباط، وشحبت الوجوه، وامتلأت أفواه الناس بالشكوى، ويكاد لا يخلو مجلس من تلك الشكاوى، ففي واقع الحال ما ينذر بالسقوط والخراب، الذي بدأت ملامحه تطل من بين فكي القهر. فكلما غرق المجتمع في الشائعات، وجب الانتباه إلى ما وصل إليه الحال، وكلما زادت الشائعات تراجعت الحقيقة، واختل الواقع، واختلطت المعايير، وهذه آفة لا تقل خطرًا عن زيادة الجريمة وغيرها.

قد تكون شكوى الناس في الضفة صامتة، أو أقل ضجيجًا، لأنهم تحت وطأة الحياء والاستحياء من واقع حال الأهل في غزة، وأن هول ما حدث ويحدث لا يساويه شيء، فحجم الخراب والدمار غير مسبوق، وكمية المعاناة هائلة، وظروف العيش مستحيلة بين الدمار والركام، إلا أن الأمر لا يعني ألا يسمع أحد شكواهم، وألا نكتب عن معاناة الناس في الضفة والقدس، وعن التقصير الحاصل، وعدم إيجاد الحلول الضرورية بعد صبر طويل امتد لسنوات، والحال من سيئ إلى أسوأ والتصريحات الصادرة تزيد البؤس بدلًا من أن تخفف من وطأة المعاناة ولا معنويًا.

الناس في حيرة، والمواطن في ضنك، والحكومة، على لسان المتحدث باسمها، تقول إنها كمن يمشي في حقل ألغام، ولسان حال كل مسؤول في البلد يقول: "بدها صبر"، ولا أفق في المدى المعتم، ولا حلول في المدى الطويل، فالاحتلال يصعّد عملياته، والاستيطان يتسع، والحرب في غزة لا تتوقف، والقدس في عزلة عن محيطها العربي، والضفة بالكاد تعيش وتتنفس، والمتاح أقل من المطلوب، والأزمات تتدحرج، من أزمات الاحتلال والاستيطان إلى أزمات الوقود والمحروقات إلى أزمات انقطاع المياه، وتكدس الشيقل في البنوك، وتعثر عمليات الإيداع، وإفلاس الموظف، وتهاوي القطاع الخاص، ومعاناة المسافرين عبر معبر الكرامة، وغيرها من الأزمات التي يعيشها المواطن، ويلمس عذاباتها، وتثقل كاهله بالمصاعب، حيث يصبح العيش مهمة مستحيلة.

لقد بات من الضروري خلق حلول مثلى، وأن لا يبقى الرهان على صبر المواطن، فحالة الصبر قد تنفذ، خاصة بعد هذه السنوات العجاف، وبعد أن صبر المواطن فوق صبره، وتحمل ما لا يطاق، لهذا من المهم تقديم الحلول، وأن لا يبقى الواقع يراوح مكانه، وتبقى الوعود المؤجلة سيدة الموقف.

لافتة

حين يعجز الوجع عن البكاء
وداعًا يا رفيق نصر .. وداعاً يا طيب القلب

وليد العوض

من شدة الوجع، تتحجر الدموع في المآقي، وترتجف الأيادي، وترتعش القلوب ألمًا. هناك لحظات يعجز فيها الحزن عن أن يجد لغته، ويصبح الصمت أكثر بلاغة من الكلمات.

قبل أيام، كتبت مناشدًا الرفيق نصر أبو جيش أن ينهض، وقلت له: "انهض يا جبل المحامل". لم تكن عبارة عابرة، بل كانت وصفًا لرجل حمل من الأعباء ما يكفي لأعمار، وظل واقفًا، لا ينحني إلا لوطنه، ولا يهادن إلا ضميره. كنت أمني النفس أن يقرأها، وأن يبتسم، ويشتد عوده، ويعود كما عرفناه دائمًا، سابقًا المرض، ومؤجلًا التعب.

لكن نصر هذه المرة خذل آمالنا، على غير ما اعتدناه منه، ولم ينهض.

رحل الرفيق بعد أن أعياه المرض المفاجئ. اكتشف الأطباء تلفًا كبيرًا في رئتيه، وأكاد أجزم أن جزءًا كبيرًا من هذا التلف لم يكن إلا حصاد سنوات طويلة من استنشاق الغاز السام، في كل مواجهة، وفي كل مسيرة، وفي كل اشتباك شعبي مع الاحتلال ومستوطنيه. لم يكن نصر يعرف كيف يقف بعيدًا عن الخطر، بل كان يبحث عنه حيث تكون كرامة الناس في مواجهة الجندي، وحيث يحاول المستوطن اقتلاع شجرة أو مصادرة أرض.

في بيت دجن، وفي فروشها، وعلى الحواجز، وفي القرى والبلدات التي كانت تتعرض للاستيطان وهجمات المستوطنين، كان نصر حاضرًا دائمًا. لم يكن يسأل من المنظم، ولا من صاحب الدعوة، ولا أي راية سترفع؛ كان يسأل سؤالًا واحدًا: أين يجب أن أكون؟

وكان يكون حيث يجب أن يكون.

لم يكن قائدًا يبحث عن الأضواء، بل مناضلًا يصنعها بعرقه وصبره وحضوره. كان واحدًا من أولئك الذين يثبتون أن الانتماء الحقيقي لا يقاس بالخطب، بل بعدد المرات التي تعرض فيها الإنسان للغاز والرصاص والملاحقة وهو يدافع عن أرض شعبه.

رحل نصر، لكن رحيله يترك سؤالًا موجعًا: كم من المناضلين يحملون في أجسادهم آثار المعارك التي لم يسجلها أحد؟ كم من رئات امتلأت بالغاز السام؟ وكم من قلوب أنهكها التعب وهي تظن أن لديها متسعًا من الوقت لتواصل الطريق؟

كان نصر واحدًا من سنديانات حزب الشعب الفلسطيني، وركنًا من أركان الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن أولئك الرجال الذين لا يحتاجون إلى تعريف، لأن أثرهم يسبق أسماءهم. وحين يغيب أمثال نصر، لا يغيب شخص واحد، بل تغيب تجربة، وذاكرة، وحكمة، وشجاعة، وقطعة من الروح الجماعية التي صنعت تاريخ هذا الشعب.

نحتاج نصر اليوم أكثر من أي وقت مضى. نحتاج جرأته وصلابته وهدوءه، وحتى حين كان ينفجر غضبًا، كان سرعان ما يعود بقلب طفل ودود. نحتاج إلى قدرته على جمع الناس، وإلى إيمانه العميق بأن المقاومة الشعبية ليست شعارًا، بل أسلوب حياة، وأن الدفاع عن الأرض يبدأ بخطوة ثابتة في وجه الجندي والمستوطن.

لكن عزاءنا أن الرجال من طينة نصر لا يرحلون تمامًا. يبقون في الحقول وعلى التلال التي دافعوا عنها، وفي الطرقات التي مشوا فيها، وفي الأشجار التي حرسوها، وفي ذاكرة كل رفيق سار إلى جانبهم، وكل شاب تعلم منهم أن الوطن لا يُحمل بالكلمات وحدها، بل بالأكتاف التي لا تنحني.

وداعًا يا رفيقنا العزيز...

نم قرير العين، فقد أديت الأمانة حتى آخر نبضة، وتركت لنا إرثًا من الوفاء والنضال لا يزول.

أما نحن، فسنظل نردد، بحزن لا ينتهي، ما كتبناه يومًا مناشدينك: "انهض يا جبل المحامل"... لكننا ندرك اليوم أن الجبال، حين ترحل، لا تسقط... بل تتحول إلى قمم نهتدي بها.

"سلامٌ عليك يا نصر، يوم كنت في مقدمة الصفوف، ويوم رحلت تاركًا في قلوبنا فراغًا لا يملؤه إلا الوفاء لنهجك، ويوم تبقى حيًا في ذاكرة الوطن الذي أحببته حتى الرمق الأخير."

إرهاب المستوطنين.. بين صمود الفلسطينيين وعجز النظام والقانون الدولي عن حماية الضحية

أ. د. ضرار عليان*

لم تعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، أحداثًا عابرة يمكن التعامل معها بوصفها تجاوزات فردية، بل أصبحت جزءًا من سياسة أمر واقع تستهدف الإنسان الفلسطيني والأرض الفلسطينية في آن واحد. فما يجري من إحراق للمنازل والمركبات، واقتلاع للأشجار، والاعتداء على المزارعين، وإقامة البؤر الاستيطانية، وفرض القيود على حركة المواطنين، يشير إلى نمط متكرر من العنف المنظم، يهدف إلى دفع الفلسطينيين نحو الرحيل القسري عن أراضيهم، وإحلال واقع جديد يخدم المشروع الاستيطاني.

إن خطورة هذه الاعتداءات لا تكمن في آثارها المادية فحسب، بل في كونها تمس الأمن المجتمعي، وتستهدف الوجود الفلسطيني في المناطق الأكثر عرضة للاستيطان. وعندما تتكرر هذه الاعتداءات دون مساءلة فعالة، فإن الرسالة التي تصل إلى المستوطنين هي أن الإفلات من العقاب يشجع على مزيد من العنف، بينما يدفع الفلسطيني ثمنًا يوميًا من أمنه ورزقه واستقراره.

ورغم قسوة المشهد، فإن المواجهة لا تكون بردود فعل آنية أو موسمية، بل تحتاج إلى رؤية وطنية شاملة تستند إلى الصمود، والقانون، والتنظيم، والعمل السياسي والدبلوماسي المتواصل.

أولى أولويات هذه الرؤية هي تعزيز صمود المواطنين في القرى والتجمعات المهددة، من خلال توفير مقومات البقاء الكريم، ودعم المزارعين، وحماية الأراضي الزراعية، وتمويل مشاريع تنموية تعزز ارتباط الإنسان بأرضه. فالتنمية في المناطق المستهدفة ليست مشروعًا اقتصاديًا فحسب، بل هي أداة من أدوات حماية الأرض.

أما الأولوية الثانية، فتتمثل في إعادة بناء وحدة الموقف الفلسطيني. فالانقسام السياسي يضعف القدرة على مواجهة التحديات الكبرى، فيما تشكل الوحدة الوطنية عنصر قوة في الحراك السياسي والقانوني والدبلوماسي، وتمنح المجتمع الفلسطيني قدرة أكبر على تنظيم جهوده وتوظيف إمكاناته.

وعلى الصعيد القانوني، ينبغي أن تتحول عملية توثيق الاعتداءات إلى عمل مؤسسي احترافي، يعتمد المعايير الدولية في جمع الأدلة وحفظها، بما يتيح استخدامها أمام الجهات القضائية المختصة، ويعزز جهود المساءلة القانونية على المستوى الدولي. فالوثيقة الموثقة قد تكون في كثير من الأحيان أكثر تأثيرًا من عشرات البيانات السياسية.

وفي المجال الدبلوماسي، لا يكفي الاكتفاء بإدانة الاعتداءات، بل يجب مواصلة التحرك مع الدول والمنظمات الدولية لحشد مواقف عملية ترفض الاستيطان والعنف ضد المدنيين، وتدعم احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وتطالب بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

كما أن المقاومة الشعبية السلمية تظل ركيزة مهمة في حماية الأرض وتعزيز الحضور الفلسطيني، عندما تُنظم بصورة مستمرة ومدروسة، وتحظى بإسناد مجتمعي وإعلامي واسع، يعكس تمسك الفلسطينيين بحقوقهم، ويبرز معاناتهم أمام الرأي العام العالمي.

ولا يقل دور الإعلام أهمية عن بقية الأدوات. فالمعركة اليوم ليست ميدانية فقط، بل هي أيضًا معركة رواية وصورة ومعلومة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إعلام مهني يوثق الانتهاكات بدقة، ويخاطب العالم بلغاته المختلفة، ويقدم الرواية الفلسطينية بلغة القانون والحقائق، بعيدًا عن الانفعال والخطاب الذي قد يضعف أثر الرسالة.

إن مسؤولية مواجهة اعتداءات المستوطنين لا تقع على عاتق جهة واحدة، بل هي مسؤولية وطنية تتكامل فيها أدوار القيادة السياسية، والمؤسسات الرسمية، والقوى الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والمواطنين أنفسهم. وكلما كان هذا التكامل أكثر فاعلية، ازدادت قدرة الفلسطينيين على حماية وجودهم الوطني.

إن الشعب الفلسطيني، الذي أثبت عبر عقود طويلة قدرة استثنائية على الصمود، يمتلك من الخبرة والإرادة ما يؤهله لمواجهة هذه المرحلة الصعبة. غير أن الصمود وحده لا يكفي ما لم يتحول إلى استراتيجية وطنية متماسكة، تجمع بين تعزيز الوجود على الأرض، والعمل القانوني والدبلوماسي، وبناء المؤسسات، وتوحيد الصف الوطني. ففي معركة الوجود، لا يكون الانتصار فعلًا لحظيًا، بل هو حصيلة تراكم طويل من الصبر، والتنظيم، والتمسك بالحقوق، والإيمان بأن الأرض التي يحرسها أهلها تبقى عصية على محاولات الاقتلاع.

ولعل أحد أكثر الجوانب إثارة للقلق هو التراجع الملحوظ في قدرة النظام الدولي على إنفاذ قواعد القانون الدولي عندما يتعلق الأمر بالأراضي الفلسطينية المحتلة. فعلى الرغم من وضوح القواعد القانونية التي تحظر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، ونقل سكان الدولة القائمة بالاحتلال إلى الأراضي المحتلة، والاعتداء على المدنيين وممتلكاتهم، فإن هذه القواعد كثيرًا ما تصطدم بعجز الإرادة السياسية الدولية عن تحويل المبادئ القانونية إلى إجراءات عملية رادعة. ونتيجة لذلك، تتسع الفجوة بين ما يقرره القانون الدولي وما يعيشه الفلسطيني يوميًا على أرض الواقع.

لقد أصدر المجتمع الدولي، عبر الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة، عشرات القرارات التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتدعو إلى وقفه، كما صدرت مواقف متكررة من العديد من الدول والمنظمات الدولية تدين عنف المستوطنين. غير أن الإدانة، مهما تكررت، لا تكفي إذا لم تُترجم إلى آليات مساءلة فعالة وإجراءات عملية تكفل احترام القانون الدولي. فالقانون يفقد جزءًا من هيبته عندما يبقى بلا وسائل إنفاذ، وتصبح قواعده أقرب إلى المبادئ الأخلاقية منها إلى الالتزامات القانونية الملزمة.

ومن هنا، فإن المسؤولية الفلسطينية لا تقتصر على مواجهة الاعتداءات ميدانيًا، بل تمتد إلى إعادة صياغة الخطاب السياسي والدبلوماسي بحيث ينتقل من المطالبة بالتضامن إلى المطالبة بتفعيل أدوات المساءلة الدولية. فالمطلوب ليس مجرد استصدار بيانات جديدة، وإنما البناء على ما هو قائم من قواعد قانونية وقرارات دولية من أجل حشد إرادة سياسية دولية قادرة على ضمان احترام القانون، وتوفير حماية أفضل للمدنيين، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي تشجع على استمرار الانتهاكات.

وفي المقابل، فإن التحرك الفلسطيني سيكون أكثر تأثيرًا إذا استند إلى رؤية وطنية موحدة، وإلى خطاب قانوني مهني يخاطب المجتمع الدولي بلغة الحقوق والالتزامات، بعيدًا عن الشعارات والانفعال. فالمعركة اليوم ليست فقط معركة على الأرض، وإنما هي أيضًا معركة على شرعية الرواية، وعلى قدرة القانون الدولي على أن يظل إطارًا ناظمًا للعلاقات الدولية، لا نصوصًا تُطبَّق بانتقائية وفق موازين القوى السياسية.

*رئيس جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني

الحرب على إيران كشفت إلى أي حد كانت سياسة الاحتواء وهماً

بدر البوسعيدي*

تعيش شعوب سلطنة عُمان وجيرانها في الخليج اليوم تحت وطأة عواقب حرب ما كان ينبغي لها أن تقع أصلًا. وأشد ما تتطلع إليه هذه الشعوب هو أن نكون أمام نهاية حقيقية لهذا الصراع [بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى]، لا أمام مجرد تعليق للقتال.

وحتى إن لم تكن الحرب قد انتهت، وإن أقدم أحد الأطراف، في تصرف يتسم بالحماقة والتهور، على إشعالها من جديد، فعلينا أن نحاول استخلاص الدروس منها. وبدلاً من الاستغراق في الماضي القريب، وفي الأخطاء وسوء التقدير اللذين قادا إلى هذه الأزمة، ينبغي لنا أن نوجّه أنظارنا من الآن إلى المستقبل.

وتفرض أولوية بعينها نفسها في هذه المرحلة، فقد بدأت مناقشات معقدة لوضع إطار دائم يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز. وتتحمل عُمان مسؤولية خاصة في هذا الشأن، باعتبارها واحدة من الدولتين اللتين تطل مياههما الإقليمية على هذا الممر الاستراتيجي. ومن واجبها العمل مع إيران، الدولة الأخرى المشاطئة للمضيق، ومع المجتمع الدولي بأسره، الذي يعتمد على هذا الطريق البحري، من أجل صياغة ترتيبات واقعية ومستدامة ومتوافقة مع القانون الدولي، تكفل حرية العبور وتحميها.

يمثل نجاح هذه المشاورات ضرورة حيوية للاقتصاد العالمي؛ فحرية الحركة في مضيق هرمز تُعد أحد أعمدة التجارة الدولية. وفي هذا السياق،

الجميد الأردني.. من وصفة الأجداد إلى مشروع اقتصادي

عمان- رويترز- بين أوعية الحليب وكرات الجميد البيضاء التي تُجفف تحت أشعة الشمس، تواصل سحر المجالي من محافظة الكرك ممارسة مهنة تعلمتها من والدتها قبل أكثر من أربعة عقود، محافظة على واحدة من أعرق الحرف الغذائية في الأردن.

وتقول سحر (٥٥ عاماً) إنها تعمل في صناعة الجميد منذ ٤٥ عاماً، ويبدأ موسم الإنتاج مع توفر حليب الأغنام في آذار ويستمر حتى آب. ورغم الجهد الذي تتطلبه الصناعة، فإن المعدات الحديثة، مثل الثلاجات والخضّاضات، سهلت كثيراً من مراحل الإنتاج مقارنة بالماضي، فيما يشاركها أفراد أسرتها في العمل.

ويشهد الجميد إقبالاً متزايداً خلال فصل الصيف، خاصة في موسم الأعراس والمناسبات، ويبلغ سعر ثلاثة كيلوغرامات نحو ٣٥ ديناراً أردنياً. وينتج مشروعها المنزلي نحو ٦٠ كيلوغراماً سنوياً، إلى جانب السمن البلدي، مؤكدة أن الجميد يبقى المكون الأساسي للمنسف الأردني.

وفي مدينة الكرك، يوضح صاحب أحد معامل إنتاج الجميد عماد بقاعين أن الأهالي ابتكروا هذه الطريقة قديماً لحفظ حليب الأغنام لأشهر عبر تجفيفه وتمليحه، قبل أن يتحول الجميد مع مرور الزمن إلى منتج اقتصادي يصفه الأردنيون بـ"الذهب الأبيض".

وينتج معمله نحو ٢٠ طناً سنوياً، يذهب معظمها إلى السوق المحلية، مع خطط للتوسع في التصدير، مؤكداً أن جودة الجميد الكركي ترتبط بطبيعة حليب الأغنام وطريقة التصنيع والخبرات المتوارثة.

ولم تعد صناعة الجميد تقتصر على المنازل، ففي قرية أرينبة الشرقية جنوب عمّان تحولت إلى مصدر دخل للنساء من خلال جمعية تعاونية تعمل على تطوير المنتجات وفتح أسواق جديدة. وتؤكد رئيسة الجمعية، أم شادي، أن الجميد ومشتقات الألبان أصبحا مشروعاً اقتصادياً يوفر فرص عمل للنساء، معتمداً على الخبرات التقليدية المتوارثة.

ورغم تطور وسائل الإنتاج والتسويق، ما زال الجميد يحتفظ بمكانته بوصفه المكون الرئيس للمنسف الأردني، الذي يُحضّر من لحم الضأن المطهو بالجميد ويقدم مع الأرز والخبز، ويعد أحد أبرز رموز الهوية الثقافية في المملكة.

واكتسب المنسف شهرة عالمية بعد إدراجه عام ٢٠٢٢ على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، في اعتراف لا يقتصر على الطبق نفسه، بل يشمل المعارف والعادات والممارسات الاجتماعية المرتبطة به، بما فيها صناعة الجميد وأساليب تحضيره المتوارثة.

وقال المدير الأسبق لدائرة الآثار العامة فادي بلعاوي إن تسجيل المنسف على قوائم التراث غير المادي يمثل اعترافاً دولياً بعنصر ثقافي أردني يجسد الهوية الوطنية وقيم الكرم والضيافة والتكافل الاجتماعي.

أبو الرب يبحث مع مجلس قروي صانور خطط التنمية وتحسين الخدمات

جنين- مجد للصحافة- التقى محافظ جنين كمال أبو الرب، أمس، رئيس مجلس قروي صانور أمجد جرار والوفد المرافق، وبحثا عدداً من القضايا التنموية والخدمية المتعلقة بالقرية. واستعرض جرار آلية عمل المجلس وخططه الرامية إلى تطوير واقع القرية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

من جانبه، أكد المحافظ أهمية دور الهيئات المحلية في تقديم خدمات مستدامة وتعزيز التنمية المحلية، مشدداً على مواصلة التعاون بما يخدم المصلحة العامة ويلبي احتياجات المواطنين.

ورقة بحثية: تقلص حجم الاقتصاد بنحو ١٢,٥ مليار دولار

رام الله - القدس- كشفت ورقة بحثية صادرة عن مركز الأبحاث الفلسطيني أعدها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عن واقع اقتصادي فلسطيني بالغ الصعوبة خلال مراحل عدة عاشها الفلسطينيون من مرحلة تأسيس السلطة مرورا بالانتفاضة الثانية والحصار والانقسام وجائحة كورونا، وصولا الى التداعيات الاقتصادية غير المسبوقة للحرب الأخيرة.

وبين الباحث محمد قلالوة، أن الاقتصاد الفلسطيني ما زال يعاني من ركود ممتد، إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٠٪ عن مستواه في عام ٢٠٢٣، نتيجة الضرر التراكمي الذي لحق بالاقتصاد منذ بدء العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح قلالوة أن الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة تراجع بنسبة حادة بلغت ٧٨٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣، في حين انخفض في الضفة الغربية بنسبة ١٠٪ خلال الفترة ذاتها، ليتقلص حجم الاقتصاد الفلسطيني ككل إلى نحو ١٢,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.

وأشار الباحث إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يعتمد على مصادر دخل خارجية (مساعدات ودخل عاملين في الداخل المحتل) بمعدل لم يتجاوز ١٢٪ و١٣٪ في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ على التوالي، وهو أدنى مستوى تاريخي، مع استمرار احتجاز أموال المقاصة التي تشكل ٦٨٪ من إيرادات دولة فلسطين، ما يشكل ضغطاً مزدوجاً غير مسبوق على الموازنة العامة والسوق المحلي. وعلى صعيد التجارة الخارجية، بيّن الباحث أن الواردات الفلسطينية تفوق الصادرات بأكثر من ثلاثة أضعاف، إلا أنها رصدت نجاحاً تدريجياً في تقليص الاعتماد على الاستيراد من إسرائيل، الذي تراجع من ٨٥٪ عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥٣٪ عام ٢٠٢٥، فيما ارتفعت القيمة المطلقة للصادرات الوطنية، التي تشكل الصناعات الخفيفة أكثر من ٨٠٪ منها، إلى نحو ٢,٦٤٧ مليون دولار في ٢٠٢٥.

وفيما يخص القطاعات الإنتاجية، أظهرت الدراسة أن القطاع الصناعي كان الأكثر صموداً، فيما تعرض القطاع الزراعي لصدمات حادة خلال السنوات الخمس الماضية بفعل ممارسات الاحتلال ومصادرة الأراضي.

أما على صعيد سوق العمل، فقد قفزت معدلات البطالة من ٣١٪ عام ٢٠٢٣ إلى ٥٠٪ عام ٢٠٢٤، وهي الأعلى منذ أكثر من ٢٠ عاماً، لتستقر عند نحو ٤٨٪ في عام ٢٠٢٥، مع تركز البطالة في قطاع غزة وبين الإناث الأكثر تعلماً، وهو ما وصفته الورقة البحثية بـ"فجوة عدم الملاءمة" بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وفي ملف الأسعار، وثّقت الورقة البحثية صدمة تضخمية غير مسبوقة في قطاع غزة في مقابل تضخم محدود في الضفة الغربية.

وفي ضوء هذه المعطيات، خرجت الورشة بجملة من الإجراءات والتوصيات اللازمة لمواجهة التداعيات الاقتصادية الراهنة، أبرزها تفعيل الرقابة على السياسة النقدية بما يضمن استقرار الأسعار ويحدّ من فجوة التضخم المتفاقمة، خصوصاً في قطاع غزة. والعمل على تنويع مصادر السلع الأساسية وضمان توفرها بأسعار مناسبة تتلاءم مع القدرة الشرائية للمواطنين. مع ضبط أسعار اللحوم من خلال تشديد الرقابة على عمليات الاستيراد والمستوردين، بما يحدّ من التلاعب بالأسعار. وكذلك متابعة ملف إخطارات المزارعين ومعالجته بشكل عاجل، منعاً لتدهور إضافي في الأمن الغذائي المحلي.

كما أوصت الورشة بالاهتمام بالدبلوماسية الاقتصادية عبر تفعيل الاتفاقيات التجارية القائمة، وتوسيع الأسواق، والبحث عن فرص تصديرية جديدة في الأسواق العالمية لتقليل الاعتماد على السوق الإسرائيلي.

وشدد الباحث على أهمية التحقيق في أسباب عدم انعكاس الانخفاضات العالمية في أسعار السلع على الأسعار المحلية، في ظل استمرار التضخم وصعود الأسعار محلياً دون أن يقابله انخفاض مماثل، رغم التراجع العالمي.

بدوره أشار مدير عام مركز الأبحاث الفلسطيني منتصر جرّار إلى أن هذه الندوات التخصصية تهدف إلى رفد صانع القرار الفلسطيني بالمقترحات والتوصيات المستندة إلى البحث العلمي والبيانات الدقيقة، بما يسهم في فهم التحولات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع الفلسطيني وتطوير السياسات القادرة على مواجهة التحديات الراهنة.

وأكد جرّار أهمية استمرار التعاون بين المؤسسات البحثية والرسمية من أجل إنتاج معرفة اقتصادية تسهم في دعم عملية صنع القرار، وتعزز قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود والتكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية المتسارعة.

بورصة فلسطين تستهل الأسبوع بأداء متباين وسط تراجع طفيف لمؤشر القدس

نابلس- القدس- شهدت جلسة، أمس، تداولات بلغت قيمتها ٢٠١,٨٩٧ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ١١٤,٥٦٥ سهماً، وشهد السوق اليوم ٦٥ صفقة حيث تركزت السيولة بنسبة ٤٩٪ على سهم أركان العقارية.

وأغلق مؤشر القدس لجلسة أمس، منخفضاً بمقدار ١,٨٦ نقطة، بنسبة بلغت ٠,٢٨٪ عند مستوى ٦٥١,٧٢ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي منخفضاً أيضاً بنسبة ٠,١١٪ عند مستوى ١٠٥,٣٤ نقطة. فيما شهدت الجلسة تداول ١١ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم شركتين، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٧ شركات، واستقرت أسعار أسهم شركتين.

"جودة البيئة" تضبط شاحنتين محملتين بمخلفات وتربة حمراء مهربة

قلقيلية- طولكرم- القدس- واصلت سلطة جودة البيئة تنفيذ إجراءاتها لمكافحة المخالفات البيئية، حيث ضبطت في محافظة قلقيلية، بالتعاون مع جهاز الضابطة الجمركية، شاحنتين تحملان لوحات تسجيل إسرائيلية، أمس، إحداهما محملة بمخلفات هدم وبناء، والأخرى بتربة حمراء، بعد تهريبهما من أراضي عام ١٩٤٨ بهدف التخلص منهما في الأراضي الفلسطينية.

وأوضحت السلطة أنه جرى إعداد محاضر الضبط والتقارير الفنية اللازمة، وإعادة الشاحنتين إلى مصدرهما في أراضي عام ١٩٤٨، بالتنسيق مع الارتباط الفلسطيني ووفق الإجراءات القانونية المعمول بها.

وفي محافظة طولكرم، تعاملت سلطة جودة البيئة، بالتعاون مع الشرطة البيئية، مع شكوى تتعلق بإلقاء مخلفات صلبة في منطقة واد التين، حيث جرى توثيق المخالفة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالف، وإحالته إلى الشرطة البيئية لاستكمال الإجراءات، مع إلزامه بإزالة المخلفات وإعادة الموقع إلى وضعه السابق ومعالجة الأضرار البيئية الناجمة عنها. وأكدت سلطة جودة البيئة استمرار جهودها، بالشراكة مع الجهات المختصة، لمنع تهريب النفايات الإسرائيلية وملاحقة المخالفات البيئية، لما تشكله من تهديد للبيئة والصحة العامة، داعية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي ممارسات تضر بالموارد الطبيعية أو محاولات لتهريب النفايات إلى الأراضي الفلسطينية.

دخول خمس شاحنات غاز إلى غزة

غزة- أكدت الهيئة العامة للبترول والغاز بغزة، أمس، دخول ٤ شاحنات غاز طهي لتوزيعها على المواطنين بالقطاع.

وقالت الهيئة: "تم دخول حمولة ٥ شاحنات غاز، وسيتم توزيع الكميات على المتبقي من كشف ٧/١٠. الموحد لجميع محافظات القطاع، لقرابة ٨١٦٥ مستفيداً".

وأضافت: "أنه سيتم توزيع الكميات أيضاً على جزء من كشف ٧/٢٠. الموحد لجميع محافظات القطاع لقرابة ٤٠١٧ مستفيداً؛ ليصبح مجموع المستفيدين لهذا اليوم قرابة ١٢١٨٢ مستفيداً".

وحثت المواطنين على متابعة رسائلهم وقنوات الاتصال الرسمية.

BADEA المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

نموذج الدعوة للمناقصة ز(١٢)٧/١٩

وثيقة مناقصة شراء : تأهيل و تعبيد طرق داخلية/ بدو

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-030

1. تود بلدية بدو وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد طرق داخليه في محافظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - جدة بصفته مديرا لصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تأهيل و تعبيد طرق داخلية في بدو / محافظة القدس ،عطاء رقم: MOLG-IsDB-2026-030
2. تدعو بلدية بدو المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع تأهيل و تعبيد طرق داخلية علماً بأنّ المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفاً في مجال الطرق.
3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية بدو على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام السبت إلى الخميس.
4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الثلاثاء 18-8-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
6. يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 2500 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الخميس 30-7-2026 الساعة 12:00 ظهرا في مقر بلدية بدو
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الثلاثاء الموافق: 18-8-2026 الساعة 12:00 ظهراً.
9. العنوان المذكور اعلاه هو: مبنى بلدية بدو –قسم الهندسة - الطابق الثاني - بلدة بدو / محافظة القدس.

تلفون:022471220 فاكس: 02471660 جوال م اسلام ابوعيد 0569904132

ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلديه بدو /نظمي منصور

ز(٢٠)٧/٢٠(٣)

إعـــلان

جمعية أصدقاء المريض / المستشفى الأهلي - الخليل

طرح عطاء رقم TEN-A1-2026 بالظرف المغلق

(للتعاقد على تأمينات متعددة)

تعلن جمعية أصدقاء المريض / المستشفى الأهلي – الخليل عن طرح عطاء رقم TEN-A1-2026 للتعاقد على تأمينات متعددة، تشمل التأمين على الإجراءات الطبية المعمول بها في المستشفى والإجراءات الطبية الخاصة بكلية التمريض والتأمين على العاملين بالمستشفى وكذلك التأمين على ممتلكات المستشفى وتأمين المسؤولية المدنية.

يمكن للسادة شركات التأمين ووكلائهم المعتمدين الراغبين بالتقدم للعطاء استلام كراسات العطاء من مكتب أمين الصندوق في المستشفى الأهلي مقابل مبلغ 400 شيكل غير مسترده، وذلك من الساعة 9 صباحاً حتى الساعة 1 بعد الظهر ابتداءً من صباح يوم الاثنين 2026/07/20.

تقدم العروض بالظرف المغلق ويكتب على الظرف عطاء رقم TEN-A1-2026 للتعاقد على تأمينات متعددة ويرفق داخل الظرف كفالة تامين دخول العطاء حسب ما هو منصوص عليه بكراسة العطاء.

علماً بأن آخر موعد لتسليم العروض هو يوم الاثنين 2026/07/27 الساعة الثانية عشرة ظهراً في صندوق العطاءات / دائرة العلاقات العامة - الطابق الثالث.

- الجمعية غير ملزمة بأعلى الأسعار دون إبداء الأسباب ويحق لها تجزئة العطاء.
- رسوم الإعلان بالصحف على من يرسو عليه العطاء.

الإدارة

جمعية الإتحاد النسائي العربي

نابلس – فلسطين

تأسست سنة 1921

إعلان طرح عطاء أعمال تركيب نظام طاقة شمسية

تعلن جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس عن طرح عطاء أعمال نظام طاقة شمسية لمركز مودة مبنى الجمعية ضمن الشروط والمواصفات الموضحة في كراسة وثائق العطاء، فعلى الشركات الراغبة بالدخول في العطاء:

1. استلام الكراسة من مقر الجمعية/ الدائرة المالية مقابل دفع مبلغ (200 شيكل) مائتان شيكل غير مستردة اعتباراً من يوم الاثنين 2026/07/20.
2. سيتم عقد اجتماع تمهيدي يوم السبت 2026/07/25 الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجمعية.
3. إرفاق كفاله بنكية بقيمة 2000 شيكل (كفالة دخول عطاء) وبظرف منفصل ومدة سريان المفعول لغاية تسعين يوم.
4. تسليم كراسة العطاء مع كافة التفاصيل بالظرف المختوم وبموعد اقصاه الساعة الثانية ظهرا من يوم الثلاثاء 2026/08/04 في مقر جمعية الاتحاد النسائي بنابلس (الدائرة المالية).
5. على من يرسو عليه العطاء تقديم فواتير ضريبة وشهادة خصم مصدر.
6. يعتبر هذا الإعلان جزء لا يتجزأ من وثائق وشروط العطاء.
7. أجور الإعلان على من يرسو عليه العطاء
8. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار وبدون إبداء الأسباب.

ز(٦)٧/٢٠ جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس

إعلان

جامعة القدس Al-Quds University

طـرح عـطـاء

رقم (16003/2026)

تعلن جامعة القدس عن طرح عطاء لتوريد مواد ومستهلكات للمختبرات العلمية في الكليات والأقسام المختلفة في الجامعة، وذلك ضمن الطلبية المركزية للعام 2026/2027 تبعاً للشروط والمواصفات الموضحة في وثائق العطاء.

فعلى الشركات ذات الاختصاص والمسجلة رسميا وترغب في المشاركة في هذا العطاء مراجعة دائرة المشتريات عبر البريد الالكتروني لاستلام نسخة مجانية من وثائق العطاء خلال ساعات العمل الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى الساعة 3:00 من بعد الظهر من يوم الثلاثاء الموافق 21/7/2026.

آخر موعد لقبول عروض الاسعار بالظرف المختوم في دائرة المشتريات - حرم الجامعة الرئيس -ابو ديس هو يوم الأربعاء الموافق 05/08/2026 حتى الساعة الثانية 3:00 ظهرا.

للاستفسار يرجى مراسلة الجامعة على ايميل: Purchase@admin.alquds.edu.

شروط العطاء:-

1. تقدم الاسعار بعملة **الشيكل** وتكون شاملة لضريبة القيمة المضافة
2. يلتزم المناقص بأن يبقى العرض المقدم منه نافذ المفعول ولا يجوز له الرجوع عنه لمدة 90 يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.
3. الجامعة غير ملزمة بقبول أقل الاسعار.
4. رسوم الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء

طرح عطاء

تصنيع وتوريد حمامات متنقلة

وحاويات قمامة معدنية - الضفة

رقم (PARC-PWB-041-2026) ز(١٣)٧/٢٠

تعلن جمعية التنمية الزراعية «الإغاثة الزراعية» عن رغبتها بطرح عطاء بالظرف المغلق والمختوم لتوريد البنود الموصوفة في وثائق العطاء ضمن مشروع Emergency WASH Response for Timely Action in the West Bank – 48-Hour وتدعو الموردين المتخصصين في مجال التوريدات المطلوبة والذين تنطبق عليهم المواصفات والشروط المذكورة أدناه للتقدم.

شروط التقدم:

1. ان يكون المورد من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومتخصص في تنفيذ الاعمال المطلوبة ومسجلاً لدى الدوائر الحكومية المختصة حسب الأصول.
2. يجب ان يكون المورد ممن لهم الخبرة السابقة في توريد الأصناف المطلوبة معززاً ذلك بالاوراق الثبوتية لذلك.
3. لجنة العطاء غير ملزمة قبول أقل الأسعار وكذلك يحق لها تجزئة العطاء وبدون ابداء الأسباب.
4. يجب أن تكون الأسعار بالدولار وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
5. يجب على المورد تقديم كفالة دخول عطاء بقيمة 1,500 دولار او ما يعادلها وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوماً أو شيك بنكي مصدّق باسم جمعية التنمية الزراعية.
6. الأسعار سارية المفعول لمدة 90 يوم.
7. القدرة على توفير خصم مصدر وبراءة ذمة من ضريبة القيمة المضافة ساري المفعول.
8. يمكن للموردين الراغبين بالمشاركة استلام نسخة مجانية من وثائق العطاء من خلال الاتصال على الأرقام ادناه لطلب نسخة مجانية عبر البريد الالكتروني او من خلال زيارة الموقع الالكتروني للإغاثة الزراعية على الرابط www.pal-arc.org وحدة العطاءات.
9. آخر موعد لتسليم ظروف العطاء المكتملة والمختومة في مقر الإغاثة الزراعية/ رام الله/ بجانب مصلحة مياه القدس حتى الساعة الثانية عشرة (12:00) من بعد ظهر يوم الاثنين 2026/07/27 وسيتم فتح العطاء في نفس الزمان والمكان.
10. رسوم الإعلان في الصحف المحلية والمواقع الالكترونية على من يرسو عليه العطاء.
11. للاستفسار وطلب نسخة من العطاء عبر الايميل الاتصال على هاتف رقم: 022963840 او على البريد الالكتروني: tenders.westbank@pal-arc.org.

ز(٨)٧/٢٠

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH (GIZ)
Private sector development program (PSDP)

Advisory Services for IT/AV System Architecture, On-Site Installation Planning and Technical Integration Supervision for the Beth-any / Al-Eizariya Visitor Path
Public Tender No: 7000017656

As a federally owned enterprise, the Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH supports the German Government in achieving its objectives in the field of international cooperation for sustainable development worldwide. GIZ works globally to promote a future worth living. Working efficiently, effectively, and in a spirit of partnership, we support people and societies in developing, transition, and industrialized countries to shape their own futures and improve their living conditions.

GIZ is seeking qualified consulting firms to provide Advisory Services for IT/AV System Architecture, On-Site Installation Planning, and Technical Integration Supervision for the Bethany / Al-Eizariya Visitor Path project.

The assignment includes the design and review of the IT and audiovisual system architecture, installation planning, technical coordination with relevant stakeholders, and supervision of system integration to ensure successful implementation as mentioned in the term of References.

Interested companies can download the public tender documents starting from ***19.07.2026 to 27.07.2026***

from the GIZ tendering website https://tender.gizpal.ps.
Quotations should be sent to the email PS Quotation@giz.de no later than 30.07.2026 at 23:59 P.M. Bids submitted in original or to a different email address will be refused. Late offers will not be considered. Kindly state in the email subject: Tender No. 7000017656

دولة فلسطين

وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة

اعلان طرح مناقصة شراء خدمات غير استشارية (شراء خدمة نظافة + حراسة وأمن لزوم عمارة الوقف (بريكو سابقاً – البيرة)

رقم (WAKF/WAKF/2026/009)

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة الفلسطينيّة عن رغبتها في طرح مناقصة شراء خدمات غير استشارية (شراء خدمة نظافة + حراسة وأمن لزوم عمارة الوقف (بريكو سابقاً – البيرة)).

يمكن للشركات المتخصصة والمؤهلة في مجال المناقصة الحصول على كراسة المناقصة من الإدارة العامة للشؤون المالية في وزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة في رام الله/ البيرة – حي الجنان اعتباراً من صباح يوم الإثنين 2026/07/20م.

- ثمن كراسة المناقصة (200) مائتا شيكل غير مستردة، تدفع في حساب وزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة البنك الإسلاميّ الفلسطيني رقم (1409909)؛ يرفق مع العطاء كفالة دخول المناقصة بمبلغ (2,600) شيكل؛ على أن تكون الكفالة سارية المفعول لمدة (30) يوماً بعد صلاحية العطاء، حتى تاريخ 2027/01/16م.
- آخر موعد لتسليم المناقصة هو يوم الثلاثاء 2026/08/18م، السّاعة 11:00 صباحاً في مقر الوزارة/ البيرة – حي الجنان؛ حيث سيتم فتح المناقصة في الزّمان والمكان نفسيهما؛ يجب أن تكون صلاحية العطاء سارية لمدة (120) يوماً بعد التاريخ النّهائي لتسليم العطاءات.
- علماً بأنّ موعد الاجتماع التمهيدي يوم الإثنين 2026/08/03م السّاعة 11:00 صباحاً في مديرية أوقاف رام الله والبيرة.
- تكون رسوم الإعلان في الصّحف على من ترسو عليه المناقصة.

مع تحيات

وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة ز(١٠)٧/٢٠

جمعية أصدقاء مرضى الثلاسيميا – فلسطين

دعوة لتقديم عطاء (شراء مرشحات دم «فلاتر»)

تدعوكم جمعية أصدقاء مرضى الثلاسيميا للمشاركة في تقديم العطاء الخاص بشراء مرشحات تنقية الدم لصالح مرضى الثلاسيميا حسب البيانات التالية:

عدد الفلاتر المطلوب	1,500
LEUKOSYTE FILTER WITH ALRVENT SINGLE SPIKE	
ضمن المواصفات المعتمدة من قبل وزارة الصحة الفلسطينية والواردة في كراسة العطاء	

- يمكن الحصول على وثائق العطاء من مقر جمعية أصدقاء مرضى الثلاسيميا «البيرة- قرب المسجد العمري - مركز البيرة الطبي- الطابق الرابع» مقابل مبلغ وقدره (200 دولار) غير مستردة، ابتداء من يوم الثلاثاء 7/21 و حتى عصر يوم الاثنين 7/27.
- آخر موعد لتسليم العطاء بالظرف المختوم يوم الاثنين 2026/8/3.
- لجنة المشتريات غير مقيدة بقبول أقل الأسعار.
- على المورد تقديم خصم مصدر وفواتير ضريبية.

لمزيد من الإستفسارات يمكن الإتصال على هاتف الجمعية رقم:
02-2412331/2 جوال رقم : 0598801890
وتقبلوا بقبول فائق الإحترام ،،

لجنة المشتريات ز(١٤)٧/٢٠

وجهة نظر

ما تحتاجه القدس "الآن الآن وليس غدا"

الدكتور غسان عبد الله

لأن القدس ليست حجارة ولا مجرد أماكن للتسوق أو للزيارة، وكوني مواطنا أتابع، أقرأ، وأصغي لما يبوح به الناس بالسر والعلانية، محاولا تفهم آهاتهم وتحدياتهم في الحياة، وحتى بعد الممات- قضية نبش القبور مؤخرا-، ولكون الحياة الثقافية باتت تشهد انحسارا، لم يحدث من قبل، ولكون الواقع التربوي والتعليمي أخذ يتدحرج من حالة البؤس الى حالة غياب دوره الفاعل المنشود في القدس، لكل هذا تجيء هذه الكلمات والتي قد لا تروق للبعض، نظرة خاطفة على معالم القدس أرض الحضارات ومهد الديانات السماوية، وما تبوح به معالمها الأثرية والدينية من اختلافات وخلافات وغزوات وحروب، نرى أنها شكّلت ولا تزال، فسيفساء بشرية ومعمارية وثقافية، تكاد تنفرد به في الكون بأسره، سواء قبلنا بهذا أم لم نقبل، الأمر الذي يحتّم علينا الإقرار بضرورة أنسنه البشر واحترام ما تركه لنا السلف، بغض النظر عن الجنس والعرق والدين.

يلازمني سلوك منذ عقود خلت، اذ تراني بين فترة وأخرى، أندفع إليه مسرعا لنجلس سوية في صومعتنا الخاصة بنا، حيث نتناول فنجان القهوة السادة، يتلوه كعكة بالسمسم وبيضة مشويّة (حميم على قول المقدسيين الأقحاح) أو قرص فلافل، دون أن نغفل عن الزعتر أو الملح بنكهة الزعتر. أثناء كل هذا، نستذكر جلساتنا في فرن المقاطيع" فرن أبو علي" رحمه الله، ونسمح لأنفسنا بتجاذب الأحاديث حول ما كانت عليه أحوال درّة التاج منتصف السبعينيات من القرن الفارط وما آلت اليه هذه الأيام رغم زيف وقشور ومحاولات التصنع وما تخفيه من تفكك وبغضاء وكراهية.

حين يشرع المرء بالحديث عن تلك الأوضاع، نتمنى عدة أمنيات أولها:

أن تعود الألفة والمحبة والحرص على وحدة وأمان الحال فعلا لا قولا، والأمنية الثانية، أن نجد جوابا شافيا لسبب/ أسباب الوضع الآخذ بالتدهور السريع لكل مكونات الحياة: صحة، تعليم، أوضاع اجتماعية ونفسيّة كلها تشهد اضطرابات متتالية ومتنوعة ومتفاوتة، وأن لا نكتفي باستخدام واقع السلطة القائم بالقوة كشماعة نضع عليه قصورنا وتقاعسنا.

ليس الهدف هنا، جلد الذات من خلال مواصلة الإغراق في التشخيص للواقع البائس، بقدر ما هو محاولة للبحث عن بوصلة من شأنها إنقاذ ما يمكن إنقاذه على طريق البدء في صون ليس فقط ما تبقى بل وأيضا استرجاع ما تم سلبه منا أو ما دمّرناه بأيدينا، سواء عن جهل أو لحاجة في نفس يعقوب والتي غالبيتها تكمن في مربع المصالح الشخصية الذاتية.

بخصوص الأمنية الأولى لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا مقيتا في بث التناقضات والخزعبلات، الأمر الذي جعلنا نرى سلوكيات ترفضها المعتقدات الدينية وما تحويها من قيم وأخلاق، فنرى المنافقين وبائعي الشعارات، يمتطون صهوة الفروسية وبسط العضلات في حين نرى بسطات الأغذية المنتهية الصلاحية، ونسمع بل ونرى حالات قطع الصلة بالأرحام، ونرى الظواهر الصوتية هي التي تصول وتجول في شوارع وحواري القدس، وحين تسمع/ ترى ذلك تشعر وأن البلد في أحسن حال وكل شيء على ما يرام، لكن حين تشهد وتسمع عن مسلسلات الشجارات والقتل المتعمد، (ولأتفه الأسباب)، والاعتداء على القائمين بتأدية رسالة التربية والتعليم وداخل الصفوف المدرسية، وعيادات الأطباء، وحين ترى وتسمع عن سلوكيات التنمر والبلطجة وبأشكال عدّة، ودوام تهديد بعض النساء/ الأبناء، للوالدين/ الأزواج باللجوء الى الشرطة لفض نزاع تافه، وترى تفكك الأسرة وتدني الالتزام بصون صلة الرحم حتى في أيام الشهر الفضيل، أمام هذه الحالات، ليس أمامنا فقط ضرورة شحن الهمم وحشد الطاقات لإعادة الأمور الى نصابها، بدلا من الاكتفاء بالانزواء وكأن الأمر لا يعنيني!!

هنا يأتي الدور المنشود لرجال الإصلاح للقيام بالرسالة الإنسانية بل والعقيدية، المنوطة بهم والتي هي عكس مهنة التكسب والاسترزاق، رسالة الإصلاح بين ذات البين والأهل عملا بموجب "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا، فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الأخرى، فقاتلوا التي تبغي حت تفيء الى أمر الله"، هكذا، يستتب ويتعزز السلم الأهلي وتنتشر المحبة والألفة بين الناس، على أيدي رجال الإصلاح ممن تتوفر فيهم مخافة الله وتقواه وبالتالي نضمن النزاهة والرأفة. سنجد مثل هؤلاء الكثر في المجتمع المقدسي الذي هو بأمسّ الحاجة اليهم هذه الأيام نظرا للواقع السياسي القائم، الذي يحتم بلورة رؤية واضحة حيال القدس ومؤسساتها، من خلال إناطة الأمور للعاملين، ذوي الرؤية والبصيرة "وبشّر العاملين"، وليس للمنظرين أو الذين تم انزالهم على المجتمع المقدسي بالبرشوتات أو المتسلقين أو من يتعاملون بالأتوات عنوة أو من يستخدمون صفة مواطنة القدس تذكرة عبور لتحقيق مصالحهم الشخصية، ولنتذكر دوما "أن الله يرى"، وليكن دافع العمل "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" هكذا تبقى أعمالهم كنزا لهم ولتاريخهم وذكراهم وسيرتهم العطرة وسط أبناء المجتمع المقدسي الشريف، كما هو حال الكثيرين من المقدسيين الأحياء والأموات منهم.

ثمة خطوة أخرى لإنجاز هذه الأمنية، تتمثل فيما أشارت إليه خبيرة شؤون الأسرة الأخت الدكتورة ربيحة أبو هلال التي دعت الى بدء أسلوب القدوة في الأسرة، بمعنى أن يكون الوالدان، والأخوة/ الاخوات قدوة وانموذجا لأفراد الأسرة الصغار واليافعين في ممارسة كل ما هو محمود والابتعاد عن كل ما هو مذموم وذلك كنهج حياة راسخ.

عودة إلى الأمنية الثانية، لا يخفى على أحد أن من أهم أسباب التدهور المتواصل والذي يطال جميع مناحي الحياة، هو مرجعية واحدة يثق بها المجتمع المقدسي، تكون بعيدة كل البعد عن الفئوية الضيّقة والحزبية السياسية، مثل هذه نراها تتمسك في مكاتبها الفارهة وتحت مسميات عديدة، لا يجمع بينها سوى الابتعاد الفعل والعمل الجدي الملموس لحل مشاكل المجتمع أو بعض منها والتي من أهمها مسألة الارتفاع الباهظ على الإيجارات السكنية والغلاء الفاحش في سعر العقار وما قد ينجم عن ذلك من احتكار وأحيانا كثيرة نسمع عن حالات نصب واحتيال.

لذا نحن بحاجة الى إيجاد مجلس تكنوقراط من مختصين وذوي خبرة كل في مجاله، ممن يتمتعون بأكبر قسط من النزاهة والامتداد المجتمعي في القدس، على أن لا يكون هذا بديلا عن الجهات الرسميّة العاملة وسط المجتمع المقدسي، بل تعمل وتمارس دورها المنشود بدوام التنسيق والتعاون مع هذه الجهات الرسمية. بهذا نكون قد خطونا الخطوة الأولى نحو إعادة بناء ذات الانسان المقدسي، في ظل أجواء تسودها المحبة والتنسيق والتعاون غير المشروط واللا محدود.

يأتي بعد هذا ضرورة الانتباه الى أهم مكوّن للسلم والأمن الأهلي، ألا وهو نظام التربية والتعليم الذي يجب أن يرتكز على تعزيز قيم التسامح والتعددية والاختلاف والتفكير الناقد، مثل هذا لن يتأتى إلا إذا أعدنا الهيبة والمعنى الى رسالة التربية والتعليم واخراط أضلاعها الثلاث (المعلم، أولياء الأمور والطلبة) في التخطيط والتطبيق ومن ثم التقييم والتقويم.

مديرية التوجيه الوطني في جنين تنظم مسيراً تعليمياً لأطفال مخيم "التراث الطفولي"

جنين- مجد للصحافة- نظمت مديرية التوجيه الوطني والمعنوي في محافظة جنين، أمس، مسيراً تعليمياً للمشاركين في المخيم الصيفي "التراث الطفولي" في بلدة برقين، بهدف تعزيز الوعي التاريخي والتراثي لدى الأطفال وربطهم بالإرث الحضاري والديني للبلدة.

وشمل المسير زيارة قصر آل جرار وعدداً من معالم البلدة القديمة، حيث تعرف المشاركون إلى أبرز المواقع التراثية وتاريخها.

وأوضح النقيب عمر خلف أن البرنامج تضمن أيضاً زيارة كنيسة القديس جورجيوس (الخضر)، واستماع الأطفال إلى شرح حول مكانتها الدينية والتاريخية باعتبارها من أقدم الكنائس في العالم، وما تمثله من قيمة حضارية تعكس التنوع الثقافي والديني في فلسطين.

رئيس بلدية جنين يبحث التعاون مع جامعة القدس المفتوحة ولجنة خدمات مخيم جنين

جنين- مجد للصحافة- القدس- بحث رئيس بلدية جنين محمد جرار، خلال لقاءين منفصلين، سبل تعزيز التعاون مع جامعة القدس المفتوحة واللجنة الشعبية لخدمات اللاجئين في مخيم جنين.

ففي اللقاء الأول، استقبل جرار مدير عام جامعة القدس المفتوحة - فرع جنين د. سهيل أبو ميالة والوفد المرافق، حيث جرى بحث التحضيرات التنظيمية واللوجستية لحفل تخريج طلبة الجامعة، المقرر عقده يومي الأربعاء والخميس المقبلين، بما يضمن إنجاح الفعاليات.

وفي لقاء آخر، اجتمع جرار مع رئيس اللجنة الشعبية لخدمات اللاجئين في مخيم جنين اللواء محمد الصباغ، وبحثا عدداً من القضايا المشتركة، وفي مقدمتها تعزيز التنسيق والتعاون لخدمة اللاجئين ومتابعة احتياجات المواطنين. وأكد جرار حرص البلدية على توطيد الشراكات مع المؤسسات الوطنية والأكاديمية والمجتمعية، بما يسهم في خدمة أبناء المحافظة وتعزيز التنمية المحلية. وحضر اللقاءين أعضاء المجلس البلدي: صمود نزال، ومصطفى القنيري، والحاج مجدي عرقاوي.

"روتاري بيت لحم" يسلم مستشفى الكاريتاس حاضنتين

بيت لحم- من جورج زينة- سلّمَ نادي روتاري بيت لحم مستشفى الكاريتاس للأطفال ببيت لحم حاضنتين حديثتين، ضمن ختام مشروعي "استدامة رعاية حديثي الولادة في مستشفى كاريتاس للأطفال"، بحضور رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورئيس نادي روتاري وأعضاء النادي والمدير التنفيذي لمستشفى الكاريتاس عيسى البندك و الطاقم الطبي للمستشفى و شخصيات رسمية وطبية وممثلي المؤسسات المحلية.

وفي كلمته، أكد رئيس بلدية بيت لحم، حنا حنانيا، أن مستشفى الكاريتاس للأطفال يمثل أحد أبرز الصروح الطبية والإنسانية في فلسطين، وعنواناً للتميّز في رعاية الأطفال وحديثي الولادة، مشيراً إلى أن ما يقدمه من خدمات متخصصة ينقذ الأرواح، ويمنح مئات العائلات الأمل كل عام.

وثمّن حنانيا الدور الريادي لنادي روتاري بيت لحم في استقطاب المشاريع والشراكات الدولية الداعمة للقطاع الصحي، مؤكداً أن هذه المبادرات تعزز جودة الخدمات الطبية، وتدعم قدرة المؤسسات الصحية الفلسطينية على مواصلة رسالتها الإنسانية. وأضاف أن استمرار تطوير مستشفى الكاريتاس يحمل رسالة صمود راسخة، تؤكد إصرار الفلسطيني على حماية مؤسساته الوطنية، وصون حق أطفاله في الحصول على رعاية صحية متقدمة.

وألقى عطاالله الأعرج، كلمة اللجنة التنفيذية لمستشفى الكاريتاس نيابة عن رئيسها عيسى البندك، رحب فيها بالحضور وأشاد بالقائمين على نادي روتاري بيت لحم وبدعمهم المستمر لمستشفى الكاريتاس وبالتعاون المشترك مؤكداً على أهمية دعم القطاع الصحي والاجتماعي.

ومن جهته أكد رئيس نادي روتاري بيت لحم نادر موج، على رسالة وأهداف نادي الروتاري الذي يركز على خدمة المجتمع، من خلال دعم مشاريع في مجالات الصحة والتعليم وتمكين الفئات المهمشة، وعبر عن سعادته بتسليم حاضنتين حديثتين لمستشفى الكاريتاس.

وقدمت مسؤولة المشاريع في النادي، ماغي مراد حنا، عرضاً تعريفية حول رسالة وأنشطة وانجازات النادي، وألقت مي منلا محافظ محافظة المنطقة الروتارية في لبنان كلمة مؤثرة عبر الفيديو كونفرس.

واختُتم الحفل بالتأكيد على أهمية دعم القطاع الصحي، وتعزيز الشراكات التي تسهم في حماية حق الأطفال الفلسطينيين في رعاية طبية متقدمة.

مؤسسة ياسر عرفات تبحث برامجها والتحضير للذكرى الـ٢٢

رام الله- القدس- عقد مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات، أمس، اجتماعه الثامن والستين في متحف ياسر عرفات برئاسة رئيس المجلس د.أحمد صبح، وبمشاركة رئيس مجلس الأمناء د.ممدوح العبادي، وبحضور أعضاء المجلس المقيمين في فلسطين وعبر الاتصال المرئي للأعضاء المقيمين خارجها، إلى جانب مدير عام المؤسسة ومدير المتحف.

واطلع المجلس على سير أعمال المؤسسة، وناقش أبرز برامجها وأنشطتها، بما في ذلك مسابقة المعرفة الوطنية، ومخيمات ياسر عرفات الصيفية، والندوات المعرفية، والتحضيرات للاجتماع المقبل لمجلس الأمناء، كما استعرض سير العمل في متحف ياسر عرفات وجهود تطوير برامجه ورسائله الثقافية والوطنية.

وبحث الاجتماع التحديات المالية التي تواجه المؤسسة في ظل الإجراءات الإسرائيلية، وسبل ضمان استمرار تنفيذ برامجها، كما ناقش التحضيرات لإحياء الذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد الرئيس المؤسس ياسر عرفات، ومتابعة استقبال الترشيحات لجائزتي ياسر عرفات للإنجاز والأبحاث والدراسات للعام الجاري.

وفي ختام الاجتماع، وجه أعضاء المجلس تحية اعتزاز للشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة، مؤكدين التمسك بالصمود والثبات حتى نيل الحقوق الوطنية المشروعة.

"الإغاثة الزراعية" تدرب كوادرها على مبادئ الحماية وآليات الشكاوى

نابلس- الرواد للصحافة والإعلام- غسان الكتوت- عقدت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" جلستين تدريبيتين حول "مبادئ الحماية وآليات تقديم الشكاوى"، استهدفتا ٣٠ من كوادرها الميدانية، في إطار جهودها لتعزيز معايير العمل الإنساني والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للفئات المستهدفة.

وشارك في الجلسة الأولى ١٥ مختصاً من فرق التوعية بمخاطر الذخائر غير المنفجرة، فيما ضمت الجلسة الثانية ١٥ مشاركاً من فريق Mobile Team.

وركزت الجلستان على تعزيز فهم مبادئ الحماية ودمجها في التدخلات الإنسانية، والتعريف بآليات استقبال الشكاوى والتعامل معها، بما يضمن تقديم الخدمات بصورة آمنة وشاملة وعادلة، ويعزز المساءلة تجاه المجتمعات المستهدفة.

وأكدت "الإغاثة الزراعية" أن التدريب يأتي ضمن جهودها لتطوير قدرات كوادرها الميدانية، وترسيخ مبادئ الحماية والمساءلة في مختلف تدخلاتها الإنسانية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات والاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية بكفاءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة إسرائيل
وزارة القضاء

تبليغ صادر عن محكمة باقة الغربية الشرعية

ملف رقم 1243/2026

إلى المستدعى ضده علي محمد صواف، هوية رقم **027675347**، من عرعرة، ويمكث حالياً في الخليل.

نعلمك بهذا بأن الدعوى المقدمة ضدك من قبل المستدعية لورينزا صربو، حاملة هوية رقم **086963071**، والمسجلة لدينا تحت رقم **1243/2026** وموضوعها استصدار جواز سفر وإذن سفر، وقد قرر بالقرار الصادر يوم **29/06/2026**، بضرورة تقديم تعقيبك على الطلب المقدم من المستدعية خلال عشرة أيام من تاريخ التبليغ بموجب القرار المذكور.

وبذلك فقد صار تبليغك حسب الأصول.

قاضي المحكمة الشرعية في باقة الغربية.

تحريراً في **29/06/2026**.

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

صندوق النقد العربي ARAB MONETARY FUND

دولة فلسطين
وزارة الاشغال العامة والاسكان-دائرة العطاءات المركزية
لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان

ز٧/٢٠(١)

طرح مناقصة بمنحة من صندوق النقد العربي
بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى

اسم المناقصة: « إعادة تأهيل طريق رافات – ام الشرايط/ محافظة القدس »
رقم المناقصة: MPWH/AMF-91/2026/029-CTD

تود وزارة الأشغال العامة والإسكان استخدام جزء من مخصصاتها ضمن منحة صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الاقصى لتسديد المبالغ المستحقه بموجب عقد لطرح مناقصة إعادة تأهيل طريق رافات – ام الشرايط/ محافظة القدس والمسماه فيما بعد بـ«الأشغال»، وتتوفر تفاصيل أخرى عن الأشغال في وثائق المناقصة، وعليه تعلن دائرة العطاءات المركزية عن طرح المناقصة حسب التفصيل التالي:

1. المؤهلون للإشتراك في هذه المناقصة: يحق للمناقصين (المقاولين) المصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية كمقاولي طرق ضمن الدرجة ثالثة فأعلى، والمتجاوبين مع الشروط الواردة في المناقصة المشاركة فيها.
2. ثمن نسخة وثائق المناقصة: (500 شيكل) لكل نسخة كرسوم غير مستردة تودع في بنك فلسطين المحدود لحساب إيرادات الأشغال– وزارة المالية، حساب رقم (8/219000/3001).
3. الحصول على وثائق المناقصة: يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على وثائقها من مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، مصطحبين معهم وصل دفع ثمن نسخة وثائق المناقصة، وذلك اعتباراً من يوم الإثنين 2026/07/20 م من الساعة 8:30 صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً أيام الدوام الرسمي (من الأحد حتى الخميس) ولغاية يوم الإثنين 2026/08/03م،
4. عملة العطاء: هي الدولار الامريكي والأسعار غير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
5. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: ستنظم زيارة ميدانية للموقع يوم الثلاثاء 2026/08/04 م ويكون الالتقاء الساعة العاشرة. صباحاً في مقر وزارة الأشغال العامة والإسكان - الإدارة العامة للطرق - ط2، وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المناقصين في نفس المكان وذلك بعد الإنتهاء من الزيارة الميدانية مباشرة.
6. آخر موعد للإستفسارات: هو نهاية دوام يوم الخميس 2026/08/13م، وآخر موعد للردود على الإستفسارات هو يوم الاثنين 2026/08/17 م
7. مدة سريان العطاء: يجب أن تكون مدة سريان العطاء صالحة لمدة (150 يوماً تقويمياً) من تاريخ تسليم المظاريف من 2026/08/24م الى 2027/01/20 م .
8. كفالة دخول المناقصة: يجب أن يرفق مع العطاء كفالة دخول عطاء بقيمة 15.000 دولار امريكي لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان، وتكون على شكل كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق، والكفالة سارية المفعول لمدة (180 يوماً تقويمياً) من تاريخ الاقفال من 2026/08/24م الى 2027/02/19م.
9. تسليم وفتح العطاءات: يتم تسليم العطاءات في مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، عنوان (2) أدناه، في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسمها مرفقا بكفالة دخول المناقصة ويودع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الإثنين 2026/08/24م ويتم فتح العروض بعد تاريخ الاقفال مباشرة في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية.
10. أجور الإعلان والنشر على من يرسو عليه العطاء على أن تدفع عند توقيع العقد

العنوان:

العنوان رقم 1: للإستفسار يمكن الإتصال
وزارة الأشغال العامة // الإدارة العامة للطرق
هاتف: 7/2966006-02 داخلي .221
فاكس: 02-2987890
صفحة وزارة https://mopwh.ps/ الإلكترونية على
العنوان: دوار محمود درويش/ رام الله
الموقع الإلكتروني أحادي البوابة لنظام الشراء:
www.shiraa.gov.ps

العنوان 2: لتسليم وفتح العطاءات
مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان – دائرة العطاءات المركزية، الطابق الأول، بجانب شركة كوكاكولا، بيتونيا - شارع البالوع (المعبر)
عناية: م. طاهر أبو شملة – مدير عام العطاءات المركزية
فاكس: 97022909092+
جوال: 970592899214+
البريد الإلكتروني: ctd@mpwh.pna.ps
tabushamlah@mpwh.pna.ps

دائرة العطاءات المركزية

المقاصد

ز٧/٢٠(٤)

إعلان طرح عطاء للمرة الثانية
مشروع تأهيل وترميم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، عن طرح عطاء تأهيل وترميم مقر جمعية المقاصد الكائن في القدس - شارع الزهراء وفقا للمخططات والمواصفات وجداول الكميات وشروط الاتفاقية والعقد المرفقة بالمشروع، فعلى الراغبين بالتقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1 - يجب على المقاول المتقدم من الضفة الغربية أن يكون مؤهلا ومسجلا ومنتسبا في اتحاد المقاولين الفلسطينيين ولجنة التصنيف الوطنية الموحدة تخصص أبنية أولى وثانية وساري المفعول ولن يباع العطاء إلا بعد إبراز شهادة التصنيف وتسليم صورة عنها للمؤسسة.

2- يجب على المقاول أن يكون مسجلا رسميا في دوائر الضريبة وعلى المقاول أن يقوم بتقديم شهادة خلو طرف من الدوائر الضريبية سارية المفعول.

3- يجب على مقاولي منطقة القدس وغير المسجلين في اتحاد المقاولين الفلسطينيين ان تكون لديهم شهادة تسجيل شركة مقاولات وملف ضريبي في القدس ساري المفعول.

4 - على المقاول تقديم كفالة تأمين ابتدائي بقيمة (20000) عشرون الف شيكل بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوما أو شيك بنكي مصدق بإسم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، ولن تقبل الشيكات الشخصية أو المبالغ النقدية.

5 - المستشفى غير ملزمة بأقل الأسعار ودون إبداء الأسباب.

6 - كل مقاول يرغب في التقدم لهذا العطاء يستطيع الحصول على وثائق العطاء من مكتب المدير الإداري مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، ابتداء من يوم الثلاثاء 2026/07/21 وحتى نهاية دوام يوم الأحد 2026/07/26 وفي ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ غير مسترد قيمته (300) دولار

7 - زيارة الموقع يوم الخميس 2026/07/23، الساعة الحادية عشر صباحا، للاستفسار

8 - dieso@almakassed.org يتم تسليم العطاءات في مكتب المدير الإداري مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية، وآخر موعد لتسليم العطاءات وفتح المظاريف هو يوم الخميس 2026/07/30، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

9 - أجر النشر والإعلان على من يرسو عليه العطاء ولمرة واحدة فقط.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية بني نعيم

ز٧/٢٠(٥)

الدعوة للمناقصة

اسم المناقصة: توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري
رقم المناقصة: BNM/BNM/2026/006

1. تود بلدية بني نعيم استخدام جزء من مخصصاتها ضمن موازنة الكهرباء لعام 2026 المول من بلدية بني نعيم لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري رقمBNM/bnm/2026/006.
2. تدعو بلدية بني نعيم المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري .
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محليه وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمصنفين في مجال الكهرباء، وبحيث تكون درجة تصنيفه رابعه فاعلى، علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية بني نعيم على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت الى الخميس.
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 250 شيكل.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحا من يوم الخميس 2026/08/20 ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب ان يرفق مع كل عطاء كفالة دخول عطاء بقيمة 5000 شيكل سارية المفعول لمده لا تقل عن 120 يوما من الموعد النهائي لتسليم العطاءات، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 11:00 صباحا من يوم الخميس 2026/08/20
9. العنوان المذكور اعلاه هو: بلدية بني نعيم / بني نعيم – الشارع الرئيسي
الهاتف: 02-229157// الفاكس: 022218301
البريد الالكتروني: bani_naim_mun@yahoo.com

رئيس بلدية بني نعيم
د. يوسف مناصرة

"التربية" تعمم مصادر التعليم المفتوحة مطلع أيلول

رام الله- القدس- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي بدء التطبيق الشامل لمصادر التعليم المفتوحة (OER) في المدارس الحكومية للصفوف من الأول حتى الرابع الأساسي مع انطلاق العام الدراسي الجديد مطلع أيلول المقبل، ضمن خطة الوزارة "التعليم من أجل التنمية" الرامية إلى تعزيز بيئة تعليمية مرنة ومستدامة.

وأوضحت الوزارة أن قرار التعميم جاء بعد تقييم تجربة شملت ٦٤ مدرسة خلال العام الماضي، ودراسة بحثية وسلسلة من المشاورات مع الميدان التربوي، مشيرة إلى أنها أعدت خطة متكاملة لتأهيل المعلمين، وتوفير المنصات والمواد التعليمية المفتوحة والمعززات الرقمية، بما يدعم تحسين نواتج التعلم ويقدم محتوى تعليمياً بديلاً للكتب الورقية.

الفريق الرجوب يزور بعثة منتخب الناشئات بعمان

عمان- دائرة الإعلام بالاتحاد- زار الفريق جبريل الرجوب بعثة منتخبنا الوطني للناشئات المشاركة في بطولة غرب آسيا في الأردن، حيث اطمأن على اللاعبات والجهازين الفني والإداري، مؤكداً ثقته الكبيرة بقدرتهن على تمثيل فلسطين بأفضل صورة.

وأشاد الرجوب بعزيمة اللاعبات وإصرارهن، مشدداً على أن ارتداء قميص المنتخب الفلسطيني يحمل رسالة وطنية وإنسانية قبل أن يكون منافسة رياضية، وأن كل لاعبة هي سفيرة لفلسطين وقضيتها العادلة أمام شعوب المنطقة والعالم.

وأكد أن المشاركة في البطولة تمثل فرصة لإبراز الوجه المشرق للشعب الفلسطيني، ونقل صوته ومعاناته الإنسانية، إلى جانب التأكيد على حقه في الحياة والحرية والكرامة.

كما دعا اللاعبات إلى تقديم كل ما لديهن داخل الملعب، والتحلي بالروح الرياضية، والاعتزاز بالهوية الوطنية، متمنياً لهن التوفيق وتحقيق نتائج تليق باسم فلسطين.

وكان منتخبنا الوطني للناشئات استهل مشواره في بطولة غرب آسيا السادسة للناشئات بالخسارة أمام المنتخب الأردني بنتيجة ٥-٠، في اللقاء الذي جمعهما أول أمس السبت على ستاد الأمير محمد بمدينة الزرقاء.

وافتتح المنتخب الأردني التسجيل عند الدقيقة ١٧ عبر تيماء جعارة، قبل أن تضيف نادين أبو صالحة الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨، لينتهي الشوط الأول بتقدم الأردن بهدفين دون رد.

وفي الشوط الثاني عززت رغد حقروص تقدم الأردن بتسجيلها الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤، قبل أن تعود اللاعبة نفسها وتضيف الهدف الرابع بعد ثلاث دقائق فقط، فيما اختتمت تيماء جعارة الخماسية الأردنية في الدقيقة ٨٨.

ويلاقي منتخبنا الوطني نظيره البحريني اليوم الاثنين، ضمن الجولة الثانية من البطولة.

الفريق الرجوب يلتقي سمو الأمير علي بن الحسين لبحث تعزيز التعاون الرياضي

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد- التقى رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الرجوب، برئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ورئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، سمو الأمير علي بن الحسين، في العاصمة الأردنية عمان، وذلك في إطار تعزيز العلاقات والروابط الرياضية المتينة بين البلدين الشقيقين.

وجرى خلال اللقاء استعراض واقع الرياضة الفلسطينية وتطوراتها في ظل التحديات الحالية التي تواجهها المنظومة الرياضية في فلسطين، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك، وآليات دعم وتطوير كرة القدم الفلسطينية على مختلف المستويات، بما يضمن استمرار نهوضها وتمثيلها المشرف في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

وفي سياق اللقاء، وجّه الفريق الرجوب دعوة رسمية لسمو الأمير علي بن الحسين لحضور المباراة الافتتاحية للدوري التنشيطي الفلسطيني، والمقرر انطلاقها مطلع شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، حيث رحب سمو الأمير علي بالدعوة، مؤكداً تلبيتها وحرصه الكامل على الحضور والمشاركة في هذه المناسبة الرياضية الهامة. وأعرب الفريق الرجوب في ختام اللقاء عن بالغ شكره وتقديره لسمو الأمير علي، مشيداً بجهوده المستمرة ومواقفه الثابتة في دعم الرياضة الفلسطينية ومساندتها على كافة الأصعدة.

اختتام اليوم الثاني من الأسبوع الرياضي لإسلامي بيت لحم

بيت لحم- عنان شحادة- اختتمت أمس الاحد، فعاليات بطولتي كرة الطائرة النسوية، وكرة القدم لمواليد ٢٠٠٨ في اطار فعاليات الاسبوع الرياضي الرابع عشر بتنظيم من نادي إسلامي بيت لحم بالتعاون مع بلدية بيت لحم . وتوج ببطولة كرة الطائرة للفتيات فريق صور باهر، بعد فوزه في المباراة النهائية على جامعة بيت لحم بواقع شوطين نظيفين . وشارك في البطولة كلا من صور باهر، وميراك لتنمية الطفل، ورواد عايدة، ودير بيت لحم، وجامعة بيت لحم .

واشرف على البطولة نبيل عوده، وفتحي كنعان، وإبراهيم ابو رفيعه، وقام بتحكيم المباريات مصطفى المشايخ، ومهند سعد، وأمير معمر. وفي بطولة كرة القدم لمواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ للخماسيات توج فريق مراح رباحن بعد فوزه في المباراة النهائية على الولجة بنتيجه ٣/٥ . جرت البطولة على ملعب بلديه بيت لحم " باستوري" بمشاركه سته فرق مراح رباح، والولجة، واسلامي بيت لحم، وبيت ساحور، واكاديميه الجزائر،"، وقام بتحكيم المباريات عمر يوسف، وغالب النتشه.

منتخب الجوجيتسو يحقق برونزيتيّن في بطولة آسيا

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية- حقق منتخبنا الوطني للجوجيتسو، ميداليتيّن برونزيتيّن، في بطولة آسيا للعبة، التي أقيمت منافساتها في مدينة ألماتي الكازاخية. وحقق اللاعبان، محمد عودة الله ومحمد عجاج، برونزيتيّ، فيما لم يحالف الحظ اللاعب محمد رويضي للظفر بإحدى الميداليات، رغم فوزه بنزاليّن من أربع مباريات خاضها في البطولة. وقاد المنتخب الوطني في هذا الاستحقاق، المدرب أحمد خفش، الذي تابع خلال الفترة الماضية استعدادات المشاركة، وأشرف على مشاركة لاعبي المنتخب في المنافسات. وتجمع بطولة آسيا أفضل لاعبي القارة من مختلف البلدان، وفي جميع الأوزان المعتمدة دولياً، حيث يشكل الحدث محطة هامة للمشاركين من أجل رفع تصنيفهم الدولي.

في المرمى

معركة واترلو الكرويّة

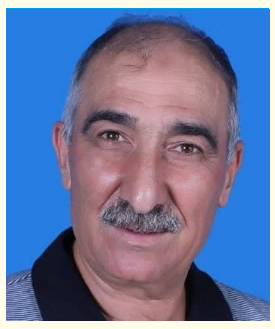

فايز نصّار

لا يعير المتابعون أهمية لمباريات الترتيب، التي تجمع الخاسرين في نصف النهائي، والتي يحاول المدربون من خلالها ترضية الجماهير الغاضبة، وجبر خواطر النجوم الذين لم يحصلوا على فرصة اللعب في المباريات الهامة، ولكن لقاء المركز الثالث في مونديال ٢٠٢٦ كان مغايراً، لأنّ الغضب كان كبيراً في الأوساط الرياضيّة الفرنسيّة والإنجليزيّة، فحاول المدربان ديشامب وتوخيل الخروج من المونديال بأقل الخسائر، وتحقيق فوز شرفي يمتص بركان الغضب.

لم يكن لقاء البرونز في المونديال كاللقاءات السابقة، رغم أنّ المنتخبين لم يبدءا المعركة بالاعتماد على كافة الأسلحة المتاحة، ولكن ذلك لم يمنعهما من تقديم وجبة كرويّة، قد تكون من أفضل مباريات المونديال، لأنّ التحفظات الدفاعية لم تكن حاضرة، ولأنّ اللعب كان مفتوحاً، ولأنّ الصراع على حذاء البطولة الذهبي كان حاضراً بوضوح.

في مباراة ليس كالمباريات، وشبهها البعض بمعركة واترلو، التي انتصر فيها الإنجليز على الفرنسيين، تقدمت إنجلترا برباعيّة رايس وكونسا، وساكا الذي سجل هدفين، قبل أن يحاول الفرنسيون قلب الطاولة بثنائية مبابي وهدف باركولا، لكن ساكا أخمد الفورة بركلة جزاء، ردّ عليها ديمبيلي بجرعة أمل لفرنسا، قبل أن يقضي بيلينغهام على الأمل الفرنسي.

أرقام كثيرة حفلت بها مباراة الترضية الصاخبة؛ أهمها أن الفرنسي مبابي كسر بهدفه العاشر في النسخة الحالية الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في النهائيات، ووصل إلى الهدف ٢٢، بفارق هدف عن الأرجنتيني ميسي ٢١، قبل المباراة الختاميّة.

كما يتصدر القائد الفرنسي سباق الحذاء الذهبي للبطولة بعشرة أهداف، ولا يتفوق عليه في عدد الأهداف المسجلة خلال نسخة واحدة من المونديال سوى المجري كوتشيس، الذي سجل ١١ هدفاً عام ١٩٥٤، والفرنسي فونتين الذي أحرز ١٣ هدفاً لفرنسا عام ١٩٥٨.

ورغم قسوة الخسارة الوداعيّة بالنسبة لمدرب فرنسا ديشامب، إلا أنّ كابتن الديوك في مونديال ١٩٩٨ يفتخر بقيادته المنتخب الأزرق خلال ١٤ عاما، لعب خلالها ١٨٦ مباراة، فاز في ١٢٢ منها، وخسر في ٣٤، وتعادل في ٣٠، محققاً لقب مونديال ٢٠١٨، ووصافة مونديال ٢٠٢٢، والمركز الرابع في هذا المونديال، ناهيك عن لقب دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢١.

وخرج الفرنسي مايكل أوليسي من البطولة برقم هام، بتقديمه سبع تمريرات حاسمة في هذا المونديال، وهو أعلى رقم يحقق في نسخة واحدة، منذ بدء تسجيل هذا الإحصاء عام ١٩٦٦، إذ صنع بيليه ست تمريرات للبرازيل في مونديال ١٩٧٠.

من جهته أصبح بيلينغهام صاحب الرقم القياسي لأكبر عدد من الأهداف المسجلة من قبل لاعب إنجليزي، في نسخة واحدة من كأس العالم أو كأس أوروبا، برصيد سبعة أهداف، فيما حققت إنجلترا رقما قياسيا بستة انتصارات في نسخة واحدة من كأس العالم، ناهيك عن ظفر ساكا- الذي لم يلعب كثيراً في المباريات السابقة- على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله "هاتريك".

واقترب رايس من رقم قائد الإنجليز السابق روبسون، الذي سجل أسرع هدف لمنتخب الأسود الثلاثة، بعد ٢٨ ثانية فقط، بينما جاء هدف رايس بعد ١٣٤ ثانية من مباراة السبت، والمفارقة الهدفين كانا أمام فرنسا.

لم تفت خسارة النصف نهائي من عضد منتخبي إنجلترا وفرنسا، وتعالى نجوم المنتخبين على جراح الإقصاء، وودعوا المونديال بعد أداء مباراة ترتيبية ستبقى عالقة في الأذهان، وكانت حافلة بالأرقام الفرديّة والجماعيّة المثيرة.

كيف تؤثر إدارة المدرب لغرفة الملابس على نتائج فريق كرة القدم؟

القدس- عبد الناصر بركات- غالبًا ما تُعتبر إدارة غرفة الملابس (غرفة تبديل الملابس كما نسميها مجازيا) حجر الزاوية لنجاح فريق كرة القدم؛ وكما يقال: "يفوز المدرب في المباريات من خلال تدريبات فعالة ومدروسة، لكنه يفوز بالبطولات في غرفة الملابس". عندما يدير المدرب هذه المساحة بفعالية، فإن ذلك يخلق تأثيراً مباشراً وممتداً ينعكس على التنفيذ الخططي والتكتيكي، والصلابة الذهنية يوم المباراة، والنتائج النهائية. ونلخص هنا كيف تؤثر إدارة غرفة الملابس بشكل مباشر على نتائج الفريق:

١. الالتزام الخططي الموحد والاقتناع بالخطة من قبل الفريق، فالفريق الذي يحترم مدربه يكون أكثر استعداداً لتنفيذ التعليمات التكتيكية الخاصة بفلسفة المدرب، وتفكيره على أرض الملعب. انسجام عالٍ: يضحي اللاعبون بالمجد الشخصي من أجل الخطة التكتيكية للفريق (على سبيل المثال: التنظيم الدفاعي المحكم على حساب الضغط العالي أو المبادرة، أو قبول النجم لدور خططي، قد يحد من ظهوره الفردي لصالح العمل الجماعي).

ولكن إذا كان الانسجام منخفض: بحيث يفقد المدرب سيطرته على غرفة الملابس، تصبح التعليمات التكتيكية محل تشكيك، مما يؤدي إلى أخطاء فردية، وغياب التنافس والجماعية في الضغط، وانهيار الهيكل الدفاعي أو الهجومي أثناء المباريات.

٢. الصلابة والقدرة على التكيف أثناء المباراة، نادراً ما تسير المباريات بشكل مثالي. وتعتمد قدرة الفريق على التعامل مع الانتكاسات - مثل استقبال هدف مبكر أو النقص العددي (اللعب بـ١٠ لاعبين) - كلياً على الأجواء النفسية داخل غرفة الملابس. بيئة إيجابية: تخلق القيادة القوية شعوراً بالمسؤولية الجماعية. وأثناء التعديلات بين الشوطين، يتقبل الفريق الموحد النقد البنّاء، ويعود للملعب بدافع عالٍ، مما يؤدي غالباً إلى العودة في النتيجة خلال الشوط الثاني في حال كان متأخرا بالنتيجة.

بيئة السلبية: يؤدي توجيه أصابع الاتهام، وتبادل اللوم، والتفكك خلال اللحظات الصعبة إلى انهيارات أثناء المباراة وخسارة المباريات ودخول الشك بين اللاعبين..

٣. شدة التدريب والمنافسة الداخلية، تحدد غرفة الملابس الثقافة اليومية في ملعب التدريب، وتتأثر نتائج المباريات بشكل كبير بجودة التحضير الأسبوعي.

غرفة ملابس صحية: تعزز البيئة العادلة والشفافة المنافسة الصحية. يتنافس اللاعبون بشراسة لحجز أماكنهم في التشكيلة الأساسية من خلال تدريبات عالية الشده والتنافسية، مما يحافظ على جاهزية الفريق بأكمله وتأهبه للمباريات. غرفة ملابس غير صحية: تؤدي المحاباة أو ضعف التواصل إلى شعور اللاعبين الأساسيين بالاسترخاء والرضا المفرط، بينما يتولد الاستياء لدى البدلاء. تنخفض شدة ومستوى التدريب، مما ينعكس مباشرة على فقدان الصلابة الذهنية وتراجع اللياقة البدنية في الدقائق العشرين الأخيرة من المباراة. الحفاظ على اللاعبين والاستفادة من عمق التشكيلة، في ظل موسم طويل، تعني الإصابات والايقافات والإرهاق ضرورة اعتماد المدرب على التشكيلة بأكملها، وليس فقط على اللاعبين الأساسيين .

الإدارة الشاملة: عندما يشعر اللاعبون الاحتياطيون والشباب بالتقدير والاحترام ضمن التسلسل الهرمي لغرفة الملابس، فإنهم يحافظون على جاهزيتهم وحماسهم. وعند الاستعانة بهم، يقدمون أداءً عالياً يحافظ على زخم الانتصارات للفريق.

إهمال اللاعبين الاحتياطيين: إذا شعر اللاعبون غير الأساسيين بالعزلة، فإن مستواهم يتراجع بشكل ملحوظ عند الدفع بهم للمشاركة، مما يؤدي إلى تذبذب النتائج خلال فترات ضغط المباريات. نهج المدرب: لا قيمة تذكر للبراعة التكتيكية والفنية إذا عجز المدرب عن إدارة العنصر البشري. فالتعامل السليم مع غرفة الملابس يحول مجموعة من الأفراد الموهوبين إلى فريق متماسك وعالي الأداء، قادر على حسم المباريات الصعبة.

ثقافي البيرة يفوز ببطولة الصداقة

رام الله- توج فريق ثقافي البيرة مواليد ٢٠١٤ ببطولة الصداقة، التي نظمها النادي على ملعب إسلامي رام الله، بمشاركة المزرعة القبلية، ودورا القرع، بالإضافة إلى المنظم والمستضيف. جاء تتويج الثقافي بعد فوزه على إسلامي رام الله ٦-٢ ،ودورا القرع ١٠-٢ ، وتعادل مع المزرعة القبلية ٢/٢ ، وحلّ فريق المزرعة ثانيا بفارق الأهداف، وجاء الإسلامي ثالثا بفوزه على دورا ٤-١. وتم تتويج لاعب المزرعة جود احسان بلقب الهداف برصيد ٧ اهداف، وهو نفس عدد الأهداف التي سجلها لاعب الثقافي جود ابو غوش، الذي توج بلقب الفضل لاعب، ونال الثقافي كأس المركز الأول و لميداليات الذهبية، و نال المزرعة كأس المركز الثاني والميداليات الفضية.

اتحاد الكيك بوكسينغ يختتم بطولته المركزية في البيرة

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية- اختتم الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ، بطولته المركزية على صالة ماجد أسعد بمدينة البيرة، بمشاركة ٢٠٠ لاعبٍ ولاعبةٍ، مثلوا ٢٩ نادياً من مختلف المحافظات.

واشتملت البطولة التي أقيمت على مدار يومين، على فئات الرجال والشباب والناشئين، وذلك بهدف اختيار العناصر الأبرز لضمها للمنتخب الوطني.

وشهدت البطولة حضور د. بدر عقل، القائم بأعمال الأمين العام للجنة الأولمبية الفلسطينية، وتامر بكر، نائب رئيس اتحاد الكيك بوكسينغ، ومؤمن العالول، مدرب المنتخب الوطني، والأمين العام محمد الساوية. واتسمت المنافسات بندية عاليةٍ بين اللاعبين المشاركين، الذين قدموا أداءً فنياً متميزاً، عكس حجم التطور اللافت الذي وصلوا إليه. ويأتي هذا النشاط ضمن أجندة الاتحاد الفنية السنوية، والتي تهدف إلى إعداد لاعبين مؤهلين للمشاركة في كبرى الاستحقاقات.

وينتظر المنتخب الوطني خلال العام الجاري، استحقاقات خارجية، منها بطولة العرب، وبطولة العالم للشباب، وكأس العالم، وبطولة آسيا.

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

حقق منتخب كوريا الشمالية نتائج غير متوقعة في كأس العالم 1966 بإنجلترا، وأصبح أول منتخب آسيوي يتجاوز دور المجموعات، وكانت نتائجه في المجموعة الرابعة الخسارة من الاتحاد السوفيتي 3-0، والتعادل مع تشيلي 1-1، والفوز على إيطاليا 1-0، وفي الدور ربع النهائي كان متقدما على البرتغال 3-0، قبل أن ينتفض البرتغاليون بقيادة أوزيبيو ويسجلوا خمسة أهداف.. وكان يمكن أن يواصل المنتخب الكوري الشمالي تألقه، ولكنه فضل عدم اللعب مع منتخب دولة الاحتلال في تصفيات مونديال مكسيكو 1970.

المركز الثالث لمونديال 2026

مهرجان أهداف مثير يمنح الفوز لإنجلترا على حساب فرنسا

ميامي - وكالات- أحرزت إنجلترا المركز الثالث في كأس العالم ٢٠٢٦ ، بعد فوزها بنتيجة تاريخية ٦-٤ على فرنسا فجر الأحد، بينما أصبح الفرنسي مبابي الهداف التاريخي للبطولة برصيد ٢٢ هدفاً في المباراة الأخيرة للمدرب ديدييه ديشامب بعد ١٤ عاماً في المنصب.

وفي مباراة خاضها المدربان بتشكيلة شهدت مشاركة عناصر احتياطية كثيرة بعد الخروج المحبط من نصف النهائي، تقدمت إنجلترا في الشوط الأول برباعية ديكلان رايس (٣)، إزري كونسا (١٨)، وبوكايو ساكا (٣٧، ٤٥+١).

حاول الفرنسيون قلب الطاولة بثلاثية لمبابي (٤٨، ٦٦) وبرادلي باركولا (٥٤)، لكن ساكا أخمد الفورة بركلة جزاء (٨٧). منح عثمان ديمبيلي جرعة أمل أخيرة لفرنسا (٩٠+٦)، قبل أن يقضي جود بيلينغهام على آمالها (٩٠+٨).

ورغم الخسارة، كسر مبابي (٢٧ عاماً) بهدفه العاشر في النسخة الحالية الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في تاريخ المونديال (٢٢)، بفارق هدف عن الأرجنتيني ميسي (٢١) الذي يملك ٨ أهداف قبل المباراة النهائية للأرجنتين أمام إسبانيا.

وهذه أول مرة تشهد مباراة في كأس العالم تسجيل ١٠ أهداف أو أكثر منذ عام ١٩٨٢، عندما فازت المجر على السلفادور ١٠-١، فيما يبلغ الرقم القياسي ١٢ هدفاً.

وجاءت الخسارة قاسية لمدرب فرنسا ديشامب في مباراته الأخيرة على رأس الجهاز الفني لـ"الزرق"، بعد ١٤ عاماً زاخرة قاده فيها إلى لقب ٢٠١٨ ووصافة ٢٠٢٢، وأجرى ديشامب تعديلات واسعة على تشكيلته الأساسية اتي خسرت أمام إسبانيا ٢-٠ في نصف النهائي، لكنها ضمت قائده وهدافه مبابي، الذي حقق إنجازا فردياً بابتعاده في صدارة الهدافين التاريخيين (٢٢).

أما المدرب الألماني لإنجلترا توماس توخيل، فقد ذهب أبعد من ذلك في إجراء التغييرات مقارنة بالتشكيلة التي خسرت نصف النهائي أمام الأرجنتين ٢-١، إذ أبقى على ثلاثة لاعبين أساسيين فقط من أصل أحد عشر.

وأصبح بيلينغهام صاحب الرقم القياسي المطلق لأكبر عدد من الأهداف المسجلة من قبل لاعب إنجليزي في نسخة واحدة من كأس العالم أو كأس أوروبا، برصيد سبعة أهداف، فيما حققت إنجلترا رقما قياسيا بستة انتصارات في نسخة واحدة من كأس العالم، كما حاز ساكا على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله "هاتريك".

واحتاج ديكلان رايس إلى ١٣٤ ثانية فقط ليُسجل ثاني أسرع هدف لإنجلترا في تاريخ كأس العالم، ولا يزال زميله لاعب الوسط روبسون صاحب أسرع هدف للمنتخب الإنجليزي، بعدما سجل بعد ٢٨ ثانية فقط، والمفارقة أن ذلك كان أيضاً أمام فرنسا، في نسخة ١٩٨٢.

إلى ذلك، رفع مايكل أوليسي رصيده من التمريرات الحاسمة في هذه النهائيات العالمية إلى سبع تمريرات، وهو أعلى رقم يحقق في نسخة واحدة من كأس العالم منذ بدء تسجيل هذا الإحصاء عام ١٩٦٦، ويومها صنع بيليه ستة أهداف للبرازيل في نسخة ١٩٧٠.

ووصل مبابي إلى هدفه العاشر في ٨ مباريات، ولا يتفوق عليه في عدد الأهداف خلال نسخة واحدة من كأس العالم سوى كوتشيس الذي سجل ١١ هدفاً للمجر عام ١٩٥٤، وفونتين الذي أحرز ١٣ هدفاً لفرنسا عام ١٩٥٨.

مجلس أوروبا يدعو الـ«فيفا» إلى تعزيز نزاهة كرة القدم

ستراسبورغ- وكالات- دعا الأمين العام لمجلس أوروبا، آلان بيرسيه، أمس الأحد، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى خوض ما وصفه بـ«الشوط الثالث» عبر العمل على حماية كرة القدم من الضغوط السياسية والمالية قبل النسخة المقبلة من كأس العالم.

وقبل المباراة النهائية بين الأرجنتين وإسبانيا، قال بيرسيه: إن مونديال ٢٠٢٦ أثار «سلسلة كاملة من التساؤلات»، مشيراً خصوصاً إلى قرار «فيفا» تعليق البطاقة الحمراء التي أشهرها الحكم في وجه اللاعب الأميركي فولارين بالوغون، من دون تقديم تفسير، وبعد تدخل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال الأمين العام: «تم تعليق عقوبة خلال البطولة بعدما اتصل رئيس دولة برئيس (فيفا)»، معرباً عن أسفه لأن «النفوذ السياسي بات يمتد اليوم حتى إلى أرضية الملعب».

ورأى بيرسيه أن على «فيفا» أن يبدأ «شوطاً ثالثاً» من خلال العمل «بشكل عاجل على تعزيز نزاهة الرياضة»، معتبراً أن هذه النزاهة باتت مهددة بفعل «المال والنفوذ»، مضيفاً بأن مونديال ٢٠٢٦ شهد أيضاً «تعليق عقوبة تحت الضغط» و«التشكيك في سلطة الحكام».

كما ندد بـ«إهانات عنصرية استهدفت لاعبين، صدرت بعضها عن شخصيات منتخبة»، وبالانتشار الواسع للمراهنات التي تشمل «كل تمريرة، وكل بطاقة، وكل ركلة ركنية».

وحذّر بيرسيه قائلاً: «لم تعد المراهنات تقتصر على نتيجة المباراة، بل أصبحت تشمل أيضاً أحداثاً يمكن للاعب القيام بها من دون أن تؤثر في النتيجة، ويمكن الفوز برهان من خلال إلحاق الخسارة بآخرين، وهذا يفتح الباب أمام عمليات الاحتيال».

وأضاف أن هذه النسخة من كأس العالم «وسّعت هذا الباب أكثر»، مشيراً إلى أنه «للمرة الأولى تضم (فيفا) بين شركائها الرسميين شركة تعمل في قطاع أسواق التوقعات، وهي حاضرة حتى داخل الملاعب».

ويضم مجلس أوروبا ٤٦ دولة عضواً، ويُعد الهيئة الأوروبية المرجعية في مجال حقوق الإنسان.

أبرز مكاسب ومطبات النسخة التاريخية لكأس العالم

مواقع الكترونية- مع صافرة نهاية المونديال، تكون البطولة قد أسدلت الستار بعد رقم قياسي بلغ ١٠٤ مباريات أُقيمت على مدار نحو ستة أسابيع وفي ثلاث دول.

وقدمت النسخة الموسعة إثارة كبيرة داخل الملعب، من مفاجآت وأهداف رائعة وتألق لأبرز نجوم اللعبة. وفي المقابل، لم تخل البطولة من الجدل، بدءاً من التوترات السياسية المرتبطة بمشاركة إيران، وصولاً إلى الانتقادات التي طالت بعض المستجدات، مثل فترات التوقف للترطيب.

أثار توسيع البطولة إلى ٤٨ منتخباً مخاوف من مباريات غير متكافئة وضعف الإثارة في دور المجموعات، لكن الرأس الأخضر والكونغو بددا تلك المخاوف، بعدما حققا نتائج تاريخية وأثبتا قدرة المنتخبات الصاعدة على المنافسة.

ورغم نجاح المنتخبات الجديدة، فإن القوى التقليدية فرضت نفسها في النهاية، بعدما بلغت الأرجنتين وإسبانيا وفرنسا وإنجلترا، وجميعها منتخبات سبق لها الفوز باللقب، الدور نصف النهائي.

وتحول سباق الحذاء الذهبي إلى منافسة بين أبرز نجوم العالم، مثل ليونيل ميسي وكيليان مبابي وإرلينغ هالاند وهاري كين وجود بيلنغهام. ويتصدر مبابي ترتيب الهدافين برصيد ١٠ أهداف، رافعاً رصيده الإجمالي إلى ٢٢ هدفاً في كأس العالم، فيما لم ينجح رونالدو في قيادة البرتغال إلى اللقب في البطولة التي قال إنها ستكون الأخيرة له.

وكانت تقنية حكم الفيديو المساعد محور عدد من القرارات المثيرة للجدل، بعدما ألغت أهدافاً مؤثرة لمنتخبات ألمانيا وكرواتيا ومصر، كما تسببت الكرة الذكية المزودة بمستشعرات في إلغاء هدف قاتل لكرواتيا أمام البرتغال في دور الـ٣٢.

وتعرضت فترات التوقف لشرب المياه، التي استحدثها فيفا في منتصف كل شوط، لانتقادات واسعة من الجماهير ولاعبين سابقين، ورغم أن الهدف منها كان مساعدة اللاعبين على مواجهة حرارة الصيف، فإن المدربين استغلوها لنقل التعليمات الفنية، فيما استخدمها الناقلون التلفزيونيون للفواصل الإعلانية.

وكانت مشاركة إيران أكثر الملفات السياسية إثارة للجدل في البطولة، بعدما واجهت البعثة الإيرانية مشكلات في الحصول على التأشيرات، واشتكت من القيود المفروضة على السفر، بما في ذلك إلزام الفريق بمغادرة الولايات المتحدة فور انتهاء كل مباراة.

واستغرب المتابعون تدخل الرئيس الأمريكي ترامب لإلغاء طرد اللاعب الأمريكي بالوغون قبل مباراة بلجيكا في دور الستة عشر، وبعدها سمح فيفا للاعب بالمشاركة.

مباراة المنبوذين

كتب: رائد عمرو - في ميامي، حيث الرطوبة الخانقة تلتصق بالوجوه وتثقل الأنفاس، جلس عشرات الآلاف في المدرجات بعيون لا تُخفي مرارة الخيبة. كانت رائحة الحزن المونديالي تفوح من قمصان مشجعي إنجلترا وفرنسا، الذين جاؤوا لمشاهدة "المباراة التي لا يريدها أحد"؛ ذلك العبء الثقيل الذي يُفرض قسراً على فريقين تحطمت قلوبهما على أبواب النهائي العظيم. حتى صافرة البداية بدت وكأنها إعلان عن أداء واجب وظيفي باهت في أمسية كئيبة. لكن الساحرة المستديرة، في أعتى لحظات جنونها، كانت تُحضر لـ"انقلاب كروي" سيُخلد في الذاكرة.

لم تمضِ سوى ثلاث دقائق حتى نفض ديكلان رايس غبار الإحباط بتسديدة غادرة مزقت الشباك الفرنسية، لتبدأ عاصفة إنجليزية لم ترحم كبرياء "الديوك". في المدرجات، تحولت التنهيدات الباردة إلى صرخات ذهول مدوية. إزري كونسا ضاعف الصدمة بهدف ثانٍ، ثم تكفل بوكايو ساكا بتحويل الجبهة الفرنسية إلى مسرح مفتوح لاستعراض مهاراته، مسجلاً هدفين أنهيا الشوط الأول برباعية نظيفة وصادمة. على خط التماس، كان ديدييه ديشامب يقف كتمثال منهار، يشاهد إرث ١٤ عاماً يغرق في أمواج ميامي، وسط دفاع فرنسي بدا وكأنه لم يغادر فندق الإقامة بعد.

إلا أن الشوط الثاني لم يكن مجرد شوط في مباراة لكرة القدم، بل كان ملحمة للنجاة من كابوس الفضيحة. مع الدقيقة ٤٨، أشعل كيليان مبابي شرارة التمرد بهدف أول، تلاه برادلي باركولا بهدف ثانٍ أربك الحسابات الإنجليزية تماماً. فجأة، زُلزلت المدرجات تحت أقدام المشجعين، وتلاشت الخطط التكتيكية الصارمة، وانهارت جدران "الخرائط الحرارية". أصبحت المباراة ساحة قتال مفتوحة بلا قيود. وحين سجل مبابي هدفه الثاني مقلصاً الفارق إلى هدف وحيد، بدا وكأننا نشاهد إعادة لجنون كرة القدم في الخمسينيات. الجماهير وقفت على أطراف أصابعها، تحبس أنفاسها مع كل تمريرة؛ لم يعد أحد يتذكر الميدالية البرونزية، بل أصبح العالم كله يلهث خلف كرة ترفض أن تهدأ.

في الدقائق الأخيرة، بلغت الدراما الكروية ذروتها القصوى. ساكا يُكمل "الهاتريك" التاريخي من نقطة الجزاء، لكن عثمان ديمبيلي يرفض الاستسلام ويرد بهدف فرنسي رابع في الوقت بدل الضائع. وحين ظن الجميع أن طاقة اللاعبين قد نضبت، انطلق جود بيلينغهام برقصة أخيرة داخل منطقة الجزاء، ليختم الرواية الملحمية بالهدف العاشر لتنتهي المباراة بنتيجة (٦-٤). إنه رقم إعجازي لم تشهده مباريات المركز الثالث منذ ملحمة ١٩٥٨، ومواجهة حفرت اسم مبابي كأول لاعب منذ غيرد مولر عام ١٩٧٠ يبلغ حاجز العشرة أهداف في نسخة مونديالية واحدة.

لقد جردت هذه المباراة نفسها من هويتها الرسمية الباهتة، وصنعت أسطورتها الخاصة. في زمن الكرة الحديثة المقيدة بحسابات البيانات والتحفظ الدفاعي الصارم، انفجرت الموهبة الصافية لتسخر من كل التوقعات والقيود. لم تكن الميدالية البرونزية هي الجائزة الكبرى في تلك الليلة الساحرة، بل كانت الجائزة هي استعادة الشغف. إنجلترا وفرنسا لم تلعبا لترضية الخاسرين، بل لعبتا لتذكيرنا جميعاً لماذا نعشق هذه اللعبة الملعونة: لأنها الوحيدة القادرة على اختراع المعنى من العدم، وتحويل مرارة الانكسار إلى متعة لا تُنسى.

تشيلسي يضم مورغان روجرز بصفقة قياسيّة

لندن- وكالات- حسم نادي تشيلسي صفقة القرن على مستوى اللاعبين الإنكليز، بعدما توصّل إلى اتفاق رسمي مع أستون فيلا لضمّ نجم خط وسطه الدولي مورغان روجرز، في صفقة قياسية تقترب من ١٥٨ مليون دولار.

وسيتوجّه روجرز (٢٣ عاماً) إلى ملعب "ستامفورد بريدج" للخضوع للفحوصات الطبية اليوم الاثنين، عقب انتهاء إجازته بعد مشاركته مع المنتخب الإنكليزي في كأس العالم ٢٠٢٦، ويتضمّن الاتفاق عقداً يمتد لست سنوات مع خيار التمديد لعام إضافي.

وسيصبح روجرز أغلى لاعب إنكليزي في التاريخ، متخطّياً الرقم القياسي السابق البالغ ١١٥ مليون دولار، والذي سجّله إيليوت أندرسون مطلع هذا الصيف عند انتقاله من نوتينغهام فورست إلى مانشستر سيتي.

كما حطّمت الصفقة الرقم القياسي الخاص بنادي تشيلسي، متجاوزة الـ ١٤٤ مليون دولار، التي دُفعت لضمّ الأرجنتيني إنزو فرنانديز عام ٢٠٢٣.

كلمات متقاطعة

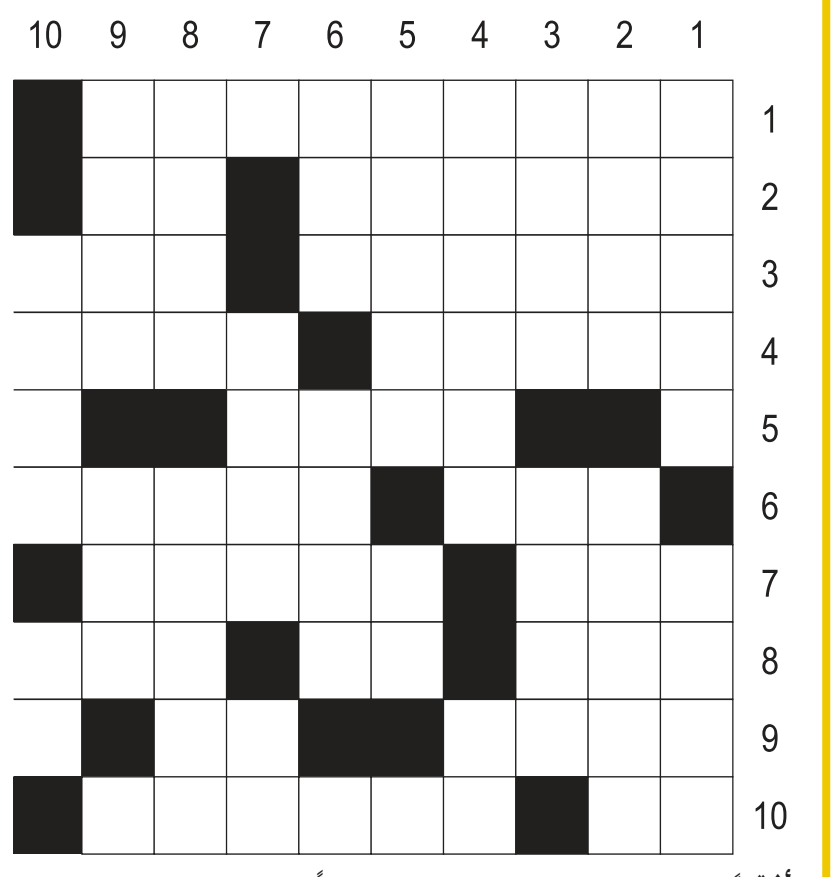

أفقياً:

1 ـ شاعر جاهلي، 2 ـ يودان (معكوسة) ـ يبس، 3 ـ الاستفسار ـ عذل، 4 ـ من الحشرات (معكوسة) ـ يبعث رسالة (معكوسة)، 5 ـ عاذل، 6 ـ رتق الثوب ـ قشره، 7 ـ ذرية ـ من الفواكه، 8 ـ ألقى ـ متشابهان ـ سكوت، 9 ـ أجرد ماحل ـ في الفم، 10 ـ مثيل (معكوسة) ـ المتنزهون.

عمودياً:

1 ـ أحوزه ـ نغفو، 2 ـ عكس عذب ـ مثنى رسم، 3 ـ نكشف (معكوسة) ـ من يحرث الأرض، 4 ـ في المحار (معكوسة) ـ للنفي، 5 ـ متشابهة ـ من الأقارب، 6 ـ عكس نهار ـ الحب، 7 ـ شاهدا ـ علامة موسيقية، 8 ـ يقعد ـ عكس ظلما (معكوسة)، 9 ـ مكشوف ـ انوي، 10 ـ أصل الحياة ـ اكتمل.

الكلمة الضائعة

هـ	م	ا	ن	ت	ر	ة	ل	م	ى
خ	ل	ل	ص	م	ا	ل	ا	ة	م
ل	ا	ا	و	ث	و	س	ل	ح	ا
ي	ح	ص	ص	ي	د	ا	ا	ض	ل
ج	ل	د	ر	ل	ا	ب	خ	ا	س
ي	ا	ق	ب	ي	ي	ل	و	و	ا
ك	ا	ا	و	ة	ض	ا	ة	ل	ئ
ا	ل	ء	ع	ج	ر	خ	م	ا	ر
م	س	ع	ء	ا	ل	ل	غ	ة	ة
ل	ا	ن	ا	ة	ي	ن	ف	ل	ا
ة	ف	ق	د	م	س	ر	ح	ي	ة
ح	ر	م	ا	ر	ي	ا	ض	ة	ك

مسلسل خليجي من 6 أحرف

السافر	مقنع	أدوار	مخرج	الحالم	لمى
الفنية	الباسلة	الواضحة	الأصدقاء	مسرحية	
خليجي	الأخوة	السائرة	ربوع	كاملة	
أداء	تمثيلية	رياضة	اللغة	نصوص	

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

			8			3		2
2		4				7	5	
	1	8	2		3			4
		1						5
4				2		8		
		3		4	5		2	7
				8			3	
			4		2	5	7	6
3	5		7	6		4	8	1

المستوى المتوسط

				3	1		6	
6		8	4					
	5				2			4
	4				8			1
9		3				8	5	2
			5				4	
7		2			4	5		
	8		7		6	2	9	3
				1				8

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

5	3	6	2	1	9	4	7	8
1	8	4	7	5	6	2	9	3
7	9	2	3	8	4	5	1	6
8	7	1	5	2	3	6	4	9
9	6	3	1	4	7	8	5	2
2	4	5	9	6	8	7	3	1
3	5	9	6	7	2	1	8	4
6	1	8	4	9	5	3	2	7
4	2	7	8	3	1	9	6	5

3	5	2	7	6	9	4	8	1
1	8	9	4	3	2	5	7	6
6	4	7	5	8	1	2	3	9
8	9	3	6	4	5	1	2	7
4	6	5	1	2	7	8	9	3
7	2	1	3	9	8	6	4	5
5	1	8	2	7	3	9	6	4
2	3	4	9	1	6	7	5	8
9	7	6	8	5	4	3	1	2

استهداف أطفال غزة
تحذيرات من تداعيات إنسانية وقانونية تمتد لأجيال

د. عمر رحال

الهدف يتجاوز الأثر العسكري المباشر إلى محاولة "هندسة مستقبل" الأطفال الفلسطينيين نفسياً واجتماعياً لينشأ جيل يعيش تحت وطأة الصدمة المستمرة

سمير زقوت

الهدف النهائي لاستهداف المدنيين وخاصة الأطفال يتمثل بدفع من تبقى من أهالي القطاع لمغادرته كون المسؤولين الإسرائيليين لم يتراجعوا عن هذا التوجه

محمد جودة

لا يوجد أي مبرر يجعل قتل هذا العدد الكبير من الأطفال أمراً مقبولاً لأنهم ليسوا أطرافاً في الحرب وحمايتهم تمثل التزاماً قانونياً وليست خياراً سياسياً

د. أسامة عبد الله

استهداف الأطفال نهج إسرائيلي يقوم على إبقاء القطاع تحت الضغط والإنهاك حتى خلال الفترات التي يفترض أن يسود فيها الهدوء

خالد قزمار

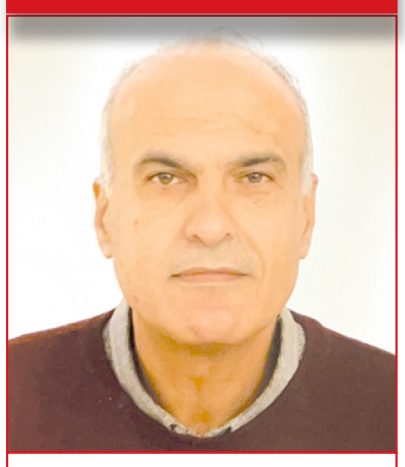

استمرار غياب التدخل الدولي سيؤدي إلى تعميق آثار الحرب لسنوات طويلة وسيبقي الأطفال الفئة الأكثر دفعاً لثمنها على مستويات مختلفة

عصام عاروري

٩٣٪ من أطفال غزة يعانون تغيرات مقلقة مرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة ما يؤكد أن الأزمة تجاوزت حدود الخسائر البشرية لتطول مستقبل جيل كامل

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

يتواصل سقوط الأطفال ضحايا في قطاع غزة، رغم مرور نحو تسعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار، في مشهد يعكس استمرار الانتهاكات بحق المدنيين، ويؤشر إلى أن الهدنة لم تنعكس على الواقع الإنساني، فيما يبقى الأطفال الفئة الأكثر تضرراً من العدوان وتداعياته المستمرة.

ويرى مختصون وحقوقيون وكتاب ومحللون سياسيون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن استمرار استهداف الأطفال يتجاوز كونه حصيلة للحرب، ليعكس آثاراً بعيدة المدى تطاول المجتمع الفلسطيني بأكمله، من خلال تعميق الأزمات الإنسانية والنفسية والاجتماعية، وحرمان آلاف الأطفال من الأمن والتعليم والرعاية الصحية، بما يهدد مستقبل جيل كامل.

وفي ظل تصاعد أعداد الضحايا خاصة من الأطفال، يدعو المختصون والحقوقيون والكتاب والمحللون إلى تحرك دولي أكثر فاعلية لوقف استهداف المدنيين، وضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وتفعيل آليات المساءلة عن الانتهاكات، وسط تحذيرات من أن استمرار غياب المحاسبة سيؤدي إلى تكريس الأزمة الإنسانية وتعميق آثارها على المجتمع الفلسطيني لسنوات طويلة.

إبقاء القطاع تحت تهديد دائم

يؤكد مدير مركز شمس لحقوق الإنسان د.عمر رحال أن استمرار استهداف وقتل الأطفال في قطاع غزة رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار يعكس سياسة إسرائيلية تهدف إلى إبقاء القطاع تحت تهديد دائم، ومنع المواطنين من استعادة حياتهم الطبيعية أو الشروع في إعادة الإعمار، موضحاً أن مفهوم إسرائيل لوقف إطلاق النار، وفق ما يجري على الأرض، لا يعني التوقف الكامل عن القتل والقصف وإطلاق النار.

ويشير رحال إلى أن استمرار استشهاد الأطفال بين الضحايا لا يمكن فصله عن استهداف الشعب الفلسطيني في عمقه، باعتبار أن الأطفال يمثلون مستقبل أي شعب، وأن قتلهم أو إصابتهم أو حرمانهم من التعليم والرعاية الصحية يستهدف قدرة الشعب الفلسطيني على الاستمرار وإعادة بناء نفسه، مشيراً إلى أن هذه السياسة تؤدي إلى تفكيك الأسرة والبنية الاجتماعية وشبكات الحماية والرعاية، وتوجه رسالة للفلسطينيين بأن قطاع غزة "غير صالح للحياة".

زرع الخوف والعجز في نفوس المواطنين

ويوضح رحال أن استهداف الأطفال بصورة متكررة يزرع الخوف والعجز في نفوس المواطنين، ويقوض الوجود الفلسطيني على المدى البعيد، معتبراً أن الرسالة الموجهة إلى العائلات هي أنه "لا مكان لكم هنا"، بما يدفع نحو الهجرة والرحيل القسري، في ظل استهداف الأبناء واستمرار انعدام الشعور بالأمان.

ويرى أن قتل الأطفال يحمل أيضاً بعداً يتعلق بكسر الروح المعنوية وروح المقاومة لدى الأجيال المقبلة، موضحاً أن ما كان يتمثل سابقاً في اعتقال الأطفال بالضفة الغربية تحول، في قطاع غزة، إلى القتل، بهدف ترهيب الفلسطينيين وكسر إرادتهم ومنعهم حتى من التفكير في مقاومة الاحتلال.

الأطفال ومواجهة الآثار النفسية العميقة

ويشير رحال إلى أن الأطفال الذين ينجون من الحرب يواجهون آثاراً نفسية عميقة تتمثل في الصدمات والكوابيس والخوف المزمن، ما قد ينعكس على حياتهم ومستقبلهم لسنوات طويلة، معتبراً أن استهداف الطفولة الفلسطينية يتجاوز الأثر العسكري المباشر إلى محاولة "هندسة مستقبل" الأطفال الفلسطينيين نفسياً واجتماعياً، بحيث ينشأ جيل يعاني اضطرابات نفسية عميقة ويعيش تحت وطأة الصدمة المستمرة.

ويؤكد رحال أن الطفل الفلسطيني يتمتع بحماية مضاعفة بموجب القانون الدولي، فهو محمي بصفته مدنياً وفق اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها، ومحمي أيضاً بموجب اتفاقية حقوق الطفل التي انضمت إليها إسرائيل، معتبراً أن استمرار استهداف الأطفال، رغم هذه الحماية القانونية، يطرح أبعاداً استراتيجية تتجاوز الحاضر إلى التأثير في مستقبل الشعب الفلسطيني، وإضعاف قدرته على الصمود والاستمرار.

إسرائيل متمسكة بدفع الأهالي للتهجير

يؤكد نائب مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان سمير زقوت أن استمرار استهداف المدنيين، ولا سيما الأطفال، في قطاع غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار، يعكس تمسك إسرائيل بالمخطط الذي تعلنه قياداتها السياسية والعسكرية، والمتمثل في دفع سكان القطاع إلى مغادرته عبر مواصلة العمليات العسكرية وتدمير مقومات الحياة.

ويوضح أن توسيع المساحات التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تجاوزت ٧٠٪ من مساحة قطاع غزة، يندرج ضمن سياسة تهدف إلى حصر السكان في مناطق ضيقة ودفعهم نحو التهجير.

ويشير زقوت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمد إلى تدمير المناطق التي تتقدم إليها بالكامل عبر عمليات النسف والتفجير، بما يجعلها غير صالحة للحياة ويحول دون عودة سكانها إليها.

إسرائيل لا تلتزم بقواعد القانون الدولي

ويرى زقوت أن استمرار قتل الأطفال بعد وقف إطلاق النار، والذي بلغ نحو ٣٠٠ طفل، ليرتفع إجمالي عدد الأطفال القتلى إلى ما يقارب ٢١ ألف طفل، يؤكد أن إسرائيل لم تلتزم بقواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر استهداف المدنيين وتحصر العمليات العسكرية بالأهداف العسكرية، معتبراً أن هذه الأعداد الكبيرة لا يمكن تفسيرها باعتبارها أضراراً جانبية أو أخطاء، وإنما تدل على تعمد استهداف المدنيين، وفي مقدمتهم الأطفال والنساء.

ويشير إلى أن آثار الحرب لا تقتصر على القصف المباشر، بل تشمل "البيئة الإبادية" الناتجة عن تدمير المستشفيات والمنشآت الصحية، والنقص الحاد في الأدوية والكوادر الطبية، إلى جانب الجوع والحر والبرد، وهي عوامل تتسبب أيضاً في وفاة المزيد من المدنيين.

ويرى زقوت أن الهدف النهائي لاستهداف المدنيين وخاصة الأطفال يتمثل في دفع من تبقى من أهالي القطاع إلى مغادرته، موضحاً أن المسؤولين الإسرائيليين لم يتراجعوا عن هذا التوجه، بل يواصلون تأكيده بصورة متكررة، وربط بين ذلك وبين تصاعد الاستيطان في الضفة الغربية، معتبراً أنه يندرج ضمن سياسة تهدف إلى التهجير القسري للفلسطينيين.

خطة ترمب لم توقف الإبادة

ويوضح زقوت أن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لوقف إطلاق النار لم تؤد إلى وقف أشكال الإبادة، وإنما جاءت لاحتواء الغضب الدولي والإيحاء بتوقفها، بينما استمرت العمليات العسكرية والانتهاكات على الأرض. وينتقد زقوت "تواطؤ المجتمع الدولي"، معتبراً أنه أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار الانتهاكات، مؤكداً أن الجرائم المرتكبة تعد من أكثر الجرائم توثيقاً، سواء عبر عمل الصحفيين الفلسطينيين أو من خلال ما ينشره جنود إسرائيليون بأنفسهم.

ويشير إلى أن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية واتفاقيات جنيف تفرضان على الدول الأطراف واجب منع الجرائم وملاحقة المسؤولين عنها، معتبراً أن استمرار غياب المساءلة شجع على مواصلة الانتهاكات. ويلفت زقوت إلى أن مستقبل هذه التطورات يرتبط بمسار الصراع الإقليمي، معرباً عن أمله في أن تتعثر المشاريع التي تستهدف تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

تقويض مقومات الصمود

يرى الكاتب والمحلل السياسي محمد جودة أن استمرار استشهاد الأطفال في قطاع غزة، رغم الحديث عن اتفاق لوقف إطلاق النار، لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد تفصيل عابر أو أخطاء متكررة، وإنما يثير تساؤلات جدية بشأن طبيعة النهج العسكري الإسرائيلي ومدى الالتزام الفعلي بحماية المدنيين، ولا سيما الأطفال.

ويوضح أن تكرار قتل الأطفال بهذا الشكل يعكس، من منظور سياسي، سياسة تهدف إلى إبقاء المجتمع الفلسطيني تحت ضغط دائم، وتقويض مقومات صموده، وإيصال رسالة، مفادها أن قطاع غزة لا يوفر أي مكان آمن لمن يعيش فيه، معتبراً أن ذلك ينسجم مع أهداف تقوم على تعزيز الردع وفرض وقائع ميدانية بالقوة.

أهمية احترام حقوق المدنيين

ويوضح جودة أن أي مبررات أمنية تطرحها إسرائيل لا تعفيها من التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، الذي يفرض حماية المدنيين، وخاصة الأطفال، ويحظر الهجمات العشوائية أو غير المتناسبة، مؤكداً أن احترام هذه القواعد يعد التزاماً قانونياً لا يسقط في أوقات النزاعات المسلحة.

ويشير جودة إلى أنه إذا ثبت أن الأطفال يُستهدفون عمداً، أو أن الخسائر المدنية الجسيمة يتم قبولها رغم إمكانية تجنبها، فإن ذلك قد يرقى إلى جرائم حرب تستوجب إجراء تحقيقات ومساءلة أمام الجهات القضائية الدولية المختصة، وفي مقدمتها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

لا مبررات لقتل الأطفال

وفي تعليقه على أعداد الأطفال الذين قتلوا مت بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وكذلك منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار، يصف جودة هذه الأرقام بأنها تمثل واحدة من أكثر الوقائع الإنسانية إيلاماً في تاريخ الصراع، مؤكداً أنه لا يوجد أي مبرر أخلاقي أو قانوني يجعل قتل هذا العدد الكبير من الأطفال أمراً مقبولاً، لأن الأطفال ليسوا أطرافاً في الحرب، وحمايتهم تمثل التزاماً قانونياً مطلقاً وليست خياراً سياسياً.

إخفاق خطير باحترام قواعد القانون الدولي

ويشدد جودة على أن استمرار قتل الأطفال بهذا الحجم يكشف كما ترى منظمات حقوقية ومراقبون، عن إخفاق خطير في احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ويعزز المطالب بإجراء تحقيقات مستقلة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

ويؤكد جودة أن تجريم قتل الأطفال يجب أن يكون موقفاً مبدئياً لا يخضع للاعتبارات السياسية أو لموازين القوى، وأن وقف هذه الانتهاكات وضمان عدم إفلات مرتكبيها من المساءلة بات ضرورة قانونية وأخلاقية وإنسانية، وليس مجرد مطلب سياسي.

تساؤلات حول التزام إسرائيل بالقوانين الدولية

يعتبر الباحث السياسي والأكاديمي الفلسطيني د. أسامة عبد الله أن استمرار مقتل الأطفال في قطاع غزة رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار لا يمكن تفسيره باعتباره أخطاء ميدانية أو تجاوزات فردية، وإنما يعكس، من منظور سياسي فلسطيني، استمرار نهج عسكري إسرائيلي يقوم على إبقاء القطاع تحت الضغط والإنهاك حتى خلال الفترات التي يفترض أن يسود فيها الهدوء.

ويؤكد عبد الله أن وقف إطلاق النار، وفق المفهوم القانوني، لا يقتصر على وقف العمليات العسكرية الواسعة، بل يفرض التزاماً بحماية المدنيين، ولا سيما الأطفال، مشيراً إلى أن استمرار سقوط الضحايا يثير تساؤلات جدية بشأن مدى التزام إسرائيل بتعهداتها، وبشأن الأهداف السياسية الكامنة وراء استمرار استهداف البيئة المدنية.

إسرائيل تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف

ويوضح عبد الله أن إسرائيل تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف المتوازية، تتمثل في الإبقاء على حالة الردع والضغط العسكري، وفرض وقائع ميدانية تُبقي سكان القطاع في حالة دائمة من الخوف وعدم الاستقرار، بما يزيد الضغوط المرتبطة بالنزوح والهجرة وتفاقم الأزمة الإنسانية، مؤكداً أن هذا النهج ينسجم مع خطاب سياسي إسرائيلي يعتبر الهدنة مرحلة لإدارة الصراع وليس إنهاءه أو التراجع عن أهداف الحرب.

ويشير إلى أن استمرار استهداف الأطفال ينعكس سلباً على صورة إسرائيل في المحافل الدولية، موضحاً أن النقاش في العديد من العواصم الغربية لم يعد يقتصر على حقها في الدفاع عن نفسها، بل امتد إلى مدى التزامها بالقانون الدولي الإنساني وقواعد حماية المدنيين، الأمر الذي يفاقم الضغوط السياسية والقانونية عليها، ويعزز الانتقادات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، إلى جانب اتساع رقعة الاحتجاجات الشعبية في دول مختلفة.

استهداف الأطفال مؤشر على حجم الكارثة

ويشدد عبد الله على أن الاستهداف واستشهاد طفل بمعدل يوم، لا ينبغي التعامل معه بوصفها مجرد إحصاءات، بل باعتباره مؤشراً على حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، إذ تمثل خسارة جيل كامل تعرض للقتل أو الإعاقة أو اليتم أو الصدمات النفسية العميقة.

ويؤكد أن استهداف الأطفال، سواء بصورة مباشرة أو نتيجة العمليات العسكرية التي تطاول المناطق المدنية، يترك آثاراً تمتد لعقود، لأن الأطفال يمثلون مستقبل المجتمع الفلسطيني، وأن استمرار ارتفاع أعداد الضحايا يثير تساؤلات حول فعالية منظومة الحماية الدولية وقدرتها على ترجمة قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات حماية الطفل إلى إجراءات عملية توقف استهداف المدنيين. ويدعو عبد الله العالم إلى أولوية وقف استهداف الأطفال، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، وتفعيل آليات المساءلة القانونية عن أي انتهاكات، باعتبار حماية الأطفال التزاماً قانونياً وأخلاقياً يقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره.

الاتفاق لم ينعكس على حياة المدنيين

يؤكد المدير التنفيذي للمركز الفلسطيني لحقوق الطفل خالد قزمار أن استمرار قتل الاحتلال الإسرائيلي للأطفال في قطاع غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار يؤكد أن الاتفاق لم ينعكس على حياة المدنيين، بل اقتصر على تغيير في أساليب العمليات العسكرية، فيما استمرت الانتهاكات بحق المواطنين، وفي مقدمتهم الأطفال، معتبراً أن ما يجري يندرج ضمن استمرار جريمة الإبادة الجماعية. ويرى قزمار أن اتفاق وقف إطلاق النار "كان خديعة"، لافتاً إلى أن عدداً من الدول احتفى بإعلانه، من دون أن يترافق ذلك مع أي تحسن ملموس في الواقع الإنساني داخل قطاع غزة، أو مع مواقف واضحة إزاء استمرار قتل المدنيين.

استهداف الأطفال.. الضحية بقيت نفسها

ويؤكد قزمار أن الوقائع الميدانية والأرقام باستهداف المدنيين وتكبيدهم المعاناة، تثبت أن الضحية بقيت نفسها، وأن الأطفال ما زالوا يدفعون الثمن الأكبر.

ويشير إلى أن قطاع غزة أصبح، منذ أشهر، غير صالح للحياة الآدمية، مستنداً إلى تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ومؤسسات دولية، مؤكداً أن الأطفال والنساء وكبار السن هم الأكثر تضرراً من استمرار الحرب، وأن استهداف الأطفال يمثل استهدافاً مباشراً للمستقبل الفلسطيني، من خلال القضاء على مقومات الحياة وإمكانيات التعافي في القطاع.

مأساة إنسانية لا يمكن اختزالها بالأرقام

ويؤكد قزمار أن استمرار قتل طفل تقريباً كل يوم بعد إعلان وقف إطلاق النار يعكس أن الاتفاق لم يشعر به أي مواطن في غزة، ولا سيما الأطفال، مشدداً على أن فقدان طفل واحد يومياً يمثل مأساة إنسانية لا يمكن اختزالها بالأرقام، وأن استمرار قتل الأطفال من دون مساءلة أو محاسبة يطرح تساؤلات جدية حول فاعلية النظام الدولي في حماية المدنيين.

ويرى قزمار أن المسؤولية لا تقع على الاحتلال وحده، بل تمتد إلى الدول التي دعمت أو احتفت باتفاق وقف إطلاق النار من دون أن تضغط لضمان تنفيذه وحماية المدنيين، معتبراً أن صمت المجتمع الدولي على استمرار قتل الأطفال يجعل هذه الدول شريكة في استمرار الانتهاكات.

ضرب المستقبل الفلسطيني

ويوضح قزمار أن الأطفال الذين قتلوا لم يكونوا مشاركين في القتال أو يحملون السلاح، وإنما استهدفوا أثناء توجههم للحصول على المساعدات أو المياه أو خلال وجودهم في الشوارع، مؤكداً أن الإمكانات التقنية التي تمتلكها إسرائيل تجعلها على دراية بطبيعة الأهداف التي تستهدفها، وأن استهداف الأطفال يندرج ضمن سياسة تهدف إلى ضرب المستقبل الفلسطيني، ودفع السكان نحو التهجير القسري.

ويدعو قزمار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك بصورة عاجلة، والاستناد إلى ما وثقته لجنة التحقيق الدولية وغيرها من التقارير الدولية، واتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات، وتمكين أطفال غزة من العيش بكرامة وأمان أسوة بأطفال العالم، محذراً من أن استمرار غياب التدخل الدولي سيؤدي إلى تعميق آثار الحرب لسنوات طويلة، وسيبقي الأطفال الفلسطينيين الفئة الأكثر دفعاً لثمنها على مستويات مختلفة سواء الإنسانية أو النفسية أو الاجتماعية.

أسوأ المآسي الإنسانية المعاصرة

يوضح مدير مركز القدس للمساعدة القانونية عصام عاروري أن التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تجمع على أن ما يتعرض له الأطفال في قطاع غزة، في ظل استمرار الحرب، يمثل إحدى أسوأ المآسي الإنسانية التي شهدها القرن الحادي والعشرون، مشيراً إلى أن حجم الانتهاكات والآثار الممتدة على الأطفال يعكس إخفاقاً دولياً في توفير الحماية وإنفاذ قواعد القانون الدولي.

ويشير عاروري إلى أن لجنة اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة اعتبرت أن خرق إسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل في غزة يمثل أحد أسوأ الانتهاكات في التاريخ المعاصر، لافتاً إلى أن هذا التقييم يتقاطع مع ما خلصت إليه لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية، والإجراءات الاحترازية التي دعت إليها محكمة العدل الدولية، إضافة إلى تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التي وثقت الآثار النفسية والاجتماعية بعيدة المدى على أطفال القطاع.

اضطراب ما بعد الصدمة

ويوضح عاروري أن تقارير اليونيسف تشير إلى أن ٩٣٪ من أطفال غزة يعانون تغيرات مقلقة مرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة، إلى جانب حرمانهم من التعليم وتدهور ظروفهم المعيشية، ما يؤكد أن الأزمة تجاوزت حدود الخسائر البشرية لتطال مستقبل جيل كامل.

ويشير عاروري إلى أن تقارير الأمم المتحدة وتقارير فلسطينية تفيد بأن الأطفال يشكلون أكثر من ٣٠٪ من إجمالي الشهداء في قطاع غزة، فيما يقترب عدد الأطفال الذين قتلوا من ٢٢ ألف طفل، إضافة إلى إصابة نحو ٤٤ ألف طفل بإعاقات دائمة، من بينهم ما لا يقل عن ١١ ألف إصابة غيّرت مجرى حياتهم، بينها نحو ألف حالة بتر، فضلاً عن وجود أعداد غير معروفة من الأطفال ما زالوا تحت الأنقاض أو في عداد المفقودين، فيما تستمر سلطات الاحتلال في احتجاز جثامين ٨٢ طفلاً موثقة حالاتهم في ثلاجات وفي مقابر الأرقام وتحرمهم حتى من الدفن اللائق، في ممارسة تنفرد بها سلطات هذا الاحتلال من بين كل دول العالم.

تداعيات طويلة الأمد

ويبيّن عاروري أن التداعيات طويلة الأمد لا تقل خطورة، إذ فقد نحو ٦٠ ألف طفل أحد والديهم أو كليهما، في وقت يواجه فيه الأطفال انهيار المنظومة الصحية وغياب التعليم الحقيقي للعام الثالث على التوالي، موضحاً أن أطفالاً بلغوا التاسعة والعاشرة من العمر لم تتح لهم فرصة الجلوس على مقاعد الدراسة أسوة بأقرانهم.

ويرى عاروري أن هذه المعطيات تؤكد أن إسرائيل لا تكتفي بعدم الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتها مبدأ التناسب والضرورة، بل إن استهداف المدارس ومراكز الإيواء والجنازات والعائلات بأكملها يفسر الارتفاع الكبير في أعداد الأطفال بين الضحايا.

غياب العدالة لأطفال غزة

ويؤكد عاروري أن تزامن هذه الوقائع مع اليوم العالمي للعدالة الجنائية يسلط الضوء على غياب العدالة لأطفال غزة وللشعب الفلسطيني، منتقداً محاولات تعطيل آليات المساءلة الدولية والتراجع عن تنفيذ أوامر التوقيف بحق متهمين بارتكاب جرائم حرب، ومحذراً من أن آثار سياسات الاستهداف والحرمان والتجهيل، ولا سيما بحق الأطفال غير المصحوبين بذويهم، ستظل تمتد لأجيال قادمة.

استطلاع: ٦٤٪ من الإسرائيليين مستاؤون من أداء حكومتهم خلال الحرب

تل أبيب- أظهر استطلاع إسرائيلي للرأي، أمس، تفوّق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غادي آيزنكوت، على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعدد المقاعد الذي يحصل عليها حزبه "يشار"، فيما أبدى أكثر من ثلاثة أرباع الإسرائيليين، استياءَهم من أداء حكومتهم، خلال الحرب. جاء ذلك بحسب الاستطلاع الذي نشرت نتائجه هيئة البثّ الإسرائيلية العامّة ("كان ١١")، وأظهر حصول حزب آيزنكوت على ٢٢ مقعدًا في انتخابات تُجرى في الوقت الراهن، ويبتعد بمقعد عن حزب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كما أنه يواصل الحفاظ على الفارق مع رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، الذي يظلّ عدد المقاعد التي يحصل عليها تحالفه "بياحد"، والذي يضمّ رئيس المعارضة الحالي، يائير لبيد، عند ١٥ مقعدًا. وجاءت نتائج الاستطلاع في ما يتعلّق بعدد المقاعد التي يتحصّل عليها كل حزب على النحو الآتي:

"يَشار": ٢٢ مقعدًا، "الليكود": ٢١ مقعدًا، "بياحد" (تحالف بينيت ولبيد): ١٥ مقعدًا، "عوتسما يهوديت": ١٠ مقاعد، "الديمقراطيون" (تحالف العمل وميرتس): ٩ مقاعد، "يسرائيل بيتينو": ٩ مقاعد، "شاس": ٨ مقاعد، "يهدوت هتوراه": ٨ مقاعد، تحالف الجبهة والعربية للتغيير: ٥ مقاعد، القائمة الموحدة: ٥ مقاعد، "الصهيونية الدينية": ٤ مقاعد، حزب يوعاز هندل ويحائيل تروبير: ٤ مقاعد. وفي ما يتعلّق بالأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة، تصدّر نتنياهو المرشّحين للمنصب، بنسبة ٣٦٪، مقارنةً ببينيت. ويحظى نتنياهو بنسبة ٣٦٪ من التأييد في مواجهة غادي آيزنكوت، بينما يحظى رئيس حزب "يشار" بنسبة ٣٥٪. أما في المقارنة بين آيزنكوت وبينيت، فيتقدم الأول بنسبة ٣٠٪، مقابل ٢١٪ لبينيت.

محاربة الجريمة وكُلفة المعيشة والوضع العامّ

وطُلب من المشاركين في الاستطلاع، تقييم أداء الحكومة الحالية في عدد من القضايا؛ ففيما يتعلق بإدارة الحرب، قال ٦٤٪ منهم إنها لم تكن جيّدة بشكل عام، مقابل ٣٣٪ عدّوا أداءها جيدا، فيما قال ٣٪: "لا أعلم".

وفي ما يخصّ التعامل مع الجريمة، والأمن الداخليّ، أكّد ٧٣٪، أن أداء الحكومة، سيّئ بشكل عام، فيما عدّ ٢٣٪ أنه جيّد، وقال ٤٪: "لا أعم".

وأعرب ٧٦٪ من المشاركين عن استيائهم من إدارة الاقتصاد، وتكاليف المعيشة.

وقال ٧٣٪ إن إدارة التحقيق والمساءلة في هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، كانت سيّئة، فيما ذكر ١٩٪ أن أداء الحكومة بشأن ذلك، كان جيّدا، بينما أجاب ٨٪ بـ"لا أعلم".

وحينما سُئل المشاركون بالاستطلاع: "ما هو وضع إسرائيل" حاليا، بعد ٤ سنوات من ولاية حكومة نتنياهو، أكّد ٥٦٪ منهم، أنه بات أكثر سوءا، بينما عدّ ٢٣٪ أنه صار أفضل، فيما قال ٤٪: "لا أعلم".

وعند سؤال ناخبي المعارضة، عن أداء المعارضة الإسرائيلية، خلال فترة ولايتها، قال ٨٠٪ منهم، إنه لم يكن جيدا، فيما عدّ ١٤٪ أن أداءها كان جيدا، وأجاب ٦٪ بـ"لا أعلم".

توغل وقصف إسرائيلي في عدة مناطق بريف القنيطرة

دمشق- وكالات- القدس- شهد ريف محافظة القنيطرة، تحركات عسكرية وتوغلات لقوات جيش الاحتلال، شملت إطلاق قذائف مدفعية ونصب حواجز تفتيش في عدة مناطق.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، أن قوات الاحتلال المتمركزة في بلدة الحميدية، استهدفت بقذيفة هاون وأخرى دخانية المنطقة الواقعة بين البلدة ومدينة السلام بريف القنيطرة الشمالي، مشيرة إلى عدم وقوع إصابات.

ونقلت منصة "سوريا الآن" عن مصادر محلية، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزا مؤقتا في قرية الصمدانية الشرقية الواقعة بريف القنيطرة الأوسط، حيث شرعت في تفتيش المارة والتدقيق في هوياتهم.

بالتزامن مع ذلك، توغلت دورية تابعة لجيش الاحتلال، مؤلفة من ٦ عربات عسكرية، في محيط سد كودنة بريف القنيطرة، وترافق ذلك حسب مصادر محلية مع تحليق مستمر للطيران المسيّر في أجواء المنطقة.

وتأتي هذه التحركات في سياق عمليات توغل تزداد وتيرتها، وبدأ جيش الاحتلال تنفيذها على طول الشريط الحدودي بين القنيطرة والجولان المحتل، منذ سقوط نظام بشار الأسد في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤.

الخارجية الأردنية تستدعي القائم بأعمال السفارة الإيرانية

عمان- استدعت وزارة الخارجية الأردنية، أمس، القائم بأعمال السفارة الإيرانية في عمّان، وذلك احتجاجا على "استمرار الاعتداءات الإيرانية"، وذلك بعد إعلان إسرائيل أن قواتها والقوات الأردنية اعترضت صاروخا أطلقته طهران نحو مدينة العقبة بجنوب المملكة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن القائم بالأعمال تبلّغ "رسالة احتجاج شديدة اللهجة ضد استمرار الاعتداءات الإيرانية الغاشمة وغير المبررة التي تستهدف أراضي المملكة"، مطالبة بوقفها "فورا".

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية والأردنية اعترضت أمس، صاروخا أطلق من إيران باتجاه العقبة في جنوب المملكة، وذلك بعد نفي عمّان إعلانا أمريكيا بإخلاء مطار المدينة الساحلية وميناءها بسبب تهديد أمني.

وأكدت الخارجية الأردنية أنها "طلبت من القائم بالأعمال نقل رسالة واضحة إلى بلاده بوقف الاعتداءات على المملكة فورا، وأن أمن الأردن وسلامة مواطنيه يمثلان خطا أحمر لا يمكن المساس به".

وشددت على "إدانتها واستنكارها للاعتداءات الإيرانية الغاشمة التي تمثل انتهاكا صارخا لسيادة المملكة، وخرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

لجنة الدستور باللليكود تصادق على منح نتنياهو ٧ مواقع ضمن أول ٢٩

تل أبيب- صادقت لجنة الدستور في حزب الليكود، أمس، على منح رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، سبعة مواقع ضمن أول ٢٩ مقعدا في قائمة الحزب للانتخابات المقبلة.

كما سيحصل نتنياهو على ٨ مقاعد، حتى المقعد الثالث والثلاثين.

وبذلك، وافقت اللجنة على مقترح نتنياهو، والذي يحصل هو بموجبه على ثلاثة مقاعد ضمن العشرة الأوائل في قائمة الليكود للكنيست، وثلاثة مقاعد إضافية ضمن المقاعد العشرة التي تليها، بالإضافة إلى مقعدين آخرين.

ووفقًا لبيان الحزب، فقد "أُقرّ مقترَح نتنياهو بأغلبية الأصوات".

كما أشير إلى أن المقترح ينص على أن "تحفظات رئيس الحزب، نتنياهو، غير خاضعةٍ لموافقة إضافية، ولا يجوز للوزراء ونواب الوزراء، وأعضاء الكنيست الترشح في الدوائر الانتخابية، إلا في إطار التناوب في القطاع، غير اليهودي". وتقرّر أيضًا أنه في حال وقوع "حدث حربيّ"، فإنه يجوز لرئيس الحزب، تشكيل لجنة تُعنى بتقديم توصية بشأن المقاعد، بناءً على قراره.

وبشأن ذلك، قال نتنياهو لأعضاء اللجنة: "أنا أؤيد إجراء الانتخابات التمهيدية (برايمرز)، ولكن هناك احتمال أن نواجه وضعًا أمنيًا استثنائيًا، يُصعّب عقد المؤتمرات".

انفجارات قوية تهز كييف بعد يوم من الهجوم الدامي على مستودعات تجارية روسية

كييف- ا.ف.ب- هزت انفجارات قوية أحياء عدة في العاصمة الأوكرانية كييف، بعد يوم من الهجوم الدامي بالطائرات المسيرة الذي شنته أوكرانيا على مستودعات تابعة لشركة روسية كبرى للتجارة الإلكترونية. وأفادت وكالة فرانس برس بسماع دوي انفجارات، مباشرة بعد تحذير القوات الجوية الأوكرانية عبر تلغرام من هجوم بصواريخ بالستية. وأشارت الوكالة إلى أن أحد الانفجارات كان قويا إلى درجة أنه أطلق أجهزة إنذار السيارات المتوقفة في وسط المدينة. وقُتل شخص واحد على الأقل وأصيب ١٣ بجروح، بحسب أجهزة الإسعاف التي قالت إن القصف طال خمسة أحياء من العاصمة. ووفقا لرئيس بلدية كييف، فيتالي كليتشكو والسلطات المحلية، تسببت الضربات الليلية باندلاع حرائق وإلحاق أضرار بمبان في أحياء عدة من العاصمة.

زامير: سلاح الجو على أهبة الاستعداد للعودة الفورية إلى القتال

تل أبيب- قال رئيس أركان جيش الاحتلال، إيال زامير، أمس، إن الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو يحافظان على درجة عالية من الجاهزية، مؤكدًا الاستعداد "للعودة الفورية إلى القتال"، وذلك خلال جولة تقييم أمني أجراها في الضفة الغربية بمشاركة عدد من قادة جيش الاحتلال.

وبحسب بيان لجيش الاحتلال، أجرى زامير تقييمًا للوضع العملياتي في فرقة الضفة الغربية، واطّلع على أنشطة القوات في المنطقة، إضافة إلى التحديات في عدة ساحات.

وقال زامير إن الجيش يتابع التطورات في إيران عن كثب، ويحافظ على جاهزية مرتفعة، مشيرًا إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي "على أهبة الاستعداد لحماية الإسرائيليين"، بحسب البيان.

وأضاف أن القوات الإسرائيلية تواصل عملياتها في الضفة الغربية ضد ما وصفه بـ"الإرهاب"، كما تطرق زامير إلى ما وصفه بـ"الجرائم ذات الدوافع القومية"، وقال إن الجيش سيواصل العمل بالتعاون مع جهاز "الشاباك" والشرطة للتعامل معها.

وأشار البيان إلى أن زامير شدد على أهمية الحفاظ على مستوى عالٍ من الجاهزية في منطقة الضفة الغربية، باعتبارها إحدى الجبهات التي يركز عليها الجيش الإسرائيلي خلال المرحلة المقبلة.

الاحتلال يطرح /تتمة

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن استقبال عروض الشركات لتنفيذ المشروع سيستمر حتى ٣١ آب المقبل، مشيرةً إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد صادقت على المخطط في ٢٥ أيار ٢٠٢٥، تمهيداً للشروع في تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد المسمى "أريئيل غرب".

وأكدت أن طرح هذا العطاء يعكس استمرار انتقال حكومة الاحتلال من مرحلة المصادقة على المخططات الاستيطانية إلى مرحلة التنفيذ العملي، عبر طرح العطاءات أمام شركات التطوير والبناء، بما يسرّع وتيرة التوسع الاستيطاني ويحوّل المخططات إلى مشاريع قائمة على الأرض.

وأضافت الهيئة أن المشروع يكتسب أهمية خاصة لكونه يقع في مستوطنة "أريئيل"، التي تُعد إحدى أكبر الكتل الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، وتسعى الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة إلى توسيعها عمرانياً وديموغرافياً وربطها بالمركز الإسرائيلي، بما يكرس الوقائع الاستيطانية ويعمق تجزئة الجغرافيا الفلسطينية.

التربية: لا موعد /تتمة

لإعلان النتائج، مشدداً على أن الوزارة ستصدر بياناً رسمياً فور جهوزيتها لتحديد الموعد بدقة، تفادياً لإدخال الشارع في "دوامة الانتظار".

وفي سياق التسهيل على الطلبة، كشف الخضور عن تحديث جوهري في آلية الحصول على النتائج هذا العام، حيث سيتم الاعتماد رسمياً على البوابة التعليمية الفلسطينية (eSchool).

وحول طبيعة النتائج الأولية، طمأن المتحدث باسم الوزارة الأهالي والطلبة بأن المؤشرات العامة للمباحث التي انتهت عمليات تصحيحها "مطمئنة وتبشر بالخير"، معرباً عن أمله في أن تسير بقية المباحث على ذات الوتيرة لينال الطلبة نتائج تكلل جهودهم بالنجاح.

وفي خطوة استراتيجية لدعم الطلبة في مرحلتهم الجامعية القادمة، أعلن الخضور عن إطلاق منصة "بوصلة" بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء ، والتي انطلقت صباح أمس الأحد.

وتستهدف المنصة تزويد الطلبة وأولياء الأمور ببيانات دقيقة تشمل نسب البطالة في مختلف التخصصات الأكاديمية، وأعداد الطلبة الملتحقين حالياً بكل تخصص، إضافة إلى أعداد الخريجين السنويين وحجم الفجوة في سوق العمل.

ودعا الخضور الطلبة إلى ضرورة زيارة موقع الوزارة للتحقق من قوائم الجامعات والتخصصات المعترف بها، وتحديداً للراغبين في الدراسة بالخارج، والالتزام بالحد الأدنى لمعدلات القبول تجنباً للوقوع في فخ مكاتب القبول الجامعي غير المرخصة.

وفي ختام تصريحاته، شدد الخضور على حرص الوزارة التام على أن يكون إعلان النتائج متزامناً وموحداً بين الضفة الغربية وقطاع غزة، امتداداً لوحدة الامتحانات التي انطلقت بالتزامن في العشرين من حزيران المنصرم.

ممداني يتمسك /تتمة

لتحديد ما تسمح به صلاحيات المدينة والقوانين الأمريكية.

وقال ممداني، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، إن تنفيذ تعهده باعتقال نتنياهو إذا شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل، يخضع حاليا لنقاش مع الدائرة القانونية لمدينة نيويورك، بهدف تحديد ما يمكن القيام به ضمن الإطار القانوني.

وأوضح أن المشاورات الجارية تأتي انسجاما مع تعهده الانتخابي بالامتثال لمذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو، مؤكدا أن أي خطوة سيتخذها "ستكون في حدود ما يسمح به قانون المدينة".

ورغم ذلك، أقر ممداني بوجود عقبات قانونية أمام تنفيذ مذكرة التوقيف، إذ إن الولايات المتحدة ليست طرفا في نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية.

وشدد عمدة نيويورك على أنه لا يزال يرى أن "مكان نتنياهو في لاهاي"، واصفا إياه بأنه "مجرم حرب"، ومؤكدا أن هذا الموقف يستند إلى ما وصفه بالجرائم التي ارتُكبت بحق الفلسطينيين خلال السنوات الماضية، معتبرا أنه ملزم في الوقت نفسه بالعمل وفق القوانين السارية، وليس بسن "قوانين خاصة" لتنفيذ تعهده.

وأثارت تصريحات ممداني ردود فعل غاضبة من مسؤولين إسرائيليين، إذ قال القنصل الإسرائيلي في نيويورك أوفير أكونيس إن عمدة المدينة "لا يملك صلاحية إصدار أمر باعتقال رئيس وزراء إسرائيل"، داعيا إياه إلى التركيز على إدارة شؤون نيويورك "بدلا من الانشغال بقضايا لا يملك سلطة البت فيها".

بدوره، هاجم المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون تصريحات ممداني، معتبرا أنه بدلا من التركيز على مسؤولياته والتصدي لما وصفه بـ"تصاعد معاداة السامية" في المدينة، اختار مهاجمة إسرائيل.

وأضاف أن نتنياهو سيحضر إلى نيويورك ويلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مدعيا أن "من يستحق الاعتقال هو زهران ممداني".

في السياق ذاته، قال الكاتب الإسرائيلي أمير تيبون إنه يعتقد أن ممداني وجناحه داخل الحزب الديمقراطي "سيسعدان للغاية بمساعدة نتنياهو على الفوز بإعادة انتخابه"، مضيفا أنهما يدركان حجم النفور الذي يكنه قطاع واسع من الأمريكيين لنتنياهو، ويخشيان أن يؤدي وصول رئيس وزراء جديد، مدعوما بائتلاف مختلف، إلى تغيير هذا الواقع.

وامتدت الانتقادات إلى مسؤولين أمريكيين سابقين، إذ قال السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل دانيال شابيرو إن أي محاولة لاعتقال نتنياهو في نيويورك ستكون "عقيمة"، ولن تؤدي إلا إلى تعزيز مكانته السياسية داخل إسرائيل، واصفا ذلك بأنه "هدف في المرمى".

من جهته، قال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة مايك والتز إن تهديد عمدة نيويورك زهران ممداني باعتقال نتنياهو خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "مسرحية سياسية بحتة".

وأضاف: "الولايات المتحدة ليست طرفا في نظام روما الأساسي الذي تقوم عليه المحكمة الجنائية الدولية، كما أن اتفاقية مقر الأمم المتحدة تمنح رؤساء الحكومات الزائرين حصانات دبلوماسية، فضلا عن أن السلطة الفدرالية تعلو على صلاحيات أي عمدة محلي"، مؤكدا أن تهديد ممداني "لن يتحقق".

كما انتقد عمدة نيويورك السابق إريك آدامز تصريحات ممداني، معتبرا أن التهديد باعتقال رئيس وزراء "أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة" خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "تصرف متهور".

المنظومة الصحية /تتمة

في التعامل مع الأعداد الكبيرة من المصابين، ويقوض قدرة المستشفيات على إجراء العمليات الجراحية وتقديم الرعاية اللازمة للمرضى.

وأوضح أن الأزمة الصحية تتفاقم بالتزامن مع التصعيد العسكري المتواصل، لافتًا إلى أن قوات الاحتلال تواصل استهداف المناطق المحيطة بتلك التي تدّعي أنها "آمنة"، ما يؤدي إلى وقوع مجازر جديدة بحق المدنيين، وإبادة عائلات كاملة.

وأشار أبو سلمية إلى أن المشهد الإنساني في القطاع يشهد مجددًا تكرار ظاهرة "الناجي الوحيد" من الأطفال، بعد استهداف عائلات بأكملها، وهو ما يعكس، بحسب وصفه، حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة في ظل استمرار العدوان.

وجدد أبو سلمية تحذيره من التداعيات الخطيرة لاستمرار منع دخول المستلزمات الطبية، مؤكدًا أن القطاع الصحي يواجه خطر الانهيار الكامل إذا استمرت إسرائيل في منع وصول الإمدادات الإنسانية والطبية، في وقت تشهد فيه المستشفيات تدفقًا متواصلًا للمصابين جراء القصف المستمر على مختلف أنحاء قطاع غزة.

الرئاسة تدعو /تتمة

في محافظات الخليل ونابلس ورام الله، وأسفرت عن إحراق منازل ومسجد، والاعتداء على المواطنين، وتخريب ممتلكاتهم، وسرقة مواشيهم، وإحراق عشرات أشجار الزيتون، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف سرقة الأرض وطرد المواطنين من أراضيهم.

وقال أبو ردينة، إن الحرب الشاملة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، حيث تواصل قوات الاحتلال عدوانها بالرغم من وقف إطلاق النار الذي لا تلتزم به سلطات الاحتلال، ومواصلة سياسة القتل والتدمير، وآخرها استشهاد العشرات من المواطنين وتدمير منازلهم، تتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً لتثبيت وقف إطلاق النار، والبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٨.

وأضاف أن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين، باعتبارها الداعم الرئيسي الذي يوفر لهم الحماية والإسناد والإفلات من العقاب.

وأكد أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا على أرضه، وأن هذه الجرائم لن تنجح في إعطاء شرعية للاحتلال وفرض سياسات الأمر الواقع.

واشنطن توسع /تتمة

وذكرت وكالتا فارس وتسنيم الايرانيتين للأنباء أن غارات أمريكية وقعت قرب مدينة سيريك في جنوب إيران.

وأفادت وكالة مهر الإيرانية بأن القوات الأمريكية استهدفت منطقة قرب مدينة سيريك في محافظة هرمزغان جنوبي البلاد، مؤكدة أن الهجوم لم يسفر عن خسائر بشرية أو أضرار مادية.

وأضافت الوكالة أن مقاتلات حربية حلّقت في أجواء جزيرة كيش -التابعة للمحافظة- من دون تسجيل انفجارات.

ونقلت وكالة تسنيم عن مسؤولين في هرمزغان قولهم إن صاروخا أصاب منطقة في مدينة سيريك، في حين سُمع دوي انفجارات في مدينتي بندر عباس وبندر لنجة، من دون تسجيل إصابات.

كما أفادت تسنيم بأن القوات الأمريكية هاجمت منطقة قرب مدينة حاجي آباد في المحافظة، من دون وقوع خسائر بشرية.

وفي تطور متزامن، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن دوي انفجارات سُمع في جزيرة قشم بمحافظة هرمزغان، في حين قالت وكالة مهر إن هجوما أمريكيا استهدف منطقة قرب الجزيرة، مؤكدة عدم وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية، كما أفادت تسنيم بأن ٦ صواريخ أصابت مناطق في أطراف الجزيرة.

وقبل إعلان "سنتكوم"، نقلت شبكة "نيوز نيشن" عن الرئيس ترمب وصفه مقتل عسكريين أمريكيين في الأردن بأنه "أمر محزن للغاية"، بعد إعلان القيادة المركزية مقتلهما خلال التصدي لهجمات إيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة الجمعة.

وقال ترمب -في اتصال هاتفي مع الشبكة- إن العسكريين قُتلا أثناء خدمتهما لبلادهما، مجددا التأكيد أن الهدف الأساسي من الحرب هو عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي.

وردا على إعلان طهران أنها لم تعد ملتزمة بمذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية، قال ترمب "لا أبالي إطلاقا".

في المقابل أعلنت إيران استهداف مواقع في العراق والبحرين والكويت، فيما نفت الحكومة الأردنية وجود أي تهديدات أو قرارات إخلاء في العقبة، بعد تحذير السفارة الأمريكية في عمّان مواطنيها بالأردن من التوجه إلى مطار الملك الحسين الدولي وميناء المدينة.

وأعلنت القوات المسلحة الأردنية، اعتراض وإسقاط ثلاثة صواريخ إيرانية من أصل أربعة استهدفت أراضي المملكة، فيما سقط الصاروخ الرابع في منطقة نائية جنوبي الأردن، بعيدًا عن التجمعات السكانية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن الحادث لم يسفر عن إصابات بشرية أو أضرار مادية، وإن فرق سلاح الهندسة الملكي باشرت تأمين موقع سقوط الصاروخ والتعامل معه وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعتمدة.

وأكد المصدر أن القوات المسلحة تواصل مراقبة أجواء المملكة بأعلى درجات الجاهزية، وستتعامل "بكل حزم" مع أي تهديد يستهدف أمن الأردن وسلامة مواطنيه.

كما سقطت شظايا ناجمة عن عمليات اعتراض في مدينة إيلات الإسرائيلية، في أعقاب اعتراض هجوم صاروخي من إيران باتجاه مدينة العقبة الأردنية، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

من جانبه أفاد التلفزيون البحريني بأن منظومات الدفاع الجوي اعترضت ودمرت أهدافا جوية إيرانية في أجواء المملكة، في ظل تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة.

كما أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية بانطلاق هجمات صاروخية استهدفت مواقع في الكويت ومدينة أربيل بإقليم كردستان العراق، دون تقديم تفاصيل إضافية حول طبيعة الأهداف أو حجم الأضرار الناتجة عن الهجمات.

بعثات دبلوماسية /تتمة

إزاء الاستخدام الواسع للاعتقال الإداري من قبل سلطات الاحتلال دون توجيه تهم رسمية للمعتقلين.

وأشار البيان إلى أن أكثر من ٩ آلاف معتقل فلسطيني يقبعون حاليا في السجون الإسرائيلية، من بينهم آلاف المعتقلين إداريا المحتجزين دون توجيه تهم أو محاكمة، داعيا إلى الحد من اللجوء إلى هذا الإجراء وضمان احترام المعايير الدولية للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة.

وأكدت البعثات الدبلوماسية أن الاحتجاز دون تهمة أو محاكمة يجب أن يظل إجراءً استثنائيا، وأن يتم وفق الضمانات القانونية المنصوص عليها في القانون الدولي، مشددة على أهمية احترام حقوق المعتقلين.

روبيو يؤكد /تتمة

وأشاد روبيو بشجاعة الحكومة اللبنانية، بقيادة الرئيس عون، لجهودها الحثيثة لاستعادة سيادة لبنان، ونزع سلاح حزب الله، وتفكيك بنيته التحتية الإرهابية، والمضي قدماً نحو السلام.

وأكد روبيو مجدداً التزام الولايات المتحدة بدعم التنفيذ الناجح للإطار الثلاثي، ومساندة جهود الحكومة اللبنانية لتحقيق السلام، والتعافي الاقتصادي، وبناء مستقبل أفضل للشعب اللبناني، حسبما ذكر بيان للخارجية الأميركية.

وتعد زيارة عون هي الأولى التي يقوم بها رئيس لبناني لواشنطن منذ استقبل الرئيس الأسبق باراك أوباما نظيره ميشال سليمان في البيت الأبيض عام ٢٠٠٩.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية أن عون سيلتقي دونالد ترمب يوم غد الثلاثاء، وذلك لعرض خطة على الرئيس الأمريكي حول كيفية نزع سلاح جماعة حزب الله المدعومة من إيران وضمان انسحاب إسرائيل من لبنان.

ويأتي اجتماع يوم الثلاثاء في لحظة حاسمة بالنسبة للبنان، حيث تحتل القوات الإسرائيلية مساحة واسعة من جنوب البلاد ولا يزال مئات الآلاف من اللبنانيين نازحين في أعقاب ضربات إسرائيلية، فيما يرفض حزب الله بشدة المحادثات المباشرة التي تجريها الحكومة مع إسرائيل وجهود الدولة لنزع السلاح.

"غارديان"/تتمة

وأضاف أن ترمب أصبح العامل الأكثر خطورة في الأزمة الإيرانية، معتبرا أن طريقة إدارته للصراع دفعت الولايات المتحدة والعالم إلى مأزق سياسي واقتصادي وعسكري يصعب الخروج منه.

ووصف الكاتب -في زاويته بصحيفة غارديان- الحرب المتجددة ضد إيران بأنها نتيجة قرارات متسرعة تفتقر إلى رؤية إستراتيجية واضحة، محذرا من أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى حرب مفتوحة طويلة الأمد ذات آثار عالمية.

وانطلق الكاتب من أن الولايات المتحدة عادت إلى قصف إيران، بما يشمل منشآت وبنى تحتية مدنية، من دون أن تحقق أهدافا حاسمة، مشيرا إلى أن هذه الضربات لا تؤدي إلى إضعاف النظام الإيراني كما تتوقع واشنطن، بل قد تعزز موقف التيارات المتشددة داخل إيران مما يساعدها في تعبئة الداخل وتبرير سياساتها الأمنية.

وانتقد تيسدال تصريحات ترمب ووزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث حول تحقيق الانتصار، معتبرا أن الحديث عن "فوز كبير" لا ينسجم مع الواقع، لأن الولايات المتحدة لم تتمكن من تحقيق أهدافها الكبرى، بل إن التكاليف الإنسانية والاقتصادية والسياسية للحرب تتزايد.

وقد أصبح الهدف الأمريكي الأكثر واقعية حاليا -حسب الكاتب- هو السيطرة على مضيق هرمز أو إعادة فتحه أمام الملاحة الدولية، بعد أن تحول المضيق إلى نقطة ضغط إستراتيجية في الصراع.

أما الأهداف الأصلية التي أعلنتها الولايات المتحدة وإسرائيل، مثل القضاء على البرنامج النووي الإيراني، وإضعاف حلفاء طهران في المنطقة، أو تغيير النظام الإيراني، فأصبحت أكثر صعوبة من أي وقت مضى، كما يرى الكاتب.

ويعقد المقال مقارنة بين نهج ترمب ونهج الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن خلال حرب العراق، مشيرا إلى أن بوش، رغم كارثة الحرب التي شنها، اتخذ قرار الغزو البري الكامل عندما اعتقد أن العراق يمثل تهديدا كبيرا، في حين أن ترمب لا يريد تحمل تبعات حرب شاملة في إيران، وفي الوقت نفسه يرفض الاعتراف بفشل المسار الذي اختاره، مما يجعله عالقا في حرب استنزاف طويلة، حسب زعم الكاتب.

وحمّل الكاتب شخصية ترمب وطريقة تفكيره مسؤولية رئيسية عن استمرار الأزمة، معتبرا أن قراراته تتأثر بالرغبة في إظهار القوة وتحقيق انتصارات سياسية، أكثر مما تتأثر بحسابات إستراتيجية طويلة المدى، مما يعني أن المشكلة ليست فقط في طبيعة النظام الإيراني، بل في أسلوب القيادة الأمريكية الذي دفع نحو التصعيد من دون خطة واضحة للخروج.

وحذر تيسدال من أن استمرار الحرب قد يؤدي إلى تداعيات واسعة تتجاوز حدود الشرق الأوسط، لأن استمرار التوتر في الخليج قد يهدد حركة التجارة والطاقة العالمية، كما أن أي اضطراب في البحر الأحمر بسبب تحركات الحوثيين المدعومين من إيران، قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الضغوط الاقتصادية على الدول النامية.

كما يرى الكاتب أن حلفاء واشنطن الأوروبيين يشعرون بالقلق من المسار الأمريكي، وأن خصوم الولايات المتحدة، خصوصا روسيا والصين، قد يستفيدون من حالة الاضطراب وتراجع صورة واشنطن الدولية.

وفي ختام المقال، يطرح الكاتب سؤالا أساسيا: من يستطيع إيقاف ترمب؟ مشيرا إلى عدم استجابة الإدارة للكونغرس، وعدم تجاوبها مع المعارضة الشعبية الواسعة للتكاليف الاقتصادية للحرب، إضافة إلى عجز الحلفاء وخوفهم من التعرض لترمب.

ويختم تيسدال بأن استمرار التصعيد قد يحول مواجهة محدودة إلى أزمة عالمية تؤثر في الاقتصاد والأمن الدولي، في وقت تبدو فيه فرص الحل السياسي أكثر صعوبة بسبب فقدان الثقة بين الأطراف.

إغلاق النقب /تتمة

داعية الإسرائيليين إلى الانضمام إليها، معتبرة أن "الاستيطان يساوي الأمن".

كما انضمت إلى حملة الحشد عائلات قتلى إسرائيليين، من بينهم إليف ليفي، والد الجندي ديفيد ليفي الذي قتل خلال المعارك في قطاع غزة، والذي دعا أنصار الحركة إلى التجمع عند مفترق ياد مردخاي، قائلا: "علينا أن نعود إلى ديارنا"، وفق ما أورده الموقع العبري "واللا".

انهيار مبنى /تتمة

وأفادت بأن فرق الدفاع المدني هرعت إلى المكان وعملت على تأمين محيط المبنى ومنع الاقتراب من الأنقاض خشية سقوط أجزاء إضافية. وفي جنوب لبنان، أوضحت الوكالة أن جيش الاحتلال نفذ عمليات تفجير في بلدتي الخيام ودير سريان بقضاء مرجعيون. وواصل جيش الاحتلال هجماته على مناطق متفرقة جنوبي لبنان عبر غارات جوية وقصف مدفعي وعمليات تفجير وإلقاء قنابل صوتية، ما أسفر عن وقوع إصابات. وتتواصل الهجمات الإسرائيلية على لبنان رغم التوصل، برعاية أمريكية، إلى "اتفاق إطار" بين الجانبين في ٢٦ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦ بشأن انسحاب إسرائيلي تدريجي من مناطق في جنوب لبنان.

الكنيست يمتنع /تتمة

وقال مصدر إسرائيلي إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منع التصويت في الكنيست على مشروع قرار بهذا الخصوص رغم أن وزير الخارجية، غدعون ساعر، هو الذي قدمه.

وأضاف المصدر الإسرائيلي أنه تم منع التصويت في الكنيست في أعقاب اتصال أجراه حكمت حاجيف، المستشار السياسي للرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، مع مكتب نتنياهو، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" أمس.

ونفى ساعر أن إلغاء التصويت في الكنيست حول الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن جاء في أعقاب تدخل نتنياهو، لكنه لم يقدم تفسيرا آخر للامتناع عن التصويت في الكنيست، وقال إنه "يوجد قرار للحكومة واتخذ بالإجماع ولن يتغير، وهذا هو الأمر الهام والتاريخي".

ونددت الحكومة الأذربيجانية ببيان رسمي، الشهر الماضي، بقرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، ودعت إلى إعادة النظر في القرار.

واعتبرت الصحيفة أن استضافة علييف رئيس الوزراء، محمد مصطفى، الأسبوع الماضي، كان مؤشرا على فتور العلاقات بين أذربيجان وإسرائيل، لأن بيانا صادرا عن الرئاسة الأذربيجانية شدد على أن أذربيجان تؤيد إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وأن أذربيجان تواصل التبرع لصالح فلسطين من خلال وكالة الأونروا، وأنها تعتزم بناء مدرسة ثانوية في الأراضي الفلسطينية. وفي أعقاب قرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، ادعى ساعر أن هذا الاعتراف "ليس عملا انتقاميا للعداء الواضح والخطاب الرهيب والأفعال المعادية من جانب تركيا بقيادة إردوغان تجاه إسرائيل". وبالرغم من رفض إسرائيل في الماضي الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن، ادعى ساعر أنه "ليس متأخرا أبدا القيام بالأمر الصحيح".

بدء المرحلة الثانية /تتمة

وقال الناطق باسم الجهاز، محمود بصل، خلال مؤتمر عُقد في مدينة غزة، إن طواقم الدفاع المدني باشرت تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع انتشال جثامين الشهداء.

وأوضح أن هذه المرحلة ستنفذ على "مدار ٨٠٠ ساعة عمل، وتشمل البحث عن جثامين مفقودين تحت أنقاض ١٤٧ منزلا مدمرا في محافظات غزة والشمال والوسطى، يُعتقد أن تحتها ١٠٧٢ جثمانا".

وذكر أن عم

من الآخر

إنزال الفلسطيني عن المنصة

د. أحمد رفيق عوض

منذ حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، ثم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٨، واتفاق أوسلو عام ١٩٩٤، وأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وغزو العراق، والربيع العربي، واتساع موجة التطبيع، وصولا إلى أحداث السابع من أكتوبر، شهد الإقليم تحولات عميقة ومتراكمة. هذه الأحداث، على اختلاف طبيعتها، أسهمت في تقدم المشروع الصهيوني، الذي استطاع أن يفرض نفسه على المنطقة، تارة بالقوة العسكرية، وتارة بالإغراءات السياسية والاقتصادية، وتارة بالاثنين معا.

وترافق هذا التقدم مع محاولات حكومية، وشبه حكومية، وحتى شعبية، لإعادة تشكيل صورة الفلسطيني في الوعي العربي. فلم يعد الفلسطيني يقدم بوصفه صاحب قضية عادلة فحسب، بل جرت محاولات لشيطنته، وتجريده من المكانة الرمزية التي أحاطت به لعقود، وإنزال القضية الفلسطينية من موقعها المركزي، لتصبح مجرد قضية بين قضايا كثيرة، أو حتى عبئا على الدول العربية. في المقابل، جرى تقديم القضايا المحلية، الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، باعتبارها أولويات تتقدم على القضية الفلسطينية، في ظل تحولات عميقة أصابت النظام العربي نفسه.

برأيي، فإن هذه الظاهرة لها أسباب عديدة ومتداخلة.

أول هذه الأسباب هو أنها تمثل، إلى حد ما، ردة فعل جماهيرية على الخطاب الذي كانت بعض الأنظمة العربية تروج له لعقود. فقد استخدمت القضية الفلسطينية في كثير من الأحيان لتبرير القمع، وتأجيل التنمية، وتفسير الفشل السياسي والاقتصادي، حتى أصبح بعض الناس ينظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها جزءا من المشكلة، لا بسبب الفلسطينيين أنفسهم، وإنما بسبب الطريقة التي استغلت بها الأنظمة هذه القضية.

السبب الثاني يتمثل في توسع عمليات التطبيع. فالتطبيع ليس مجرد اتفاقيات سياسية، بل هو عملية لإعادة تشكيل الوعي العام، وإعادة ترتيب الأولويات، وإنتاج رواية جديدة ترى في إسرائيل شريكا محتملا، لا عدوا استراتيجيا. ومن الطبيعي أن تتطلب هذه العملية تقليص مكانة الفلسطيني في الوعي العربي، لأن بقاء القضية في مركز الاهتمام يعيق نجاح هذا التحول.

أما السبب الثالث، فلا يمكن إنكاره، وهو سوء الأداء الفلسطيني نفسه. فالانقسام الداخلي، وتراجع المؤسسات، والاتهامات المستمرة بالفساد، وضعف المشروع الوطني، كلها عوامل أضعفت التعاطف مع الفلسطيني، ومنحت خصومه مادة جاهزة للهجوم عليه وتشويه صورته.

وهناك أيضا رغبة لدى بعض الأنظمة العربية الجديدة، وهي أنظمة تعاني في كثير من الأحيان من هشاشة داخلية، في التخلص من أعباء القضية الفلسطينية، وتوجيه غضب المواطنين نحو طرف آخر، وليكن الفلسطيني. فبدلا من معالجة الأزمات الداخلية، يصبح الفلسطيني هدفا سهلا لتحميله مسؤولية الإخفاقات أو لتبرير سياسات جديدة.

كما أن انفجار الصراعات الداخلية في عدد من الدول العربية، سواء كانت إثنية أو طائفية أو سياسية، ساهم في تراجع القضية الفلسطينية عن مركز الاهتمام. فحين تصبح الدولة منشغلة بصراعاتها الداخلية، يصبح من السهل النظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية خارجية يمكن تأجيلها أو التقليل من أهميتها.

ولا يمكن إغفال الضغوط الغربية الكبيرة التي مورست على عدد من الأنظمة العربية لتقليص علاقتها بالفلسطينيين، بالتوازي مع الاختراق الإسرائيلي المتزايد للنظام الإقليمي العربي، سواء عبر التهديدات الأمنية أو عبر الإغراءات الاقتصادية والسياسية، الأمر الذي منح إسرائيل حضورا غير مسبوق داخل المنطقة.

ومن الأسباب المهمة أيضا انهيار الأفكار الجامعة، كالعروبة والإسلام بوصفهما إطارين جامعَين، إلى جانب تراجع فعالية المؤسسات العربية المشتركة، مثل جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، والاتحاد المغاربي، وغيرها. كما أن انتقال مراكز صنع القرار العربي إلى عواصم جديدة تمتلك المال والإعلام والنفوذ السياسي، أدى إلى إعادة صياغة الأولويات الإقليمية بطريقة مختلفة.

وزاد من ذلك اندلاع الحروب البينية بين الدول العربية، وظهور محاور متصارعة في المنطقة، بما فيها الصراع بين ما يعرف بالمحور الشيعي والمحور السني، رغم أنني لا أفضل استخدام هذه المصطلحات، لكنها أصبحت جزءا من الواقع السياسي.

كما ظهرت في السنوات الأخيرة مبادرات وخطط سياسية تتجاوز حتى فكرة حل الدولتين، وتتجه نحو ترتيبات اقتصادية وإدارية هدفها التعايش مع الاحتلال والتكيف معه، بدلا من إنهائه. وهذا كله يستدعي، بطبيعة الحال، إضعاف الرواية الفلسطينية وإبعادها عن مركز المشهد.

وأخيرا، لا بد من الاعتراف بأن طول أمد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مع العجز العربي والدولي عن الوصول إلى حل عادل، خلق لدى بعض الناس حالة من الإرهاق واليأس، استغلها كثيرون للدفع باتجاه شيطنة الفلسطيني، وكأن المشكلة تكمن في الضحية لا في الاحتلال.

ورغم كل هذه الأسباب، فإن السؤال يبقى: هل ستنجح هذه الحملات في إنزال الفلسطيني عن المنصة؟ وهل سينصرف العرب فعلا عن القضية الفلسطينية؟

أعتقد أن الإجابة هي لا. ليس لأن الفلسطينيين لم يرتكبوا أخطاء، ولا لأن الأنظمة العربية ستعود إلى خطابها القديم، وإنما لأن إسرائيل، في جوهر مشروعها، لا تستهدف الفلسطيني وحده، بل تسعى إلى فرض الهزيمة على الإقليم كله، وإعادة تشكيله بما يخدم مصالحها. وهذه حقيقة ستفرض نفسها عاجلا أم آجلا على الجميع.

لهذا السبب، أعتقد أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية في المنطقة. قد تتراجع في الخطاب السياسي، وقد تتغير أولويات الحكومات، وقد تنجح حملات التشويه في التأثير على بعض الناس، لكنها لن تستطيع إخراج فلسطين من قلب الصراع. فالصراع لم يعد فلسطينيا إسرائيليا فقط، بل أصبح أيضا صراعا إقليميا على شكل المنطقة ومستقبلها، وعلى من يملك حق رسم خرائطها السياسية والأمنية.

*مدير مركز المتوسط للدراسات الإقليمية

جوائز كأس العالم ٢٠٢٦.. مكافآت مالية باهظة

عواصم- الجزيرة- على الرغم من أن مباراة تحديد المركز الثالث في كأس العالم ٢٠٢٦ لا تحظى بالزخم نفسه الذي يرافق النهائي، فإنها تكتسب أهمية رياضية كونها تعويضاً معنوياً عن عدم بلوغ المباراة الختامية، ومالياً يحصل على جائزة مالية قدرها ٢٩ مليون دولار، مقابل ٢٧ مليون دولار لصاحب المركز الرابع.

بحسب نظام الجوائز المالية الذي أعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، يحصل بطل العالم الفائز بالمركز الأول على جائزة قدرها ٥٠ مليون دولار، فيما ينال الوصيف ٣٣ مليون دولار.

كما خصص "الفيفا" مبلغ ١,٥ مليون دولار لكل منتخب شارك في كأس العالم ٢٠٢٦ للمساهمة في تغطية تكاليف الاستعدادات قبل انطلاق البطولة.

الجوائز المالية لكأس العالم ٢٠٢٦:

البطل: ٥٠ مليون دولار.

الوصيف: ٣٣ مليون دولار.

المركز الثالث: ٢٩ مليون دولار.

المركز الرابع: ٢٧ مليون دولار.

المراكز من ٥ إلى ٨: ١٩ مليون دولار.

المراكز من ٩ إلى ١٦: ١٥ مليون دولار.

المراكز من ١٧ إلى ٣٢: ١١ مليون دولار.

المراكز من ٣٣ إلى ٤٨: ٩ ملايين دولار.

فرنسا تواجه موجات الحر بنظام شبكات البرد الحضري

رواد الشاطئ يتجمعون في "بلاج دي بروفيت" بمرسيليا. (أ.ف.ب)

باريس- لمواجهة موجات الحرّ التي تزداد تواتراً وشدّة في الصيف، تُقدّم شبكات البرد الحضري الفرنسية التي تتيح إنتاج مياه مجمّدة وتوزيعها في شبكات من الأنابيب لخفض حرارة المباني على أنها حلّ فعّال وغير باهظ التكلفة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتنوي السلطات الفرنسية مضاعفة قدرات هذه التكنولوجيا بحلول عام ٢٠٣٠. وما زالت هذه التقنية محدودة الانتشار في البلد حيث هناك نحو خمسين شبكة برد حضري أغلبها في المدن الكبرى. وتنوي شركات كثيرة خوض هذا الغمار. وأعلنت شركتا "فيوليا" و"إنجي" عن إطلاق دراسات لنشر هذه التكنولوجيا المراعية للبيئة في المدن المتوسطة الحجم.

واعتبر المجلس العالي لشؤون المناخ، وهو الهيئة الفرنسية المعنية بتقييم عمل الحكومة في مجال المناخ، في آخر رأي أصدره أن "تطوير شبكات البرد مثير للاهتمام بشكل خاص" بغية "الحدّ" من استخدام مكيّفات الهواء ومن "آثار بؤر الاحترار الحضرية". لكن هل في وسع شبكات البرد المركزية هذه التصدّي فعلاً لموجات الحرّ التي تزداد شدّة؟

وفي عزّ موجة الحرّ في فرنسا في أواخر يونيو (حزيران)، بلغت بعض المنشآت ذروة طاقتها وتوقّف تبريد الهواء في بعض المباني.

والمشكلة هي "أنه في باريس، صمّمت بعض تجهيزات إنتاج البرد لمواجهة حرارة أقصاها ٣٥ درجة مئوية"، حسبما أوضح المهندس بيار ستابات الأستاذ في علم الطاقة في كلية المناجم في باريس.

وأشار إلى أنه "عندما تكون الحرارة شديدة الارتفاع، يحدث اختلال بين الإنتاج والطلب وقد يصبح إنتاج البرد أضعف".

وبين ١٨ و٢٧ يونيو، كانت درجات الحرارة القصوى أعلى من ٣٥ يومياً في باريس.

وفي حيّ لا ديفانس للمال والأعمال في العاصمة الفرنسية، أثارت موجة الحرّ مخاوف من تراجع القدرات على تبريد الهواء في المباني. وكشف مدير شركة "إيديكس لا ديفانس" التي تتولّى تبريد الأجواء في أبراج الحيّ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تعذّر على المعمل تشكيل مخزونات كافية من الثلج ليلاً.

ولاحقاً، أكّدت الشركة التي تشغّل في الحيّ ثاني أكبر شبكة تبريد في فرنسا أنها ضمنت "استمرار الخدمة بنسبة ١٠٠ في المائة" بفضل "تعاون" زبائنها "الذين امتثلوا لتوجيهات التكييف بحدود ٢٦ درجة مئوية". وصرّح المدير العام المساعد لشركة "إنجي" فرنك لاكروا "لا بدّ من تعزيز متانة الشبكة مستقبلاً".

لكن بالنسبة إلى باسكال ستابات، لا تشكّل قدرة شبكات البرد على مواجهة درجات حرارة شديدة الارتفاع مشكلة من الناحية التقنية. وقال "تشغّل شبكات برد في السعودية؛ لذا من الممكن التكيّف مع درجات أكثر ارتفاعاً. لكن لا بدّ من استثمار مبالغ إضافية لتعزيز القدرات. والأمر يكلّف إذن مزيداً من المال".

وتستند نماذج أخرى من هذه الشبكات إلى تكنولوجيا مختلفة في وسعها مواجهة موجات حرّ أكثر شدّة. وتقوم الشبكة بالتبريد أو التسخين حسب الحاجة، كما هي الحال في موقع بهضبة ساكلاي في جنوب باريس تشغّله "فيوليا".

وتقوم هذه التكنولوجيا على "تعدّد الاستخدامات" في المباني الموصولة بالشبكة على الهضبة التي تضمّ معامل ومختبرات ومراكز بحثية وقاعات لياقة بدنية. ومن الصعب تطبيق هذه التكنولوجيا في الأحياء الحضرية "حيث المباني السكنية من جهة والمراكز الخدماتية من جهة أخرى"، حسب ستابات.

ويكمن التحدّي الآخر المرتبط بشبكات البرد في رأي الأستاذ الجامعي في وصل هذه الشبكات بالوحدات السكنية؛ إذ إنها تُستخدم خصوصاً لمباني الأعمال. وأكّد فرنك لاكروا أن شركته تعمل على حلّ هذه المعضلة، طارحاً فكرة "جلب البرد إلى باريس عبر الباحات الداخلية" للمباني.

من المنفى

نتنياهو وتوجهاته العسكرية المتطرفة

حمادة فراعنة

أنهى برلمان المستعمرة الإسرائيلية، دورة أعماله ٢٥ يوم ٢٠٢٦/٧/١٧، التي استمرت منذ ٢٠٢٢/١١/١، وتم الإقرار لإجراء الانتخابات يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٧ المقبل.

وبذلك وفق المستشارة القانونية لحكومة المستعمرة، غالي بهاراف ميارا، أصبحت حكومة نتنياهو انتقالية، وأنها لا تملك اتخاذ "قرارات ضرورية أو عاجلة، طوال فترة الانتخابات" ويجب كما تقول "ضبط النفس وتجنب القرارات الحاسمة أو الجذرية نحو أي موضوع سياسي أو أمني أو عسكري".

ولكن هل يلتزم نتنياهو وفريق حكومته الائتلافية اليمينية المتطرفة، بما قالته المستشارة القضائية؟؟.

الاستفتاءات تُشير إلى تراجع مكانة حرب الليكود، وفشل نتنياهو في تشكيل حكومة مقبلة، حيث تشير إلى زيادة التصويت لصالح رئيس الأركان السابق أيزنكوت وتعوقه في أن يكون المرشح الأقوى لرئاسة حكومة المستعمرة، إضافة إلى منافسة نفتالي بينيت المتحالف مع يائير لبيد، وثلاثتهم يشكلون العناوين الأبرز في منافسة نتنياهو، فهل يُسلم نتنياهو بما تُشير له استفتاءات الانتخابات، وبالتالي يفقد دوره السياسي، والذي سيُعمق أكثر من خلال مواصلة محاكمته بقضايا الفساد والرشوة، حيث كان يلجأ إلى تأجيل جلسات المحاكمة تحت حجج انشغاله في قضايا أمنية تحول دون تفرغه لأوقات المحاكمة.

نتنياهو الذي فتح معارك متعددة نحو غزة فلسطين، وارتكب المجازر بحق المدنيين، وغدا مطالباً لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب، وتوجه نحو احتلال جنوب لبنان وجنوب شرق سوريا، ليظهر التزاماً بمعايير التوسع وقيم التوراة نحو "إسرائيل الكبرى"، وشارك في الهجوم مع الأميركيين على إيران، ولكن لم يحقق أهداف معاركه في إنهاء دور حماس وحزب الله والحوثيين، وإسقاط النظام الإيراني، مما جعل المعارضة يوجهون له معايير التقصير والفشل، كسلاح سياسي يمكنهم من خلاله الانقضاض عليه وهزيمته.

نتنياهو المتطرف قد يندفع نحو تفجير حرب إقليمية على عدة جبهات، تُبرر له عدم إجراء الانتخابات أو تأجيلها، لعله يخرج من مأزق الإخفاق والفشل، فالحرب هي الوسيلة والحجة التي يمكن توظيفها لتأجيل الانتخابات التي بدت حصيلتها تكاد واضحة ليست لصالحه.

كما أنه لن يتردد في الاعتماد على لجنة الانتخابات المشكلة من قبل ممثلي الأحزاب لمنع الأحزاب العربية أو بعضها للمشاركة في الانتخابات، لأنها تشكل له خصماً واضحاً يعمل على إفشاله وإبعاده وإسقاط حكومته، كما سيعمل على عدم حماية الأحزاب العربية من التوصل إلى المحكمة العليا التي كانت على الأغلب مهنية وقانونية، ولكنه لجأ إلى تغيير أعضاء المحكمة لتكون غالبيتها من القضاة اليمينيين ومن ممثلي المستوطنين المستعمرين، الذين على الأغلب سيصوتون بدوافع سياسية حزبية أكثر من الدوافع المهنية القانونية.

نتنياهو لن يُسلم بسير الانتخابات وفق الاستفتاءات، ولن تتوقف حكومته وتلتزم بما قالته المستشارة القضائية، فالمصلحة له هي خيارات: التوتر وعدم التهدئة والحرب.

فيضانات وانهيارات أرضية تودي بحياة ١٩ شخصاً في الهند

نيودلهي- أ.ف.ب- لقي ثمانية أشخاص مصرعهم في ولاية ناغالاند شمال شرقي البلاد، والحاذية لبورما، بينما قضى ١١ آخرون في الشطر الهندي من إقليم كشمير.

وأفاد مسؤولون ووسائل إعلام محلية بأن السيول المفاجئة والانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الموسمية تسببت في مصرع ما لا يقل عن ١٩ شخصاً في الهند أمس، فيما شرعت السلطات في عمليات إنقاذ بالمناطق المتضررة.

وقال وينيي كونياك قاضي منطقة مون في ناغالاند لوكالة "فرانس برس": "انتشلنا أربع جثث من أصل ثماني جثث، وأعمال الإنقاذ مستمرة". وأضاف أن ما لا يقل عن ١٥ شخصاً آخرين أصيبوا.وأعرب رئيس وزراء الإقليم عمر عبد الله في بيان عن "بالغ الأسى إزاء السيول المفاجئة الشديدة بمنطقة راجوري" التابعة للإقليم.

وأشار في بيان صادر عن مكتبه إلى أن الفيضانات "تسببت بأضرار جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة، بما في ذلك محطة الحافلات، وعطلت حياة عدد لا يُحصى من الناس".

وقالت شبكة "إن دي تي في" الهندية إنّ ما لا يقل عن ١١ شخصًا لقوا حتفهم، و"فُقد عدد آخر".وأعلن الجيش أنّ عناصره وعاملين في خدمات الطوارئ بالإقليم أنقذوا ١١ شخصاً، بينهم خمسة أطفال، بمنطقة راجوري.

وحذّرت هيئة الأرصاد الجوية الهندية أمس من احتمال هطول "أمطار غزيرة للغاية" في الاقليم خلال اليومين المقبلين.

كما أعلن المسؤولون "تعليقاً موقتاً" للحج الهندوسي السنوي إلى كهف أمارناث في منطقة كشمير.

وقالت الحكومة المحلية في بيان الأحد إنّ تعليق الحج يأتي "حرصا على سلامة وصحة جميع الحجاج". وأضافت أن الحج "سيُستأنف فقط بعد تحسن الأحوال الجوية والتأكد من سلامة الطرق". وشارك أكثر من ٤٠٠ ألف هندوسي في حج استمر شهرا في المنطقة العام الماضي. كما علقت السلطات الحج الهندوسي إلى مزار فايشنو ديفي في جامو، الذي يستقبل ملايين الأشخاص كل عام.

وتحدث الفيضانات والحوادث المرتبطة بها بشكل سنوي في أنحاء الهند خلال أشهر الرياح الموسمية، والتي تأتي بعد صيف طويل تشهده المنطقة، بينما تواجه أنحاء كثيرة من البلاد نقصا حادا في المياه وأوضاعا تحاكي الجفاف.

فيضانات وانهيارات أرضية في الهند . ا.ف .ب

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة
القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن